بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
السبت ١٠ رجب ١٤٠٨ هـ - ٢٧/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٨
London - Saturday, 27 February 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3378
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

الحجر الذي انجبته مناجم فلسطين وجبالها وصخورها فواجه البندقية وساجل الرشاش وحطم السيارة وشدخ رأس قائد الدبابة فاعطيها هو الحجر الكريم.
(صفحة الرأي)

هل يعود التعاون العسكري بين مصر والاتحاد السوفياتي بعد اكثر من ٣ اعوام على عودة العلاقات بينهما الى طبيعتها. (الدراسات)

ان الاطلاع على اي حضارة اخرى او دراسة مفاهيمها لا يمكن ان ينظر اليه كاعتناق لتلك الحضارة.. بل هو دراسة لمجرد العلم بها والتعرف اليها.
(صفحة البريد)

من بطن العذابات المستمرة في الارض المحتلة ومن جوف الكبرياء خرج الكماة فرسخوا كرامة الذات وجددوا ذكرى قصة حصان طروادة المعروفة في التاريخ القديم.
(صفحة الرأي)

من يتجول في الصين اليوم يدرك كيف عض المسلمون هناك بالنواجذ في سبيل ابقاء جذوة الاسلام حية في نفوس ابنائهم. وهم ينادون اليوم اخوانهم في الدين حتى يعينوهم على اكمال المسيرة.
(صفحة دين وتراث)

الشرق الأوسط من "الرياض":

اتصالات ناجحة أعادت الأمور الى طبيعتها بين السعودية والمنظمة

الرياض - «الشرق الاوسط» - من عثمان العمير:

«سحابة صيف وانقشعت» هذا هو الوصف الذي اطلقته اوساط سياسية في الرياض، وهي تبلغ «الشرق الاوسط» بخفايا الاتصالات السريعة التي تمت بين الرياض، وتونس حيث مقر القيادة الفلسطينية. ويمكن القول ان العلاقات السعودية - الفلسطينية تشهد في الوقت الحاضر عودة الى ما كانت عليه قبل التصريحات التي نسبت لابي عمار في مجلة عربية صادرة في باريس. ولفت الى استياء عام رسمي وشعبي داخل السعودية.

وتستطيع «الشرق الاوسط» ان تؤكد ان الايام المقبلة ستشهد انتعاشا مؤكدا لهذه العلاقات، بعد ما كشفته الايام الماضية من مخاطر، على هذه العلاقات لو أسيء التعامل معها. وفي هذا الاطار فان الاتصالات السريعة التي تمت بين العاصمتين العربيتين، وكان أحد ابطالها ممثل المنظمة في الرياض السيد رفيق شاكر النتشة الملقب بـ «ابو شاكر» قد اعادت الامور الى طبيعتها بعد ان تلقت السعودية رسالة من القيادة الفلسطينية في تونس، ومن ابو عمار شخصيا، تؤكد فيها ان موقف المملكة، في بذلها ودعمها للصمود والكفاح الفلسطيني، لا يمكن تجاهله وان تلك التصريحات لا تهدف الى الاساءة للمملكة ولا لشعبها، بل أسيء فهمها، وان القيادة الفلسطينية تتبنى كل ما جاء في بيان المصدر المسؤول السعودي التوضيحي.

فالمملكة كما يقول الفلسطينيون في رسالتهم هي الممول الرئيسي والداعم الرئيسي للعمل الفدائي الفلسطيني، سواء كان هذا التمويل سعوديا، او فلسطينيا في السعودية، واداء السعودية تجاه فلسطين ليس جديدا، بل عائد الى مواقف المملكة التاريخية في دعم القضية الفلسطينية منذ عهد الملك عبد العزيز، مرورا بأبنائه جميعا، خاصة الملك فهد بن عبد العزيز. الذي لا يألو جهدا، ولا يترك فرصة الا ويتقدم «لدعم الشعب الفلسطيني وثورته، ومنظمته» كما قال ابو شاكر ممثل المنظمة في بيانه الذي تلاه على الصحافة والاعلام في الرياض، واوضح فيه ان المملكة تقدم سنويا للمنظمة خمسة وثمانين مليون دولار كما تقرر ذلك في مؤتمر بغداد، اضافة الى التبرعات والمعونات التي يقدمها الشعبان السعودي والفلسطيني، في السعودية.

وتقول اوساط سياسية في الرياض لـ «الشرق الاوسط» ان التوضيح الفلسطيني، الذي نقل بسرعة الى القيادة السعودية العليا، قد قوبل بكثير من الامتنان وجرت الاشارة الى «ان السعودية لا يخامرها الشك مطلقا في ان الاخوة في القيادة الفلسطينية، يعرفون تماما موقف المملكة، وقدرها ودورها»، وان هذا الموقف قد ابلغ شخصيا لابي عمار، الذي اعاد التأكيد «على الشكر والمحبة والاعتزاز لخادم الحرمين الشريفين، ولشعبه».

ويقول مسؤول فلسطيني كبير لـ «الشرق الاوسط» ان الموضوع قد تجاوزته القيادة العاقلة في الرياض، بسعة صدرها، مؤكدة دورها الدائم ومحبتها.

وكان السيد رفيق شاكر النتشة (ابو شاكر) قد عقد مؤتمرا صحفيا في الرياض، قال فيه ان ابناء شعبنا الذين يقومون بانتفاضتهم الرائعة يلقون من شعب المملكة العربية السعودية ومن كل بيت سعودي ومن حكومة المملكة وعلى راسها خادم الحرمين الشريفين كل التأييد وكل الدعم.

واضاف ان موقف المملكة من دعم القضية الفلسطينية واضح كل الوضوح لكل مواطن عربي ومسلم وخاصة المواطنين الفلسطينيين وقال ان القيادة الفلسطينية اكدت في رسالتها لخادم الحرمين الشريفين انه لا يمكن ان يصدر عنها اية اساءة الى المملكة او الاقلال من دورها التاريخي ومدى

(التتمة على ص٢)

في تصريحات خاصة لـ الشرق الأوسط

الخواجة: خالد عبد الناصر لديه مايثبت براءته من الاتهام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت:

اكد احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين امس ان خالد عبد الناصر سيعود الى القاهرة في اليوم الذي تبدأ فيه مرافعات النيابة في قضية تنظيم «ثورة مصر» التي ورد اسمه باعتباره المتهم الثاني فيها.

واضاف الخواجة في تصريحاته الخاصة لـ «الشرق الاوسط» ان موكله لديه أدلة تدحض وتنفي التهمة الموجهة اليه.

وردا على سؤال حول معرفة خالد بانه سوف يتم التحفظ عليه بمجرد وصوله الى مصر، اكد الخواجة ان موكله يعلم ذلك جيدا ولكنه يثق في عدالة القضاء.

وحول اسباب عدم حضور خالد الى مصر منذ بداية التحقيقات قال محاميه لـ «الشرق الاوسط» انه كان لا بد وان يعرف ما يجري في التحقيقات قبل ان يتخذ قرارا بالعودة من عدمه، ولكن الحظر الذي فرض على التحقيقات هو الذي اجل قراره بالعودة لعدم علمه بما كان مسندا اليه.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول تعليق خالد عبد الناصر على التهمة الموجهة اليه قال نقيب المحامين المصريين.. ان موكله قد استحسن ان النيابة حفظت كل التهم الموجهة اليه ماعدا التهمة المحال بها الى المحكمة. واضاف قائلا: ان النيابة بذلك قد تكون اهدرت معظم اقوال المتهم الثالث.

وعن علاقة خالد عبد الناصر بالمتهم الثالث في القضية «احمد عصام الدين» قال احمد الخواجة.. انه لم يجر اي حوار بين موكله خالد وبين المتهم الثالث في يوم من الايام.. وكل علاقته به انه كان يراه مع المتهم الاول «محمود نور الدين» عندما كان يتوجه لزيارته في المرات القليلة التي حدث فيها ذلك.

وردا على الشائعات التي ترددت حول تعرض خالد عبد الناصر لمحاولة اغتيال في يوغسلافيا قال نقيب المحامين المصريين: من الواضح ان الحراسة المقررة لخالد عبد الناصر من قبل السلطات اليوغسلافية شديدة، ولكن لا استطيع ان اؤكد او انفي حدوث محاولة اغتيال.

وحول ما اذا كان سيلتقي بخالد عبد الناصر مرة اخرى قال الاستاذ احمد الخواجة.. ان هذا وارد دائما.



خلال التظاهرة التي شهدتها مدينة القدس المحتلة، في اطار الانتفاضة المتصاعدة، حملت النسوة الفلسطينيات كما يبدو في الصورة (فوق) أحد الاشبال وهو يرتدي قميصا بالوان العلم الفلسطيني. التظاهرة النسوية جرت في ساحة المسجد الاقصى احتجاجا على زيارة جورج شولتز.

٤ شهداء جدد في يوم الاحتجاج على زيارة شولتز

موقف واحد للأردن ومصر وسورية

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي وزكي موسى:

اكد الاردن الذي يستقبل وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز اليوم ان موقفه تجاه التسوية في الشرق الاوسط هو جزء من الموقف العربي الشامل. وقال الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام الاردني في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» عبر الهاتف ان موقف الاردن ومصر وسورية واحد ومتماثل ازاء الافكار الامريكية الجديدة.

وقال الدكتور الخصاونة ان الاردن اصيب بخيبات أمل متعددة من جراء الموقف الامريكي السلبي، اذ ان جميع المبادرات الامريكية السالفة كانت تتوقف، بسبب اعتراض اسرائيل عليها، ورغم ذلك فاننا نرحب في عمان بالسيد شولتز.

وقال إن خيبة أملنا الكبيرة تجيء اليوم بعد مقابلة شولتز لرئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير الذي رفض علانية مبدأ «الارض مقابل السلام» وهو الذي صرح بانه شاور «مناحيم بيجن» رئيس وزراء اسرائيل الاسبق بذلك. وقال ان صدمتنا كانت اكبر بالتفسير العجيب الذي جاء به شامير للقرار ٢٤٢. ولكننا نأمل ان مشاهدة شولتز لتعنت شامير واصراره على طرد الشعب الفلسطيني باكمله الى الاردن او الى الدول العربية الاخرى ستكون حافزا للادارة الامريكية ليكون موقفها قريبا من الموقف العربي.

واشار وزير الاعلام الاردني ان الموقف العربي يتلخص بضرورة تنفيذ القرار ٢٤٢ وانعقاد المؤتمر الدولي من خلال ما نص عليه القرار الدولي رقم ٣٣٨. وقال ان الملك حسين الذي يزور لندن حاليا اصدر توجيهاته لولي عهده الامير حسن ولرئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي بالاستماع الى شولتز، واستقباله بروح ايجابية.

وردا على سؤال حول ما يحمله شولتز من افكار بالمقارنة مع افكار قديمة جاءت في مشروع الوزير الاسرائيلي ايجال الون، قال الدكتور الخصاونة «نحن في الاردن يهمنا كما يهم غيرنا من الدول العربية تنفيذ قرار ٢٤٢ عبر المؤتمر الدولي فقطه اذ لا بد من اقرار مبدأ الانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة، وموقفنا من هذه النقطة معروف، اما التفاصيل الفنية حول الانسحاب من هنا او من هناك، فستتم من خلال المحادثات والمشاورات.

وقال: اننا حينما نفهم كلمة «اراضي» فهي تعني اننا لا يمكن التنازل عن اي شبر من اراضينا المحتلة، اذ اننا نرفض كما يرفض ذلك القرار ٢٤٢ اكتساب اراضي

(التتمة على ص٢)

بن علي في اجتماعات اللجنة المركزية للحزب

الشباب سيتولى مسؤولياته في مسيرة تونس الديمقراطية

تونس - «الشرق الأوسط» والوكالات

أعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ان تنحية الرئيس السابق الحبيب بورقيبة جاءت تحولا بالنسبة إلى تونس وبداية عهد جديد للتجديد والمزيد من الديموقراطية. وكان الرئيس التونسي يتحدث أمس امام اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري في جلسة غير عادية هي ايضا اول جلسة للجنة منذ تسلمه السلطة في يوم السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي رئيسا لتونس وللحزب

ومضى الرئيس بن علي يقول: إن هذا التحول ليس مجرد تغيير لأشخاص او لواجهة فليس هناك ما هو أبعد عن الحقيقة من ذلك. إنه تحول يعطي شعبنا وللصفوة منا وللشباب القدرة على الانجاز والابداع الذي يفتح الافاق امام حياة سياسية متطورة وديموقراطية حقة.

واردف يقول: إن شروطا معينة لا بد أن ترافق عملية التغيير في تونس بما في ذلك تقنين الممارسة الديموقراطية داخل الحزب ورد الاعتبار للمخلصين من حركة الاتجاه الاسلامي، وإعادة التنظيم الجاد والعميق للحزب وبنياته ومناهج عمله. فلا رجعة في عملية التغيير ولا مكان في الحزب للانتهازيين، ولا بد من اعادة هيكلته بالشكل الذي يكون أفضل تمثيلا للواقع الجديد في الحياة التونسية.

ويعتبر اجتماع اللجنة المركزية هذا اخر اجتماع يعقده الحزب بتسميته الحالية فقد دعا الرئيس بن علي أمس إلى أن يصبح الحزب «تجمعا شعبيا ديموقراطيا»، معبرا بذلك عن الاتجاه العام السائد في مناقشات الدورة الطارئة للجنة المركزية، مؤكدا بذلك توقعات «الشرق الأوسط» التي نشرت أمس. واشارت الى ان اللجنة المركزية ستختار اسما جديدا للحزب من بين تسميات مطروحة تبدأ كلها بعبارة «تجمع».

راجع رأي «الشرق الاوسط»

شاهد عيان

يجب الربط بين هذين التصريحين.. تصريح فلسطيني يعلن ان منظمة التحرير مازالت ملتزمة باعلان القاهرة الذي يحدد العمليات العسكرية ضد اسرائيل داخل الارض المحتلة وليس خارجها. وكنت قد تمنيت ذلك في كلمتي يوم السبت الماضي. وبين تصريح رونالد ريجان الذي قال فيه إن معلومات تتوفر لديه بان (الارهابيين) لهم دور في اشعال الانتفاضة. وهو بذلك ينظر إلى كفاح الشعب الفلسطيني المشروع من اجل تحرير الارض وكانه نوع من (الارهاب) للمحتلين الاسرائيليين!!

الربط بين التصريحين ضروري لانه يظهر الالتزام الموضوعي للثورة الفلسطينية بالموقف الصحيح الذي يتجسد في الانتفاضة الشعبية، ويظهر ايضا الاصرار غير المبرر من جانب الرئيس الامريكي بمعاداة الكفاح الفلسطيني باعتباره نوعا من الارهاب!!

ماذا يريد الرئيس الأمريكي من الفلسطينيين؟

هل يريد منهم ان يلقوا السلاح، ويمثلوا في أتب أمام الادارة الأمريكية لتثبت وضع القيود الاسرائيلية في أيديهم؟

هذا أمر لن يكون

احمد حمروش

دي كويلار: الاستفتاء في الصحراء بات ممكناً

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة عن اعتقاده ان اجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية بات ممكنا، وقال إن هذه العملية ستكلف ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون دولار.

واشار دي كويلار في حديث ستنشره مجلة «جون افريك» يوم الأربعاء المقبل بان الاحصاء الذي قامت به اسبانيا في الاقليم خلال العام ١٩٧٤ سيعتمد كأساس للعمل.

واضاف دي كويلار «ان وجود الأمم المتحدة سيضمن اجراء استشارة عادلة ونزيهة»، كما أعلن انه اطلع الرئيس الزامبي كاوندا، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بنتائج زيارة لجنة الخبراء

وأعلن دي كويلار أنه سيقوم قريبا بزيارة المنطقة، معلنا أن موقفه هو موقف المجموعة الدولية، وأشار إلى ان حل هذه القضية يجب أن يكون على أساس ما سماه بـ «حق تقرير المصير للشعب الصحراوي»، بواسطة الاستفتاء.

مدير هيئة الاستثمار الكويتية:

زيادة نشاطنا في الدول العربية هدف نسعى لازالة معوقاته

الخليج - مكتب «الشرق الاوسط» من حسين الفراج:

قال الدكتور فهد الراشد مدير عام الهيئة العامة للاستثمار الكويتية ان الهيئة تهدف الى زيادة استثماراتها في الدول العربية والعمل على ازالة المعوقات في قوانين الاستثمار القائمة في تلك الدول بما يحقق مصالح الطرفين معا ولخدمة القضايا الاستثمارية الملحة في هذه الدول.

واضاف في حديث مع «الشرق الاوسط» ان هناك فرصا استثمارية جيدة في بعض الدول العربية ولكن العائق الذي يحول دونها هو عدم القدرة على استيعاب الاموال او استثمارها بشكل بطيء.

واشار الى ان الهيئة العامة للاستثمار في الكويت تنطلق في تجربتها الاستثمارية من أساس ان الموارد العربية يجب ان تخدم الشعوب العربية والاسلامية مع الاخذ بمبدأ التنويع الاستثماري لتجنب او تقليل المخاطر.

واوضح د. الراشد ان الهيئة تدرس حاليا ضمن خططها المستقبلية كيفية تحسين اداء الاستثمار وتقليل المخاطر عليه وزيادة تطوير الكفاءات الكويتية حتى تستطيع تشغيل هذه الاموال مستقبليا، مع تنمية قدرات المؤسسات المالية الكويتية لأنها تعتبر جسور المشروعات الاستثمارية الخارجية واعادة هيكلتها للعمل على تنشيطها محليا وخارجيا.

وبالنسبة للاستثمار الخارجي قال انه يتم الاتفاق على توجهات محددة داخل الهيئة العامة للاستثمار تنبع من اصول التعامل حتى يمكن تجنب بعض المشاكل التي تنجم عن الاستثمار في بلدنا.

وبالنسبة لبعض المشاكل مع بعض الشركات في امريكا وبريطانيا قال الدكتور فهد الراشد ان هذه المشاكل كانت بمثابة اختلاف في وجهات النظر. واكد ان المبدأ الذي تصر عليه الهيئة في تسوية مثل هذه الخلافات هو احترام النظم والقوانين المعمول بها في تلك الدول.

واشار الدكتور فهد الراشد الى ان مكتب الاستثمار الكويتي في لندن يعتبر الشريان الرئيسي للهيئة في مجال الاستثمارات الخارجية لوجوده في سوق مالية رئيسية، ولكن اضاف ان هناك مؤسسات اخرى عالمية او عربية او اقليمية او كويتية تقوم بادارة بعض اموال الهيئة نيابة عنها.

(التفاصيل ص ٤)

الخرطوم: قتل ٣٠٠ متمرد في الاقليم الاستوائي

الخرطوم - القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» والوكالات.

أعلنت القوات المسلحة السودانية انها قتلت ٣٠٠ من المتمردين الجنوبيين أمس بعد أن اجتاحت واحدا من معسكراتهم بالاقليم الاستوائي، في معركة استمرت أربع ساعات

واضاف بيان عسكري اذاعه راديو أم درمان الحكومي ان الجنود استولوا على كميات كبيرة من الأسلحة وحمولة شاحنتين من الذخيرة.

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.50 ● Austria 23Sch ● Belgium 70BFr ● Canary Islands 240Pts ● Cyprus 700Mils ● Denmark 13DKr ● Finland 9FM ● France 10FF ● Germany 3DM ● Great Britain 50p ● Greece 250Drs ● India 10R ● Indonesia 1500Rp ● Japan 250Yen ● Italy 2500Lr ● Luxemburg 36LFr ● Malta 45C ● Norway 7Kr ● Netherlands 4.50FLs ● Pakistan 12R ● Philippines 20 PESO ● Singapore 3$

«أمـــل» تقصي مؤيدي عملية الاختطاف:

أنصار إيران يواصلون تناحرهم حول اختطاف الكولونيل الأمريكي هيجنز

بيروت ـ صور ـ وكالات الانباء : قالت مصادر الميليشيات اللبنانية ان قياديين في «حزب الله» الذي يتزعمه حسين فضل الله مصممون على وقف جميع المؤسسات الاجنبية والدولية التي تعمل في جنوب لبنان. وكانت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينية التابعة للامم المتحدة «اونرا» قد قلصت خدماتها في جنوب لبنان اثر اختطاف اثنين من عمالها الدوليين قرب مدينة صيدا في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقد استمرت امس المصادمات بين عناصر حركة «امل» التي ظلت تفتش عن الضابط الامريكي المختطف وليام هيجنز (٤٣ عاما) وبين العناصر الاخرى وعلى رأسها جماعة «حزب الله» المؤيد لايران.

وفي حادث يبدو له علاقة بالتوتر بين «امل» و«حزب الله» قالت مصادر امنية في مدينة صور ان مسلحين مجهولين القوا أمس الاول قنبلة يدوية على حاجز تفتيش لحركة «أمل» على الطريق الرئيسية في بلدة الدوير الجنوبية. وأصيب ٦ من افراد الحاجز بجروح.

واستمرت أمس عمليات البحث عن الضابط الامريكي المخطوف في جنوب لبنان وذلك لليوم العاشر على التوالي دون ظهور دلائل على ما اذا كان لايزال محتجزا في جنوب لبنان أو ان الخاطفين نقلوه الى مكان آخر خارج الجنوب.

وذكرت مصادر أمنية في جنوب لبنان ان ميليشيا حركة «أمل» واصلت عمليات التفتيش بحثا عن الكولونيل هيجنز وداهمت عددا من المنازل في بلدتي جيبشيت والغازية من اجل هذا الغرض.

وعلى هذا الصعيد ذكرت مصادر امنية لبنانية أمس ان جنديا من المفرزة الغانية في قوات حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان اصيب بجروح قرب هذه المدينة الساحلية على ايدي عناصر من ميليشيات حركة «أمل» خلال عمليات تفتيش عن الضابط الامريكي. وقالت ان الحادث وقع مساء الاربعاء الماضي في بلدة البازورية على بعد خمسة كيلومترات الى الشمال من صور عندما تجاوز الجندي بسيارته نقطة تفتيش لحركة «أمل» دون ان يتوقف.

وذكرت ان ميليشيات «أمل» التي تشرف على نقاط تفتيش داخل صور وحولها منذ خطف اللفتنانت ـ كولونيل هيجنز اخفقت في معرفة هوية سيارة الأمم المتحدة التي كان فيها الجندي بسبب الظلام.
وقالت ان جروح الجندي ليست خطيرة وقد نقل الى مستشفى في مقر قوات الطوارىء ببلدة الناقورة داخل منطقة ما يسمى «الحزام الأمني» التي اعلنتها اسرائيل من جانب واحد. وذكرت المصادر ان حركة «أمل» اعتذرت لقوات الطوارىء عن هذا الحادث.

وفي غضون ذلك اعرب احد زعماء «حزب الله» عن شكوكه حول دور قوات حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان التي انتشرت في عام ١٩٧٨ لمساعدة الحكومة اللبنانية في استعادة سلطتها في جنوب لبنان.

وابلغ السيد ابراهيم الأمين الناطق باسم «حزب الله» ندوة اقامتها امس الأول «التعبئة الطلابية» في الحزب قوله «ماذا يعني وجود القوة الدولية في الجنوب والجيش اللبناني والأمن الداخلي وقوى محلية اخرى».

وتساءل السيد الأمين في ملاحظاته عما اذا كان وجود هذه القوى يهدف الى «ترتيب احسن مع اسرائيل ام لضرب القوى الموجودة في لبنان».

● وفي وقت متأخر من امس، اعلنت حركة «امل» عن اقالة مسؤول جهاز الامن فيها مصطفى الديراني (ابو علي) من «جميع مهامه» والديراني اعلن اخيرا دعمه لمحتجزي اللفتنانت كولونيل هيجنز.

واشارت «امل» في بيان لها الى ان الديراني عضو الهيئة التنفيذية في الحركة والشيخ اديب حيدر عضو المكتب السياسي المسؤول عن المكتب الثقافي فيها «اعفيا من جميع مسؤولياتهما».

ويعتبر الرجلان زعيمي التيار الموالي لايران داخل حركة «امل». وهذه الحركة هي وراء «المقاومة المؤمنة» التي اعلنت مسؤوليتها عن هجمات عدة على القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وبعد قليل من الاعلان عن هذا الاجراء اصدر الديراني بيانا يبرر فيه خطف الضابط الامريكي ويندد بممارسات «حركة امل في جنوب لبنان» خصوصا الهجوم على مركز الاعلام التابع للسفارة الايرانية في جنوب لبنان.

واكد في بيانه انه يملك «معلومات اكيدة مفادها ان حلف شمال الاطلسي بالتعاون مع ضباط من الامم المتحدة يدبر مؤامرة ضد ما يصفونه بالارهاب». ورأى ان «من حقنا الدفاع عن ارضنا في جنوب لبنان».

بيروت :

سفير ساحل العاج راض عن الاجراءات الامنية لحمايته

بيروت ـ ا.ف.ب : اكد سفير ساحل العاج في لبنان كودو ازيبجيو ارميل ان الاجراءات المتخذة لحمايته ولحماية الجالية الافريقية في لبنان «ممتازة» و«مرضية».

وقال ارميل في تصريح صحفي انه يعتبر «من الماضي» الاعتداءين بالمتفجرات ضد منزله وسلسلة جرائم القتل التي ذهب ضحيتها افارقة في الشهر الحالي في منطقة المتن التي يسيطر عليها حزب الكتائب المقرب من الرئيس اللبناني امين الجميل.

الى ذلك يزور بيروت الآن ومنذ الاربعاء الماضي وفد مشترك من اللبنانيين المقيمين في ساحل العاج وعدد من ابناء هذا البلد برئاسة سفير لبنان في ساحل العاج نزار شمص مهمته «التحقق ميدانيا من الاجراءات المتخذة» من قبل السلطات اللبنانية بعد هذه الحوادث حسب ما ذكر ارميل.

واضاف سفير ساحل العاج «تصرفت بطريقة تجنب حصول ردود فعل ساخطة ضد اللبنانيين في ساحل العاج» بعد «هذه الحوادث التي كادت تصيب علاقاتنا بمحنة». وتمنى ان «تعثر العدالة على الجناة وتعاقبهم».

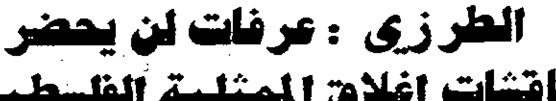
يذكر ان ٦ افارقة قتلوا وجرح ٣ اخرون منذ ٣ من الشهر الجاري على ايدي رجال ميليشيا الكتائب الذين ارادوا الانتقام لمصرع احدهم على يد سنغالي كان يحاول اللبناني ارغامه على العمل سخرة، اثر ذلك انفجرت قنبلتان امام منزل ارميل متسببة في اضرار مادية.

الملك الحسن الثاني يستقبل مبعوثاً سوفياتياً

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب أمس في القصر الملكي بمراكش السفير المتجول السوفياتي ميخائيل ستينكو، وذكر هنا ان المسؤول السوفياتي ابلغ رسالة من القادة السوفيات للعاهل المغربي، لم يكشف النقاب عن مضمونها.
بيد ان المسؤول السوفياتي كان قد صرح لدى وصوله إلى المغرب بان الرسالة تتعلق بالانسحاب السوفياتي من افغانستان.

مبادرة سلام «شرق اوسطية» تبدأها اليابان

طوكيو ـ ا.ف.ب: اعلن وزير الخارجية الياباني سوسوكي اونو ان نائبه تاكازو كورياما سيقوم في اول الشهر المقبل بجولة يزور خلالها باكستان وايران وسويسرا في اطار مهمة سلام في الشرق الاوسط وافغانستان.
واوضح الوزير الياباني في مؤتمر صحفي ان كورياما سيزور اسلام اباد في الثاني من الشهر ثم طهران من الخامس الى السابع منه ويزور جنيف اخيرا في الثامن والتاسع من الشهر نفسه.



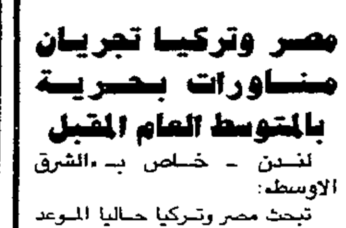
المجموعة العربية تواصل مشاوراتها

الطرزي : عرفات لن يحضر مناقشات اغلاق الممثلية الفلسطينية

نيويورك ـ ا.ف.ب : نفى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة زهدي لبيب الطرزي الشائعات التي ترددت في منظمة الامم المتحدة عن حضور ياسر عرفات الى نيويورك في الاسبوع المقبل.

يذكر ان الجمعية العامة التي تطالب الدول العربية بان تستأنف اعمالها ستعكف ابتداء من يوم بعد غد (الاثنين) على بحث الخلاف الخطير بين الولايات المتحدة ومنظمة الامم المتحدة حول مصير بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة التي طالب الكونجرس الامريكي باغلاقها في موعد اقصاه ٢١ مارس (اذار) المقبل.

يعتقد المسؤولون في الامم المتحدة مثلهم مثل معظم الدول الاعضاء ان هذا التشريع الامريكي يخالف المعاهدة التي وقعتها واشنطن مع الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ بشأن امتيازات وحصانات المنظمة الدولية التي يقع مقرها في نيويورك.
وايدت مجموعة دول عدم الانحياز والدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي طلب مجموعة الدول العربية استئناف اعمال الجمعية العامة. واوضحت الاوساط الرسمية لمنظمة الامم المتحدة ان عددا متزايدا من الدول يأمل في الاشتراك في المناقشات وانه من المحتمل ان تستمر هذه المناقشات اكثر من ثلاثة ايام اي اكثر من المدة المحددة اصلا. وطلبت دول عربية متعددة الاشتراك في المناقشات التي سيفتتحها ممثل البحرين الذي يرئس المجموعة العربية في الامم المتحدة. ومن المقرر ان يتكلم لبيب زهدي الطرزي ايضا.
وتجري الدول العربية حاليا مشاورات لاعداد نص مشروع او مشروعي قرار يعرضان على الجمعية العامة في هذا الخصوص.



مصر وتركيا تجريان مناورات بحرية بالمتوسط العام المقبل

لندن ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:
تبحث مصر وتركيا حاليا الموعد والمكان المحددين لمناورات عسكرية مشتركة وخاصة في مجال التدريبات البحرية.
مصادر عسكرية في انقره ذكرت ان هذه المناورات قد تتم في مكان ما في العام المقبل في شرقي البحر المتوسط، وهذه هي المرة الاولى منذ سنوات تجري فيها تركيا مناورات مع دولة ليست عضوا في منظمة حلف شمال الاطلسي.
واشارت هذه المصادر الى انه ربما يظهر التعاون في القوة البحرية بين الدولتين ان هناك اتفاقا بينهما وهما دولتان صديقان للولايات المتحدة على استراتيجية، الدفاع، غير انه ليس هناك بعد ما يشير الى ان الدولتين ستتعاونان في مجال الصناعات الحربية وان كان الامل مايزال يراود تركيا بان مصر ستشتري قطع غيار لطائراتها المقاتلة من طراز «ف ١٦» التي تصنعها تركيا الان بترخيص من الولايات المتحدة.

شارات صحفية لسيارات المستوطنين

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «كول هير» الاسرائيلية امس ان المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة وجدوا طريقة فاعلة لتجنب رشق الحجارة التي يطلقها المتظاهرون الفلسطينيون على سياراتهم فصاروا يتجولون بسيارات تحمل شارات مخصصة عادة لسيارات الصحافة والتلفزيون.
هذه الحيلة كما تقول الصحيفة اكتشفها ديفيد كاباه وهو مستوطن يملك مطبعة في مستوطنة عفرا الاسرائيلية الواقعة قرب مدينة رام الله.
ونقلت الصحيفة عن كاباه «ان الحيلة تمر وليس عليك الا ان تختبرها بنفسك.. لقد طبعت في مطبعتي سلسلة من هذه الشارات. والآن عندما يقوم العرب برشق الحجارة سيتساءلون ان كانوا لا يرشقون صحفيين».

موسكو تتوقف عن انتقاد السياسة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت تقارير دبلوماسية من موسكو وجود اتجاه متزايد لدى القيادات السوفياتية خاصة وزارة الخارجية نحو دعم العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي وتقديم ما تطلبه مصر من مساعدات اقتصادية او عسكرية.
وذكرت التقارير التي تلقتها وزارة الخارجية المصرية حديثا ان وسائل الاعلام السوفياتية الرسمية توقفت عن توجيه اية انتقادات للسياسة المصرية خاصة فيما يتعلق بالتعاون العسكري مع الولايات المتحدة لحرص السوفيات على استمرار خط تحسين العلاقات مع مصر وتطويرها، وتقديرا للموقف المصري من تسوية مشكلة الشرق الاوسط والذي يصر على عقد المؤتمر الدولي بمشاركة الاتحاد السوفياتي.



خرج متظاهرون متعصبون صهاينة امس بتظاهرة معادية للعرب امام مكتب اسحق شامير رئيس حكومة العدو، اكدوا فيها رفضهم لاي تسوية سلمية بين اسرائيل والشعب الفلسطيني. قال المتظاهرون في لافتات رفعوها ان «القدس محررة الآن ولا يمكن اعادتها للعرب». وفي الصورة (فوق) جانب من المظاهرة الصهيونية. معروف ان شامير اجرى محادثات امس مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي يحمل «مقترحات امريكية جديدة للتسوية».

أندريوتي في دمشق:

الأسد أكد لي تمسكه بالحق الفلسطيني والدولة المستقلة

دمشق ـ ر: قال وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي امس انه اجرى مباحثات مهمة وقيمة مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول قضية الشرق الاوسط وقال انه اتفق خلال المحادثات مع الرئيس الاسد على ان المؤتمر الدولي للسلام هو الطريق الوحيد للتوصل الى تسوية شاملة وعادلة لقضية الشرق الاوسط.

واضاف يقول ان الرئيس الاسد ابلغه بانه سيؤكد خلال محادثاته اليوم مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز على تمسكه بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال ان الرئيس الاسد سيطالب واشنطن بقبول فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بعد ان حصلت فكرة المؤتمر على دعم المجموعة الاوروبية والاتحاد السوفياتي وكافة القادة العرب خلال قمة عمان.

واضاف اندريوتي يقول ان ايطاليا والمجموعة الاوروبية تؤيدان المؤتمر الدولي وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي.

ومن المقرر ان يصل شولتز الى دمشق اليوم في المحطة الثانية من جولته في المنطقة لعرض خطة امريكية جديدة تدعو لاعطاء حكم ذاتي محدود للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة كما تدعو الى عقد اجتماع دولي يمهد لمفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل.

وقد رفضت سورية بشكل قاطع الخطة الامريكية التي قدمها في وقت سابق من هذا الشهر المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي.
وقال وزير الخارجية الايطالي الذي وصل الى دمشق يوم الاربعاء الماضي ان محادثاته تهدف الى بحث امكانية مساهمة ايطاليا في حل قضية الشرق الاوسط بشكل انفرادي او من خلال المجموعة الاوروبية.

وردا على سؤال حول احتمال اختيار العاصمة الايطالية روما لاستضافة المؤتمر الدولي للسلام قال اندريوتي «ان مكان الاجتماع ليس مهما وان المهم هو التوصل الى اتفاق بين كافة الاطراف المعنية بعقد هذا المؤتمر».

وقام اندريوتي امس بزيارة مدينة تدمر الاثرية بوسط سورية في جولة سياحية، ومن جهة اخرى قالت مصادر الوفد الايطالي ان الجانب الايطالي وافق خلال محادثاته مع المسؤولين السوريين على تقديم مساعدات فنية لبعض المشروعات السورية الصناعية.

ايران تقوم بمناورات «واسعة النطاق» في سنتها الجديدة

باريس ـ وكالات الانباء : نقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية التي التقطت في باريس عن قائد البحرية الايرانية نائب الاميرال محمد حسين مالكزادگان ان ايران ستقوم بمناورات بحرية كبيرة عند مدخل المحيط الهندي في بداية السنة الايرانية الجديدة التي تبدأ في ٢١ مارس (اذار) المقبل.
وكان مالكز اديفان يتحدث في ختام اجتماع لقادة البحرية استغرق ستة ايام واكد ان قوات جوية تابعة للبحرية وقوات بحرية وكوماندوس من السلاح نفسه ستشارك في هذه «المناورات الواسعة النطاق» التي ستجري في المياه الدولية واشار الى ان المناورات تهدف الى اعداد البحرية الايرانية لمواجهة اي هجوم اجنبي محتمل.

قوات عمانية تشارك في التمارين الجوية لدول مجلس التعاون

مسقط ـ ق.ن.ا : توجهت الى دولة الامارات العربية المتحدة مجموعة من الطائرات العمودية التابعة لسلاح سلطان عمان الجوي للمشاركة في التمارين العسكرية المشتركة لسلاح الجو في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
واشار راديو مسقط الى ان هذه التمارين المشتركة تأتي ضمن سلسلة التمارين التي يتم تنفيذها سنويا في دول المجلس وذلك لرفع مستوى الكفاءة القتالية للطيارين والتعامل مع كل جديد ومتطور من اجهزة الدفاع المشتركة.

عزة ابراهيم يعود الى القاهرة

بغداد ـ ق.ن.ا : عاد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الى بغداد مساء امس بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت عدة ايام.
وكان السيد ابراهيم قد اجرى خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء تركزت حول العلاقات الثنائية ووسائل تدعيمها في المجالات كافة وتطورات الاوضاع على الساحتين العربية والدولية.

«التاريخ الشفهي»

حينما يقوم رئيس الولايات المتحدة الامريكية او رئيس اي دولة اوروبية باجراء اي لقاء مع اي مبعوث اجنبي على اي مستوى، لا بد ان يتم تسجيل محضر او ملخص كتابي عن هذا الاجتماع.
ومن عادة كبار الزعماء ان يدونوا مذكرة شخصية عن ملاحظاتهم عن برنامجهم اليومي. وكثيرا ما تحولت هذه المذكرة الخاصة الى مذكرات شخصيات كبرى مثل تشرتشل وروزفلت وديجول ومونتجمري ونيكسون وكارتر وادوارد هيث وهارولد ويلسون.
وهكذا لم يضع تاريخ هؤلاء. ولم يكن القول بان هذا حدث او ذاك لم يحدث. كل شيء مدون ومكتوب. وكل التفاصيل الهامة والتواريخ والارقام والاحصائات مسجلة.
وفي الولايات المتحدة الامريكية تقليد هو ان الرئيس الامريكي اذا قام باجراء حوار على الهاتف مع شخصية اجنبية قام شخص من مكتبه بتدوين محضر المحادثة التليفونية او كتابة ملخص واف لها من خلال قيامه بالتسمع على المحادثة من خلال سماعة ثالثة.
والمحادثات الهاتفية هي «نوع المحادثات السياسية»، وكثيرا ما يتقرر العديد من القرارات التاريخية من خلالها. لذلك لا بد من وجود سجل خاص بها.
والذي يحاول تتبع الكثير من الاحداث السياسية في الشرق الاوسط يجد نفسه ـ للاسف الشديد ـ مضطرا الى اخذ التفاصيل من الاوراق والوثائق الاجنبية.
وهذه الوثائق قد لا تكون معصومة من التشويه او التحريف لكنها الوحيدة المتاحة للباحث عن الحقيقة.
وفي هذه الوثائق التاريخ الخاص بالمقابلة، الاطراف الذين حضروها، الارقام المحددة، التفاصيل الدقيقة، منطوق الكلام الذي قيل اثناء المقابلة.
اما حينما نقوم بعد سنوات باجراء مقابلة صحفية مع مسؤول سابق، فانه لا يتذكر اذا كانت المقابلة في الصيف او الشتاء، او اذا كانت عام ١٩٧٣ او عام ١٩٧٦ او اذا كان كسينجر مازال في الحكم ام لا، او اذا كان الرقم ٥٠ او ٥٠٠ مليون دولار.
وللاسف تضيع تفاصيل التاريخ بسبب اصرار البعض على عدم تسجيل وتدوين الاحداث اولا باول.
وفي حقيقة الامر، فان هذا التاريخ ليس ملكا لاصحابه فحسب، ولكنه ملك الاجيال المقبلة التي تريد ان تعرف ماذا حدث بالضبط.
التاريخ الشفهي... تاريخ خطر على اصحابه قبل ان يكون خطرا على الآخرين.
عماد الدين اديب

الشرق الأوسط من الرياض

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

دعمها للثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير.
واكد ان القيادة الفلسطينية تشيد دائما وابدا بالجهود الوطنية التي تبذلها السعودية لخدمة القضية الفلسطينية على كافة الاصعدة مما جعل المملكة في طليعة الدول الشقيقة والصديقة التي تدعم المنظمة
واستعرض السيد النتشة الدعم الشامل بشقيه المادي والمعنوي الذي تقدمه المملكة فقال، انه منذ بدأت الانتفاضة في فلسطيننا بادر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالتنويه بها ويجهاد وبطولة الشعب الفلسطيني في خطابه الذي القاه في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة الثامن لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية كما دعا الجميع الى مساعدة ابناء الشعب الفلسطيني في ثورتهم وانتفاضتهم.
واشار الى ان الملك فهد بن عبد العزيز بادر هو شخصيا بارسال كميات من المواد الغذائية تم الاعلان عنها في حينها.
وقال ان المملكة العربية السعودية تحرص اشد الحرص على ان تعطي للانتفاضة الشعبية الفلسطينية كل دعم مادي ومعنوي ونفسي ونحن ننطلق من هذا المنطلق حرصا على استمرارية هذه الانتفاضة التي يشاركنا الاهتمام بها كل المسؤولين السعوديين بخاصة والعرب بعامة وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي الذي نلقى منه يوميا كل تجاوب وكل حرص على هذه الانتفاضة
وقال السيد النتشة: انني شخصيا وباسم الفلسطينيين في هذا البلد الكريم اغتنم هذه الفرصة لاعرب لخادم الحرمين الشريفين والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجان الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين والى الشعب السعودي الكريم عن شكري وتقديري واعتزازي بمواقفهم التاريخية في دعم الشعب الفلسطيني وثورته ومنظمته.
ونوه السيد النتشة بجهود الامير سلمان بن عبد العزيز في تحريك ومتابعة نشاط اللجان الشعبية السعودية لدعم الانتفاضة وقال ان هذه اللجان شكلت في جميع مدن المملكة برئاسة امراء المناطق وبدأت اعمالها على جميع المستويات
واوضح ان صندوق الانتفاضة الشعبية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية سبق ان تسلم ستة ملايين ريال دفعة اولى لدعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة من اللجان الشعبية في الرياض وقال اننا نحول باستمرار حصيلة هذه التبرعات مشيرا الى ان هذه الدفعة هي تبرعات من الشعب السعودي لدعم الانتفاضة عدا ان المملكة تقدم دعما ماليا عبر اللجنة الفلسطينية ـ الاردنية المشتركة.

موقف موحد للأردن ومصر وسورية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الغير بالاحتلال والقوة .. وكان الوزير الاردني يرد بذلك على فحوى ما يحمله شولتز عن مسألة اقامة الحكم الذاتي في «اراض محتلة».
وحول لقاء شولتز المنتظر مع الملك حسين يوم الثلاثاء المقبل في لندن، ومدى تعارضه او توافقه مع زيارته لعمان اليوم، قال الدكتور الخصاونة «لا تناقض في هذا الاتجاه، سيما وان الحسين موجود في العاصمة البريطانية الان في اطار جولة العمل الاوروبية التي زار خلالها حتى الان روما وباريس وفيينا».
من ناحية اخرى، لم تفلح الجهود الامريكية التي بذلت طيلة يوم امس من قبل الدبلوماسيين الامريكيين في محاولة لاثناء الشخصيات الفلسطينية عن قرارها بمقاطعة اللقاء الذي طلبه وزير الخارجية الامريكي بهم خلال فترة ما بعد الظهر بالمقابل، فقد نجح الاضراب العام الشامل في كل القرى والمدن الفلسطينية وتصاعدت الانتفاضة الشعبية العارمة يوم امس سقط اثناءها اربعة شهداء جدد تراوحت اعمارهم بين ١٢ و٥٠ عاما.

واعلن الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بالهاتف من منزله في القطاع انه ابلغ شولتز رسالة مؤداها انه اذا كان مستعدا لان يضمن مشروعا اسرائيليا بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف للفلسطينيين بحق تقرير المصير، فنحن على استعداد للقائه. اما غير ذلك فلا فائدة...».
واشار السيد الشوا انه ابلغ رسالته الى وزير الخارجية الامريكي عبر احد المستشارين في السفارة الامريكية التي كرر الاتصال به ثلاث مرات بغرض اقناعه وشخصيات فلسطينية اخرى بالعدول عن قرارهم برفض الاجتماع بشولتز.
واكد السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم لـ «الشرق الاوسط» عبر اتصال مماثل معه ان مسؤولين امريكيين اتصلوا به وبـ ١٥ شخصية فلسطينية اخرى بينهم السادة مصطفى النتشه ورشاد الشوا وحنا سنيورة وسعيد كنعان وفايز ابو رحمة والدكتور ياسر عبيد وحنا الاطرش والدكتور سري نسيبة والدكتور حيدر عبد الشافي والدكتور داوود القطب الذين ردوا عليهم بالرفض.
واعرب رئيس بلدية بيت لحم عن دهشته لقيام السفارة الامريكية باتصالاتها رغم علمها المسبق بقرار الشخصيات الفلسطينية بالمقاطعة. وقال ان الاضراب العام شمل كل المدن والقرى الفلسطينية، وان المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين ادت الى استشهاد اربعة مواطنين هم مطريفه دراغمه ـ ٥٠ عاما من طوباس واياد الاشقر ـ ١٢ عاما من جباليا ـ غزة وفؤاد ايوب الشعراوي، ٤٧ عاما من الخليل وحسن محمد ابو خيرات، ٣٢ عاما من العروب بقضاء الخليل، واصيب العشرات بجروح بالغة.





تعزيزات صهيونية لمواجهة تظاهرات الجمعة:

القدس ثكنة عسكرية كبيرة وحصار شامل لم تشهده منذ حرب ١٩٦٧

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: دفعت القيادة العسكرية الصهيونية امس بتعزيزات كبيرة من الاليات والجنود الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمواجهة مظاهرات المواطنين عقب صلاة الجمعة، وهي المظاهرات التي تحدث بعد كل صلاة منذ ١٠ اسابيع.

وحولت سلطات العدو مدينة القدس المحتلة الى ثكنة عسكرية كبرى، حشدت فيها كل ما يتوفر لدى المؤسسة العسكرية الصهيونية من آليات وادوات قمع وتنكيل ودمار.

واشار المراقبون الى ان الاستنفار العسكري هذا لم تشهده مدينة القدس منذ عام ١٩٦٧.

من جهة اخرى، ذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة انه تم ادخال عشرة فلسطينيين من اهالي نابلس والخليل بالضفة الغربية الى المستشفيات امس الاول نتيجة اصابتهم برصاص العدو الصهيوني واختناقات من قنابل الغاز التي اطلقت عليهم اثناء مظاهرات الانتفاضة العارمة في تلك المناطق.

واشارت الانباء الى استمرار المصادمات بين القوات الصهيونية وابناء قرى الزاوية ومسحا وتتيريا وبورقين في الضفة الغربية المحتلة.. في الوقت الذي شهدت قرى قبلان وسلفيت وجالود في نابلس مصادمات عنيفة عقب انتشار نبأ استشهاد اثنين من مخيم جنين.

من جهة ثانية، القى المواطنون الفلسطينيون الليلة قبل الماضية قنبلة حارقة على باص تابع لشركة «ايجيد» الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة.

ووقع الحادث على الطريق بين مستوطنة كريات تيفون وحيفا قرب كيبوتز «شار هعماكيم».

الى ذلك، دعت منظمة «الجهاد الاسلامي» امس في القدس المحتلة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى «تصعيد عصيانهم ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد مبادرة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز للسلام».

ففي اتصال بمكتب وكالة «فرانس برس» قال مجهول ادعى انه «الناطق باسم الجهاد الاسلامي في فلسطين» ان منظمته وزعت منشورات «تطلب من الفلسطينيين (في الاراضي المحتلة) تحويل المساجد مراكز للعصيان».

واضاف «اننا ندعو الفلسطينيين الى الاضراب الشامل كل اسبوع من صباح الجمعة وحتى مساء الاحد. وخلال الثلاثة ايام هذه يجب الا تتحرك اي سيارة ما لم تكن مزودة علما احمر مميزا. السيارات المدنية لن تكون عرضة لهجمات خلال الايام الاخرى من الاسبوع».

واكد الناطق المجهول ان «منظمته تعلن بفخر وحزن انها ستثأر لاغتيال الشهداء الفلسطينيين الثلاثة حديثا في قبرص على يد «الموساد» الاستخبارات الاسرائيلية مشيرا الى المسؤولين الثلاثة محمد بحيص ومحمد سلطان ومروان كيالي الذين قتلوا في ١٤ (فبراير) الحالي بانفجار في سيارتهم في جنوب الجزيرة.

ووفقا لانباء من بيروت فان الثلاثة كانوا يتولون مسؤوليات في النشاطات السرية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة، واعلنت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ان هؤلاء الشهداء من قيادييها العسكريين.

الفيلالي وميلر في المنامة اليوم

المنامة ـ ق.ن.ا: يصل المنامة اليوم الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب في زيارة للبحرين تستغرق يومين في اطار جولته الحالية في دول الخليج العربية.

كما يصل العاصمة البحرينية اليوم ايضا ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

علاقات بين المغرب واكوادور

الرباط ـ ا. ف. ب: قرر المغرب والاكوادور اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء ابتداء من امس الاول (الخميس) حسب بيان اصدرته وزارة الخارجية المغربية.

واوضح البيان ان المغرب والاكوادور «رغبة منهما في ترقية علاقات الصداقة والتعاون بين الشعبين» قررا اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء وعلى اساس الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية وسلامة الاراضي بما يتلاءم واهداف ميثاق الامم المتحدة ومبادئه.

وعبرت الحكومتان عن الامل في أن تساهم اقامة العلاقات الدبلوماسية في تعزيز تعاون متبادل ومفيد بين البلدين.

فكرة

مصطفى أمين

في كل بيت في مصر ازمة. بيوت الفقراء والاغنياء ومحدودي الدخل والقادرين، كلهم يشكون ويجلسون كل ليلة يجمعون ويطرحون ويضربون، ويحاولون ان يجعلوا المنصرف يساوي الدخل. اذا دفعوا الايجار عجزوا عن دفع فاتورة الكهرباء، واذا سددوا البقال حاروا كيف يسددون بائع الخضر. والويل لاي واحد منهم اذا اصيب بالمرض واراد ان يذهب للطبيب او يشتري الدواء!

وتختفي ضروريات من السوق ثم تظهر بعد ايام وقد ارتفع ثمنها او نقص حجمها او تغير طعمها! ويعذر الناس الحكومة اذا ارتفعت اسعار البضائع المستوردة ولكنهم يدهشون عندما يرون البضائع التي صنعت في مصر ترتفع هي الاخرى ارتفاعا مجنونا!

ونحن نعرف ان الدولة غارقة في الديون ثم نعجب للاستمرار في سياسة الاسراف والبذخ التي تدل على الثراء الشديد!

وتعتذر الحكومة بان الصابون اختفى لان الحكومة تاخرت في فتح الاعتمادات الخاصة باستيراد الزيوت، وليس هذا خطأ الشعب انما هو خطأ المسؤول عن توفير المواد الضرورية في الوقت المناسب.

ويسأل النواب وزير التموين عن اخطاء وزير التموين فيقول ان التموين ليس من اختصاصه وانما اختصاص وزارة الاقتصاد والتجارة والزراعة وربما كان من اختصاص وزير الثقافة او وزير الاوقاف.

وتعلن الحكومة ان كل شيء متوفر في الاسواق، ويذهب المواطنون الى السوق فيقفون ساعات طويلة، ويتزاحمون ويتضاربون ثم تنفض الطوابير.

لا استطيع ان انكر الجهد الذي تبذله الحكومة ولا العناء الذي تلاقيه، ولا الازمة الاقتصادية الملعونة التي تمسك بخناقها. ومع ذلك اقول انه لا بد ان هناك «خطأ» ما يجعلنا لا نخرج من ازمة الا لندخل في ازمة، ولا نتخلص من مصيبة الا لنقع في مصيبة اكبر فهل السبب في هذا اننا لا نفكر في الدواء الا ونحن نشيع جنازة المرحوم، ولا نحمل المظلة الا بعد هطول الامطار، ولا نفكر في طعام الصيف الا عندما يحل الشتاء. ام انه لا يوجد تنسيق بين الادارات والمصالح، او ان القرارات مرتجلة، او ان المسؤول لا يوقع القرار الا بعد ان يعثر على مائة موظف يوقعون معه القرار، ام اننا نخجل ان نقول للناس انكم ستعيشون شهرا بغير ان تاكلوا اللحم، وسوف تعيشون شهرين قبل ان تدخلوا الى الحمام!

«ليست فاتحة طيبة لمهمة شولتز»

مقصود يأسف لتصريحات ريجان عن تطورات الارض المحتلة

نيويورك ـ ق.ن.ا: اعرب الدكتور كلوفيس مقصود مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة عن اسفه العميق للتصريحات التي ادلى بها الرئيس الامريكي ريجان في مؤتمره الصحفي الاخير حول القضية الفلسطينية وقال ان هذه التصريحات لا تعد فاتحة طيبة على الاطلاق بالنسبة للمهمة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي حاليا في الشرق الاوسط.

وطالب الولايات المتحدة بان تعزز الاجماع الدولي فيما يتعلق بعدم مشروعية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، ودعاها الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والبدء في التحضير للمؤتمر لحل مشاكل الشرق الاوسط.

وكان الدكتور مقصود يرد بذلك في مؤتمر صحفي اذاعه راديو «صوت امريكا» امس على ما اعلنه الرئيس ريجان امس الاول من ان عناصر من خارج الاراضي العربية المحتلة «حرضت» على الانتفاضة الفلسطينية.

واكد ان وصف الانتفاضة بانها «عمل من اعمال الشغب هو امر خاطىء» خاصة بعد ان اعتبرها العالم كله مقاومة مشروعة للاحتلال الطويل، مشيرا الى انه منذ بدء الانتفاضة تساقط عشرات الشهداء الفلسطينيين بينما لم يقتل اسرائيلي واحد مما يدل على سلميتها.

واوضح ان التحريض الحقيقي هو وجود الاحتلال وممارساته القمعية.. ورفض الشعب الفلسطيني «كأي شعب في العالم» ان يبقى تحت الاحتلال مؤكدا ان هذه الانتفاضة هي تعبير عن الرغبة الملحة في حق تقرير المصير.

من مكان ما في لبنان

اذاعة القدس: لا هوية سياسية لنا واصبحنا مقلاعا اخر في الانتفاضة

لبنان ـ «مكان ما من المناطق الخاضعة للاشراف الامني السوري» ـ ا.ف.ب: اكد المسؤول عن اذاعة القدس ان المشرفين على الاذاعة يلعبون لعبة «توم وجري» (القط والفار) مع اجهزة التشويش الاسرائيلية واضاف «لقد اضطررنا في يوم من الايام الى اجراء ٥٦ نقلة في الموجة التي نبث عليها للافلات من التشويش الاسرائيلي».

ويقول المسؤول عن «القدس الاذاعة العربية الفلسطينية على طريق تحرير الارض والانسان» في حديث مع وكالة «فرانس برس» هو الاول الذي يدلي به منذ بداية البث في الاول من يناير (كانون الثاني) «ان محور اهتمام الاذاعة هو ما يجري داخل الاراضي المحتلة. فهي تلاحق انباء اهلنا هناك. ترصد الحجر الذي ينطلق من يد صبي او شاب. وترصد عمليات القمع الاسرائيلية وضحاياها. وهي تتوخى الدقة والامانة في نقل الوقائع والاحداث. واثبتت فاعليتها على هذا الصعيد».

ويتكتم المشرفون على الاذاعة حول مكانها. ويفضلون عدم البوح باسماء العاملين فيها او باسم المسؤول عنها.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس المحتلة افادت في ٢٦ يناير (كانون الثاني) الماضي ان الاذاعة انشئت «بمبادرة من مجموعة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» بقيادة احمد جبريل الا ان المسؤول عن اذاعة القدس يقول «لا هوية سياسية للاذاعة وهي تتوجه الى الجميع في الاراضي المحتلة وهي ابنة الانتفاضة وليست ربيبتها».

ويتابع «فقد اصبحنا مقلاعا اخر وحجرا اخر في ايدي اولاد فلسطين وشبانها. حجر يساعدهم على متابعة انتفاضتهم وحجر يصحي النيام من ابناء شعبنا الى واقع مفاده ان التحرير يبدأ بالانتفاض على ارادة المحتل».

ويقول المسؤول ان «القدس» بدأت البث عمليا في الاول من يناير (كانون الثاني) الماضي على الموجة ٧٠٢ كيلو هرتز. وهي تبدأ في التاسعة صباحا وتستمر احيانا من دون انقطاع حتى الثامنة مساء. وتبث بثماني لغات هي العربية والعبرية والفرنسية والانجليزية والرومانية والروسية والاسبانية والالمانية «اي انها تتوجه الى ابناء فلسطين من العرب والى اليهود الذين يتكلمون العبرية والى هؤلاء القادمين من شتى انحاء العالم». ويضيف المسؤول انها «تحض الفلسطينيين على التمرد وتحض اليهود من جنسيات مختلفة على العودة الى المجتمعات التي جاؤوا منها».

ويقول «ان الدقة والامانة في نقل وقائع ما يجري داخل الاراضي المحتلة هما من اسباب شهرة «القدس» وتزايد عدد مستمعيها. ويضيف ان «القدس» تسمع في مصر كما في الاردن وفلسطين ولبنان وسورية وفي جزء من العراق والخليج «والسرعة في نقل الوقائع والاحداث اثارت الاساطير حولها».

وبعد ان يرفض المسؤول الحديث عن طريقه تزويد الاذاعة بالانباء يقول ان «سكان غزة قالوا انها تحت قبة الصخرة.

وسكان القدس يعتقدون انها في مخيم جباليا او النصيرات في قطاع غزة. فالاذاعة بدت في احيان كثيرة وكانها وسط التظاهرات او على مقربة من احدى الضحايا. كانت تصف الاصابة. وتحدد اسم الضحية.

وتصف ساحة المواجهة. حتى انها نقلت مؤخرا كلاما قاله شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي وسط الجنود. كما نقلت من قبل كلام المؤذن في المسجد الاقصى في صلاة الجمعة.

من يستمع الى اذاعة «القدس» يشعر بسعة اطلاعها وبمعرفتها الدقيقة بما يجري. الا ان دورها الاساسي في التحريض على الانتفاضة هو ما حمل اسرائيل على التشويش عليها. ويقول المسؤول «لقد اضطررنا في يوم من الايام الى اجراء ٥٦ نقلة في الموجة التي نبث عليها. فكنا ننتقل من الموجة ٧٠٢ الى الموجة ٦٣٠. وكان التشويش الاسرائيلي يلاحقنا. وكانت قناعتنا بان علينا ان نتحمل اكثر. واللعبة هي لصالح من يتحمل اكثر. واصبحت لنا الخبرة الكافية في التحول من موجة الى اخرى بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وعشرين ثانية.

برامج الاذاعة محدودة. فهي حسبما يقول المشرف عليها تبدأ ببرنامج «تحية» المخصص لاحدى المناطق او القرى او المدن في الاراضي المحتلة. ومن ثم هناك حصيلة اليوم بالنسبة الى الشهداء والمعتقلين والجرحى. ونصائح الى اطفال الحجارة حول تطوير اساليب المواجهة. من المقلاع «والنقيفة» واستخدام الزيت المحروق على الطرقات لعرقلة تقدم السيارات الاسرائيلية. وكيفية اتقاء مفعول القنابل المسيلة للدموع. يتخلل كل ذلك نشرات اخبارية بعنوان «جاءنا ما يلي» حول انباء الانتفاضة ومقابلات مع شخصيات من داخل الاراضي المحتلة وخارجها. وقدمت الاذاعة مؤخرا مسرحية بالعبرية منعت في اسرائيل هي «الحريق» اضافة الى الموسيقى الكلاسيكية.

مديرعام هيئة الاستثمار الكويتية لـ الشرق الأوسط

لدينا الرغبة في الاستثمار داخل الوطن العربي ونعمل على تطوير قدرات المؤسسات المالية محليًا وخارجيًا

الخليج - «الشرق الاوسط» - من حسين الفراج:

قال الدكتور فهد الراشد مدير عام الهيئة العامة الكويتية للاستثمار في مقابلة اجرتها معه «الشرق الاوسط» ان استخدام اموال الهيئة يتم بغرض توفير احتياطي لسد اي عجز محتمل في ميزانية الدولة ، بالاضافة الى توظيف الاموال لتكوين استثمارات تلبي حاجات الاجيال المقبلة .

واوضح ان هناك اشكالا متنوعة لاستثمارات الهيئة ، وهذا التنوع يقصد به توفير قدر اكبر من الامان للاستثمارات ، اضافة الى تحقيق افضل عائد مادي ممكن .

واشار الدكتور الراشد الى ان هناك فرصا استثمارية كثيرة في الدول العربية ، وانه من المفترض ان يستخدم رأس المال العربي لمنفعة الاقطار العربية وزيادة طاقاتها الانتاجية غير ان هناك بعض الصعوبات التي تواجه الاستثمارات العربية .

ولكنه ذكر ان هناك تجارب ناجحة للاستثمار في عدد من الدول العربية مثل مصر واليمن وتونس وغيرها ، وان الجهود مستمرة للتغلب على اية صعوبات لمصلحة الطرفين .

وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

● ما هو دور الهيئة العامة للاستثمار في الكويت ؟

- هي هيئة حكومية اسست بقانون ٤٧ لسنة ١٩٧٦ ونص على ان الهيئة مسؤولة عن ادارة احتياطيات الاجيال المقبلة والاحتياط العام للدولة وهما الاحتياطيان الرئيسيان للدولة ، وتقوم الهيئة بمقتضى القانون بادارة الاموال نيابة عن حكومة الكويت وفقا لنظام حدده القانون ورئيس مجلس ادارة ممثلا في وزير المالية وعضوية وزير النفط ومحافظ البنك المركزي ووكيل وزارة المالية بالاضافة الى (٥) افراد من القطاع الخاص ، وتضم الهيئة في هذا الصدد مجلسا يضع البرامج والخطط والمشروعات المقترحة وفقا لاحتياجات البلاد التنموية وهذه البرامج والخطط يقرها مجلس الادارة .

سياسات واهداف عامة للاحتياطين

● كيف يدار الاحتياطيان داخل الهيئة العامة للاستثمار ؟

- بالنسبة لادارة الاحتياطيين وضع لكل احتياطي سياسات واهداف عامة تتعلق بأسلوب ادارته وتوظيفه ، وفي حالة العجز يمكن استخدام الاحتياط العام لسد العجز في الميزانية العامة للدولة من خلال قانون الميزانية .

الاحتياطي العام هو الاساس

● ما هي اوجه واشكال الاستثمار التي يستخدم فيها نوعا الاحتياطيين العام والاجيال القادمة ؟

- توظف اموال الاحتياطيين وفقا لبرامج وسياسات تم وضعها ، ويعتبر الاحتياطي العام للدولة بحكم شكله هو الممول الاول للاستثمارات المحلية .

اما احتياطي الاجيال فتغلب عليه الاستثمارات العامة والخارجية وهذه الاستثمارات متنوعة من حيث العملة واشكال الاستثمار وحمايتها ضد التقلبات الاقتصادية المفاجئة كالاسهم والسندات العالمية والعقارات وغيرها من اشكال الاستثمارات المختلفة .

صندوق الاجيال القادمة

● في عام ١٩٧٦م اخذت الهيئة نسبة ١٠٪ من عائدات البترول كراسمال لها هل هذا الرقم راسمالها فقط ؟

- عام ١٩٧٦م يعتبر بداية تاسيس صندوق الاجيال المقبلة وفي هذه السنة كان هناك ما يسمى بالاحتياط العام للدولة ، وقد بدأ احتياطي الاجيال بنسبة ٥٠٪ من اجمالي الاحتياطي العام ، ثم تلاها بعد ذلك اضافة ١٠٪ من ايرادات الدولة نفطية كانت او غير نفطية .

● ما هو التوزيع الجغرافي لاستثمارات الهيئة العامة الكويتية في العالم وخاصة بعد ان سمعنا ان للهيئة استثمارات خارجية ؟

- هناك أسس ومعايير من خلالها يتم وضع خريطة عامة للاستثمارات تتضمن اهمية واولوية للاقتصاد المحلي وحجم الفرص المتاحة محليا بالاضافة الى العائد المادي والمردود الايجابي من خلال هذه الفرص الاستثمارية.. اما مناطق التوزيع فهي ٤ مناطق تضم امريكا الشمالية - كالولايات المتحدة وكندا وبلاد شرق آسيا والحوض الباسيفيكي كاليابان وكوريا وماليزيا وهونج كونج والصين الشعبية - اوروبا وتضم شمال وجنوب اوروبا بالاضافة الى المنطقة العربية ودول العالم الثالث .

اما من حيث فلسفة التوزيع للاستثمارات فهي تستند على ان يكون هناك توازن من حيث المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها الاموال المستثمرة ، وكذلك العائد الاعلى والمردود الجيد ، كما ان الفرص الاستثمارية وتواجدها يمثل سندا هاما في قيام عمليات الاستثمار وتمويلها .

وبالنسبة للدول العربية فللهيئة تجربة جيدة في مختلف الدول العربية والفرص الاستثمارية فيها جيدة ولكن ينقص هذه الدول عدم القدرة على استيعاب هذه الاموال او استثمارها بشكل بطيء ، كذلك هناك اساسية هامة في فلسفة التوزيع الا وهي التنويع في عمليات الاستثمار والهيئة تميل الى تمويل المشروعات ذات الطابع التجاري البحت .

الاخذ بمبدأ التنويع الاستثماري

● هل يمكن تقييم تجربة الهيئة في العالم العربي ؟

- تجربة استثمار الهيئة هي متعددة في كثير من الدول العربية مثل تونس، المغرب، مصر، اليمن ، الاردن ، السودان ، وغيرها من الدول العربية ، وهذه التجربة تنطلق اساسا من ان الموارد العربية يجب ان تخدم الشعوب العربية بالاضافة الى ان الهيئة تأخذ بمبدأ التنويع الاستثماري وذلك لتجنب اولتقليل المخاطر .

ولكن هناك بعض المشاكل التي واجهت هذه التجربة الاستثمارية في بعض الدول العربية منها ان المناخ الاستثماري في هذه الدول لايزال يتطور رغم تطوره فانه لم يخلق ليستوعب فرص جديدة ، حيث مازالت هناك القوانين واللوائح والسياسات العامة التي تتعلق بالاستثمار غير متمشية وغير محفزة او مشجعة لجذب واستثمار الاموال الاجنبية .. لكننا لم نيأس بل حاولنا التقارب والتفاهم ومحاولة تعديل هذه القوانين وتلك اللوائح تمشيا مع ظروف كل طرف لخدمة القضايا الاستثمارية في هذه الدول ، لاننا نؤمن بمبدأ ان التواجد ضروري وحتمي في المنطقة العربية .

اتجاه نحو الاستثمار في الخدمات

● في سياق الحوار ذكرتم ان بعض مشروعات الهيئة تتجه الى الصيغة غير التجارية، فما هي هذه المشروعات ؟

- ليس بالضرورة ان تتجه كل استثمارات الهيئة الى المشروعات التجارية فقط .. بل هناك غيرها من المشروعات الاستثمارية الخدمية .. فمثلا هناك شركة المواصلات ، وشركة المطاحن والمخابز ، وهذه المشروعات خدمية بالاضافة الى تحقيق نسبة من الارباح لكنها غير تجارية بحتة .

● كيف يمكن تقييم عمليات الاستثمار الكويتي في اوروبا وامريكا ؟

- لا شك ان هناك بعض المعوقات والمواقف التي تتطلب منا دراستها جيدا واعادة الدراسات وفقا لتوجهات محددة يتم الاتفاق عليها داخل الهيئة العامة للاستثمار تتبع من اصول التعامل حتى يمكننا تجنب بعض المشاكل التي تنجم عن هذه الاستثمارات في بلد ما . اما موقف الهيئة مع بعض الشركات في امريكا وبريطانيا ، فهذه المشاكل كانت بمثابة اختلاف في وجهات النظر، وهذا الاختلاف في وجهات النظر ليس بالتأكيد هو النهاية .. لكننا من خلال مبدئنا وهو احترام النظم والقوانين المعترف بها فهذا جعلنا في مأمن من هذه المشاكل وتلك المخاطر الاعتراضية .

محاور تنفيذ استثمارات الهيئة

● كيف يمكن الاعتماد على تشغيل وتنفيذ الاستثمارات في الخارج ؟

- الاستثمارات الخارجية للهيئة يجري تنفيذها وفقا لثلاثة محاور رئيسية .. الاول من خلال مكتب الاستثمار الكويتي في لندن وهذا المكتب يمثل الشريان الرئيسي للهيئة لتواجده في سوق مالية رئيسية وهي لندن وهذا بحكم موقع يعتبر سوقا عالمية للمال .. اما المحور الثاني فهو من خلال المؤسسات المالية الرئيسية في الاسواق المالية العالمية وتقوم هذه المؤسسات بادارة بعض اموال الهيئة نيابة عنها وتتواجد هذه المؤسسات في المانيا الغربية واليابان وفرنسا ، وهولندا وبعض دول الشرق الاقصى .

اما المحور الثالث فيتمثل في شركات الاستثمار والمؤسسات المالية الكويتية والعربية المشتركة وهذه وجدت تمشيا مع احتياجات التنمية والمهارات المحلية في الاسواق العربية .

الروتين

● ما هي ابرز المشاكل والصعوبات التي تواجه الاستثمار الكويتي في الدول العربية ؟

- من بين هذه المشاكل المناخ الاستثماري للوائح والقوانين والنظم والسياسات التي تحكم عملية الاستثمار الاجنبي حيث ان لكل دولة نظمها المحلية وهناك بعض من هذه النظم قادرة على جذب الاستثمار بل تحفزه وتشجعه والبعض الاخر تقف حجر عثرة رغم توافر النية والرغبة في الاستثمار .

- اجراءات اقرار المشاريع طويلة وغير واضحة المصالح حيث ان بعض الدول لاتزال تحكمها اجراءات استثمارية بطيئة كالروتين وتعدد الجهات التي تشرف على عمليات الاستثمار وهذا في حد ذاته يعتبر شبه ضياع للمستثمرين .

- هناك بعض الدول لاتزال فيها الاستثمارات المباشرة هي الاساس في حين هناك استثمار غير مباشر كالاسهم والسندات وليس فقط المشروعات ..لذا هناك بعض الاسواق العربية تتجه حاليا الى تطوير اسواقها بحيث تستوعب هذه الاسواق قنوات الاستثمار المباشر وغير المباشر .

الخطط المستقبلية للهيئة

● ما هي الخطط المستقبلية للهيئة العامة للاستثمار في الكويت ؟

- الخطط تتمثل في كيفية تحسين اداء الاستثمار وتقليل المخاطر عليها وذلك عن طريق وضع توجهات تخدم هذه الاهداف من خلال الاستفادة من التجارب السابقة وتجنب بعض الاسواق وما يحدث فيها من سلبيات ومخاطر. والاتجاه الان للهيئة نحو اسواق شرق آسيا واليابان والحوض الباسيفيكي والصين الشعبية فهذه الاسواق هي التوجهات المستقبلية للهيئة ، بالاضافة الى اسواق شرق اوروبا والانفتاح الذي حدث هناك وبعض التحولات الاقتصادية التي تعطي دفعة قوية للتعامل مع هذه الاسواق الجديدة مع دراسة كيفية التكيف مع هذه المستجدات بالاسواق مستقبليا في ظل اداء جيد ومخاطر اقل .

- زيادة تطوير الكفاءات الكويتية حيث يمكنها القدرة على ادارة الاموال الوطنية مستقبليا . وهذا يتعين على الهيئة ايجاد عقول وادارة كويتية مدربة تستطيع تشغيل هذه الاموال واستثمارها والمحافظة عليها .

- تنمية قدرات المؤسسات المالية الكويتية وهذا العنصر تهتم به الهيئة جيدا ضمن خطتها المستقبلية .

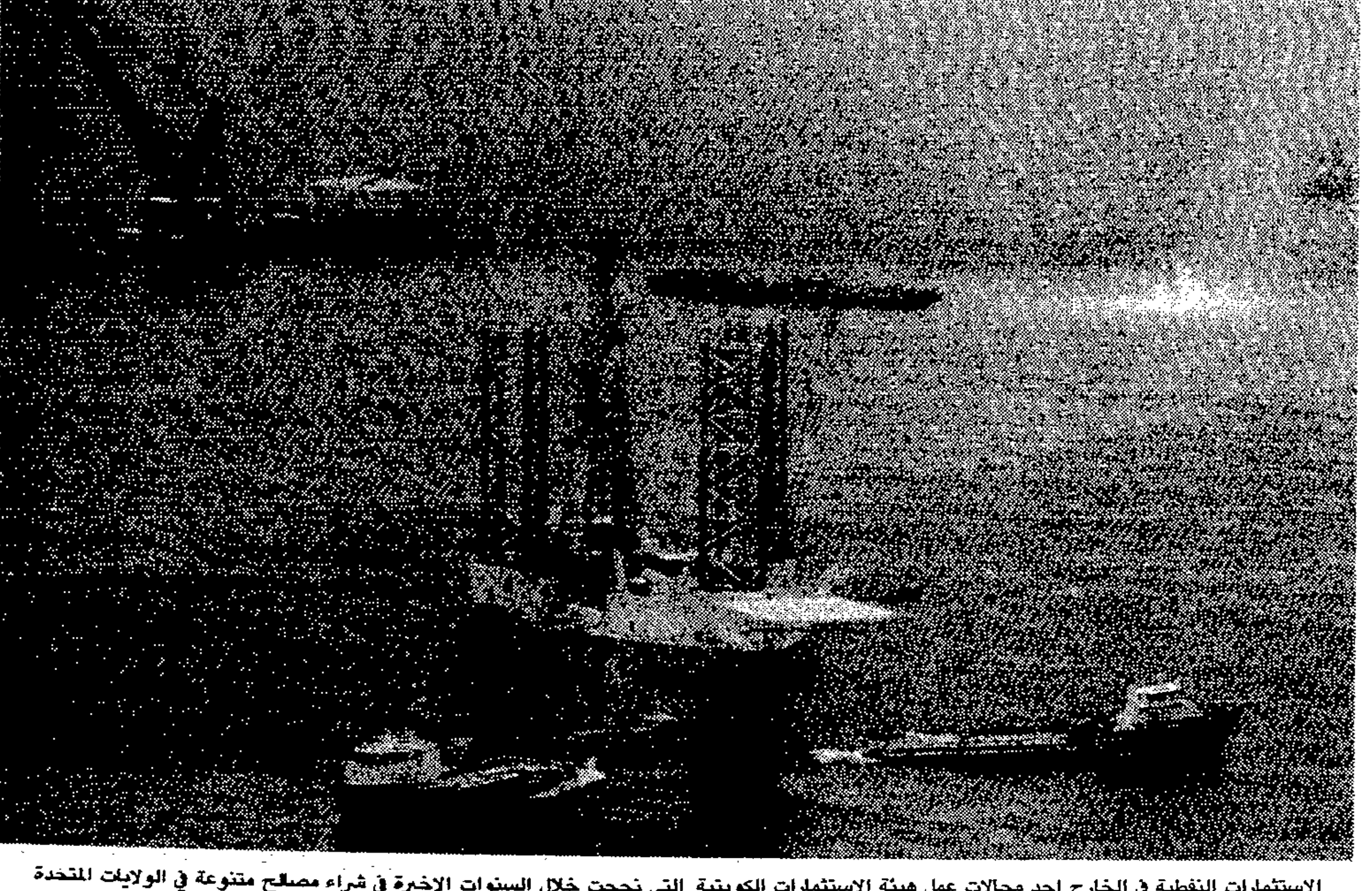
- تنمية الاستثمارات والمشروعات العربية والتعرف عليها ومدى امكانية التمويل فيها وذلك عن طريق عقد اللقاءات والندوات لمسؤولي الاستثمار في البلاد العربية ، مع اعادة توازن توزيع الاستثمار وامكانية زيادتها في تونس والمغرب واليمن وذلك بغرض انجاح التجربة الاستثمارية الكويتية .

مشروعات حالية

● ما هي المشروعات التي تدرسها حاليا الهيئة ؟

- هناك العديد من العروض في الدول العربية وبعض الاسواق الاوروبية وهذه العروض مستمرة دائما وتجري دراستها بشكل دائم وفقا لحجم هذه المشروعات وحجم المساهمة فيها ومدى خطورتها ونجاح التجربة الاستثمارية فيها .

- هناك برنامج اعادة هيكلة الشركات المحلية لزيادة فعاليتها وقدرتها على العمل وتنشيطها لان هذه الشركات تعتبر جسورا استثمارية اقتصادية للمساهمات الاستثمارية في الخارج .



الاستثمارات النفطية في الخارج احد مجالات عمل هيئة الاستثمارات الكويتية التي نجحت خلال السنوات الاخيرة في شراء مصالح متنوعة في الولايات المتحدة وبريطانيا ، بالاضافة الى حصولها على نصيب من سوق التكرير والتوزيع في اوروبا الغربية .

استئناف تصدير الغاز الجزائري للولايات المتحدة بعد تسوية الخلاف بينهما

الجزائر - ق.ن.ا : توصلت الجزائر والولايات المتحدة الامريكية بمقتضى اتفاقية ابرمت بينهما الى تسوية الخلاف القائم بشأن تزويد السوق الامريكية بالغاز السائل الجزائري والذي توقف منذ ازمة عام ١٩٨٥ .

فقد نصت الاتفاقية التي ابرمت بين الشركة الجزائرية لانتاج وتسويق سوائل الوقود ، سوناطراك ، وشركة ديستريجازبوسطن ، الامريكية على ان تتولى هذه الاخيرة دفع تعويضات مناسبة للشركة الجزائرية بسبب الاخلال بتطبيق بعض بنود العقد السابق الموقع في عام ١٩٨٦ .

كما حددت الاتفاقية شروط تسليم الغاز الجزائري السائل الى الولايات المتحدة وتكفل الجزائر بنقله وذلك في اطار العقد الجديد الذي وقع بينهما في شهر ديسمبر (كانون اول) الماضي .

وكان البلدان قد اتفقا بمقتضى هذا العقد على ان تزود الجزائر الولايات المتحدة بكميات سنوية من الغاز السائل

اسعار العملات

العملة	النقد	تحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	[illegible]
جنيه استرليني	٦,٦٦	[illegible]
مارك المانى	٢,٢٢١٠	[illegible]
فرنك سويسري	٢,٧٠٣٠	[illegible]
فرنك فرنسي	٠,٦٦	[illegible]
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٤٠	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	١,٩٧٥٠	١,٩٧٤٦
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٤٤
دولار كندي	٢,٩٩	٢,٩٧٣٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣١٧٠	٠,٣١٦٥
كرون سويدي	٠,٦٢٩٠	[illegible]
كرون نرويجي	٠,٥٩	٠,٥٨٩٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٤٠	٠,١٠٦٣٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧١	—
دينار اردني	١١,٠٢	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٥
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٧٧
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٤٢
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣,٦٠	١٣,٥٩٤٣
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٣٧٩
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٨٧٠	٠,١٣٤٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٤٣٦٩
كرون دنمركي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨١٥
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٣٠	٠,٠٣٣٠٧
ريال يمني	٠,٣٦٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	١,٩٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

مجلس الشورى المصري يبحث العلاقات مع المجموعة الاوروبية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ مجلس الشورى المصري مناقشة قضية العلاقات بين مصر والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وسبل دعمها في ضوء تقرير اعدته لجنة الشؤون الخارجية العربية والامن القومي في المجلس.

وقد اكد التقرير على اهمية التعاون بين مصر ودول المجموعة من اجل وضع خطط مشتركة لمواجهة العنف والارهاب، وتوقيع اتفاقيات معها لتبادل تسليم المجرمين.

كما دعا التقرير الدول الاوروبية الى اعادة جدولة الديون المصرية وتخفيض نسبة الفوائد واعطاء فترة سماح على ان يتم السداد على آجال طويلة مع اهمية مساهمة هذه الدول في اقامة المشروعات الاستثمارية بمصر.

وقالت اللجنة: ان دعم العلاقات الاقتصادية يؤكد اهمية تنشيط التبادل التجاري وزيادة الصادرات معها للتغلب على العجز في ميزان المدفوعات والتنسيق الكامل بين الغرف التجارية واتحاد الصناعات المصرية ومثيله في الدول الاوروبية.

كما دعت اللجنة في تقريرها الى مساهمة دول المجموعة بدور فعال في حل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وزير الاقتصاد اليمني يجري مباحثات بباكستان

اسلام اباد - ق.ن.ا : صرح السيد محمد الخادم الوجيه وزير الاقتصاد والتجارة في الجمهورية العربية اليمنية بان مباحثاته مع المسؤولين الباكستانيين سوف تركز على اقامة مشاريع صناعية مشتركة بين البلدين اضافة الى الموضوعات المالية والتجارية والعمالية ذات الاهتمام المشترك .

وقال في تصريح عقب وصوله الى اسلام اباد ليلة امس انه سيرأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة الباكستانية اليمنية المشتركة لتحديد المشاريع التي سيتم تنفيذها بالتعاون بين البلدين .

ويلتقي الوزير اليمني ، خلال زيارته لاسلام اباد التي تستمر اسبوعا ، مع رئيس الوزراء محمد خان جونيجو وعدد من كبار المسؤولين الباكستانيين .

انضمام المغرب وتركيا للسوق الاوروبية امام البرلمان الاوروبي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار النائب الاوروبي كوستاف بورديا مؤخرا، امام لجنة المجموعة الاوروبية، موضوع انضمام دول غير اوروبية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، مشيرا الى حالتي المغرب وتركيا.

فقد أوضح بورديا، وهو فرنسي ان «الطلب الرسمي الذي تقدم به المغرب للانضمام الى المجموعة الاوروبية والذي قبل بتحفظ، يمكن ان يكون موضوع دراسة لاحقة تقوم بها هذه اللجنة... التي تعكف حاليا على دراسة معمقة للطلب المماثل الذي تقدمت به تركيا».

وتساءل النائب عما اذا كانت هناك احتمالات نظرية لقبول هذين الطلبين، وهل تستطيع اللجنة ويغض النظر عن مقتضيات معاهدة روما المتعلقة بالموضوع، تحديد ما اذا كان الانضمام مقبولا ام لا على المستوى النظري- اعتبارا للمحتوى السياسي لهذا الانضمام من جهة، وللوضعية الجغرافية غير الاوروبية للدولتين المعنيتين وديانتهما الاسلامية الرسمية، وثقافتهما القائمة بالاساس على قيم وعادات اسلامية عريقة، من جهة اخرى».

وفي معرض رده باسم اللجنة الاوروبية، اكتفى كلود شيسون، مسؤول السياسة المتوسطية، بالاشارة الى ان مفصول معاهدة المجموعة تنظم مسألة انضمام دول العالم الثالث للمجموعة الاوروبية، واضاف ان اللجنة المذكورة طلبت من مجلس وزراء المجموعة، على هذا الاساس دراسة الاشكالية التي يطرحها انضمام الدول المعنية الى المجموعة الاوروبية.

منظمة الأغذية والزراعة تتوقع زيادة حاجة الدول الأفريقية للغذاء بسبب نقص المحاصيل

نيروبي ـ أ.ف.ب : جاء في تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) صدر في نيروبي ان ٤٥ دولة افريقية جنوب الصحراء ستستورد ٩,٣ مليون طن من الحبوب في سنة ١٩٨٨ اي ما يزيد بمقدار ١,٨ مليون طن (٢٥٪) عن السنة الماضية وذلك بسبب نقص المحاصيل في سنة ١٩٨٧ بنسبة ١٥٪ تقريبا .

واوضحت الفاو ان هذه الزيادة تقررت على الرغم من وجود احتياطي ضخم بفضل وفرة المحصول في السنتين الماضيتين .

ومن المقرر ان تسد المساعدة الغذائية العالمية جزئيا العجز في الاغذية نظرا للمشكلات التي تتعلق بميزان المدفوعات والتي واجهتها العديد من الدول المعنية . وذكرت منظمة الفاو ان ٤٢ دولة من اصل ٤٥ دولة معنية تحتاج الى حوالي ٤,٦ مليون طن من المساعدة الغذائية اي بنسبة تزيد بمقدار ٤٠٪ عنها في السنة الماضية .

احتياجات اضافية

وثمة ٢٣ دولة تزداد احتياجاتها من المساعدة الغذائية هذه السنة عنها في السنة الماضية ومن بينها تسع دول تحتاج الى اغاثات عاجلة وهي انجولا وبنين وبوتسوانا وتشاد واثيوبيا ومدغشقر ومالاوي وموزمبيق والنيجر .

واوضحت المنظمة ان اكثر من ثلاثة ارباع الاحتياجات الكلية من المساعدة الغذائية تسدها تعهدات الدول التي تمنح المساعدات ولكن لا يزال هناك ٣٥ دولة تحتاج الى مليون طن من الاغذية .

واوضح التقرير انه في اثيوبيا وعلى الرغم من جهود المجموعة الدولية ، فان عدد الافراد الذين يحتاجون الى مساعدة غذائية عاجلة لا يكف عن التزايد وبوتيرة مقلقة وخاصة في المناطق الشمالية التي تأثرت بالجفاف بصورة خطيرة .

كما اوضح : «انه في اقليم تيجري وحده يتلقى اكثر من ٨٠٠ الف شخص مساعدة عاجلة وربما يتضاعف هذا العدد تقريبا في الشهور المقبلة» ، والموقف على الدرجة نفسها من الخطورة تقريبا في اريتريا وهرارجي وولو في شمال شرقي شوا وشرقي غوندار .

ويفيد تحقيق اجرته الفاو ان اجمالي الاحتياجات من الحبوب يصل في اثيوبيا الى ١,٣ مليون طن في سنة ١٩٨٨ اي نفس مقدار الحاجة ابان مجاعة ١٩٨٤/ ١٩٨٥ . وقد تم زيادة المعونة الغذائية في الشهرين الماضيين ، فللمرة الاولى يعلن الاتحاد السوفياتي عن ارسال ربع مليون طن .

وبلغ حجم التزامات الدول المانحة للمعونة مليون طن اي اكثر من ثلاثة ارباع اجمالي الحاجات ولكن يتعين تقديم معونة اضافية على وجه السرعة والمعونات التي اعلن عنها حتى الان لا تكفل سوى نصف الكمية المطلوبة .

مشكلات النقل

وتشدد منظمة الفاو على مشكلات الامداد والتموين التي قد تعرقل ارسال المعونات واوردت على سبيل المثال ميناء ماساوا الذي تكدس فيه كميات هائلة من الاغذية في العراء وتتلفها الامطار .

وتحتاج اثيوبيا ايضا الى سيارات شحن وقطع غيار ووقود ومعدات نقل لضمان توزيع المعونة الغذائية وتلافي حدوث وفيات في الشهور المقبلة .

حالة السودان

اما السودان فهو يشهد تدهورا للوضع الغذائي بسبب قلة محصول الذرة في سنة ١٩٨٧ . ويمكن سد جزء كبير من العجز بفضل المخزون في البلاد ولكن المساعدة الدولية ضرورية لشراء ونقل الحبوب من المناطق الوافرة المحصول الى المناطق التي تعاني القحط .

وفي بلاد اخرى في شرقي افريقيا هناك اعداد ضخمة من السكان في اوغندا وفي شمال غربي الصومال وفي تنزانيا بالقرب من كليمانجارو تحتاج الى معونات غذائية .

وهناك في انجولا حوالي مليون نسمة من المناطق الحضرية سيحتاجون الى المعونة الغذائية وكذلك معظم سكان الريف الذين هجروا او حلت بهم كوارث الحرب ويبلغ عددهم ٦٩٠ الف شخص . والموقف اخطر في موزامبيق التي تعاني من المتمردين والتي يبلغ عدد السكان المهجرين فيها ٣,٢ مليون نسمة . وتعاني مالاوي من تدفق اللاجئين الموزامبيقيين والحشرات التي اتلفت المحصول .

واخيرا تتوقع منظمة الفاو حدوث مشكلات في دول الساحل والنيجر والتشاد بسبب قلة محاصيل الحبوب في سنة ١٩٨٧ والجفاف .

هبوط حاد لاسعار النفط في الاسواق بسبب زيادة المخزونات وفائض العرض

لندن ـ نيويورك ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

هبطت امس اسعار النفط الخام الى ادنى من ١٥ دولارا بالنسبة لخام برنت في لندن ، والى ادنى من ١٦ دولارا بالنسبة لخام وست تكساس في نيويورك ، وسط تواتر انباء في الاسواق عن وجود خلافات بين اعضاء اوبك ، اسفرت عن وجود فائض في المعروض النفطي بالاسواق .

وفي ظل وجود مناخ معتدل نسبيا في نصف الكرة الشمالي حاليا مقارنة بالسنوات الماضية ، واقتراب فصل الربيع ، فان اوساط تجارة النفط العالمية لا تتوقع صعودا مفاجئا في الطلب يستوعب الفائض المعروض، في الوقت الذي من المتوقع ان تواجه فيه اوبك وقتا عصيبا .

وبلغ سعر التعاقدات لخام برنت البريطاني للشحنات الآجلة امس ١٤,٩٥ دولار مقابل ١٥,٣٥ دولار امس الاول . في الوقت الذي هبطت فيه اسعار المعاملات الفورية الى ما هو اقل من ذلك .

وواصلت الاسعار في نيويورك انخفاضها حيث كان تيار الهبوط قد بدأ خلال المعاملات المتأخرة ليلة امس .

فقد هبطت اسعار النفط الخام الامريكية دون ١٦ دولارا للبرميل ليلة امس الى ادنى مستويات لها هذا العام متأثرة في ذلك بتقرير حكومي اسبوعي اظهر ان مخزونات النفط في الولايات المتحدة الامريكية زادت زيادة كبيرة .

ادنى سعر منذ عام

وفي بورصة نيويورك للسلع للمعاملات الاجلة هبط سعر النفط للتسليم في ابريل (نيسان) ٥٤ سنتا في البرميل ليصل عند الاقفال ١٥,٩٢ دولار وهو اقل سعر له منذ ٢١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي حينما اجتمعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) واكدت من جديد هدفها وهو ابقاء سعر النفط عند ١٨ دولارا للبرميل .

وقال تجار ان اسعار النفط الامريكي في اسواق المعاملات الحاضرة هبطت ايضا الى ١٥,٩٣ دولار للبرميل .

زيادة مخزونات النفط

وجاء الهبوط الجديد للاسعار بعد احصاءات عن مخزون النفط اصدرتها الادارة الاتحادية لمعلومات الطاقة واظهرت ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام قفزت بحوالي ٨,٥ مليون برميل الى ٣٤٢,٢ مليون في نهاية الاسبوع الماضي .

وكانت الوفرة في المعروض من النفط الخام قد ادت في الاونة الاخيرة الى نزول اسعار النفط في شتى انحاء العالم معرضة للخطر جهود اوبك للدفاع عن سعرها الرسمي ١٨ دولارا للبرميل .

موقف ايجابي لسلطنة عمان

وعلى صعيد آخر اكد السيد سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن بسلطنة عمان مساندة بلاده لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) في جهودها الرامية الى اعادة الاستقرار لاسواق النفط والاسعار ايمانا منها بان المجهودات التي تبذلها اوبك في اعادة الاستقرار الى اسواق النفط تستحق المساندة من كافة الدول المنتجة للنفط سواء كانت تابعة للمنظمة او غير مشتركة في عضويتها .

وقال ان السلطنة قررت في اول الشهر الحالي وللمرة الثالثة تخفيض انتاج نفطها من مستوى ٥٦٥ الف برميل يوميا بنسبة ٥٪ وصار الانتاج الحالي ٥٣٦,٧٥٠ برميل يوميا .

واوضح الشنفري الذي كان يتحدث لوكالة الانباء العمانية امس ان السلطنة سوف تستمر كدولة منتجة للنفط لفترة زمنية طويلة جدا حيث سيكون لدى السلطنة بعد العشرين سنة القادمة احتياطي نفطي يبلغ حوالي ٣ بلايين برميل .

كما اوضح ان احتياطي السلطنة من الغاز يبلغ ٩,٣٦ تريليون قدم مكعب منها ٢,٤٥ تريليون قدم مكعب من الغاز المصاحب و٦,٩١ تريليون قدم مكعب من الغاز الغير مصاحب مشيرا الى ان الزيادة في احتياطي الغاز الغير مصاحب ترجع الى الاكتشافات التي تمت من خلال عمليات اكتشاف النفط خلال العمل في برنامج التنقيب عن الغاز في المناطق الواقعة في شمال ووسط السلطنة .

واشار الشنفري في حديثه الى ان السلطنة قطعت شوطا كبيرا في تنويع مصادر الدخل بهدف تقليل الاعتماد على النفط .

واكد في ختام حديثه على ان التنسيق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في كل ما يتعلق بقضايا الطاقة مستمر وبشكل خاص في النفط حيث يجري التشاور حوله بصورة عميقة ومنتظمة وواضحة لاجل تحقيق مصالح دول المنطقة ومواطنيها .



توقفت حركة المسافرين في مطار سيدني بسبب اضراب عمال خدمات صالات السفر، والعجز عن توفير عمالة اخرى تقوم بنقل حقائب السفر من الصالات الى الطائرات . ويرى في الصورة تكدس حقائب المسافرين في انتظار من يحملها للطائرات .

الاسواق المالية

الدولار يتعرض لضغوط شديدة بالاسواق ومخاوف التدخل توقف استمرار تدهوره

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرض الدولار لضغوط شديدة في الاسواق امس، وتراجعت قيمته سريعا . لكن الخوف من تدخل البنوك المركزية للدول الصناعية الرئيسية حال دون استمرار تدهور الدولار الذي استقر خلال الفترة الثانية من المعاملات امس حول نفس المعدلات المنخفضة التي سجلها مبكرا في اسواق الشرق الاقصى .

وفي الوقت الذي استفاد فيه الاسترليني من خسائر الدولار، فانه تراجع هامشيا مقابل معظم العملات الاوروبية الاخرى. ولم يتأثر الاسترليني كثيرا بالهبوط الحاد في اسعار النفط الخام ، وهو الهبوط الذي ترك تأثيرا سلبيا شديدا على حركة المعاملات في اسواق الاسهم .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي ، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني :

ـ ١,٧٧١٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٧٦٦٠ .

ـ ٢,٩٩٢١ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٩٤٣ .

ـ ٢,٤٦١٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٦٠٩ .

ـ ١٠,١١٧٩ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,١١٩٢ .

ـ ٢٢٧,٢٨ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٧,١١ .

● الدولار :

ـ ١,٦٨٩٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٩٥٥ .

ـ ١,٣٨٩٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٩٣٥ .

ـ ٥,٧١٦٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧٣١٥ .

ـ ١,٨٩٥٩ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٩٠٢٠ .

ـ ١٢٤٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٤٨ .

استمرار هبوط الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استمر هبوط اسعار الذهب ، وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن امس ٤٣٠.٤٥ دولار للاونصة مقابل ٤٣٢.١٠ دولار عند اقفال امس الاول .

كذلك انخفضت اسعار الذهب في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية الى ٤٣٢ دولارا مقابل ٤٣٣ دولارا عند اقفال امس الاول .

وفي نيويورك تراجعت اسعار الذهب عند الافتتاح امس ليصل الى ٤٣٢,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٤٣٣.٢٠ دولار عند اقفال امس الاول .

كذلك اتجهت اسعار الفضة للانخفاض ، وبلغ سعر الاونصة في لندن ٦.٢١ دولار مقابل ٦.٢٥ دولار وفي نيويورك الى ٦.٢١٥ دولار مقابل ٦.٢٤٥٠ دولار عند اقفال امس الاول .

دعم دولي للسودان في تكنولوجيا اللحوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم مؤخرا الاتفاق بين وزارة الثروة الحيوانية السودانية ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية على ان تقدم الاخيرة دعما فنيا في حدود ١٤٥ الف دولار ـ يتمثل في اجهزة ومعدات لمشروع المعهد القومي لصحة وتصنيف اللحوم بمنطقة الكدرو شمال الخرطوم .

وزارة الاقتصاد المصرية تدرس تجريم التعامل بالنقد الاجنبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور رفيق سويلم وكيل اول وزارة الاقتصاد المصرية لشؤون النقد الاجنبي ان وزارة الاقتصاد تدرس خلال الايام القليلة المقبلة وضع التفسيرات اللازمة لتجريم تعامل الجهات الاجنبية والافراد الاجانب في مصر بالعملات الاجنبية وذلك بعد ان ثبت من الواقع العملي عدم القدرة على تطبيق المادة ٤٤ من قانون النقد الاجنبي رقم ٩٧ لعام ١٩٧٦ والخاص بتنظيم التعامل بالنقد الاجنبي للبلاد .

وتنص المادة على ان يكون انفاق الجهات والافراد الاجانب في البلاد من خلال وسائل وادوات دفع مقبولة او موارد جارية مخصصة له في البلاد .

واضاف الدكتور رفيق سويلم ان هذه المادة مطاطة وغير مفهومة في معناها حيث استغلها الاجانب في الانفاق بالعملات الاجنبية داخل مصر باعتبارها عملات مرغوب فيها ومقبولة من قبل المتعاملين معهم سواء من سائقي التاكسي او اصحاب الشقق المفروشة وهو امر مخالف للقانون .

ومن جانب آخر حذر الدكتور رفيق سويلم جميع المسافرين خارج البلاد او القادمين من الخارج من حمل عملات مصرية اكثر من ٢٠ جنيه حتى لا تتعرض جميع الاموال التي يحملونها للمصادرة ويقعون تحت طائلة قانون النقد الاجنبي .

واضاف انه في حالة ضبط المبلغ المذكور تتم مصادرة الاموال حيث انه لايوجد اي سند قانوني صريح لوزير الاقتصاد او اي جهة اخرى ان ترد هذه المبالغ المصرية المضبوطة مع المسافرين او القادمين حتى لو ثبت حسن النية من جانب حامل النقود حيث ان ذلك يعني اما تهريب الاموال للخارج او انها ناتجة عن بيع عملات اجنبية مقابل عملات مصرفية خارج الجهاز المصرفي خارج البلاد وهو ما يؤثر بالفعل على قيمة الجنيه المصري وانخفاض قوته الشرائية .

كتاب الماني عن الاستثمار في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت الغرفة التونسية الالمانية للصناعة والتجارة اجتماعا مع صحفيين تونسيين والمان للتعريف بكتاب جديد الفه الدكتور «ايرين ازوتنر هون» حول الاستثمار والتصدير انطلاقا من تونس .

ويعتبر هذا الكتاب دراسة تحليلية ومعمقة موجهة لرجال الاعمال الالمان للتعريف بالامكانيات والامتيازات التي يقدمها الاقتصاد التونسي على مستوى الانتاج واعادة التصدير وتقديم مختلف الاتفاقيات القمرية والتجارية الموقعة بين تونس والبلدان العربية والافريقية والتعاون الثنائي بين هذه البلدان .

استهلاك الغذاء يتزايد بنسبة ١٠٪ سنويا في البحرين

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان تصل فاتورة استهلاك الغذاء في البحرين في عام ٢٠٠٠ في حدود ١٧٧,٤ مليون دينار بحريني . اي ما يعادل ٤٦٢ مليون دولار

وجاء في تقرير اعدته وزارة التجارة والزراعة حول الامن الغذائي ، ان قائمة استهلاك الغذاء في البحرين كانت في عام ١٩٧٩ نحو ٧١,٧ مليون دينار وان الزيادة السنوية تصل الى ١٠,٥٪ سنويا .

وقال التقرير ان معدل استهلاك الفرد سيصل الى ٢٤٥ دينارا في عام ٢٠٠٠ مقابل ٢٠١ دينار للفرد في عام ٧٩ .

وعزا التقرير الارتفاع في استهلاك الغذاء بالبحرين خلال العشرين سنة المقبلة الى ارتفاع معدلات استهلاك البلاد في العقد الماضي وهي معدلات تقع في الوسط بين معدلات الفرد في الدول المتقدمة ومعدلات استهلاك الفرد في الدول النامية .

واشار التقرير الى ان الزيادة في توقعات الاستهلاك تتركز في الحبوب ، وبالذات في الذرة كعلف للدواجن والماشية بسبب نسبة التطوير في انتاج الدواجن والبيض حيث تبين الزيادة السنوية في حدود ١٥٪ خلال العشرين سنة الماضية ، ويليها القمح حيث ان الزيادة السنوية كما بين التقرير في حدود ٨,٥٪ والارز في حدود ٧ واللحوم في حدود ٩ والدواجن في حدود ١٢,٥٪ والبيض ٨,٥ .

وقال تقرير وزارة التجارة والزراعة ان الاهتمام بوضع التصورات والتقديرات حول توقعات الاستهلاك من الغذاء خلال العقدين المقبلين نابع من اهتمام الدولة بوضع السياسات المستقبلية لضمان استمرار توفر الغذاء بشكل مستمر وتحقيق الامن الغذائي .

حوافز جديدة للمصدرين المصريين لزيادة الصادرات وفتح اسواق جديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت اللجنة المشكلة بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية الى اقتراح حوافز للمصدرين من وضع تسعة اساليب جديدة لتشجيع الصادرات الى الخارج وزيادة العائد منها .

وتقوم الوزارة حاليا بعملية المواءمة فيما بينها وفقا للامكانيات المتاحة . تتضمن المقترحات حوافز مادية ونقدية تمنح للمصدرين الذين يحققون اهدافا تصديرية على مستوى السلعة الواحدة ، ادخال سلعة تصديرية جديدة للاسواق او فتح سوق تصديرية جديدة ، وحوافز ادبية ومعنوية مثل تحديد (يوم للمصدر) يتم الاحتفال به سنويا ، وتوزع فيه جوائز وشهادات واوسمة للمصدرين المتفوقين .

كما تضم كذلك حوافز جمركية مثل استرداد الرسوم الجمركية على السلع التي تستورد بهدف اعادة تصديرها ، واعطاء الاولوية لمستلزمات الانتاج التابعة للتصدير . ووضع تسهيلات لمشروعات التصدير مثل بيع الاراضي لمشروعات التصدير بالتكلفة الفعلية او بسعر اسمي واعطائها قروضا بفائدة مميزة وغيرها من التسهيلات .

وكذلك التأمين على الصادرات [illegible] الشجعة على التصدير هي توحيد سعر الصرف وتحديد سعر واقعي للجنيه ، واعطاء المصدرين الحق في تجنيب عائد الصادرات من النقد الاجنبي باستثناء بعض السلع مثل البصل والثوم الطازج والبطاطس والاسماك الطازجة حيث يسمح لمصدريها بتجنب ٥٠٪ من عائد التصدير .

وقال الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري خلال لقائه مع اعضاء الدورة التدريبية للعاملين بهيئة القطاع العام للتجارة الخارجية ان زيادة الصادرات السلعية للاسواق الخارجية ليست مسؤولية الحكومة وحدها ولكن هي مسؤولية مشتركة بين الحكومة والمنتج والمصدر ورجال الاعمال والمستهلكين .

واضاف ان على المنتجين تطوير انتاجهم وعلى المستهلكين ضبط انتاجهم ، وعلى المستوردين ترشيد الاستهلاك . وقال ان الحكومة تسعى الى حل مشكلات المصدرين بشكل فعال .



محاولة جديدة للتخلص من رجل بنما القوي نوريجا تسفر عن تدعيم مركزه واستبدال رئيس الجمهورية

سان خوسيه ـ ا.ف.ب: شهدت بنما ليلة امس ازمة نظام حقيقية انتهت خلال بضع ساعات باقالة الرئيس اريك دلفال بعد احباط محاولته اقالة الجنرال مانويل نورييجا القائد العام للقوات المسلحة و«الرجل القوي» في البلاد.

وعقدت الجمعية الوطنية صباح امس دورة طارئة على وجه السرعة وقررت اقالة الرئيس دلفال بينما كان الجيش في حال تمرد معلنة ضد النظام المدني الشرعي. وكانت القيادة العسكرية اعلنت قبل بضع ساعات رفضها اقالة القائد العام لقوات الدفاع.

واتفق النواب الثمانية والثلاثون الذين حضروا الاجتماع (عددهم الاجمالي ٦٧ نائبا) على ان دلفال انتهك دستور البلاد غير انه لم تتم الاشارة رسميا الى اقالته القائد العام للجيش.

واقترح اعضاء الحكومة الذين دعوا من قبل الجمعية الوطنية لترشيح خليفة للرئيس دلفال تسمية وزير التربية مانويل سوليس بالما رئيسا واقرت الجمعية الوطنية هذا الاختيار.

يذكر ان دلفال الذي كان مقر رئاسته خاضعا لرقابة مشددة ليلة امس من الجيش اعلن قراره اقالة الجنرال نورييجا من منصبه موضحا انه «لا يمكن وضع اي شخص فوق مصالح الوطن».

وكان الرئيس دلفال اعلن في بيان اذاعه التلفزيون تعيين رئيس اركان القوات المسلحة الكولونيل ماركو جوستينس قائدا للجيش محل الجنرال نورييجا رغم انه احد المقربين من هذا الاخير. وسارع جوستينس الى رفض هذا التعيين مؤكدا ولاءه الكامل لقائد القوات المسلحة.

واعلنت كل القيادات العسكرية العليا في البلاد تأييدها للجنرال نورييجا واصبحت البلاد «واقعيا» في حالة انقلاب عسكري بينما اغلقت صحيفة «لابرينسا» المعارضة واحتل الجيش مقرها.

وفي الولايات المتحدة حيث تابعت السلطات الموقف في بنما ساعة بساعة اكد المتحدث باسم البيت الابيض رغبة الادارة الامريكية في رحيل الرجل الذي كان الرئيس ريجان قد وصفه مؤخرا «بالدكتاتور العسكري» واقامة «نظام مدني ودستوري».

ويذكر ان واشنطن سبق ان اتهمت مانويل نورييجا الذي يتولى القيادة العامة للجيش منذ عام ١٩٨٢ ويسيطر من خلال هذا المنصب على السلطة فعليا في البلاد مرات عدة بالتواطؤ في جرائم اغتيال وتهريب مخدرات وتزوير انتخابات.

واخذت العلاقات بين نورييجا والولايات المتحدة بالتدهور منذ ان بدأت الازمة السياسية في بنما في يونيو (حزيران) ١٩٨٧. وفي الرابع عشر من فبراير (شباط) الحالي وصل التوتر في العلاقات الى ذروته عندما وجهت محكمتان في فلوريدا تهمة تهريب المخدرات الى الجنرال نورييجا.

وكانت حكومة بنما قد القت بصورة منتظمة مسؤولية الازمة السياسية في البلاد على الولايات المتحدة ووفقا للرواية الرسمية البنمية فان واشنطن كانت وراء الاضطرابات التي وقعت في البلاد من أجل زعزعة الحكومة بغرض اعادة النظر في معاهدات توريخوس / كارتر المبرمة عام ١٩٧٧ والتي تنص على اعادة قناة بنما الى الاشراف البنمي الكامل اعتبارا من آخر عام ١٩٩٩.

وتعتبر بنما بوضعها الجيوسياسي ملتقى طرق بين الامريكيتين وأحد المراكز الاستراتيجية للعالم الغربي.

وفي يونيو (حزيران) ١٩٦٧ تفجرت أزمة سياسية خطيرة في البلاد اثر الاتهامات التي وجهت الى الجنرال نورييجا من قبل احد مساعديه السابقين وهو الكولونيل دياز هيريرا. ونظمت المعارضة تظاهرات تحت شعار الحملة المدنية غير انها قمعت بشدة.

وكانت صحف المعارضة مكبلة بقيود فرضها النظام غير ان المعارضة (قليلة التنظيم) عجزت عن تعبئة قواها بالقدر الكافي لاثارة قلق السلطة. وكانت الولايات المتحدة هي المصدر الرئيسي للحملات على قائد القوات المسلحة خلال الفترة الاخيرة.

وفي وقت لاحق اعلن الرئيس المخلوع اريك دلفال انه سيطعن امام المحكمة العليا في قرار اقالته الذي وصفه بأنه غير دستوري.

واكد دلفال في تصريح لاذاعة كاراكول الكولومبية الملتقط بثها في بنما انه سيستمر في ممارسة مهام منصبه كرئيس للجمهورية. واضاف «ليس من اختصاص الجمعية الوطنية اقالتي كما فعلت».

وطالب دلفال دول امريكا اللاتينية بعدم الاعتراف «بالحكومة التي تحاول استبداله ذلك انها منبثقة عن مهزلة».

وردا على سؤال عما اذا كان سيطلب التدخل العسكري للقيادة الجنوبية للولايات المتحدة الموجودة في بنما قال انه لن يطلب هذا التدخل «لان اي بنمي لا يمكن ان يفعل ذلك».


الجنرال نورييجا


الرئيس المخلوع دلفال

رئيس بنما الجديد مانويل سوليس يتلقى التهاني بعد انتهاء مراسم تنصيبه

بسرعة

مقتل ٥ هنود واصابة ٤ بانفجار لغم في سريلانكا

● نيودلهي ـ لقي خمسة من قوات حفظ السلام في سريلانكا مصرعهم واصيب اربعة اخرون عندما انفجر لغم ارضي في عربة كانت تقلهم الى مقاطعة تريكو مالي الشرقية.

ومن ناحية اخرى ذكر راديو نيودلهي امس ان رحلات القطار استؤنفت لأول مرة منذ ستة اشهر بين منطقة جفنة والمدن السريلانكية الاخرى.

وكانت الرحلات قد توقفت في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) الماضي على اثر احداث العنف التي شهدتها منطقة جفنة في ذلك الوقت بين طائفتي التاميل والسنهال والتي ادت الى تدخل الهند بقوات حفظ السلام في المنطقة.

صاعقة ترغم طائرة عسكرية امريكية على الهبوط اضطراريا

● اثينا ـ علم من برج المراقبة في مطار اثينا الدولي ان طائرة عسكرية امريكية قامت بهبوط اضطراري في المطار امس بعدما اصيبت بصاعقة.

كانت الطائرة وعلى متنها ٢٨ عسكريا امريكيا قد اقلعت من قاعدة هلينيكون الامريكية قرب اثينا الساعة الرابعة صباحا بتوقيت غرينتش في مهمة لم يعلن عنها شيئا.

واوضحت المصادر ان الصاعقة اصابت الطائرة بعد ثلاث ساعات من التحليق مما الحق ضررا بواحد من محركيها الاثنين دون ان يؤدي الى الحاق اي اذى بالركاب.

توقع تغيير مهم برئاسة الدبلوماسية الصينية

● بكين ـ علم من الاوساط الدبلوماسية الغربية في بكين انه يتوقع ان يترك وزير الخارجية الصيني وو كسيوكيان مهماته الشهر المقبل ليرقى الى نائب لرئيس الوزراء وهو منصب يسمح له بالاستمرار في الامساك بزمام السياسة الخارجية الصينية.

واضافت المصادر نفسها ان اللجنة المركزية الجديدة للحزب الشيوعي الصيني التي ستعقد في منتصف مارس (اذار) المقبل وعلى مدى اسبوع اجتماعها الموسع الثاني ستصادق على هذا التعيين وعلى التغييرات على مستوى رئاسة الجمهورية الصينية ورئاسة البرلمان وكذلك على تعيين نائبين اخرين على الاقل لرئيس الوزراء.

تصريحات متناقضة حول اتفاق خفض الاسلحة الاستراتيجية:

موسكو: الاتفاق سيكون معدا للتوقيع اثناء القمة ريجان: الوقت لن يتسع للانتهاء من اعداده

موسكو وواشنطن ـ وكالات الانباء: صدرت امس تصريحات متناقضة من موسكو وواشنطن بشان موعد التوقيع على اتفاق خفض الاسلحة الاستراتيجية المعروف باسم ستارت اذ اعلنت موسكو ان الاتفاق سيكون جاهزا للتوقيع خلال لقاء القمة المقرر عقده بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف في اواخر مايو (ايار) المقبل، وفي نفس الوقت صرح ريجان بان الوقت «ضيق جدا» للانتهاء من اعداد الاتفاق قبل موعد القمة.


ريجان
جورباتشوف

ففي حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس اشار ريجان الى ان المفاوضات الجارية حاليا مع الاتحاد السوفياتي بغية خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية بنسبة خمسين في المئة هي مفاوضات معقدة.

وعندما سئل الرئيس الامريكي عن احتمال توقيع هذه المعاهدة قبل انتهاء ولايته اجاب «اذا كان الطرفان صادقين واعتقد انهما كذلك فانه سيكون ممكنا من دون شك التوصل الى التوقيع قبل مغادرتي للبيت الابيض في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩».

وتأتي تصريحات ريجان في الوقت نفسه الذي اعلن فيه مسؤول سوفياتي طلب عدم الكشف عن اسمه امس في موسكو ان الاتحاد السوفياتي متأكد من ان معاهدة ستارت يمكن ان تكون جاهزة قبل قمة ريجان وجورباتشيوف.

ان زيارة الرئيس ريجان سوف تستمر قرابة اسبوع ولن تكون صورة مكررة من الزيارة التي قام بها جورباتشوف لواشنطن

واضاف المسؤول قوله ان الرئيس ريجان سيسافر خارج موسكو الى اي مكان يرغب في زيارته بالاتحاد السوفياتي مثلما فعل الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون خلال زيارتين قام بهما للاتحاد السوفياتي في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤.

وفي واشنطن اكد الرئيس ريجان لمجموعة من كبار اعضاء مجلس الشيوخ يوم الخميس انه لن يندفع الى ابرام معاهدة مع موسكو لخفض مخزون الاسلحة النووية الاستراتيجية الطويلة المدى الموجود لدى كل من البلدين الى النصف.

وقال السناتور الجمهوري جون وارنر للصحفيين بعد فترة وجيزة من التصريحات التي ادلى بها المسؤول السوفياتي في موسكو ان «الرئيس كان واضحا للغاية في ما يتعلق بمعاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية».

وقال بعد ان التقت مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين الجمهوري والديمقراطي مع الرئيس ريجان «لن يكون هناك تعجل مهما كان الامر».

واضاف قوله «انها لن تنجز اذا كانت ستنجز الا عندما تحقق افضل مصالح ليس فقط بالنسبة للولايات المتحدة ولكن لحلفائها ايضا».

وقال السناتور روبرت بيرد زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ انه اعرب ايضا للرئيس ريجان عن قلقه من احتمال تعجل واشنطن بابرام اتفاق لخفض الاسلحة الاستراتيجية وان الرئيس اكد له أن ذلك لن يحدث.

المظاهرات تستمر لليوم التاسع في ارمينيا وجورباتشوف يناشد السكان التزام الهدوء

موسكو ويريفان وباريس ـ وكالات الانباء: استمرت امس لليوم التاسع على التوالي المظاهرات في جمهورية ارمينيا السوفياتية على الرغم من نداء وجهه الزعيم السوفياتي جورباتشوف ليلة امس للسكان بالتزام الهدوء واتخاذ موقف متعقل بخصوص مطالبتهم بتعديل الحدود مع اذربيجان. ووعد جورباتشوف في ندائه بحل تلك القضية بروح التقاليد القديمة ووفقا لمبادىء السياسة اللينينية حول القوميات.

وقال منشقون ان عشرات الالاف من الاشخاص تجمعوا في مدينة يريفان عاصمة ارمينيا امس وذلك في اطار الاحتجاجات التي بدأت منذ ثمانية ايام في اكبر ازمة عرقية اعلن عنها في الاتحاد السوفياتي منذ اعمال الشغب التي وقعت في قازاخستان في عام ١٩٨٦.

وقال منشق في موسكو ان اقاربه في يريفان قالوا له ان الجماهير بدأت في التجمع في وسط المدينة في وقت مبكر امس بعد ان تم تفريقها ليلة امس.

وقال موظفون في صحيفة في يريفان تم الاتصال بهم هاتفيا من موسكو لرويتر ان اجتماعات سلمية تعقد لمناقشة مسألة منطقة ناجورنو كاراباخ في اذربيجان والتي تريد الاغلبية الارمنية اعادة ضمها الى ارمينيا.

وفي الوقت نفسه نفى المدعى العام السوفياتي المساعد الكسندر كاتوسيف ان يكون اشخاص يحملون الجنسية الارمنية قتلوا خلال التظاهرات التي جرت في منطقة ناغورني كاراباخ (الواقعة في جمهورية اذربيجان السوفياتية).

وصرح كاتوسيف الى وكالة «تاس» السوفياتية في ستيباناكرت المدينة الرئيسية في منطقة ناغورني كاراباخ أن «شائعة سرت حول مقتل ستين ارمنيا غير ان اي شخص يحمل الهوية الارمنية لم يكن ضحية جريمة قتل».

وذكر المدعي العام المساعد ان «جرائم» ارتكبت وان تحقيقا فتح فيها. ولم يذكر ما اذا كان اشخاص من اذربيجان قتلوا اوجرحوا.

يذكر ان السوفيات بالاضافة الى مواطنيتهم السوفياتية يحملون الجنسية الروسية او الاوكرانية او الاذربيجانية او الارمنية... الخ.

ويعيش في جمهورية ارمينيا السوفياتية ٣ ملايين من اصل سبعة ملايين ارمني في العالم.

اما الملايين الاربعة الآخرون فيعيشون بشكل رئيسي في انحاء اخرى من الاتحاد السوفياتي (١,٤ مليون) وفي الشرق الاوسط (٦٥٠ الفا) وفي الولايات المتحدة الامريكية (٦٠٠ ألف) وفي فرنسا (٤٠٠ ألف) وفي تركيا (٧٠ الفا).

وفي نهاية الحرب العالمية الاولى نص تقاسم الامبراطورية العثمانية بين الحلفاء على انشاء دولة ارمينية رسم حدودها الرئيس الامريكي وودرو ويلسون (معاهدة سيفر). لكن الاتحاد السوفياتي وتركيا حالا دون تنفيذ هذه المعاهدة.

ومنذ ذلك التاريخ والارمن يطالبون بوطن واعتراف دولي بالابادة الجماعية وافق عليه البرلمان الاوروبي في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٧.

على صعيد آخر تظاهر قبيل ليلة امس مئات عدة من الارمن متعددي الميول امام سفارة الاتحاد السوفياتي في باريس دعما للتحركات التي تجري حاليا في جمهورية ارمينيا السوفياتية المطالبة باعادة منطقة كاراباخ المتمتعة بحكم ذاتي الى ارمينيا.

وسلم وفد من المسؤولين الدينيين الارمن السفارة مذكرة تطالب بالموافقة على «التطلع الشرعي» لسكان هذه المنطقة وهم من الارمن على الغالب في حين كان ما يراوح بين ٦٠٠ و٧٠٠ شخص حسب الشرطة والف شخص حسب منظمي هذه التظاهرة ينتظرون على مسافة من المبنى الذي طوقته اعداد كبيرة من قوات الامن.

هلموت شميت يكشف النقاب عن انه من اصل يهودي

باريس ـ ا.ف.ب: كشف المستشار الالماني الغربي السابق هيلموت شميت في حديث ادلى به ليلة امس الى القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي انه من اصل يهودي.

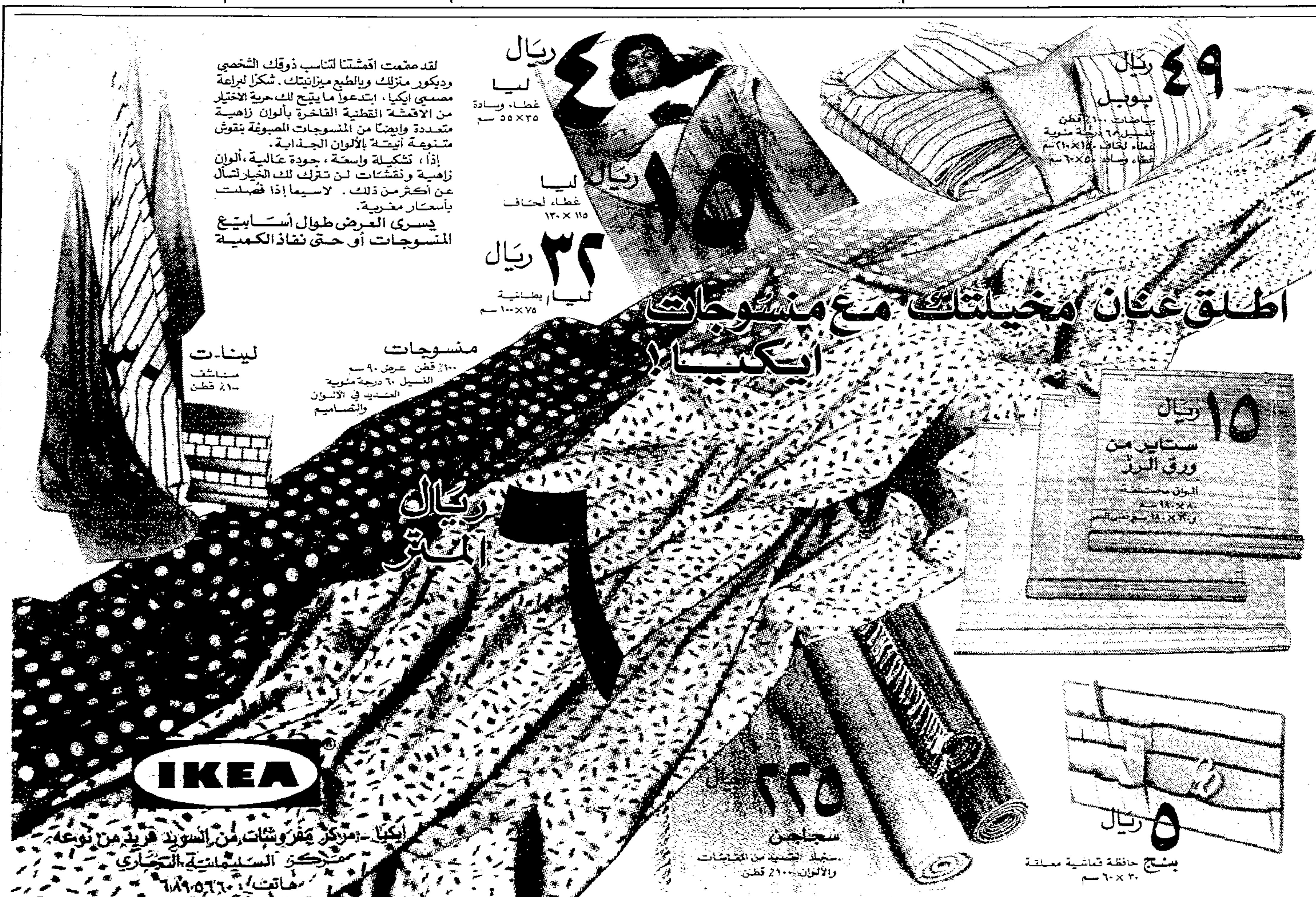
واضاف «جدي كان يهوديا ووالدي كان نصف يهودي طبقا للقانون النازي. ليس ثمة ما يدعو للاحتفاظ بهذا السر». ولكنه اوضح «لم يكن والدي يرغب في ان نتحدث عن ذلك ما دام حيا ولم يكن على علم بهذا الامر سوى بضعة اشخاص».

واذيع هذا الحديث في برنامج قدم فيه الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان مذكراته عن فترة رئاسته لمدة سبع سنوات من ١٩٧٤ الى ١٩٨١. ونشر ديستان مذكراته في كتاب بعنوان «السلطة والحياة».

ويروي ديستان في هذه المذكرات كيف بهت عندما اسر له المستشار شميت في احدى رحلاته في باريس بهذا الجانب من حياته الذي لم يكن احد يعرفه. واوضح انه يورد هذا السر في كتابه بموافقة شميت وبالعبارات نفسها التي قيل فيها.

واكد شميت نفسه ذلك في حديثه الى التلفزيون ليلة امس واوضح ان جيسكار ديستان ليس اجنبيا غريبا بل هو صديق لايزال يعمل معه على توحيد اوروبا وخاصة على ايجاد عملة اوروبية وانشاء بنك مركزي اوروبي.

هيلموت شميت



ردًا على انتقادات جديدة من قبل زعيم المجاهدين الافغان :

واشنطن تطمئن المجاهدين انها لن تتخلى عنهم وارماكوست في الهند دون اتفاق مع باكستان

اسلام اباد ـ واشنطن ـ موسكو ـ نيودلهي ـ وكالات الانباء: طمانت الولايات المتحدة امس المجاهدين الافغان بانها لن تتخلى عنهم في سبيل حمل السوفيات على سحب قواتهم من افغانستان . جاء ذلك ردا على انتقادات ابلغها زعيم تحالف المجاهدين لوكيل الخارجية الامريكية مايكل ارماكوست في نفس الوقت الذي حذرت موسكو من امكانية حدوث حمامات دم في افغانستان بعد سحب قواتها .

على صعيد آخر واصل ارماكوست جولته بشأن حل المشكلة الافغانية والتقى امس في هذا الاطار برئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي .

ففي واشنطن طمأنت الولايات المتحدة الامريكية المجاهدين الافغان بأنها لن تتخلى عنهم في سبيل حمل القوات السوفياتية على سحب قواتها من افغانستان .

وذكر راديو صوت امريكا ان المسؤولين الامريكيين يؤكدون عدم توقف ارسال معونات عسكرية امريكية الى المجاهدين الافغان .

وكان رئيس تحالف الاحزاب السبعة للمقاومة الافغانية محمد يونس خالص قد اتهم الولايات المتحدة بأنها تلحق الضرر بالمجاهدين وانه لا يهمها سوى انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان .

وقال محمد يونس خالص بعد لقاء لمدة ساعتين مع وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست ان السياسة الامريكية «تلحق الضرر بحركة المجاهدين» .

وقال الزعيم الافغاني ان واشنطن تعتبر ان وجود حوالي ١١٥ الف جندي سوفياتي في افغانستان هو المشكلة الوحيدة وان من شأن انسحاب القوات السوفياتية ان يحل هذه المشكلة غير ان المشكلة ستظل مع ذلك بلا حل ما دام هناك نظام شيوعي قائم في كابول . وانتقد خالص موافقة الولايات المتحدة على اجراء مفاوضات سلام بين اسلام اباد وكابول بوساطة الامم المتحدة . وقال «ان الولايات المتحدة بموافقتها على مفاوضات جنيف تسلم افغانستان الى الاتحاد السوفياتي» .

واضاف «اذا وقع اتفاق في جنيف فسيبقى نظام كابول الطاغي الذي سانده السوفيات وسيستبعد المجاهدون الذين قاتلوا في سبيل حريتهم» .

واوضح محمد يونس خالص انه اعلن لارماكوست انه اذا «خسرت الولايات المتحدة المعركة على الصعيد الدولي» فان المقاومة «لن تقبل الهزيمة وستستمر في القتال وستنتصر» .

ومما يذكر ان رئيس تحالف المجاهدين اعلن يوم الثلاثاء عن تشكيل حكومة مؤقتة من المقاومة . واعرب عن احتجاجه على الاتهامات التي تفيد ان المجاهدين يحاولون تشكيل حكومة اسلامية في كابول على غرار الحكومة الايرانية» . وقال «ان حكومتنا الاسلامية ستختلف اختلافا بينا عن الحكومة الايرانية . واكد ان هذه الحكومة الاسلامية ستكون «ديمقراطية ولكن ليس على طراز الديمقراطية الغربية» .

وكان ارماكوست قد غادر باكستان امس الاول الى الهند بعد ان تباحث مع الرئيس محمد ضياء الحق في لاهور وفشل على ما يبدو في التوصل الى اتفاق بشأن مسألة احلال حكومة اخرى محل حكومة كابول قبل اي انسحاب سوفياتي .

وقد التقى ارماكوست امس برئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي لابلاغه بالخطوات المتخذة لتسوية النزاع الافغاني .

واطلع ارماكوست رئيس الوزراء الهندي على محادثات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في موسكو وزيارته هو الى باكستان .

وقد استعرض مجلس الوزراء الباسكتاني في جلسته ليلة امس برئاسة محمد خان جونيجو رئيس الوزراء آخر مستجدات القضية الافغانية في ضوء الخلاف الذي ظهرت بوادره بين حكومتي واشنطن واسلام اباد فيما يتعلق بالتوصل الى اتفاق لاحلال السلام في افغانستان وتشكيل حكومة مؤقتة للمجاهدين .

وقرر المجلس عقد جلسة مشتركة يوم غد الاحد للمجلس الوطني ومجلس الشيوخ لمناقشة آخر تطورات القضية .

وجدير بالذكر ان الخلاف بين واشنطن واسلام اباد حول القضية الافغانية يتمثل في اصرار باكستان على تشكيل حكومة انتقالية محايدة في افغانستان قبل توقيع اتفاق سلام في محادثاتهما غير المباشرة التي ستجري في جنيف في الثاني من مارس (آذار) القادم في الوقت الذي تعترض فيه امريكا على هذا الشرط المسبق لانها تعتبره يؤجل انسحاب قوات الغزو السوفياتية من افغانستان .

وفي موسكو اعتبر مسؤول سوفياتي ان مجزرة في افغانستان تبدو ممكنة الوقوع تماما بعد انسحاب القوات السوفياتية .

ولن تتمكن مجموعة من خمسين مراقبا تابعين للامم المتحدة وفق ما هو مفترض من منع اهراق الدم في حين ان على موسكو ان تدعم ارسال هذه القوة السلمية حسب ما اوضح هذا المسؤول الذي رفض ذكر اسمه .

وعلم امس الاول من الاوساط الرسمية في الامم المتحدة ان المنظمة الدولية تهيىء لارسال قوة من المراقبين الى افغانستان في اطار تسوية لهذا النزاع .

المعارضة في كوريا الجنوبية تعيد توحيد صفوفها

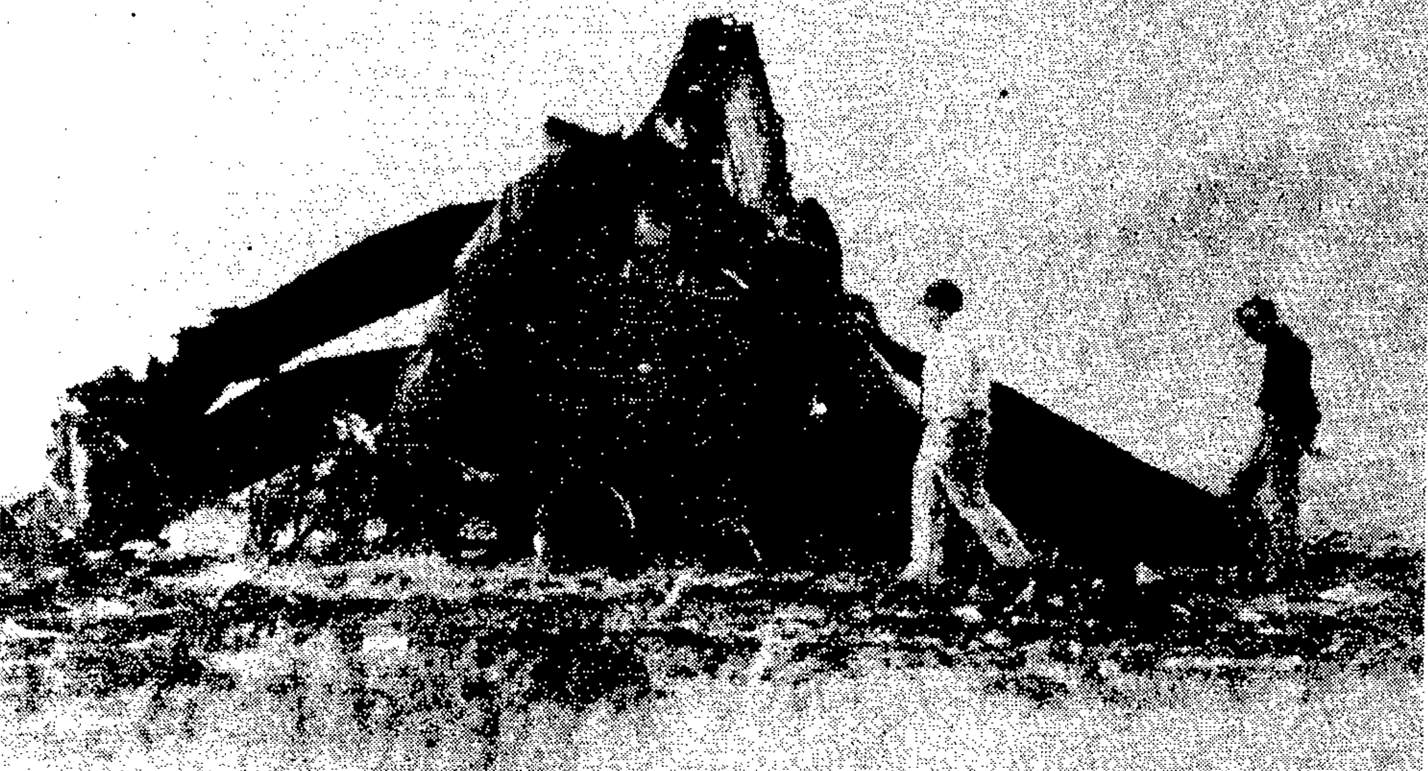
سيول ـ ا ب : اعلن حزبا المعارضة الرئيسيان في كوريا الجنوبية امس توصلهما لاتفاق باعادة توحيد صفوفهما مرة اخرى .

وذكر ممثلو الحزبين ـ في مؤتمر صحفي امس ـ ان اجراءات اعادة التوحيد سوف تستكمل قبل موعد الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها خلال شهر مارس (اذار)

وسوف يضم التحالف الجديد حزب اعادة التوحيد الديموقراطي الذي يتزعمه كيم يونج سام وحزب العدالة والديمقراطية الذي يتزعمه كيم داي يونج .

وقال ممثلو الحزبين في بيانهما المشترك ان اسم التنظيم الجديد سوف يتفق عليه فيما بعد .

ممثلا الحزبين خلال اعلانهما نبا اعادة الاندماج امس



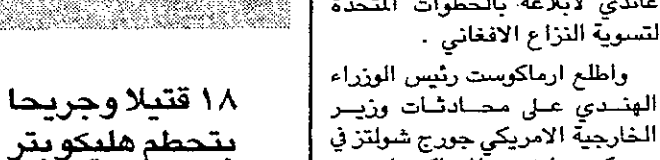
خبراء عسكريون يفحصون حطام الطائرة الهليكوبتر

١٨ قتيلا وجريحا بتحطم هليكوبتر امريكية

تشيكو (الولايات المتحدة) ـ ا.ف.ب : اعلنت السلطات المحلية ان تسعة جنود قتلوا وتسعة اخرين جرحوا حين تحطمت طائرة هليكوبتر من طراز «شينوك ش ٤٧د» تابعة لسلاح البر الامريكي ليلة امس في حقل شمال شرق تشيكو بولاية تكساس .

وقال شاهد يدعى جاك ساوذر وهو من اوائل الذين وصلوا الى مكان الحادث الذي تسبب في حريق هائل «كانت ساحة حرب حقيقية . الجثث كانت مبعثرة في كل مكان» .

وقبل قليل من تحطم الهليكوبتر رأى شهود عديدون الدخان الاسود يتصاعد من محركها



طائرات جنوب افريقيا تقصف المدنيين في انجولا وقواتها البرية تحارب الى جانب المتمردين

نيروبي ـ رويتر: اعلنت وزارة الدفاع الانجولية ان طائرات حربية وقطع مدفعية لجنوب افريقيا قتلت مئات من الناس في غارات مكثفة في جنوب انجولا امس الاول الخميس.

وقال بيان للوزارة اذاعته اذاعة انجولا الحكومية «نحن نأسف لمقتل مئات المواطنين منهم نساء ومسنون واطفال كانوا يعيشون في المناطق التي اغير عليها» .

والتقطت هيئة الاذاعة البريطانية بث الاذاعة الانجولية امس وقال البيان ان الغارات والقصف المدفعي اصاب مدينة كيتو كوانافالي التي كانت مسرحا لمعارك في الاونة الاخيرة بين قوات انجولية وكوبية وبين قوات افريقيا وحلفائها من متمردي منظمة اونيتا الانجولية.

واضاف البيان قوله ان الغارات اصابت ايضا المناطق المحيطة بمدينة لوبانجو التي تبعد ٦٠٠ كيلومتر الى الغرب من كيتو كواناقالي.

وتبعد المدينتان نحو ٢٥٠ كيلومترا شمالي الحدود مع اقليم ناميبيا الذي تحكمه جنوب افريقيا.

وقد تدخلت جنوب افريقيا علانية العام الماضي في الحرب الاهلية الانجولية لمساندة منظمة الاتحاد الوطني من اجل استقلال انجولا التام (اونيتا) التي يتزعمها جوناس سافيمبي وفي اوائل الاسبوع شنت غارات جوية في منطقة لوبانجو على ما قالت انها قواعد يستخدمها الثوار الوطنيون السود في ناميبيا.

وفي بريتوريا قالت قيادة قوات الدفاع لجنوب افريقيا انها تتحرى جلية الامر في التقرير الانجولي لكن ليس لديها تعقيب فوري عليه.

وقال البيان الانجولي ان قوات جنوب افريقيا شنت هجوما بريا كبيرا يوم الاربعاء الماضي بهدف تدمير اهداف اقتصادية واستراتيجية تبعد ٣٠٠ كيلومتر داخل انجولا.

واضاف البيان قوله ان معارك تدور رحاها بين قوات انجولية وقوات لجنوب افريقيا في اقاليم متاخمة للحدود بين انجولا وناميبيا.

وقال ان ثلاث طائرات مقاتلة لجنوب افريقيا من نوع ميراج اسقطت في الجنوب في المدة بين يومي الاحد والاربعاء الماضيين.

ثلاثون جريحا بانفجار في مانيلا خلال الاحتفال بذكرى تولي اكينو

مانيلا ـ ا. ف. ب: اصيب ثلاثون شخصا بجروح امس الخميس بانفجار قنبلة يدوية خلال حفلة غنائية اقيمت في احد شوارع ضاحية مانيلا بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاستلام الرئيسة كورازون اكينو السلطة وفق ما علم من مصادر الشرطة ومن مصادر طبية.

وذكر جرحى عديدون ان قنبلة يدوية انفجرت او شيئا ما اطلق من بعيد حسب ما صرح الطبيب جان ابريل لوكالة فرانس برس وهو احد اطباء المستشفى الذي نقل اليه الجرحى. وذكر اطباء المستشفى ان حالة الجرحى ليست خطرة وان بعضهم اصيب بشظايا القنبلة.

يذكر ان اكينو كانت غادرت مكان الحادث قبل اربع ساعات من وقوع الانفجار.

ووقع الانفجار اثناء العاب نارية قرب احد المسارح الستة التي نصبت على امتداد جادة ادسا في ضاحية مانيلا التي شهدت انتفاضة ٢٢ / ٢٥ فبراير (شباط) عام ١٩٨٦ التي ادت الى سقوط نظام ماركوس.

ادانة عالمية للحملة الجديدة لحكومة جنوب افريقيا العنصرية

عواصم ـ وكالات : اثارت المجموعة الجديدة من القرارات القمعية للحكومة العنصرية لجنوب افريقيا سيلا من الادانات من قبل قوى محلية واجنبية عديدة منها عدة حكومات غربية . وهي القوانين التي اعلنتها بريتوريا يوم الاربعاء وجمدت فيها تقريبا نشاطات ١٧ منظمة مناهضة لسياسة الفصل العنصري بالاضافة لنشاطات النقابات العمالية والافراد المعارضين .

ففي واشنطن ادان الزعماء الديمقراطيون في الكونجرس امس حملة بريتوريا ضد منظمات المعارضة السوداء وقالوا انهم سيعملون على فرض عقوبات جديدة ضد الدولة التي يحكمها البيض .

وقال هوارد وولبي رئيس اللجنة الفرعية لافريقيا التابعة للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الامريكي في مؤتمر صحفي ان «هذا الاجراء القمعي خطوة جديدة ايضا نحو سيطرة حكومية استبدادية مطلقة على الاغلبية غير البيضاء في جنوب افريقيا» .

واضاف قوله ان «نظام جنوب افريقيا ينزع الى دفع الازمة التي تواجهه في اتجاه اعمال عنف واراقة دماء غير محدودة» .

وقال «ان عقوبات اضافية هي السبيل السلمي الوحيد امام الغرب لكي ينبه بريتوريا الى ان الغرب لن يسمح لاصوات المعارضة بان تخرس» .

وفي لندن ادانت منظمة العفو الدولية القيود الجديدة التي فرضتها حكومة جنوب افريقيا على المعارضة السياسية وقالت انها ستساعد على اخفاء عسف الحكومة والقاء «ستار امني» حول ما يحدث في زنزانات الاعتقال .

وكالة الطاقة الذرية تعد اتفاقا حول مسؤولية تسرب الاشعاع

فيينا ـ ق. ن. ا: صادق مجلس المحافظين التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ختام اجتماعه الدوري ليلة امس على محضر بروتوكول دولي مشترك للتنسيق بين اتفاقيتي باريس وفيينا الخاصتين بتحديد مسؤولية المؤسسات الصناعية النووية المدنية تجاه الاضرار التي تتسبب فيها نتيجة تسرب الاشعاعات النووية من مصانعها.

كما اقترح المجلس الذي يضم ٣٥ دولة عضوا بعد جلسات عقدها بمقر الوكالة الدولية في فيينا واستغرقت ثلاثة ايام ـ بروتوكولا دوليا جديدا لعرضه على المؤتمر العام للوكالة الدولية في شهر سبتمبر (ايلول) القادم يرمي الى التنسيق بين نظامي المسؤولية الحكومية والمدنية من الاخطار النووية وتجنب نشوب نزاعات قانونية حولها.

وفوض المجلس ـ الذي يعتبر اعلى سلطة صانعة للقرار بعد المؤتمر العام للوكالة ـ المؤتمر العام في استكمال الدراسات حول تحديد مسؤولية الدول في الحالات المختلفة لوقوع اخطار نووية كما بحث سبل الحماية من الاشعاعات النووية والوقاية منها ونشاطات التعاون الفني للفترة المتبقية من العام الحالي.

واجرى مجلس المحافظين تقييما لمدى التزام الدول الاعضاء في الوكالة وعددها ١١٣ دولة بنص اتفاقيتي فيينا النوويتين اللتين توصل اليهما المؤتمر العام للوكالة في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ وتخص الاولى الانذار المبكر عن الحوادث النووية والثانية بشأن تبادل المعلومات حول المشاريع النووية والتعاون الدولي في توفير الضمانات الامنية ضد حدوث كوارث نووية.

ويذكر ان مجلس المحافظين يضم في عضويته من الدول العربية مصر والعراق والمملكة العربية السعودية والكويت وليبيا.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

قارىء يعقب على «الجانب الآخر» لباجبير:

لا بد من التفريق بين «الحضارة» و«المدنية»

تعقيبا على ما كتبه الاستاذ عبد الله باجبير في زاويته اليومية «مع قهوة الصباح» تحت عنوان ـ الجانب الآخر ـ في العدد الصادر يوم الاثنين ١٤٠٨/٦/٢٠هـ الموافق ١٩٨٨/٢/٨م بجريدة «الشرق الاوسط» حول الحضارة والثقافة والآداب والعلوم والفن والتقنية (التكنولوجيا) وتناقضها او عدمه مع الدين الاسلامي الحنيف أقول..

ان لكل لفظ من الالفاظ التي ذكرها باجبير في زاويته مدلولا محدوداً ومعنى اصطلاحيا عند مختلف الشعوب والامم. فالحضارة هي مجموعة مفاهيم عن الحياة، وهذه المفاهيم تكون منبثقة عن مفهوم اساسي عن الكون والانسان والحياة، وهذا المفهوم الاساسي يمثل الفكر او المبدأ الشامل الذي يعتمد عليه الانسان في فهمه وتفسيره لما يحيط به. وهذا المبدأ الشامل هو الذي يحدد كافة الافكار الفرعية التي تحدد سلوك الانسان في الحياة كالافكار الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وخلافه. ومن هذا المنطلق يتحدد ذوق الانسان الادبي والفني وتتشكل عواطفه وتتقيد نزواته، وتظهر مواهبه او تختنق ابداعاته... ويبرز ويتبلور بوضوح ما يسخطه وما يرضيه وما يفرحه وما يحزنه. ولاختلاف هذه المفاهيم تتناقض الحضارات البشرية وتتفاوت وتتعارض على مدى الازمنة.

وحيث ان الحضارة هي مجرد مفاهيم ليس الا ـ والمفهوم هو الفكر الذي يؤثر في سلوك الانسان فيتطبع الانسان بهذا السلوك ـ فان الاطلاع على اي حضارة اخرى او دراسة مفاهيمها ونقاط ضعفها وقوتها لا يمكن ان ينظر اليه كاعتناق لتلك الحضارة، بل هو دراسة لها لمجرد العلم بها والتعرف اليها.

فمثلا ان مفهوم المرأة على انها ام وربة بيت وعرض يجب ان يصان هو مفهوم حضاري اسلامي حدد مكانة المرأة. بينما نجد ان مفهوم الحضارة الغربية يظهر انها ـ اي المرأة ـ هي مجرد وسيلة من وسائل الاغراء واشباع الغرائز الجنسية والنزعات الترفيهية، وهذا ما نلمسه بشكل واضح في اسواق ومجتمعات امريكا واوروبا، وفي التلفزيونات التجارية والافلام السينمائية والمجلات الصادرة هناك.

كما ان مفهوم الحضارة الاسلامية عن المال هو انه وسيلة تساعد الانسان على الوفاء بحاجاته الحياتية وهو بمثابة منفعة خلقها الله سبحانه وتعالى واستخلف عليها البشر لينفقوها في ما يرضيه، وان المالك الحقيقي للمال الذي بحوزة الفرد هو الله سبحانه وتعالى.

بينما نرى ان مفهوم المال عند الغربيين هو انه وسيلة لاشباع النزوات المادية، وانه سبيل لتحقيق السيطرة على الشعوب والامم الضعيفة واذلال الافراد. ويعتبر المال لديهم ملكا للفرد يكتسبه بعمله بغض النظر عما اذا كان هذا العمل يرضي الله او يغضبه.

وكذلك فمن مفاهيم الحضارة الاسلامية (ان لا اكراه في الدين) اي لا يكره احد على ترك عقيدته، ولذا ابقى المسلمون على اليهود والنصارى في بلادهم مئات السنين معززين مكرمين اتباعا لقول الرسول عليه الصلاة والسلام (من آذى ذميا فقد آذاني، ومن آذاني كنت خصمه يوم القيامة، ومن كنت خصمه خاصمته). بينما نجد ان الحضارة الغربية قد قضت على المسلمين بالكامل في بلاد عاش فيها المسلمون مئات السنين كالاندلس ويوغسلافيا وجنوب روسيا وبلاد اخرى كثيرة وتم فيها افناء المسلمين باعداد كبيرة. ولهذا تمكنت الحضارة الاسلامية من السيطرة على العالم اكثر من اثني عشر قرنا عاش فيها الانسان محفوظ الكرامة بغض النظر عن دينه ولونه.

واكتفي بهذه الامثلة البسيطة حتى لا اضطر للدخول في صلب الحضارة الغربية المريضة، وكيف افنت حضارات الهنود الحمر في امريكا على يد عتاة المساجين من اوروبا وقطاع الطرق من المستوطنين الجدد.

وبهذه المقدمة اود ان اوضح ما التبس على الاستاذ باجبير من حيث عدم تفريقه بين الحضارة والمدنية عندما قال (ولكن ان نغلق الابواب على ادب الغرب وفن الغرب وثقافة الغرب... فذلك ليس فقط ما لا اوافق عليه ولكن ما لا اصدقه!!! الا تقرأ اخبار الصعود الى القمر وحرب الكواكب واكتشافات العلوم... انها ثقافة ايضا يا سيدي)، اود ان اوضح ذلك بقولي له ان هناك فرقا كبيرا بين الحضارة والمدنية. ان الحضارة الغربية التي اشرت انا الى مفاهيمها سابقا هي التي لا يجوز بأي شكل من الاشكال ان نأخذ بها، فللمسلم حضارة واحدة هي الحضارة الاسلامية... يعيش ويفكر ويتمشى بمفاهيمها الاساسية ولا يحيد عنها مهما كانت الاسباب، لان الاصل بالافعال لدى المسلم هو التقيد بالحكم الشرعي فقط. اما المدنية فهي مجموعة من المظاهر والاشكال والوسائل والاساليب والادوات التي يستخدمها البشر لتحقيق منافع او اغراض معينة في اي وقت من الاوقات. وهذه الاشكال المدنية قسمان:

١ـ القسم الاول: يتأثر بوجهة نظر حضارية، كالتماثيل والاشكال لذي الارواح، او الرسم اليدوي، او شكل بناء البيوت وطريقة الحياة فيها كقرب نوافذ المساكن من بعضها البعض وانكشاف المسكن للمارة والجيران وضعف سمك الجدران التي تفصل بين الشقق... الخ. ولكن عندما تكون هذه الاشكال المدنية متأثرة بوجهة نظر حضارية فلا يجوز اعتبارها مظاهر مدنية ولو انها تأتي ضمن الاشكال المدنية المذكورة، وذلك لانها مربوطة او مستمدة من مفاهيم حضارية. فالاسلام مثلا حرم صناعة الاوثان بينما تعتبر الحضارة الغربية وجود صنم في موقع مهم في مركز البلد هو تقليد حضاري وتقديس لبعض المفكرين الذين ادوا خدمات جليلة لبلدهم.

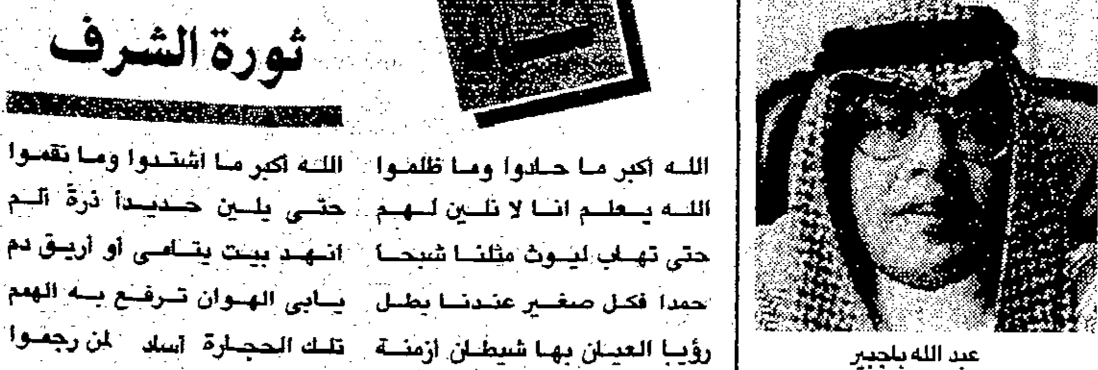
٢ـ القسم الثاني: هو اشكال ووسائل واساليب وادوات لا تتأثر بوجهة نظر حضارية على الاطلاق انما يزاولها الانسان للاستفادة منها بوصفه انسانا فقط، وهي تتعلق بما يسمى بالعلوم والتكنولوجيا بدءا من الصعود الى القمر واختراع المراكب الفضائية والاسلحة النووية، ونزولا حتى الغسالة والثلاجة وصناعة الدبوس. فهذه الامور لا علاقة لها بالحضارة، انما هي اشكال مدنية فقط يستعملها ويستفيد منها المسلم والكافر على السواء. ولكن مما لا شك فيه ان المسلمين يعتبرون مقصرين عندما تسبقهم الامم الاخرى في اي اختراع يؤثر على قوة المسلمين كأمة امتثالا لقوله تعالى «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة...» الآية.

ولهذا فعلى المسلم ان يحذر من تقبل المفاهيم الحضارية التي تؤثر على سلوكه وعلى قيمه، وبالتالي على سلوك المجتمع وقيمه وان يحافظ على هذه القيم من كل شائبة. وان تكون قيمه هذه نقية صافية كما كانت عند الصحابة رضوان الله عليهم عندما فتحوا الدنيا وتبعهم من التابعين الذين ارسوا قواعد الحضارة الاسلامية فيما بعد في العالم. وكانت الحضارة الاسلامية خير حضارة حافظت على الانسان حتى بدأت الحضارة الغربية تبرز في القرن التاسع عشر الميلادي حيث عملت على سحق الانسان وتحويله الى كائن ميكانيكي ورقم في الكمبيوتر ونزعت منه القيم الفاضلة التي فككت العائلة الاوروبية والامريكية والروسية وجعلت الأم تموت في بيتها ولا يعلم عنها ولدها او أهلها حتى يكتشفها الجيران.

واني لعلى يقين يا استاذ عبد الله باجبير أنك لا تريد لأمتك الاسلامية ان تسير في طريق هذه الحضارة الفاسدة وكل ما يروج لها من ثقافة وآداب وفنون، بل تريد لأمتك ان تأخذ التكنولوجيا والتطور المادي فقط من الغرب وأن تسعى لتكون بحق خير امة اخرجت للناس.

احمد ناصر الراجحي
الرياض

عبد الله باجبير



ثورة الشرف

الله أكبر ما حادوا وما ظلموا | الله أكبر ما اشتدوا وما نقموا
الله يعلم انا لا نلين لهم | حتى يلين حديداً ذرة ألم
حتى تهاب ليوث مثلنا شبحا | انهد بيت يتامى او أريق دم
حمدا فكل صغير عندنا بطل | يأبى الهوان ترفع به الهمم
رؤيا العيان بها شيطان ازمنة | تلك الحجارة آساد لمن رجموا
ليست صخورا لترميها عزائمنا | من ثورة الشرف المحمي بل حمم
الضاربين عجوزا لا سلاح لها | إلا تقول بني او قولها سلموا
الحارقين حبيب الله مقدسنا | حراه نار فؤاد بعد تضطرم
الغاصبين ديار الأمن والكرم | لو تدوم لكم دامت بها ارم
اهل السياسة نادى عزمكم قلم | حتام جلستكم هل صابكم سأم
انتم لاقدر ان شئتم محاربة | من قبلكم ابدا صبرا سنحتكم
احموا الديار بجيش لا يهان به | إذ ما بدت ظلم شعب ولا قيم

الدكتور فتحي ياسين
الخبر ـ المملكة العربية السعودية

جائزة نوبل والواقع الأدبي

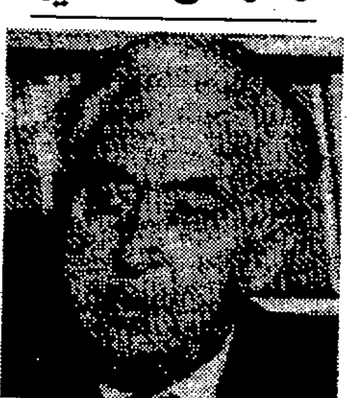
كلما نال احد الكتاب جائزة «نوبل» في الادب وحملت إلينا الانباء الواردة من «ستوكهولم» اسمه وبعض المعلومات عنه، ثارت ثورتنا ورحنا نندد بالجائزة ونقلل من شأنها وشأن من نالها ومن منحوها له. ونبدأ في ترديد دعاوانا الدائمة عن الاهداف السياسية والمنظمات الصهيونية والجهات العنصرية التي تحول بيننا وبين الحصول عليها. وبعد ان تهدأ ثورتنا ويخمد غضبنا، نشرع في كتابة الدراسات المطولة في كيفية الوصول الى العالمية عن طريق الغوص في المحلية والبحث عن المضمون الانساني وشمولية الرؤية و...، ثم تجتاح أدباءنا الشبان نوبة حادة من «المركيزية» اوة «السوينكية» فيتوافرون على دراسة اعمال الكاتب الحائز على الجائزة وتقليدها، ظنا منهم ان ذلك سوف يقفز بهم الى مشارف العالمية.

ورغم ان دعاوانا قد تكون صحيحة ورغم ان الجائزة لا تصنع امجادا ادبية ولا ترفع كثيرا من قيمة كاتب او شاعر، الا اننا لا يمكن ان نغفل اهمية الحصول عليها وما يكون لها من اثر في تعريف الشعوب الاخرى بآدابنا. فالقيمة الكبرى للجائزة تكمن في الدعاية الضخمة التي تصحبها، وليس ادل على ذلك من قول الشاعر الروسي المنشق «جوزيف برودسكي» الحاصل على الجائزة لعام ١٩٨٧م، عندما علم بانتخاب الاكاديمية له : «ان ذلك سوف يجعل الناس اكثر اقبالا على قراءة الشعر الروسي».

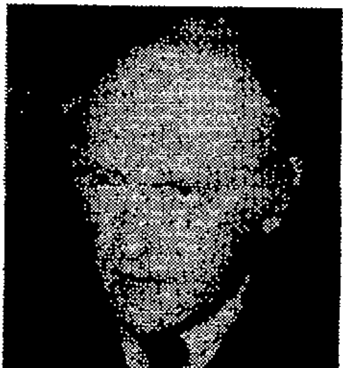
وسواء كان هدفنا هو الحصول على الجائزة او الوصول الى العالمية، فان جهودنا لتحقيق اي من الهدفين يشوبهما الكثير من التقصير. بل ان مفهوم العالمية لدينا مازال مشوشا. والواقع ان عالمية الادب تتوقف الى حد كبير على انتشاره، وهذا بدوره يتوقف على اللغة التي يقرأ بها هذا الادب. لذلك يكون لزاما علينا ان نقوم نحن بنشر ادبنا وتعريف الآخرين به عن طريق الترجمة، لا ان ننتظر حتى ينتقي الغرب ما يراه ويترجمه. ولا اعتقد انه يغيب علينا ان المستشرقين الذين نعتمد عليهم في نقل الادب العربي وتقديمه للغرب والعالم لا يقومون بذلك خدمة للثقافة الانسانية ورغبة في التواصل الحضاري، بل تحركهم في اغلب الاوقات ـ إن لم يكن جميعها ـ دوافع سياسية. وقد لا يعد غريبا والحال هكذا، ان يقول المستشرق الفرنسي «جاك بيرك» ان افضل رواية عربية حتى الآن هي «ما وراء النهر» وهي رواية لطه حسين لم تكتمل.

كذلك علينا ان نلاحظ ان الكتب التي تمت ترجمتها من اللغة العربية الى لغات اخرى لا تعد فقط محدودة وغير كافية لعكس الصورة الكاملة للأدب العربي الحديث، بل انها ايضا تخضع في اختيارها لمفاهيم معينة تميل بها عن طرائق البحث العلمي والحيدة الموضوعية. اضافة الى ذلك، فان كثيرا من الترجمات التي يقوم بها الآخرون لأدبنا تكون مبتسرة مع الحرص على ابراز وجهة نظرهم على حساب افكار الكاتب ومقاصده.

عبد الغني محفوظ



جاك بيرك



جوزيف برودسكي



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين
سعود علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

عودة الشباب الى حياة تونس

●● منذ ان تولى السيد زين العابدين بن علي مقاليد السلطة، وهو يتجه الى اعادة شباب الدولة التونسية، بعد ثلاثين عاما او تزيد من الاستقلال. فلا يصح بعد هذه المرحلة الطويلة من العمل، والسلسلة الاطول من التجارب في فترة الحكم البورقيبي، الذي كما يبدو تجاوزته الاحداث، والزمن وظروف تونس الاقتصادية والاجتماعية والسياسية... لا يصح ان تبقى هيكلية الحكم، ووجوهه كما هي ولا تتغير!

فلا الرئيس الجديد، بقادر على ابقائها، ولا الشعب التونسي، الذي يمر بظروف دقيقة متفائلة بالعهد الجديد الذي مر عليه اكثر من مائة يوم، يقبل الاستمرار وهو يرى العجلة تدور، والامور تسير بسرعة، ومطالبه الملحة تتطور. ولعل تجديد شباب الحزب الدستوري الحاكم، احد المعطيات الجديدة التي لابد ان تكون قد استجابت للمتغيرات الحادة في الوضع التونسي.

ان للحزب الدستوري تراثا عميقا وعريقا ولا شك، سواء قبل الاستقلال، وان كان بغير صيغته الحاضرة، او بعده لكن هذا التراث اصطدم، بعقلية رتيبة روتينية، فصار وجوده في السلطة ايام بورقيبة سببا مباشرا لتاكله، وضعفه، وعدم مقدرته على تلبية دوره الطليعي، ليضحى عبئا على مسيرة الدولة اكثر مما كان رافدا ايجابيا لها.

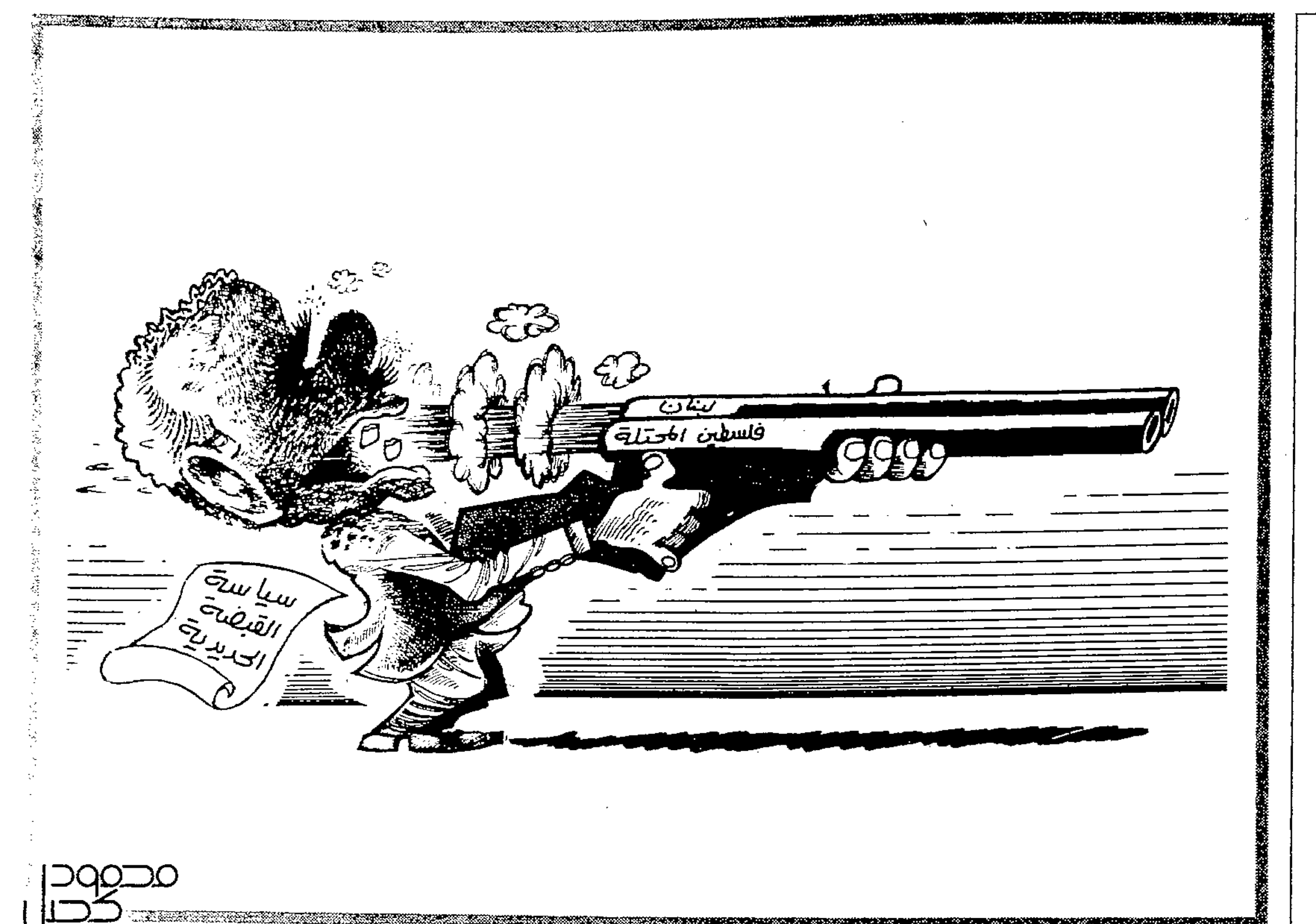
ولا شك ان خطوة الرئيس زين العابدين بن علي في هذا المجال، خطوة اتت في حينها وفي اطارها الصحيح، لان تونس تعيش الآن وضعا مختلفا تماما عن ظروف الخمسينات واوضاعها. ولا بد للحزب المقبل بشكله الجديد، ان يستوعب هذه الاوضاع ويتعامل معها، بمنظار الواقع، لكي يساعد الرئيس على اداء مهمته، وعلى الاستجابة لتطلعاته وطموحه في بناء تونس جديدة.

فلقد علمتنا الايام والاحداث ان اهم ما يمكن ان يساعد الحاكم فيه، هو اسماعه راي المعارضة وتشجيعه في الصبر على ضجيجها وصراخها. واذا توفرت قيادة قادرة على ان يتسع صدرها للمعارضة الشرعية، فان ظروف نجاحها وتقدمها، ستكون افضل واعمق.

واذا كان الرئيس زين العابدين، قد اعطى الضوء الاخضر للصحافة ان تقول ما تشاء وتكتب ما تشاء في تونس، حتى اصبحت هذه البلاد واحدة من الواحات الخضرة للكلمة، كما نرى من الكم الكبير والكثيف من الصحف المختلفة في شارع الحبيب بورقيبة، فاننا نامل ان تنسحب هذه العملية على الحزب الدستوري الجديد باطاره المقبل.

وهو ولا شك سيكون حزب الاغلبية وحزب الاغلبية عادة، عليه واجبات اكثر من غيره واهم.

«الشرق الاوسط»



ومضات غـــزة هـــاشـــم

بقلم: اكرم زعيتر

غزة هاشم:

كانت مدينة غزة هاشم اول من حمل لواء الثورة على الظلم الصهيوني في الهبة الاخيرة. فمنها انطلقت شرارة التمرد على السلطة المحتلة حتى غدت فلسطين كلها جمرات متقدة تكوي كبود العتاة من علوج اسرائيل. وقد ضربت بتضحياتها وثباتها اشرف الامثال في البذل والفداء وحق للجموع المتظاهرة في شمال فلسطين وجنوبها ان تهزج وتشدو بلهجة العامة:

غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع
من غزة حتى جنين نار بوجه المحتلين
من غزة كان القرار انتفاضة وانتصار
ما في فكة وما في حل الا بتقليع المحتل

وقد تذكرت وانا في عمان بعيدا عن غزة الثائرة، ما نظمه صديقي شاعر سورية الكبير المرحوم خير الدين الزركلي مخاطبا دمشق يوم احرقها الفرنسيون بالقنابل، وكان هو في القاهرة يعمل جاهدا لنصرة الثورة السورية وفضح فظائع الفرنسيين، ومما جاء في قصيدته التي تليت وقصيدة احمد شوقي في حفل لتأييد سورية قوله:

ما كان من الم بجلق نازل   واري الزناد فزنده بي واري
ان الدم المهراق في جنباتها   لدمي وان شفارها لشفاري
دمعي لما منيت به جار هنا   ودمي هناك على ثراها جاري

واستبدلت «غزة» بـ «جلق»، ورحت اشدو في مجلس الاعيان، في البرلمان الاردني في جلسة الانتصار لثورة فلسطين في مساق خطابي:

ما كان من الم «بغزة» نازل   واري الزناد فزنده بي واري

الى اخر الابيات، ولما قلت: «دمعي لما منيت به جار هنا» اشرت الى ان الدمع الذي تسيله هنا انما هو دمع اعتزاز بثورة غزة واكبار لهبتها، حياها الله وحقق بجهادها مبتغاها.

الحجارة الكريمة

قال الولد لأبيه: «ماذا يعنون بالكريمة وصفا للحجارة؟» فاجابه: «انها الجواهر التي يغلو ثمنها، ويتزين بها عقودا وخواتم واساور ودبابيس: انها الالماس والفيروز والعقيق والزمرد، ورب عقد من اللؤلؤ يطوق عنق سيدة يعد لنفاسته وجماله كنزا مدخرا، وثروة عزيزة على شكل حجارة». واستدرك الوالد: «ولكن اسمع يا ولدي تعريفا جديدا لحجارة اليوم الكريمة املاه علينا فتيان فلسطين وفتياتها. وصبيان بلادك وصباياها:

الحجر الذي انجبته مناجم فلسطين وجبالها وصخورها فواجه البندقية، وساجل الرشاش، وحطم السيارة، وشدخ راس قائد الدبابة فاعطبها، وخرق الخوذة، هو الحجر الكريم. انظر يا بني الى التلفاز تر ابابيل ابابيل من النساء والرجال، والفتيان والاطفال ترمي العدو بحجارة من سجيل؟ فتدمي جبهته اوتجدع انفه اويولي فرارا.. ولعلك تسمع شدو الجماهير في مظاهراتها العارمة بلهجتها العامة:

ليش ليش الخوف حجارتنا كلاشنكوف
دم الشهيد بينادي حرة ياارض بلادي

وهنا تذكرت ما قاله شاعر النيل حافظ ابراهيم من قصيدة حيا بها الزعيم المصري سعد زغلول يوم نجاته من اعتداء احموقة ارعن، وتذكر كيف قبض القائد البريطاني على سعد وساقه الى المنفى وكان سعد يلوح بمنديله تحية للجماهير التي كانت تهتف له من الشرفات والنوافذ، فقال:

ازعيمهم شاكي السلاح مدجج   وزعيمنا في كفه منديل
وكذلك المنديل ابلغ ضربة   من صارم في حده التضليل

وسألني طالب وانا اشرح القصيدة: «كيف يكون المنديل ابلغ ضربة من السيف؟» فقلت له: ان المنديل الزغلولي هو رمز الحق وان كان اعزل، والسيف الانكليزي رمز الباطل وان كان صارما.. وفي المعركة مهما امتدت لا بد من ظهور الحق وزهوق الباطل! ويا بني لا بد، لا بد من انتصار الحجر الحقاني بيد المؤمن الفدائي على الرشاش الآثم بيد العدو الباغي.

الطفل الشهيد

في الارض المحتلة ممثل لوكالة اخبار روتر الشهيرة اسمه سميردون حفزته حوادث قطاع غزة الى زيارته.. فزار المستشفيات وعاد الجرحى من ضحايا العدوان الاسرائيلي وطاف على المخيمات، واستنطق الاطفال والشيوخ وبعد ان حمل على براج القطاع كتب تقريره للمركز ليجري تعميمه على وكالات روتر في العالم، انه شهادة اي شهادة على صدق وطنية ابنائنا وقوة ايمانهم بأمتهم وآمالهم في النصر، ومما ورد في التقرير: «رمضان يونس احمد، عمره اثنتا عشرة سنة ولكن ضآلة جسمه جعلت الفريق الطبي لمنظمة الامم المتحدة يعتقد حين زاره في مستشفى المنظمة بمخيم جباليا ان سنه لا يتجاوز عشر سنوات. زرت اسرته في قرية بيت لاهية بغزة واستمعت الى ابيه يقول: «اننا نفتخر بأن يكون ولدنا شهيد القضية الفلسطينية. واذا كان استشهاد ولدي لم يجذب انتباه العالم فعزائي ان كل ما حدث في وطني المحتل قد شد انتباه العالم.. وعندما يدرك العالم حقيقة ما يجري هنا فسيحرص على الوصول الى حل عادل» وواصل الاب الثاكل يونس اقواله: وقد شنق الانكليز خلال انتدابهم المشؤوم على فلسطين ابن عمي لثورته على الاحتلال. وها هم اولادي الثلاثة: رمضان ومحمد، واسماعيل الذي عمره سبع سنوات قد خرجوا منذ ايام للاشتراك في مظاهرة احتجاج على الوحشية الاسرائيلية الى مخيم جباليا وكان ولدي رمضان الذي لا يفتأ يقول انه يريد ان يكون فدائيا، يتقدم اخوته حاملا العلم الفلسطيني، وسار الاخوة الثلاثة ثلاثة كيلومترات جنوبا الى المخيم. وهنا تناول الابن محمد الكلام فقال لي (اي الى وكيل روتر): كان الجيش الاسرائيلي قد فرض حظر التجول في المخيم، ولكن حاول حشد من عدة مئات اقتحام المخيم فاطلق الجند الرصاص علينا، فأصيب اخي رمضان في ذراعه الايمن فنقل العلم الى يده اليسرى ثم اصابته رصاصة اخرى فسقط على الارض، واقبلت امرأة لاسعافه فانهال الجنود عليها ضربا وادموها، واسرعت انا لاحمل اخي فضربوني بشدة وابعدوني وهم يركلونني.. والتفت نحو اخي رمضان الجريح فاذا بأحد الجنود يركله في انفه واسنانه ثم يدحرجه فاصررت على العودة حتى تمكنت من نقله الى المستشفى بغزة حيث توفي فور وصوله متأثرا بالجروح التي اصابت قلبه وابطه الايسر وقضى شهيدا فداء هذا الوطن».

واستأنف مراسل روتر رسالته قائلا: «وقال لي مسؤول في الامم المتحدة ان صبيا غزيا آخر اسمه رائد سلمان وعمره عشر سنوات قد اخترق رصاص الجند جسمه، وسقط صبيان آخران في المظاهرة مغشيا عليهما بعد استنشاق الغاز المسيل للدموع. ولم يسلما من الضرب!» ورأيتني وانا اقرأ شهادة مراسل روتر اهتف: صبرا آل غزة كما صبر آل ياسر موعدكم الجنة!

شهادة عدو:

لم ار ابلغ وصفا لثورتنا المباركة التي تدعى انتفاضة من قول صحيفة اسرائيلية يفترض فيها ـ شأن غيرها ـ التعامي والتحامل والبهتان. وهذه الصحيفة هي عل همشمار وهذا قولها: «ان الاجراءات القاسية البطاشة لم تخف سكان الارض المحتلة ولن تحول دون استمرار نضالهم في سبيل استقلالهم. ان الجيش الاسرائيلي يخوض حربا لم يعتد عليها ولم يكن مستعدا لها. وهذه الحرب المستمرة لا يستطيع احد التنبؤ بموعد انتهائها او توقفها، على انها لا تنتهي بانتصار الجيش الاسرائيلي حتى اذا استخدم كل قواته. انه لا يواجه جيشا تقليديا وانما يواجه شعبا ثائرا وكان يتوجب على الحكومة الاسرائيلية بدلا من اللجوء الى القوة ومهاجمة التجمعات العربية بوحدات الجيش الاسرائيلي التوجه نحو نشدان السلام بقبولها فكرة عقد المؤتمر الدولي، وعلى كل ضابط وجندي وشرطي يعمل في الارض المحتلة ان يدرك حجم الدمار الكامن في رصاصة بندقيته في الاعمال التي يطلب منه القيام بها فمن السهل مطاردة المتظاهرين بالضغط على زناد البندقية ولكن من الصعب او المستحيل اعادة الامن والاستقرار الى المنطقة».

طرفة:

منذ اربعين سنة اطلق جماعو الاعانات المالية في نيويورك شعارا: «ادفع دولارا تقتل عربيا» وراح اليوم الامير سلمان بن عبد العزيز، امير البر والاحسان، ورجل العقل والايمان يجمع المال لنصرة المجاهدين في فلسطين، واطلق الساعون الى الخير من جنوده شعارا يقول: «ادفع دينارا تنقذ عربيا».

وقد ذكرني هذا بطرفة حدثت في نيويورك قبل اربعين سنة فقد ثار عربي وفار وغضب حين اقبل عليه يهودي يحمل صندوقا وقال له: «ادفع دولارا تقتل عربيا» ولجأ الى ضابط شرطة امريكي كان مارا، واستوقفه شاكيا متهما اليهودي بالتحريض على القتل ولكن الضابط لم يبد اهتماما بالشكوى مما حمل العربي على ان يقول له: «افرض انني جئتك اقول لك ادفع دولارا تقتل يهوديا فما تصنع بي؟» فاجابه الضابط مبتسما: ادفع لك دولارين لا دولارا واحدا! ومصيبتنا فيهم افظع من مصيبتكم».

الهينوم:

كتب الي المهندس (س. ع) من الخليج يقول: «انا اعلم انك في قلق عظيم وهم مقيم، بسبب ما نحن فيه، فرأيت ان اتحفك بما يروح عن نفسك بعض عنائها. ولما كنت اعلم غرامك بما يدعونه الشعر الحديث وتدعوه الطمطماني، وهو غرام لا ينافسك فيه الا استاذنا الجليل علي الطنطاوي، فانني ابعث اليك بهذه «المعلقة» المنشورة في مجلة... لتنتشي بها وتطلق عليها الاسم اللائق بها. وعنوان المعلقة: (تأملات في القمر).. قال الشاعر، لا فض فوه وعاش من يشنوه:

الهلال يشوش، يلقي الشحوب على البئر.
يختلط الماء بالحبر، بالدم، بالدفع، بالمطر المتساقط
يعلو العواء على الصرخة الآسفة.
اه الذئب ينكر واليوسفي يدور
فراس النبي على الجسر مقتولة والسفرجل يبكي
هرستها الفيول بغلظة اقدامها
والفلول من النمل تلتم في بهجة والسفرجل يبكي»

قلت: لا يمكن ان يبلغ خيال شاعر خنذيذ مبلغ تصور العواء وهو يعلو الصرخة الآسفة ولا يحلق تحليق شاعر يجعل السفرجل يبكي، وما اطلقه اليوم على هذا الهراء هو الهينوم وفي لسان العرب الهينمة: الكلام الخفي لا يفهم، والهينم والهينمة والهينام والهينوم والهينمان كله الكلام الخفي. فاختر ما يروق لك من هذه الاسماء الخمسة وادع باللعنة على صحف يتفشى فيها هذا الوباء»

حصان طروادة: من جوف الكبرياء خرج الكماة

بقلم: علي الدجاني

خرج الكماة الاباة من جوف الكبرياء فرسخوا كرامة الذات وجددوا ذكرى قصة حصان طروادة المعروفة في التاريخ القديم، التي تحدثت عن الحصان الخشبي الضخم الذي خرج من جوفه المحاربون اليونانيون القدماء لقهر البغاة المتحصنين في مدينة (تروي) طروادة.

وسواء أكانت القصة حقيقة ام من صنع الخيال فان العبرة فيها تتجسد في الاراضي العربية المحتلة حيث خرج الكماة من جوف الكبرياء فحولوا الاسطورة الى حقيقة، والحجر الى رصاص والمقلاع الى مدفع رشاش.

لقد امتلأت المشاعر والافئدة العربية بالقهر جراء الممارسات الاسرائيلية المتغاظمة في القهر والوحشية، والموغلة في مطامعها لتذويب الوطن في بوتقة التهويد حتى الفناء وطمس الهوية وبتر الفروع عن الاصول والجذور.

خرج الكماة الاباة من بطن العذابات المستمرة والتهديدات المتفاقمة يرفضون بكبرياء مذلة الاستسلام للسير على طريق الفناء ويعلنون ان دمعة واحدة تسكب اليوم على روح شهيد ازكى واثمن من نهر من الدموع ينهمر على جدث مستسلم للهوان. وقد وعى الاباة الكماة وادركوا ان تهويد اسرائيل للقسم المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ لا يكتمل في نظرها الا بتهويد القسم المحتل عام ١٩٦٧، وان عملية التهويد لا تشمل الارض فحسب بل تهدد ايضا اهل الارض بالترحيل والطرد والتشريد وتنذر بطمس تراثهم وتدمير مقدساتهم وفي المقدمة منها الحرم القدسي الشريف.

لقد امتلأ الاناء بما وسع، واستشرى الظلم ما استطاع، وتعاظم الغرور الاسرائيلي حتى حسب الحقوق الوطنية والانسانية وقفا عليه، ولا مكان لاي انسان عربي فيها. تحرك الاباة تلقائيا سلاحهم سواعدهم ورصاصهم حجارة ارضهم. ودافعهم التعبير عن ذاتهم وتراثهم والتاكيد للعالم ان تخليف قضية فلسطين بمناورات السياسة وحوارات الاعلام الى ما لا نهاية له لن يؤدي الى تسوية القضية

بينما الخصم يواصل عمليات التهويد والتشريد واغتصاب الاراضي والمياه مفاخرا بعنصريته دون اي حساب لامة العرب وامنياتها، همه الوحيد مطامعه التوراتية وسبيله الأوحد القوة وسنده الاكبر الولايات المتحدة الامريكية.

لقد تشبع العرب في الاراضي العربية المحتلة قناعة بالمصير المبيت لهم وقد وعوا اهداف الممارسات الاسرائيلية خاصة من ذلك الحوار الموثق بين ضابط وجندي اسرائيلي بعد مذبحة قرية كفر قاسم عام ١٩٥٦ عندما صف الجنود الاسرائيليون اهل القرية العائدين من اعمالهم في نهاية النهار وكذلك العرب المارين في الطريق الى قرى اخرى صفوفا صفوفا واطلقوا النار عليهم فقتلوا خمسين شخصا وجرحوا عددا مماثلا واعتقلوا من بقي منهم حيا.

وجاء الجندي يسأل رئيسه: وماذا تريدون ان نفعل بالجرحى..؟

الضابط: يجب ان لا يكون هناك جرحى.. اقتلوهم.

الجندي: وماذا سنفعل بالاحياء الذين اعتقلناهم؟

الضابط: يجب ان لا يبقى معتقلون احياء.

وجرى استفتاء بين مئات من الطلاب والطالبات اليهود عما يجب فعله بالعرب. اجاب ٩٥٪ منهم: اقتلوهم. وكان الباقون اقل فظاظة اذ قالوا: اعتقلوهم أو اطردوهم.

وفقد الاسرائيليون كل مشاعر الحياء حتى قال رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الاسبق: «ان العرب ليسوا اكثر من صراصير تحوم في قارورة فارغة». ولذا كان لا بد لليأس من ان ينفجر وللكرامة من ان تثور فانطلقت الانتفاضة قوية عارمة. لقد ذمها الاسرائيليون والاعلام التابع لهم في امريكا واوروبا الغربية انها عنف وشغب واضطراب riots لكنهم ما لبثوا ان اعترفوا بأنها وقفة على القدمين uprising دفاعا عن شرف مثلوم وحماية من الضياع.

انبرى الزعماء الاسرائيليون يصرون على قمع الانتفاضة باقصى ما يمكن من القسوة واعتى ما يكون من القوة من اجل الحفاظ على ما يسمونه بالحالة الراهنة Status Quo وسياسة الامر الواقع، اي الحالة او السياسة التي ترمي لتهويد الاراضي المحتلة باسرها استكمالا لقيام اسرائيل على ما تسميها بالارض التوراتية «ارتس اسرائيل».

واخذت تنهال على العرب النصائح بأن يكفوا عن انتفاضتهم لكي يفسحوا المجال للسلطات الاسرائيلية للبحث في امور السلام والتسويات السياسية ـ على طريقتهم طبعا ـ وهو اسلوب من الدهاء خبر عرب فلسطين مثيلا له عام ١٩٣٦، ابان ثورتهم الكبرى واضرابهم التاريخي الذي استمر ستة اشهر. فقد عرضت عليهم بريطانيا الوعود بالانصاف وكررت المناشدات بالتخلي عن الاضراب.. وما ان هدأت الاحوال واطمأن العرب الى الامل بالانصاف حتى كانت الادارة البريطانية تمزق المجتمع العربي بالاعتقال والنفي والابعاد. وتضطر من نجا الى الهرب من قبضتها وتلكم ماتزال عبرة كبرى. ولقد ثبت للجميع ان الانتفاضة الحالية لا يغذيها رجالها وفتيانها وفتياتها بخيبة يأس اليائس بل بشجاعة الصامد المستبسل. والدعم الوحيد الذي ينشدونه من الامة العربية هو تضامنها قولا وفعلا. حقا وحقيقة كذلوية كبرى تضع حدا لاي خلاف عربي ليكون التضامن المنشود هدية العمر لقضية فلسطين ـ تضامن يقضي على الاقتتال في لبنان ويساعد على وضع حد لعدوان ايران. وهذا هو الدعم الذي يحتاج اليه المنتفضون لمواصلة الانتفاضة. واثبات قوة الضعيف الامين المجرد من السلاح والمسلح فقط بقوة الايمان. وخطأ ما يتردد في بعض الاوساط العربية بأن الانتفاضة انتفاضة اليائس او الجائع أو البائس بل هي انتفاضة المؤمن المجاهد الذي لا يخاف عنتا ولا رهقا في سبيل شرف امته وحرمة عقيدته وكرامة انسانيته

في مؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد في الرباط عام ١٩٨٤ استشهد سمو الامير الحسن ولي عهد الاردن في خطاب الافتتاح بدعاء للسلف الصالح يقول:

«اللهم انا نشكو اليك ضعف الامين وقوة الخائن».

ولا تكون الاستجارة الا بالله تعالى وها هو المؤمن الضعيف ينبري بعقيدته المشبعة بقوة الايمان وبصموده وتضحياته لخذلان القوي الخائن. الله اكبر ما ازكى هذا الدعاء يرفعه فتية يؤمنون بنصر الله وقوله الكريم في كتابه المبين:

«ان خير من استأجرت القوي الامين».

وهو القوي الذي يتغلب بصموده وصبره على المعاناة ويجاهد في دفع الظلم ومقارعة الظالمين، وينوب عن امته في مقارعة القوي الخائن حتى يفيء الى رشده. واثمن مكافأة يتوقعها هي تضامن امته في مواقف موحدة تحقق المعنى المقصود من شعار مؤتمر القمة غير العادي الوفاق والاتفاق

ان الاسرائيليين واعوانهم يذوقون اليوم المرارة من اثر الانتفاضة. لكنهم يقولون ان استرسال العرب في انتفاضتهم هو على حسابهم بالارواح والدماء والدمار وان اسرائيل ستحصد المغانم من الخسائر الحاصلة هذا ما يتوقعه الاسرائيليون من واقع ما تنشره صحفهم ويعلنه زعماؤهم. وهو توقع يجب ان نفشله باتخاذ الحيطة والحذر لئلا تذهب الانتفاضة بلا مكسب قومي لصالح القضية العربية.

مهمة شولتز دليل واضح على مدى سذاجة السياسة الأمريكية

نشرت صحيفة «الجارديان» تحقيقا لمراسلها في اسرائيل ايان بلاك يعلق فيه على جولة جورج شولتز في منطقة الشرق الاوسط جاء فيه :

اعتاد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل على الرد بالنفي دائما الا انه هذا الاسبوع رد بالايجاب وقال نعم : اذ سمح لحركة جوش امونيم الاستيطانية المتطرفة بالتظاهر خارج مكتبه اثناء اجتماعه الى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز .

رجل الرفض

وشامير زعيم ليكود رجل معتاد دائما على الرفض ولكن هذه المناسبة تختلف ولذا فقد قال نعم . اذ اوضح للحركة المتطرفة انه في وسعها ان تتظاهر شريطة ان تكون المظاهرة مؤيدة لحكومته لا ضد زائره شولتز . ولكن شولتز معذور ان هو اخفق في عدم ادراك الفرق .

اذ ان الوزير الامريكي اختار وقتا غريبا لبدء بادرته الجديدة بين العرب واسرائيل . فالادارة الامريكية دخلت منذ مدة الفترة التي اخذ ضوءها يافل كما ان الحكومة الاسرائيلية تعاني من انقسامات وخلافات شديدة كما هي عادتها دائما عندما تتعلق المسألة بالاراضي المحتلة والسلام - وفوق ذلك فهي تتعثر نحو انتخابات جديدة قد تكون نتيجتها غير حاسمة اطلاقا مثل الانتخابات السابقة .

نجاح الانتفاضة

لكن الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها الان قرابة ثلاثة اشهر نجحت وبشكل يثير الاعجاب في تذكير العالم اجمع - بما في ذلك شامير نفسه - بأن مشكلة الاحتلال الاسرائيلي المستمرة منذ اكثر من عشرين عاما لن تختفي من ذاتها .

والسرعة التي تصرفت بها الادارة الامريكية ووضعت صفقتها الجديدة للسلام - تسوية مؤقتة في الضفة الغربية وقطاع غزة تتبعها مفاوضات على الوضعية النهائية لتلك الاراضي المحتلة بحلول نهاية العام - تشير الى سذاجة واضحة .

اذ اين كان صناع السلام في وزارة الخارجية الامريكية قبل ان يقتل جنود الاحتلال الاسرائيلي خمسة وستين فلسطينيا ؟ فهل كان شولتز يعتقد فعلا ان الوضع الراهن في الاراضي المحتلة يمكن ان يدوم الى الابد ؟

شامير

ان السذاجة الامريكية تمتد في الحقيقة الى الاعتقاد بأن الظروف ستصفح اكثر مما فعلت في الماضي : فالانتفاضة خلقت وحدة لم يسبق لها مثيل بين المليون ونصف المليون فلسطيني في الارض المحتلة . اذ ان المحافظين والمتطرفين والشيوعيين والاصوليين المسلمين وكل الفئات تعمل معا .

وجميع الفلسطينيين يقفون قلبا وقالبا واحدا في اظهار تضامنهم كما ان مشاعر وحدتهم تعززت نتيجة التضامن الذي اظهره معهم الفلسطينيون الذين ظلوا في الاراضي التي احتلت عام ١٩٤٨ . ولم يؤد اي من هذا كله الى جعل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة اكثر تقبلا لمخططات اولئك الذين يريدون التفاوض مع هؤلاء السكان بشأن مستقبلهم وكأنما لا وجود لمنظمة التحرير الفلسطينية .

الفلسطينيون يقاطعون

كما ان الاخفاق في ترتيب اي اجتماع بين شولتز والزعماء الفلسطينيين المحليين - حتى قبل وصول شولتز - يوضح بجلاء ان الفلسطينيين غير قادرين على تجاهل المواقف الامريكية المنحازة في صورة مستمرة لاسرائيل .

وسوف يترك الفلسطينيون فراغا كبيرا في جدول مواعيد شولتز وارتباطاته . ومع ذلك فان اجتماعات شولتز مع الاسرائيليين ستجعل الوزير الامريكي يتمنى لو انه بقي في واشنطن .

فشامير وبيريز لا يزالان في خلاف شديد بالنسبة لمسألة السلام . ومع ان شامير يصر على الرفض وعدم الاعتراف فان كل القضايا تدور حول جوهر واحد وهو انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة . وقضية الاساليب المحددة الدقيقة لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي - سواء سميت تلك الاساليب حكما ذاتيا او منطقة منزوعة السلاح او اتحادا كونفدراليا او ما الى ذلك - ليست سوى تفاصيل . ومع انها مهمة فهي ليست سوى تفاصيل . ويكفي ان نذكر في هذا الصدد مثلا ان مسألة القدس وحدها على درجة هائلة مخيفة من التعقيد .

شولتز متشائم

لقد اعترف شولتز لدى مغادرته موسكو بأنه ليس متفائلا . ولكن من المؤكد انه سيزداد تشاؤما خلال الايام الخمسة القادمة . وسيجد ان اقصى ما هو مقبول حتى لجناح شمعون بيريز يقل كثيرا كثيرا عن الحد الادنى الذي يمكن حتى لاكثر العرب اعتدالا مجرد التفكير فيه .

ولربما تكون لمهمته نتيجة خطيرة جدا : فعلى عكس كل التوقعات بأنه يجب على الاسرائيليين ان يهتزوا من جذورهم نتيجة لا مبالاتهم بالانتفاضة الفلسطينية فان هناك الان نوعا من الاستقطاب بين الاسرائيليين قد يكون على حساب حزب العمل في الانتخابات القادمة .

والتوقعات صعبة طبعا ، ولكن من المؤكد ان الاساليب التي يلجأ اليها الاسرائيليون وفي مقدمتهم وزير الدفاع اسحق رابين : المزيد من القتل والضرب والبطش لحل المشكلة ، لن تجدي . وعندما يبدأ الاسرائيليون في ادراك الثمن الباهظ للاحتلال فان الصورة ستتغير .

«الجارديان»



شولتز

محاولات شولتز احلال السلام لن تنجح

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان محاولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي احلال السلام في الشرق الاوسط لن تنجح على الارجح ولكن يجب على واشنطن ان تبذل كل جهودها من اجل ان تستمر عملية احلال السلام بين العرب واسرائيل.

وقالت الصحيفة في افتتاحية ان «شولتز يحمل معه اقتراحا يبدو مقبولا لاجراء مفاوضات» وقالت ان مهمته الآن هي اقناع المعتدلين من العرب والاسرائيليين بقبوله كأساس لمناقشات جادة وعادلة.

واضافت قولها ان «اوثق الطرق لبدء عملية السلام هو ان تقبل منظمة التحرير الفلسطينية بشكل واضح دولة اسرائيل. وللأسف فان هذا لايزال يبدو امرا من غير الممكن تصوره».

وقالت الصحيفة ان موقف الحكومة الاسرائيلية يتسم بالتعنت مثل موقف منظمة التحرير.

واضافت قولها «اذا لم تستطع اسرائيل في موضوع على هذا القدر من الأهمية ان تؤلف حكومة مقتدرة لها موقف ايجابي ازاء محادثات السلام، فان مكانتها بين الامريكيين وفي الكونجرس ستتعرض للضرر.

«نيويورك تايمز»

جورباتشوف ينفي وجود مخطط سوفياتي سري بشأن افغانستان

ذكرت صحيفة « برافدا » السوفياتية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قال لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان الاتحاد السوفياتي لا يملك مخططا سريا لاستخدام افغانستان كرأس جسر لتوسع مستقبلي .

وذكر جورباتشوف في اجتماع مع شولتز ان على الافغان ان يسووا مسائلهم بأنفسهم من دون اي تدخل خارجي بعد انسحاب القوات السوفياتية التي يقدر عددها بنحو ١١٥ الف جندي من افغانستان وقد جرى الاجتماع بين الزعيم السوفياتي وشولتز في اليوم الثاني والأخير من زيارة الوزير الامريكي الى موسكو للتحضير للقمة الامريكية السوفياتية المقبلة .

الانسحاب مؤكد

وقال شولتز من جهته خلال مؤتمر صحافي اثر هذا اللقاء انه « ليس هناك ادنى شك في رغبة الاتحاد السوفياتي في مغادرة افغانستان. لكن المطلوب هو معرفة كيف سيتم ذلك. وهذا هو سبب وجود مفاوضات في جنيف » ، وحرص شولتز على التزام الحذر في هذا الشأن مشيرا الى ان واشنطن تنتظر ما ستتمخض عنه مفاوضات جنيف .

وجدير بالاشارة انه من المقرر ان تستأنف افغانستان وباكستان في الثاني من مارس (آذار) المقبل وتحت رعاية الامم المتحدة هذه المفاوضات الرامية الى الاتفاق على تسوية للنزاع الافغاني .

واعلن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه من جهته ان هناك اسبابا للاعتقاد بأن جولة المفاضات الجديدة هذه سوف تكون الأخيرة .

ويذكر ان جورباتشوف اعلن في الثامن من فبراير الجاري ان القوات السوفياتية ستنسحب من افغانستان خلال فترة عشرة اشهر تبدأ في الخامس عشر من (مايو) المقبل اذا كانت الاتفاقات التي يفترض ان تتوصل اليها مفاوضات جنيف قد ابرمت منتصف مارس. وكان مسؤولون امريكيون قد اكدوا ان شولتز سيضغط على السوفيات من اجل تقصير هذه المدة .

اجتماع القمة

وكانت محادثات موسكو الأولى في سلسلة محادثات تستهدف الاعداد لاجتماع القمة الامريكي - السوفياتي الذي سيعقد في العاصمة السوفياتية في شهر مايو او يونيو المقبلين .

وعلى الرغم من انه لم تكن هناك مفاجآت في الاتفاقات التي تم التوصل اليها خلال المحادثات التي استمرت يومين فان التقدم الذي احرز كان كافيا لارضاء الجانبين .

وقال مسؤولون امريكيون مكررين ما قاله ادوارد شيفارنادزه: انهم اكثر تفاؤلا عن ذي قبل في شأن امكان الانتهاء من اعداد معاهدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية الطويلة المدى الى النصف للتوقيع عليها في اجتماع القمة الرابعة بين جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان .

محادثات جنيف

وصدرت تعليمات مشتركة للمفاوضين الامريكيين والسوفيات في محادثات الحد من الاسلحة في جنيف بالعمل على اعداد ثلاث وثائق ترمي الى التحقق من الالتزام بالمعاهدة المقترحة في الوقت المحدد للاجتماع المقبل بين شولتز وشيفارنادزه في ٢٢ مارس المقبل .

واصر شولتز على معالجة تلك المسألة الآن لأن عملية التأكد من الالتزام بما اتفق عليه في ظل معاهدة استراتيجية تترك للقوتين العظميين جزءا من ترسانتي اسلحتهما ستكون اصعب بشكل اكبر من مثيلتها في ظل الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في ديسمبر الماضي والذي يقضي بازالة كل الصواريخ الامريكية والسوفياتية المتوسطة المدى .

« برافدا »

مهمة شولتز وموقف اسرائيل

علقت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية على مهمة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط فقالت :

مهما كانت المساعي الحميدة التي يبذلها جورج شولتز، فانها لا يمكن ان تنجح الا اذا تحدثت الحكومة الاسرائيلية بصوت واحد وعمدت الى اتخاذ موقف اكثر مرونة.

واضافت : ان المساعي الحميدة وحدها ايضا لا يمكن ان تكون كافية، فمساعدو شولتز يصرون على ان رئيسهم جاد في مهمته وهو مستعد للعودة الى المنطقة اذا ظهر في الافق ما يبشر بالنجاح.

وخلصت الصحيفة الى القول انه اذا كان على الولايات المتحدة ان توضح لكل الاطراف المعنية ان جهود شولتز ليست لمجرد الاستعراض، فانها تحتاج الى مفاوض دائم على مستوى رفيع من اجل التوصل الى نتائج ايجابية.

«لوس انجليس تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وفي مقدمة تلك الاخبار الاعلان عن عزم الحكومة البريطانية على بيع أسهم شركة الكهرباء بقيمة ٢٧ الف مليون جنيه استرليني مما يعني الغاء تأميم الشركة واعادتها الى القطاع الخاص.

وقد ركزت الصحف على الانتقادات التي صدرت ضد هذا القرار. كذلك نقلت الصحف البريطانية بين الاخبار المحلية ما اعلنه حزب العمال عن تغييرات في سياسته الضريبية. اذ من المحتمل ان يغير النظام الحالي من جذوره مما سيجعل نسبة الضريبة تبدأ عند ١٥ بالمائة وتصل الى حد اقصى مقداره خمسون بالمائة.

● وكانت صحيفة «إنديبندانت» هي الوحيدة التي نشرت خبرا خارجيا في عنوانها الرئيسي وهو تفصيلات عن اغرب محاولة لتبادل الجواسيس بين الولايات المتحدة واسرائيل والاتحاد السوفياتي.

الصحف الامريكية

● أما الصحف الامريكية فقد اهتمت بالدرجة الاولى بمهمة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في الشرق الاوسط وبدء زيارته اسرائيل وسط تصاعد الانتفاضة الفلسطينية ومقتل اثنين من ابناء الضفة الغربية برصاص جنود الاحتلال واعتقال العشرات من الشباب الفلسطينيين.

● ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقا عن الأثر الايجابي العميق الذي تركته الانتفاضة على الزعامات والقيادات الفلسطينية داخل منظمة التحرير الفلسطينية، كما تابعت صحيفة «نيويورك تايمز» تفصيلات محادثات شولتز مع شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل واوردت تعليقات رئيس وزرائها اسحق شامير في مقابلة معها على مهمة شولتز.

● كما أولت الصحف الامريكية اهتمامها بالاقتصاد الفرنسي وبتطورات الاوضاع في جنوب افريقيا وركزت على اعلان المؤتمر الوطني الافريقي انه سيصعد حملته وكفاحه المسلح ضد سلطات النظام العنصري.

● واهتمت صحيفة «وول ستريت جورنال» بعدد من الاخبار الخارجية منها التحذير الذي وجهته ميليشيات «أمل» الشيعية في لبنان من وجود خطة لاختطاف المزيد من الاجانب وبدء السوفيات في سحب بعض صواريخهم النووية من تشيكوسلوفاكيا، وعزل قائد الجيش في بنما وما تلاه من خلافات مع الحكومة.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوفيجارو» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية : «استمرار الاضطرابات في جمهورية ارمينيا السوفياتية»، «الفلسطينيون يقررون مقاطعة زيارة شولتز»، «شيراك يهاجم برنامج الاشتراكيين في معركة الرئاسة الفرنسية».

ونشرت صحيفة «لوموند» العناوين الآتية : «مهمة مستحيلة لجورج شولتز في منطقة الشرق الاوسط»، «جورباتشوف يبدي قلقه من الاحداث الجارية في ارمينيا»، «اتصالات مكثفة لانجاح محادثات تسوية المشكلة الافغانية».

وخصصت مجلة «الاكسبريس» غلافها لصورة السيد جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية والمرشح لرئاسة الجمهورية.

اما صحيفة «فرانس سوار» الشعبية، فقد اهتمت كعادتها بالاخبار المحلية وتابعت التركيز على الفضائح الصحية التي يرتكبها بعض الاطباء وأبرزت الجهود التي تبذلها وزيرة الصحة ميشيل بارزاك لوضع حد لاهمال بعض الاطباء.

باكستان ترحب بتشكيل حكومة مؤقتة من المجاهدين في كابول

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان باكستان رحبت باعلان المقاومة الافغانية عن خطة لتشكيل حكومة مؤقتة في كابول.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية للصحيفة ان هذه الخطة تعتبر خطوة ايجابية. واضاف ان السلام لا يمكن ان يعود الى افغانستان من دون تشكيل حكومة ذات تمثيل واسع موضحا ان المجاهدين هم الممثلون للشعب الافغاني.

ويتزامن هذا التصريح الرسمي مع وصول نائب وزير الخارجية الامريكي مايكل ارماكوست الى اسلام آباد لمناقشة المسألة الافغانية مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق ولاطلاعه على نتائج المحادثات التي جرت يوم الاثنين الماضي في هذا الصدد بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

ويشار الى ان زعماء تحالف المجاهدين السبعة اعلنوا يوم الثلاثاء الماضي تشكيل حكومة مؤقتة مؤلفة من ١٤ شخصا (سبعة من المجاهدين وسبعة من المسلمين الذين «يعيشون» في كابول) جميعهم من المؤيدين للمقاومة، وأوضحوا ان هذه الحكومة «ستحل محل حكومة كابول قبل توقيع اتفاق جنيف» حيث من المقرر ان تستأنف في الثاني من مارس (آذار) المقبل المفاوضات الباكستانية - الافغانية الرامية الى ايجاد تسوية للنزاع الافغاني.

وترى الصحيفة في تشكيل مثل هذه الحكومة اشارة الى انتصار مؤيدي اتباع خط متشدد حيال كابول.

وصرح القائم بالاعمال الافغاني في اسلام آباد قدرة الله احمدي بأنه لا يستطيع الادلاء بأي تعليق على اقتراح المجاهدين الافغان. ويشار الى ان كابول اقترحت من جانبها تشكيل حكومة ائتلافية مع المجاهدين.

وتدعم باكستان بصورة تقليدية المقاومة الافغانية الا ان تشكيل حكومة مؤقتة للمجاهدين قد يتسبب، وفقا لمصادر مطلعة، في عرقلة جهود اسلام آباد الرامية الى ايجاد تسوية للمشكلة الافغانية.

«واشنطن تايمز»

العلاقات المصرية السوفياتية : هل يعود التعاون العسكري ؟

صفقات الأسلحة كانت وراء تطور العلاقات ثم تدهورها والخبرات السلبية في التعامل قيد على استئناف التعاون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بعد اكثر من ثلاثة اعوام على عودة العلاقات المصرية ـ السوفياتية الى طبيعتها واعادة تبادل السفراء بين البلدين في يونيو ١٩٨٤ يتوقع كثير من المراقبين في القاهرة استئناف التعاون العسكري بينهما.

وكانت الفترة الماضية قد شهدت عودة قدر من الحرارة الى اوصال العلاقات بين القاهرة وموسكو، لتذيب ببطء صقيع هذه العلاقات التي وصلت الى درجة «الصفر» في سبتمبر ١٩٨١ عندما قرر الرئيس المصري الراحل انور السادات طرد السفير السوفياتي وستة من العاملين بالسفارة بتهمة التجسس واثارة الفتنة الطائفية في مصر.

وتعود اهمية ما يتردد عن قرب استئناف التعاون العسكري المصري السوفياتي الى الحقيقة التاريخية المتمثلة في ان علاقات القاهرة ـ موسكو، التي وصلت خلال الستينات الى حد الاعتماد المصري الكامل على الاتحاد السوفياتي، بدأت في الاساس بصفقة سلاح... فقد نجح السوفيات في استثمار اخطاء الولايات المتحدة تجاه مصر، في عهد دبلوماسية دلاس الشهيرة، ليقدموا انفسهم كصديق يمكن الاعتماد عليه كبديل للغرب اقتصاديا وعسكريا. تعتبر صفقة السلاح السوفياتية الاولى لمصر، عن طريق تشيكوسلوفاكيا في سبتمبر ١٩٥٥، هي المحطة الاولى في رحلة طويلة عنوانها دعم النفوذ السوفياتي بالمنطقة انطلاقا من مصر.

وكانت هذه الصفقة كبيرة شملت ١٥٠ طائرة ميج ١٥ و ١٧، و ٤٠٠ طائرة ايل ـ ٢٨، و ٣٠٠ دبابة ت ـ ٢٤، و ٦ غواصات، وكمية من الاسلحة الخفيفة. وهي بهذا الحجم كانت صفقة بالغة الاهمية لمصر في ذلك الوقت. فكان كافيا ان تتوجه مصر الى السوفيات للحصول على السلاح حتى تهتز موازين القوى في الشرق الاوسط وتتأثر حسابات الدول الغربية، خاصة وان الصفقة لم تكن صغيرة او متوسطة الحجم. فقد حصلت مصر خلال شهور قليلة على كمية من الاسلحة لم تتلق مثلها في صفقة واحدة من قبل. وكانت هذه الصفقة هي مدخل الاتحاد السوفياتي للتغلغل في المنطقة ليزيد نفوذه فيها ويخرج من الطوق الغربي المضروب حوله.

وهذه البداية القوية في مجال السلاح، والتي واكبتها مساعدة السوفيات لمصر في بناء السد العالي بعد امتناع الولايات المتحدة عن تقديم هذه المساعدة، كانت دافعا لتصاعد الاعتماد المصري على الاتحاد السوفياتي عسكريا واقتصاديا. وساهمت تطورات النزاع العربي ـ الاسرائيلي والانحياز الامريكي الواضح لاسرائيل في دفع مصر وبعض الدول العربية الاخرى الى وضع «كل البيض في سلة واحدة» على حد تعبير المثل العربي الشهير. فماذا كانت النتائج العملية لهذا التوجه الذي تم التعبير عنه بشعار «كسر الاحتكار الغربي للسلاح وانهاء السيطرة الاقتصادية الغربية على الاقتصاد المصري» !

والمثير للانتباه ان السياسة السوفياتية تجاه مصر اتسمت بمفارقة واضحة بين جانبيها الاقتصادي والعسكري. فبقدر ما قدم الاتحاد السوفياتي لمصر من تسهيلات اقتصادية لا بأس بها، وضع قيودا مشددة على صادراته العسكرية لمصر. فهناك اتفاق بين معظم الخبراء الاقتصاديين في القاهرة على ان شروط وتيسيرات القروض السوفياتية لمصر كانت مناسبة : فترة سماح طويلة بحيث يبدأ السداد من انتاج المشروع نفسه، ومعدلات فائدة منخفضة (حوالي ٢,٥٪ في المتوسط) بالنسبة للمعدلات الدولية، بالاضافة الى ان القروض السوفياتية كانت تقدم في اطار خطة التنمية المصرية بالتركيز على الصناعات الهامة. فكانت القروض لمشروعات انتاجية يكفي عائدها لسداد القروض وفوائده. واكثر من ٩٠٪ من القروض السوفياتية كانت موجهة للصناعة والطاقة الكهربائية.

ومن ناحية اخرى نصت جميع اتفاقات التعاون الاقتصادي بين الطرفين على ان سداد القروض وفوائدها يكون من خلال شراء سلع ومنتجات مصرية، وكانت بعض هذه السلع لا يمكن تصريفها في الاسواق الغربية. وان كان الملاحظ ان مستوى اسعار الصادرات المصرية للاتحاد السوفياتي كان منخفضا، في حين كانت اسعار الآلات والمعدات التي حصلت مصر عليها من موسكو مرتفعة. والواضح ان هذا الوضع كان يمتص جانبا من مميزات القروض السوفياتية. لكن مع ذلك كان الميزان التجاري المصري السوفياتي يحقق فائضا لصالح مصر في معظم الاوقات، حيث بلغ ٥٣ مليون جنيه عام ١٩٦٥ وارتفع الى ٩٠ مليونا عام ١٩٧٠، ثم الى ١٢٠,٤ مليون عام ١٩٧٣.



جمال عبد الناصر

انور السادات



هاشم العطا

قيود عسكرية

وعلى عكس هذه التسهيلات التي سمح بها الاتحاد السوفياتي في مجال العلاقات الاقتصادية، اتجه الى التقييد في مجال التسليح. فيرى كثير من الخبراء العسكريين ان التسليح السوفياتي لمصر خلال الخمسينيات والستينيات خضع لقيود حدت من فاعلية القوات المسلحة المصرية الى حد كبير. فقد امتنع السوفيات عن امداد مصر بأسلحة هجومية، واقتصر امدادهم لها على السلاح الدفاعي، وخاصة في مجال السلاح الجوي الذي يعتبر عنصر الحسم في الحروب الحديثة ففاعلية مختلف فروع القوات المسلحة تتوقف على هذا السلاح وكفاءته.

ومن ابرز الامثلة على هذه القيود السوفياتية الاصرار على تزويد مصر بطائرات (ميج ٢١) القصيرة المدى، في الوقت الذي كانت اسرائيل تملك طائرات ميراج ذات المدى الطويل. ولذلك اضطرت مصر بعد هزيمة ١٩٦٧ الى ان تعتمد على نفسها بالعمل على زيادة مدى هذه الطائرات (ميج ٢١). وكذلك الحال بالنسبة لطائرات (سوخوي ٧) حيث امتنع السوفيات عن امدادها بالطراز البعيد المدى منها، فلم تحصل الا على الطراز قصير المدى.

اما بخصوص قطع الغيار الضرورية لاستمرارية استخدام السلاح، فقد اتبع السوفيات نهجا يقوم على الاكثار من قطع الغيار التي لا تستهلك في العادة، مع الاقلال من القطع الهامة التي تستهلك بسرعة.

وحتى بعد هزيمة ١٩٦٧ عندما ذهب الرئيس المصري الاسبق عبد الناصر الى موسكو طالبا حماية العمق المصري من الغارات الاسرائيلية وتمكين مصر من الهجوم المضاد، اصر السوفيات على الاستجابة فقط للجانب الدفاعي بتزويد مصر بأسلحة دفاعية قوامها صواريخ ارض ـ جو.

وعندما كانت تحدث مواجهة مكشوفة بين القيادات المصرية والسوفياتية حول حرمان مصر من الاسلحة الهجومية، كان بعض القادة السوفيات ينكرون وجود الاسلحة التي تطلبها مصر رغم اعترافهم صراحة بان لديهم هذه الاسلحة، لكنهم يخشون اعطاءها لمصر حتى لا تقع في ايدي الامريكيين عن طريق اسرائيل.

وكان معنى ذلك في التحليل النهائي ان تخوض مصر الحرب بينما طائراتها عاجزة عن الوصول للاهداف الحيوية للخصم حينئذ، وقواتها غير قادرة على شن هجوم استراتيجي لعدم وجود الطائرات المقاتلة والقاذفة بعيدة المدى لديها، في الوقت الذي وقفت امريكا وراء اسرائيل تمدها بكل ما تريد من سلاح.

ومنذ بداية السبعينيات، بدأ هذا المنهج السوفياتي يثير خلافات اكثر حدة وخاصة بعد تولي الرئيس السادات الحكم وازاحته لمجموعة مراكز القوى في ١٥ مايو ١٩٧١ ومساهمة مصر بدور فعال في القضاء على الانقلاب الشيوعي بالسودان (انقلاب هاشم العطا) في يوليو ١٩٧١. وكان رد الفعل المصري الاول للقيود السوفياتية على التسليح هو طرد جميع الخبراء العسكريين السوفيات من مصر (حوالي ١٨ الف خبير) في يوليو ١٩٧٢، والاتجاه بعد ذلك الى سياسة تنويع مصادر السلاح التي لم تزل مستمرة حتى الآن.

ويتفق معظم الدارسين لسياسة مصر الخارجية على انه مثلما كان التسليح السوفياتي لمصر العامل الرئيسي في تطور علاقات القاهرة ـ موسكو منذ منتصف الخمسينيات، كان هو ايضا العامل الاهم وراء تدهور هذه العلاقات تدريجيا بدءا بابعاد الخبراء العسكريين السوفيات من مصر، ثم الغاء مصر لمعاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في ١٥ مارس ١٩٧٦، ثم اغلاق قنصليات الاتحاد السوفياتي في الاسكندرية وبورسعيد واسوان الى جانب المركز الثقافي السوفياتي في ٨ ديسمبر ١٩٧٧ ثم الغاء مصر لبروتوكولات الطيران والنقل الجوي مع الاتحاد السوفياتي في ٢٥ فبراير ١٩٧٩، ثم خفض عدد اعضاء البعثة الدبلوماسية السوفياتية بالقاهرة في ١٢ اكتوبر ١٩٨٠، حتى طرد السفير السوفياتي نفسه في ١٥ سبتمبر ١٩٨١.

ويبدو ان هذه الاهمية المركزية لقضية التسليح في تاريخ العلاقات المصرية السوفياتية هي التي تدفع بعض المراقبين الغربيين الى المبالغة في تقييم ما يتردد عن قرب استئناف التعاون العسكري المصري السوفياتي والتساؤل عما اذا كانت هذه البداية لمرحلة جديدة في العلاقات. والواضح ان هذا التساؤل لا يأخذ في اعتباره الظروف المتغيرة جذريا بين مصر ١٩٨٧ ومصر ١٩٥٥، ولا الاسس الراسخة للسياسة الخارجية لمصر مبارك. فهذا التطور في العلاقات المصرية السوفياتية لا يأتي في فترة توتر بين مصر والعالم العربي كما كان عليه الحال عام ١٩٥٥، بل على العكس يجيء في اطار علاقات وثيقة تربط بين القاهرة وواشنطن.

وبالتالي فمصر لا تنظر الى هذا التطور في علاقاتها بموسكو كبديل من اي نوع لعلاقاتها مع واشنطن.

والعارفون بأسس السياسة الخارجية المصرية في هذه المرحلة يدركون انها بعيدة تماما عن التقلبات والسباحة غير الآمنة في بحار العلاقات الدولية. فالسياسة المصرية تحكمها مبادىء واضحة في مقدمتها التوازن وفقا لما تمليه المصلحة المصرية والعربية. وفضلا عن ذلك فالمؤكد ان الخبرة السلبية للتعاون العسكري المصري مع الاتحاد السوفياتي لاتزال ماثلة هنا، في الوقت الذي تتميز خبرة التعاون العسكري مع الولايات المتحدة بأنها اكثر ايجابية.

لكن الاهم ان الصناعة الحربية المصرية حققت تطورا ضخما خلال السنوات القليلة الماضية الى الحد الذي اتاح لمصر ان تدخل سوق تصدير السلاح لأول مرة.

والمؤكد ان هذا التطور الهام يقلل تدريجيا من اعتماد مصر على السلاح الاجنبي شرقيا كان ام غربيا.

حاملو الشهادات الجامعية في لبنان إلى أين ؟

غياب فرص العمل وإقفال باب التوظيف قنبلة موقوتة تنذر بانفجار اجتماعي جديد

بيروت «الشرق الاوسط» :

حاملو الشهادات الجامعية في لبنان في مفترق الطرق الآن، يرددون سؤالا واحدا.. الى اين.. ؟ هذا السؤال يراود جيل الحرب باسره، ذلك الجيل الذي تمكن من التغلب على واقعه المرير عبر مشاركته كفريق اساسي في الصراع الدائر على ارض لبنان.

وهو ليس صراع البندقية او صراع السياسة، انما صراع الفكر والعقل والمنطق... صراع العلم في مواجهة الجهل وصراع الثقافة في مواجهة التخلف والاحباط الفكري والثقافي، بحثا عن شعاع امل بمستقبل أت ينهي معه مأساة شعب ووطن، لتبدأ مرحلة جديدة من عمر لبنان، يكون فيها المثقفون والمتخصصون وحائزو الشهادات ركيزة المجتمع الذي طالما عانى كثيرا من الجهل وتخبط بالتخلف وكان الثمن باهظا... ثلاثة عشر عاما من الاقتتال الداخلي والحرب الأهلية التي ارجعت لبنان مئات السنين الى الوراء وجعلته يقترب اكثر فأكثر من خارطة الفقر والبؤس في العالم، بعدما كان في الماضي واحة الازدهار والتقدم في محيط متقلب مضطرب...

فرص العمل

حائزو الشهادات الجامعية في لبنان يعيشون اليوم هاجس المستقبل والمصير المجهول بسبب عدم توفر وانعدام فرص العمل التي تتلاءم مع تخصصهم، كنتيجة طبيعية للواقع ...تصادي المتردي الذي تعيشه ...لاد، وبفعل الانهيار المستمر ...تمادي للنقد الوطني الذي جعل كل ...سسات والشركات تتوقف عن استقبال طالبي التوظيف، اضافة الى ان البعض الآخر اعتمد اسلوب الصرف الكيفي والتقنين الذاتي بالموظفين والعمال، لكي يتمكن من الاستمرار والتغلب على الضائقة التي يعانيها، بدلا من اصابته بعدوى بعض المؤسسات التي اقفلت ابوابها.

وهذا ما يجعل المتخرجين الجدد من الجامعات في حالة صراع مع الواقع، طمعا في انتزاع وظيفة معينة يتوجون بها سنين شقائهم وعذابهم في الدراسة والتخصص وان تكن الوظيفة متواضعة او لا تنسجم مع المجال الذي تخصصوا فيه.

ولكن المشكلة تكبر يوما بعد يوم حتى اصبحت تضرب في عمق شباب لبنان المثقف وتطاول حياته ومستقبله وتجعله يفكر بالانسلاخ عن انتمائه لوطنه، بعدما وصل الى حائط مسدود وسدت كل سبل الانفراج في وجهه، حيث لم يعد امامه الا ركوب الطائرة قاصدا بلدا ما، تشعره بانسانيته والتمتع بكافة حقوقه المدنية... ليريح لبنان بذلك من شبابه الواعد بمستقبل وغد مشرق يضيء ظلمة هذا الليل الذي طال...

سلبية المسؤولين

والأمر الذي يبقى مستغربا في هذا المجال هو عدم اكتراث المسؤولين في الدولة لمخاطر وانعكاسات هذه المشكلة ـ المعضلة وتأثيراتها السلبية على البنية التحتية للمجتمع اللبناني الذي يعاني الويلات بفعل الجهل المستشري و «المعشعش» في كل زواياه نتيجة انهيار وتدني المستوى العلمي والثقافي من جهة وهجرة المثقفين والمتخصصين والادمغة وهروبهم الى حيث الأمان والاستقرار وطمأنينة الايام من جهة اخرى، بحثا عن المناخ الذي يوفر لهم روح الابداع وسبل تفريغ ما يختزنونه من طاقات علمية بغية توظيفها في خدمة مواكبة تطور الزمن.

والحكومة اللبنانية حتى اليوم لم تبادر الى ايجاد الحلول الملائمة لهذه المشكلة التي باتت قنبلة موقوتة تهدد بانفجار اجتماعي كبير، عن طريق توفير فرص العمل للمتخرجين، بدلا من ان تبقى شهاداتهم معلقة على جدران منازلهم، كجزء من اساسات «الديكور».

متخرجون يشكون واقعهم

وبانتظار انتهاء الحرب التي دمرت كل شيء في طريقها منذ العام ١٩٧٥ حتى الآن كانت لنا لقاءات مع عدد من المتخرجين الجدد الذين شرحوا لنا ما يعانونه بسبب عدم توفر فرص العمل لهم حيث سجلنا الانطباعات الآتية :

■ مهى حمدان قالت : لقد نلت شهادة الليسانس في الصيدلة منذ سنتين تقريبا وحتى اليوم لم اتمكن من الاستفادة من شهادتي في وظيفة تتناسب مع تخصصي لأن مجالات العمل طبقا لاختصاصي ضيقة جدا، وليس باستطاعتي فتح صيدلية خاصة بي لاعتبارات مادية، ولا سبيل امامي الا التوظيف خارج اختصاصي.

■ هيام ابو شقرا قالت : انا مجازة بالاعلام منذ سنة تقريبا وحاولت ان ادخل عالم الصحافة ولكن معظم المؤسسات الاعلامية اقفلت باب التوظيف بسبب الضائقة المالية التي ترزح تحتها بفعل ارتفاع كلفة الانتاج والمواد الاساسية التي تستخدم.. والآن احاول العمل في احدى الدول العربية بعدما يئست من واقع البلد الذي لم يعد اهلا للبقاء به.

■ فاروق حمزة قال : لقد نلت شهادة الليسانس في الهندسة منذ ثلاث سنوات وحتى الآن لم اجد وظيفة في مجال الهندسة بسبب واقع البلد لأن البناء في مثل هذه الايام هو مغامرة وهذا ما جعلني اعيد النظر في هذه المرحلة والتوقف عن التفكير بمجال الهندسة الى ان تتحسن الاوضاع حيث عمدت الى التدريس في احدى المهنيات لكي اتمكن من ان احصل على مصروفي اليومي.

■ أمل طبارة قالت : انني مجازة بالحقوق منذ اربع سنوات وأنهيت تدريبي عند احد مكاتب المحامين منذ سنة وحتى اليوم لم اتسلم اية دعوة بسبب غياب سلطان القانون واقتصار العمل في قصر العدل على الدعاوى العادية وتصريف الاعمال وطالما ان البلد يتخبط بالصراعات، فان مجال العمل في المحاماة سيبقى منعدما.

■ جورجيت ربيز قالت : أنا متخصصة في الاخراج السينمائي وليس من فرص للعمل لأنه لا يوجد منتج في هذا البلد، فالفيلم اللبناني ليس له وجود في بقية الدول وهذا ما يجعلنا نبقى من دون عمل، ولا سبيل امامنا الا التفكير في البحث عن فرص العمل خارج البلد.

■ نهاد طعمة قال : لقد تخصصت في مجال العلوم السياسية وندمت على هذا التخصص لأنه ليس من فرص للعمل في هذا المجال وهذا ما دفعني الى العمل كمصحح في احدى الصحف لتأمين معيشتي وأتغلب على هذا الواقع الذي نعيش.

جورجيت ربيز



فاروق حمزة



مهى حمدان





امل طبارة





نهاد طعمه



هيلم ابو شقرا

بناء على توصية دولية :

تنفيذ مشروع تجريبي نموذجي للتنمية البيئية باقليم كردفان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من فاروق سليمان :

يجري الترتيب لقيام مشروع تجريبي في منطقة الخوى باقليم كردفان بهدف اعادة تأهيل المنطقة من النواحي البيئية وتزويد المواطنين بالمعلومات والمهارات التي تساعدهم على القيام بانشطة اقتصادية واجتماعية دون احداث ضرر بالبيئة المحيطة.

ويهدف المشروع الى تأهيل المواطن ليواجه الكوارث الطبيعية بطريقة علمية على ان يكون للمشروع ادارة تأخذ في الاعتبار الاختصاصات المتعددة منها الصحية والتعليمية والادارية. هذا وسوف تقدم للمشروع المقومات الفنية والمادية حتى تكون التجربة نموذجا لتعمير وتأهيل المناطق الاخرى بالسودان.

وكانت ندوة دولية اقيمت بالخرطوم مؤخرا تحت مسمى (الندوة الدولية حول مشروع التربية والتدريب والتنمية في المناطق المتأثرة بالجفاف والتصحر) قد أوصت بقيام هذا المشروع التجريبي النموذجي. وأقام هذه الندوة المكتب الاقليمي لليونسكو في الدول العربية بالتعاون مع معهد الدراسات البيئية بجامعة الخرطوم واللجنة الوطنية لليونسكو وشاركت فيها المنظمات الدولية والاقليمية التي تقدم المساعدات للسودان بسبب الجفاف والتصحر ومن ضمنها برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة اليونيسيف واليونسكو، والمدخل العربي الافريقي الكندي ووكالة التنمية الدولية الكندية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، والأونروا، ومنظمة الفكر الاسلامي وبعض الوزارات والمؤسسات المختصة وممثل اليونسكو في مصر والسودان.

المشكلات البيئية

وعالجت الندوة من خلال اوراق عمل ودراسات مقدمة اليها المشكلات البيئية الناجمة عن تصرفات وسلوك الانسان واحداث خلل في التوازن البيئي مما ادى الى عملية التصحر في كثير من المناطق وأدى الى زيادة ما حل بالبلاد من جفاف، وتعرض كثير من الجماعات الى مجاعات احدثت خللا سكانيا اثر على توزيع السكان وازدحام المدن.

واستعرضت الندوة ايضا انشطة الاغاثة والتعمير واستراتيجيات وخطط تأهيل المناطق المتأثرة بالجفاف والتصحر خاصة في اقليمي كردفان ودارفور. كما استعرضت تجربة السودان في مجال قيام مراكز التربية الريفية المتكاملة التي سبق أن اعد المكتب الاقليمي لليونسكو دراسة لها وقام المسؤولون عنه بزيارات ميدانية لبعض هذه المراكز الريفية.

وصرح السيد مبارك يحيى عباس امين عام اللجنة الوطنية لليونسكو في السودان بأن المنظمات الدولية المشار اليها سابقا قد أبدت رغبتها للمساهمة في المشروع التجريبي النموذجي وتعميمه بالسودان، كما ابدت نفس الرغبة منظمة المدخل العربي الكندي الحكومية.



التصحر.. احد مظاهر الخلل في التوازن البيئي

في أحد مستشفيات الطب البيطري بجدة :

ـ رعاية الحيوانات المنزلية ضروري لحمايتها
ـ التطعيم هام لأن امكانية العدوى موجودة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم :

عرفت المملكة العربية السعودية مؤخرا ظاهرة يمكن القول انها استكمال لموضوع العناية بالصحة العامة باعتبارها كلا لا يتجزأ، وهذه الظاهرة هي افتتاح عيادات او حتى مستشفيات للطب البيطري لمعالجة الحيوانات وتحصينها ضد الامراض، خاصة وان بعض هذه الامراض يمكن ان ينتقل بالعدوى من الحيوان الى الانسان، كما ان بعض الحيوانات يمكن ان يسبب امراضا للاطفال من خلال الملاعبة في حال عدم نظافة الحيوان.

وأدت هذه العيادات او المستشفيات دورا جيداً في معالجة ورعاية الحيوانات والطيور التي تهتم كثير من الاسر بتربية انواع مختلفة منها لصوتها او جمالها وتحتاج لمتابعة صحية اذ ان بعضها يبلغ سعره أرقاما عالية.

عيادة واسعاف

في مدينة جدة كانت لنا زيارة لـ «مستشفى وموتيل الحيوان» حيث التقينا بالدكتور عبد الله ذاكر الطبيب البيطري في المستشفى الذي اعطانا فكرة عن المستشفى فقال :

ـ المستشفى يضم عيادة لعلاج الحيوانات الصغيرة كالقطط والكلاب وما شابه، والحيوانات الكبيرة كالاغنام والابقار والخيول والجمال وغير ذلك، اضافة الى معالجة الطيور، كالكناري والببغاء والحمام والصقور والدجاج وغيرها. ونحن الآن بصدد استكمال العدد الكافي من الاطباء البيطريين بحيث تكون لدينا وحدات اسعاف خارجية لمدينة جدة تقوم بالكشف على الحيوانات في اماكنها مع امكانية نقلها الى المستشفى اذا احتاج الامر.

وفي المستشفى قسم للرعاية الداخلية يمكن ان نجري فيه عمليات جراحية للحيوانات التي تحتاج الى ذلك ثم تضعها تحت الرعاية الصحية حتى تستعيد صحتها، وفي المستشفى لدينا معرض لبيع جميع احتياجات الحيوانات والطيور من اطعمة وشامبوهات وسلاسل واطواق ولعب.

رعاية اثناء السفر

وتحدث عن فكرة «الموتيل» والهدف منه فقال : إن اي انسان يريد السفر يواجه صعوبة او مشكلة اذا كان لديه حيوان اليف او طائر، وتتمثل في المكان المناسب الذي يتركه فيه خلال سفره، لان من المحتمل ان يؤدي ترك الحيوان بين اناس لا يجد منهم الرعاية التي تعود عليها من اصحابه، الى اصابته بانعكاسات سيئة، لذلك فكرنا في فتح الموتيل لنستقبل فيه الحيوانات خلال غياب اصحابها وتبقى تحت اشراف صحي متكامل بالاكل والنظافة والعناية، بحيث يجدها اصحابها عند عودتهم لحسن مما كانت عليه، والموتيل مجهز بكل الوسائل.

وأشار الى ان الصعوبات التي تواجه العمل تتمثل في الحيوانات نفسها حيث تختلف نوعياتها وطباعها، وبالتالي نحتاج لتنويع اسلوب التعامل معها لنتمكن من اجراء الفحوصات الطبية والعلاجية. كذلك من الصعوبات ان اصحاب الحيوان المريض لا يعطونا المعلومات الكاملة والصحيحة عن حالته والاعراض التي يعاني منها. كما ان منهم من يترك الحيوان حتى تسوء حالته الصحية الى المدى الاخير ثم يأتي به طالبا معالجته، وفي هذه الحالة لا نستطيع ان نفعل شيئا سوى المحاولات.

مواقف غريبة

وروى الدكتور عبد الله بعض المواقف الطريفة والغريبة والتي يؤكد ان جعبته مليئة بها، قال :

ـ أتى احدهم ببغاء وقال انه لا يتكلم رغم انه يطعمه يوميا «فلفلا حارا» ويريد معرفة السبب، وبعد ان هدأناه أوضحنا له ان طريقته خاطئة وان طريقة تعليم الببغاء الكلام تتم بتسجيل الكلام على شريط ثم يوضع الجهاز والببغاء في غرفة مظلمة يوميا حتى يتعلم الكلام، وهكذا.

ومرة أحضر الينا كلب في بطنه جرح، وعند الاستفسار عن السبب، علمنا ان الكلب كان دائم المضايقة لقطة الجيران التي لم تجد غير ان تنشب مخالبها في بطنه لعله يرتدع ويكف عن مضايقتها.

د. عبد الله ذاكر

ومرة جاءتنا سيدة كبيرة في السن وبيدها ببغاء، عندما أخذناه منها تبين انه نفور، فسألناها عن الحكاية، فقالت انها لاحظت عليه كثرة فتحه لفمه وضيق تنفسه فاعطته من الدواء الذي تستعمله هي عند اصابتها بأزمة ربو.

وردا على سؤال حول النصائح التي يوجهها لأصحاب الحيوانات قال : يجب دائما ان يتبعوا مبدأ : «الوقاية خير من العلاج» وذلك بتحصين الحيوان ضد الامراض، واعطائها التطعيمات الخاصة منعا للعدوى لأن بعض الامراض قد تصيب الانسان وبالعكس مثل النزلات المعوية والشعبية والانفلونزا، والاطفال دائما هم الاكثر تعرضا للعدوى، لذلك اؤكد على الوقاية، كذلك يجب عرض الحيوان على الطبيب المختص عند ظهور اية اعراض مرضية عليه وعدم التجريب فيه.



اثناء معالجة ببغاء

«الشرق الاوسط» تنشر الوثائق السرية للخارجية البريطانية

القلق الأمريكي البريطاني من الانتشار السوفياتي بالمنطقة أسرع بتسليم شحنة الأسلحة لتونس

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش :

في الحادي والثلاثين من اكتوبر ١٩٥٧ بعث وزير الخارجية البريطاني سلوين لويد برقية «مكتومة» الى السفير البريطاني في واشنطن ، السير هارولد كاتشيا ، طلب منه فيها ابلاغ الامريكيين بانهم لا يستطيعون تأخير تسليم الاسلحة المتفق عليها لتونس لفترة اطول . وقال :

«آمل في ان نتمكن من الحصول على موافقة على خطة مشتركة مع الامريكيين في اسرع وقت ممكن . وبالنسبة الينا فانه لا يمكننا تجنب ارسال الاسلحة بطريق الجو اذا اردنا التأكد من وصول شحنتنا الرمزية قبل شحنة المصريين . ولكن يجب ان يكون هدفنا تسليم الشحنة باهدأ طريقة ممكنة».

وتكشف وثائق وزارة الخارجية البريطانية التي فتحت ملفاتها في مطلع هذه السنة بعد بقائها طي الكتمان لمدة ثلاثين عاما ان سلوين لويد اعطى تعليمات الى السفير البريطاني في باريس ليشرح لوزارة الخارجية الفرنسية انه بينما كانت بريطانيا تفضل الانتظار الى حين تشكيل حكومة جديدة في فرنسا ، فانها بالنظر الى خطر وصول المصريين اولا ، وهو امر يخدم منعه مصالح فرنسا بقدر ما يخدم مصالح بريطانيا ، لا تستطيع الانتظار لمدة اطول . وفي الاول من نوفمبر ارسل لويد برقية الى السفير جب قال فيها :

«كان موقفنا دائما اننا نفضل ان تحصل تونس على اسلحة من فرنسا . ومازلنا نأمل في ما يتعلق باحتياجات تونس الرئيسية ان يكون هذا هو الحل . والاقتراح الحالي لا يتصل الا بشحنة رمزية هدفها احباط المصريين وربما الروس ايضا . ونحن والامريكيون وكذلك الحكومة التونسية مقتنعون بأن مما يخدم مصالح الغرب ، بما فيها مصالح فرنسا ذاتها ، ان تفعل ذلك . ويبدو من الواضح انه حتى لو شكلت حكومة فرنسية فورا ، فلن تكون قادرة على تقديم شحنة اسلحة رمزية في الوقت المناسب».

وقد تم الاتفاق على ان يتم تسليم الاسلحة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) . وعندما نجح جيلارد في تشكيل حكومة يوم ٦ نوفمبر اعرب الامريكيون والبريطانيون عن املهم في ان تشترك الحكومة الفرنسية في العملية .

ولكن عندما اجتمع السير جلادوين جب ، سفير بريطانيا ، بجيلارد اول مرة يوم ٩ نوفمبر ، اتضح فورا ان هذا الامر مستبعد جدا . وقد ارسل برقية الى وزارة الخارجية البريطانية بعد اجتماعه برئيس الوزراء الفرنسي ، قال فيها :

«قال المسيو جيلارد ان من بين الامور الاولى التي فعلها المسيو بينو ابلاغه بالاقتراح الذي ازعجه جدا . وقال انه لا شك في ان قرارنا سيترتب عليه ، اذا الححنا عليه ، تأثير خطير جدا على العلاقات بين بلدينا . والمح الى ان الحكومة الفرنسية كان يمكن ان تتوقع مثل هذا الاقتراح من الامريكيين ولكنها لطمة حقيقية له ان يكتشف ان البريطانيين يقرنون انفسهم به . ومضى المسيو جيلارد فقال ان من الواضح اننا نعلق اهمية اكثر مما يجب على السيد بورقيبة ، وان الحقيقة المؤسفة هي ان تونس في حالة فوضى الى حد كبير ».

وقال جب ان جيلارد طلب تأجيلا اخر الى ما بعد الاجتماع الذي سيعقده مجلس الوزراء الفرنسي في ١٢ نوفمبر . وتمت الموافقة على ذلك التأجيل على مضض . واعلنت الحكومة التونسية يوم ١١ نوفمبر بصورة رسمية انها لا تستطيع قبول اي مزيد من التأخير . وفي اليوم التالي قرر مجلس الوزراء الفرنسي تزويد تونس بالاسلحة شريطة ، ان لا يزودها الامريكيون والبريطانيون بها وحذر من ان فرنسا لن تحضر اجتماع حلف شمال الاطلسي في ديسمبر (كانون الاول) اذا خالفتا ذلك الشرط . وقد بعث دالاس برسالة الى بورقيبة قال فيها ان شحنة اسلحة فرنسية في اليوم التالي ستحل محل شحنة الاسلحة الامريكية المقترحة . غير ان الفرنسيين اعلنوا يوم ١٣ نوفمبر بعد علمهم بان اسلحة مصرية تتجه في طريقها الى تونس ، انهم جعلوا شحنة اسلحتهم مرهونة برفض بورقيبة قبول الاسلحة المصرية . وكان الوضع في باريس ينم عن ارتباك شديد .

استدعى السير جورج ينج ، الوزير المفوض في السفارة البريطانية في باريس ، لمقابلة المدير العام للشؤون السياسية والاقتصادية ، داريدان ، لابلاغه بالمسألة وطلب التأييد البريطاني . وقال ينج في تقريره عن الاجتماع :

«سألت عن الوضع الحالي ، وهل سلمت اسلحة ، وكم عددها ؟ قال المسيو داريدان ان الامر مختلط عليه انه لا فكرة لديه . لكنه قال بعد اتصاله بالمسيو بازديفانت في وزارة الخارجية بأنه لم تسلم اي اسلحة بعد .

«واستفسرت عما اذا كان الحصول على اعلان بهذا المعنى من السيد بورقيبة هو شريط للتسليم ، قائلا انه اذا كان الامر كذلك فسيوجد انطباعا سيئا للغاية . قال السيد داريدان انه لا يعلم واتصل بالمسيو بازديفانت الذي قال انه هو الاخر لا يعلم . وقال المسيو داريدان ان انطباعه هو ان هذا ليس شرطا ، وانما رغبة» .

كانت الرسالة الامريكية الى بورقيبة قد اعلنت ان امتناع الامريكيين عن ارسال اسلحة هو رهن بتسليم الاسلحة بحلول الساعة التاسعة من مساء ذلك اليوم . وقد نصح السير ينج الفرنسيين بتنفيذ ذلك دون اي مزيد من التأخير ، والا فستظهر نتائج خطيرة .

في الساعة ٥,٤٥ بعد الظهر بعث رئيس الوزراء البريطاني هارولد ماكميلان ببرقية شخصية الى جيلارد قال فيها :

«يؤسفني جدا الوضع الذي نجم في ما يتعلق بإمداد تونس بأسلحة . هل لي ان اوجه اليكم رجاء اخيرا بتسليم شحنتكم واعلانكم انكم تفعلون ذلك مفترضين ان تونس ستظل تتطلع الى الغرب للحصول على اسلحة ؟ الن يكون من الافضل التعبير عن الامر على هذا النحو بدلا من تحديد شروط ؟» ولكن البرقية لم تحقق اي نجاح . فعندما استدعي يونج بعد ساعات قليلة من ذلك لمقابلة جيلارد قال له رئيس الوزراء الفرنسي ان شحنة الاسلحة المصرية اضافت عنصرا مختلفا تماما الى الموقف ، وان من الامور الاساسية بناء على ذلك الحصول على تأكيدات من تونس بأنها لن تقبل اسلحة مصرية . قال ينج ان هذا لا يشكل عاملا جديدا ، «بل ان اتصالاتنا مع الحكومة الفرنسية قد شددت على ضرورة الاستعجال في ايصال الاسلحة الغربية قبل وصول الاسلحة المصرية وعلى المجازفات الخطيرة التي تنطوي عليها التأخيرات المستمرة . بدا ذلك بمثابة نبأ للمسيو جيلارد ، وقال انه سيفكر في المسألة وسيعطينا جوابا صباح غد . قال السير ينج انه أسف ولكنه يعلم ان الامر اكثر استعجالا بكثير من ذلك . واستفسر المسيو جيلارد عما يعنيه ، فقال السير ينج ان الرسالة الامريكية التي ارسلت الليلة الماضية اوضحت تعليق امريكا شحناتها بناء على فهم ان كمية اسلحة فرنسية قد سلمت يوم امس» .

دعا المسيو جيلارد الى اجتماع طارىء للوزراء لكن الاجتماع لم يسفر الا عن التأكيد من جديد على الموقف الفرنسي . وقال رئيس الوزراء الفرنسي في رسالة الى السفارة الامريكية في باريس وابلغت بها لندن ان الاجتماع عبر عن دهشة كبيرة من قرار الحكومة الامريكية تقديم اسلحة دون ضمان من هذا النوع واضاف ان مثل هذا الموقف يمكن ان يثير ازمة خطيرة في التضامن الغربي وان يسفر عن وضع مرتبك في منطقة شمال افريقيا ».

قال جيلارد في رسالة شخصية سلمت الى ماكميلان في منتصف الليل «اذا اتخذت بريطانيا ، وفرنسا والولايات المتحدة الموقف ذاته بصورة مشتركة ، فلاشك لدي في ان بورقيبة سيعطي تعهدا بعدم قبول اسلحة من مصر» .

وبعث الرئيس ايزنهاور ببرقية الى جيلارد في مساء ذلك اليوم ، ارسلت منها نسخة الى لندن ، قال فيها :

«ان الولايات المتحدة لا توافق على ان تونس ، كبلد مستقل ، يجب ان تشعر بانها مقيدة بأن يكون اي بلد بعينه المصدر الوحيد للاسلحة جاعلة بذلك احتياجات دفاعها وامنها موضوعا يقرره بلد اخر . فهذا امر لا يتفق والاستقلال الحقيقي» .

في صباح اليوم التالي سلمت بريطانيا والولايات المتحدة شحنات اسلحة رمزية الى تونس . وقد اثار هذا عاصفة احتجاج في فرنسا وانسحب الوفد الفرنسي من اجتماع مجلس وزراء حلف شمال الاطلسي ، واجل اجتماع القمة بين ماكميلان وجيلارد لعشرة ايام .

وقد عبرت السفارة البريطانية في باريس عن قلق عميق من العواقب المحتملة وحذرت من ظهور بريطانيا بمظهر من يقف مع الامريكيين ضد الفرنسيين .

وقد اجتمع ماكميلان بجيلارد في باريس يوم ٢٥ نوفمبر وكان موضوع الاسلحة على رأس جدول مباحثاتهما . وقال لويد في برقية سرية ارسلها الى دالاس : «لقد بدأت محادثاتنا مع الفرنسيين للتو . ومن الواضح لهارولد ولي انهم في مزاج صعب جدا . ومرارتهم موجهة بصورة رئيسية الينا بسبب وقوفنا الى جانبكم في نزاع الاسلحة .

واجمل السفير البريطاني في باريس الازمة في رسالة تاريخها ٤ ديسمبر بقوله «لقد شعرت بريطانيا باننا لا نستطيع في الملجأ الاخير النأي بانفسنا عن الامريكيين ، لاننا لو فعلنا ذلك لخذلنا اوثق حليف لنا ولكان ذلك قد اضر بمصالحنا اكثر من المخاطرة باثارة عداء الفرنسيين .

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة



مجموعة من فتيان مدينة نابلس يحملون علمهم الفلسطيني في بداية مظاهرات بدأت تتجمع في احد شوارع المدينة

مع مطلع الشمس صباح كل يوم وعلى امتداد اكثر من ١٢ اسبوعا يخرج ابناء الارض المحتلة في مظاهرات احتجاج عارمة احتجاجا على القمع الاسرائيلي والممارسات الارهابية لقوات الاحتلال التي يواجهون جنودها بصدورهم وفي ايديهم اعلام فلسطين وحجارة ارضها المجاهدة ويسقط منهم الشهداء ليرووا بدمائهم مسيرة الانتفاضة ولترتفع امام العالم كله اعلام الحق والنضال البطولي المستمر من اجل استعادة الحقوق المسلوبة.



بالطوب والحجارة يواجه ابناء الارض المحتلة الجنود الاسرائيليين في كل شوارعها وازقتها



ام احد الشهداء تبكي قرب دمه المسفوك في الموقع الذي قتل فيه برصاص جنود الاحتلال



جنود الاحتلال الاسرائيلي باسلحتهم وخوذاتهم ودروعهم يحتمون بباب احد المحال التجارية من غضبة ابناء الارض المحتلة

بمشاركة ريفيلينو ومحمود الخطيب ..

الهلال السعودي والأهلي المصري يتقابلان الليلة في الرياض لأول مرة منذ أكثر من ١٠ سنوات

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

تجري في حوالي الساعة السادسة والربع من مساء اليوم السبت على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) المباراة الودية الجماهيرية الكبرى بين فريقي الهلال بطل الدوري السعودي والنادي الأهلي المصري (بطل مصر وافريقيا)، اللذين يلتقيان للمرة الثانية وديا في تاريخهما الكروي الطويل، وأول مرة منذ اكثر من ١٠ سنوات.

المباراة الأولى بين زعيمي الكرة السعودية والمصرية اجريت في نهاية الموسم الكروي السعودي ١٩٧٧/٧٦ وفاز بها الأهلي بأربعة اهداف مقابل هدف واحد.

تشكيلة الفريقين

يتوقع أن يشارك في مباراة الليلة الكبرى النجم الكروي البرازيلي العالمي روبيرتو ريفيلينو الذي سبق لـه أن لعب للهلال، ونجم الكرة المصرية والعربية محمود الخطيب.. وان يمثل الهلال: عادل المويجد ويوسف الحمود وناصر المهيني ومنصور الأحمد وفهد العشيوي (محمد أمين) وناصر العبيد وعبد الرحمن اليوسف وعبادي الهذلول وريفيلينو وعبد المحسن العبيد وسعود الحماد.

فيما يمثل الأهلي: اكرامي وعلاء عبد الصادق وحمدي أبو راضي ومحمد سعد ومحمود صالح وبدر رجب ومجدي عبد الغني وأيمن شوقي وعلاء ميهوب ومحمود الخطيب وطارق خليل (عادل عبد الرحمن).

ويذكر ان أول لقاء بين الهلال وفريق مصري اقيم عام ١٩٧١ مع فريق نادي الزمالك، والأخير عام ١٩٨٧ أمام فريق نادي الترسانة ضمن بطولة الأندية العربية بالرياض.

كما يذكر انه رغم حصول مجدي عبد الغني على بطاقة حمراء في مباراة الفريق السابقة أمام الاتحاد السعودي، فانه سيشارك في مباراة اليوم التي سيديرها طاقم حكام مكون من عبد الرحمن الزيد وحسن البحيري وابراهيم العمر.

٣٥ ألف دولار!

سيتقاضى النادي الأهلي مبلغ ٣٥ الف دولار أمريكي مقابل لعب فريقه هذه المباراة الودية وستكون أسعار تذاكرها ٣٠٠ ريال للمنصة الجانبية، و٢٠٠ ريال للدرجة الممتازة، و٦٠ ريالا للدرجة الأولى و٤٠ ريالا سعودياً للدرجة الثانية، فيما خصصت المقصورة الملكية لكبار الضيوف والمدعوين.

الخطيب

الأمير فيصل بن فهد تفقد ملعب الملك فهد الدولي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اجرى الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم بعد ظهر أمس زيارة تفقدية لملعب الملك فهد الدولي في الرياض اطلع خلالها على الاستعدادات التي اكملتها اللجان العاملة بالنسبة لحفل افتتاح الملعب الضخم ودورة الخليج المقرر انطلاقتها يوم الأربعاء ٢ مارس (اذار) المقبل.

هذا، وقد رافق الأمير فيصل في زيارته وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب الدكتور صالح بن ناصر عضو اللجنة العليا المنظمة ورئيس اللجنة الاعلامية في الدورة، ومدير عام المشاريع والصيانة بالرئاسة المهندس محمد اليحيا رئيس لجنة الملاعب في الدورة.

الجدير بالذكر ان حفل الافتتاح سيشهد مشاركة اكثر من سبعة الاف شخص، ويستمر لمدة ساعتين تقام بعده المباراة الأولى في الدورة بين منتخبي السعودية وعمان.

منتخب عمان وصل الى الرياض

● نوه نائب رئيس بعثة سلطنة عمان المشاركة بدورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم السيد قيس العصفور بالانجازات التي حققتها السعودية في المجالات الرياضية لاسيما ملعب الملك فهد الدولي بالرياض الذي وصفه بأنه من أضخم المنشآت الرياضية في العالم أجمع.

كما أثنى السيد العصفور عقب وصول بعثة المنتخب العماني لمطار الرياض بعد ظهر أمس على الدور الكبير الذي يقوم به الأمير فيصل بن فهد في دول الخليج والدول العربية في المجال الرياضي.

هذا، وكان في استقبال البعثة، التي تضم ٢٢ لاعبا ووفدا اعلاميا يمثل الصحافة والاذاعة والتلفزيون، سفير سلطنة عمان لدى السعودية السيد حمد المعمري وبعض أعضاء السفارة، وعدد من أعضاء اللجان العاملة بالدورة منهم السيد عبد الرحمن الدهام سكرتير عام الاتحاد العربي السعودي المساعد لكرة القدم.

● فاز فريق نادي الهلال الكروي للناشئين (تحت ١٦ سنة) (بطل أبطال السعودية والخليج)، ببطولة منطقة الرياض لكرة القدم إثر تعادله أول من أمس مع منافسه على البطولة وجاره فريق نادي النصر على أرض ملعب الأمير عبد الرحمن بن سعود بنادي النصر صفر/ صفر.

ونظرا لأن الهلال كان قد فاز على فريق العرض الطرف الثالث في المجموعة ٥/ صفر فيما فاز النصر ٣/ صفر كسب الهلال البطولة بفارق الأهداف.

كذلك فاز فريق نادي الهلال للكرة الطائرة على نظيره النصر بثلاثة أشواط مقابل شوطين في المباراة الدورية الممتازة التي أجريت بينهما مساء أول من أمس في الرياض.

- كما فاز فريق نادي أحد لكرة السلة (بطل السعودية الدائم)، على جاره فريق نادي الأنصار بنتيجة ٥٧/٩٧ في المباراة الدورية الممتازة للسلة التي أجريت على صالة الألعاب الرياضية في المدينة المنورة وانتهى شوطها الأول ٢٨/٤٢ لاحد.

وضمن المسابقة نفسها فاز فريق الهلال على الاتحاد بنتيجة ٨٧/٨٧ بعد أن انهى الشوط الأول متقدما ٥١/٣٨، كما فاز فريق النادي الأهلي على فريق نادي الخليج بنتيجة ٦٧/١٢٠ وكانت نتيجة الشوط الأول ٥٢/٢٩.

«المقاولون العرب» والشارقة الاماراتي يتقابلان يوم ١٩ مارس (اذار)

البرنامج الكامل للمباريات التجريبية لـ «المقاولون» خلال توقف الدوري الكروي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن يسري عبد الغني مدرب فريق نادي «المقاولون العرب» المصري لكرة القدم انه تم الاتفاق بصفة نهائية على ان يلعب الفريق غدا مباراة ودية مع فريق ا.ا.ب. الدنماركي الذي يزور القاهرة حاليا. كما سيلعب يوم ٣ مارس (آذار) المقبل مع غزل دمياط، ويوم ٦ مارس مع الاوليمبي في ملعب «المقاولون»، ويوم ٩ مارس مع المصري في بورسعيد في مباراة اعتزال احمد متولي، ويوم ١٤ مارس مع غزل المحلة في ملعب «المقاولون» ويوم ١٩ مارس مع فريق نادي الشارقة الاماراتي، ويوم ٢٥ مارس مع الزمالك في ملعب «المقاولون».

واضاف يسري ان خالد جاد الله اخذ يتماثل للشفاء من الاصابة التي لحقت به وبدا تدريبات العلاج الطبيعي، وكذلك ناصر محمد علي الذي بدا المران مع الفريق مرة اخرى بعد شفائه، بينما علي شحاته يشعر بالام من الاصابة التي تعرض لها ومن المتوقع ان يستمر غيابه لمدة اسبوعين. وذكر ان محمد احمد شبقي الشد العضلي الذي تعرض له، اما محمد عمر فمازال يعاني من آلام مفصل القدم، وسيظل كل من اشرف سليمان وطارق وطني بعيدين عن الفريق بسبب الاصابة ايضا.

ثم اشار يسري الى ان فريق «المقاولون» مر بظروف خلال الموسم الحالي ادت الى «ان يتأخر ترتيبه في الدوري العام خاصة انه حدث تغيير جذري في صفوف الفريق والفريق يحتاج الى التثبيت واكتساب الخبرة وقد بدات عروض الفريق تتحسن في المباريات الاخيرة مع تحسن أداء اللاعبين ... وسوف يكون للفريق شأن آخر في الموسم المقبل».. ثم قال «.. من المفروض ان تحدث خطوة التجديد التي اقدمنا عليها، ولم يكن يجرؤ عليها احد الا ابناء النادي لان فيها جزءا من المخاطرة، فكل مدرب يتولى مسؤولية الفريق يعتمد على اللاعبين الكبار الجاهزين مع لاعب او اثنين من الجدد الصاعدين ولكن كان لا بد ان يحدث تغيير جذري حتى يصبح للنادي فريق يمكنه ان يلعب لمدة عشر سنوات ..وخذ مثلا غزل المحلة الذي بدأ التجديد منذ اربع سنوات على ايدي السياجي واليوم ينافس فريقه على لقب بطولة الدوري وايضا الترسانة اذ استطاع ابو العز أن يحدث تغييرا في تشكيل الفريق الى ان اصبح له شأن وكذلك ابورجيلة ونينكوفتش في الزمالك الذي اصبح شبابه نجوما في المنتخب، وفي الاهلي استطاع الجوهري ان يغير الفريق واخذ اللاعبون فرصتهم كاملة والخطأ الذي وقعنا فيه انه لم يكن هناك اي تجديد في الفريق سنة بعد سنة».

واردف يسري «.. المشكلة ليست في المدرب كما يحلو للبعض ان يتهم، وما حدث مع مايكل ايفريت خير دليل، فقد فاز ببطولة كأس كؤوس افريقيا والدوري وبعد ذلك هبط الفريق الى المركز التاسع بسبب انعدام التجديد، والوحش عندما كان يدرب عندنا احتل الفريق المركز الخامس ومع طومسون كان ترتيبه السابع، ومع بدوي عبد الفتاح كان ترتيبه الخامس، ومع العلم ان الاسماعيلي كاد ان يهبط للدرجة الثانية عندما كان يدربه طومسون لانه قام بتجديد الفريق وهذا شيء طبيعي ويحدث في جميع الاندية، واملنا ان ينتهي الموسم بشكل طيب وبعد ذلك سترون «المقاولون» بمستوى آخر وكل ما نرجوه ان يتذكر الجمهور جهاز الكرة الذي اقدم على هذه الخطوة الشجاعة والضرورية».

ومن ناحية اخرى اكد سيد مصطفى مدير جهاز الكرة في «المقاولون» انه تم تسجيل اللاعب طارق الجميل لاعب غزل المحلة في قائمة «المقاولون العرب». طارق لم يقيده المحلة هذا الموسم بلا مقابل، وعمره ٢٠ سنة الا ان ناديه الجديد لن يشركه في مباريات الموسم الحالي بل وسيلعب مع الفريق اعتبارا من الموسم المقبل.

اجتماع هام لمجلس ادارة نادي الترسانة غدا

● تقرر تأجيل اجتماع مجلس ادارة نادي الترسانة الى يوم غد (الاحد) بعد ان كان مقررا عقده اليوم السبت وذلك بسبب ظروف بعض اعضاء مجلس الادارة.

كان كامل يس رئيس النادي قد طلب عقد اجتماع لمجلس الادارة لبحث عدة مواضيع هامة على راسها بحث شؤون الكرة خاصة انه مفوض من قبل مجلس الادارة بمتابعة شؤون الفريق الاول والاشراف عليها، وقد عقد كامل يس عدة اجتماعات مع افراد الجهاز الفني للفريق واللاعبين.

ومن المواضيع الاخرى التي سيبحثها مجلس الادارة تاثيث المبنى الاجتماعي الجديد الذي بلغت تكاليف بنائه ما يقرب من نصف مليون جنيه والمتوقع ان تبلغ تكاليف تاثيث المبنى الجديد ١٥ الف جنيه.

الاهلي يشكو اتحاد الطائرة الى جهاز الرياضة

● تقدم النادي الاهلي بشكوى رسمية الى جهاز الرياضة المصري يتهم فيها اتحاد الكرة الطائرة بالانحياز الواضح لنادي الزمالك ومجافاته العدالة في مسابقة الدوري الممتاز التي انتهت يوم الاثنين الماضي بفوز الزمالك بلقب البطولة.

جاء في شكوى الاهلي ان فريقه لعب كل مبارياته مع فرق الاندية الاخرى على ملاعبها واوقعت القرعة «عمدا» الاهلي امام بورسعيد في بورسعيد، وامام سبورتنج في ملعب سبورتنج، وامام الاتحاد السكندري في الاسكندرية.

بينما لعب الزمالك مباراة بورسعيد في الاسكندرية ومباراة الاتحاد السكندري ببورسعيد ومباراة سبورتنج في القاهرة. واضاف الاهلي في شكواه ان الحكم حسن احمد الذي ادار المباراة النهائية مع الزمالك، تعمد مجاملة الزمالك بطريقة مكشوفة واهداه الفوز.

قرارات رادعة لاتحاد اليد المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

في اعنف قرارات من نوعها يتخذها اتحاد لعبة رياضية في مصر .. قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة اليد في اجتماعه مساء اول امس اعتماد هبوط فريق النادي المصري البورسعيدي للدرجة الاولى

نتيجة لاحداث الشغب التي انهت مباراته مع الجزيرة في الدوري الممتاز. كما تقرر شطب لاعبي المصري محمد البربري واحمد جميل ولاعب الجزيرة محمد صلاح وايقاف لاعبي

المصري سامي بهنس واشرف محمد وعمرو بدوي ومحمد سلامة ومحمد الحديدي ولاعبي الجزيرة اشرف عبد الله وعمرو ابراهيم وممدوح موسى، ونقل ٤ مباريات لفريق نادي الطيران

خارج ملعبه بعد احداث الشغب التي وقعت في مباراته مع الاهلي وايقاف لاعبيه علاء السيد (عن ٤ مباريات) وحسين درويش (عن مباراة واحدة).

في الاسبوع الـ ٢١ من الدوري الكروي السوري

جبلة احتفظ بلقب البطولة

دمشق ـ (أ. ف. ب) ضمن فريق نادي جبلة الاحتفاظ ببطولة الدوري السوري لكرة القدم موسما جديدا بعد فوزه امس الجمعة على الاتحاد الحلبي منافسه الوحيد على اللقب ١/صفر في جبلة، في اطار الاسبوع الـ ٢١ (قبل الاخير) وكان جبلة فاز بالبطولة في الموسم ٨٦/٨٧ للمرة الاولى في تاريخه.

جبلة نتيجة لهذا الفوز رفع رصيده الى ٤٥ نقطة بينما توقف رصيد الاتحاد عند ٣٩ نقطة، ولن تؤثر في شيء نتيجة مباراة جبلة مع الوحدة يوم الجمعة المقبل في الاسبوع الـ ٢٢ والاخيرة ولا مباراة الاتحاد مع الكرامة.

وفي ما يلي نتائج مباريات الاسبوع الـ ٢١ الذي يختتم اليوم السبت بلقاء الكرامة والجهاد.

فاز جبلة على الاتحاد ١/صفر
والحرية على المجد ١/صفر
والوثبة على الفتوة ١/صفر
والوحدة على حطين ٣/صفر
وتعادل الشرطة مع تشرين صفر/صفر

وهنا ترتيب فرق الصدارة.

١) جبلة ٤٥ نقطة
٢) الاتحاد ٣٩
٣) الفتوة ٣٦
٤) الوثبة ٣١
٥) الحرية ٣١
٦) تشرين ٣٨

استراليا تهزم تايوان في تصفيات سيوول

كانبيرا (استراليا) ا. ف. ب: فاز منتخب استراليا على منتخب تايوان ٣/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما امس الجمعة في كانبيرا في إطار تصفيات اولمبياد سيوول وسجل الاهداف غراهام ارنولد (٢) وكو (خطأ في مرمى فريقه).

وكانت استراليا قد فازت على تايوان بالنتيجة ذاتها في مباراة الذهاب وتأهلت الى الدورة الثلاثية النهائية التي تجمعها ونيوزيلندا واسرائيل.

في اليوم الاول من بطولة المغرب العربي لكرة السلة
بداية موفقة لنجم حلف الوادي ومولودية الجزائر

الدار البيضاء: «الشرق الاوسط» من محمد الصباري:

انطلقت منافسات بطولة المغرب العربي للاندية ابطال الدوري لكرة السلة في صالة مجمع محمد الخامس الرياضي في مدينة الدار البيضاء بمشاركة اربعة فرق هي: نجم حلف الوداي (من تونس) وصلب عنابة (من الجزائر) والتبغ الرباطي (من المغرب) ومولودية الجزائر (من الجزائر) وهو حامل اللقب.

منافسات اليوم الال شهدت اجراء مقابلتين الاولى بين فريقي صلب عنابة بطل الجزائر للموسم الماضي ونجم حلف الوادي بطل تونس والثانية بين بطل المغرب التبغ الرياضي مولودية الجزائر.

المقابلة الاولى انتهت لصالح نجم حلف الوادي التونسي بـ ٦٥ نقطة مقابل ٥٧، وكان مستواها دون الوسط لم يثر في اي لحظة حماس الجمهور فمنذ البداية اخذ التونسيون بزمام المقابلة معتمدين على احكام الحراسة الفردية، حول منطقة دفاعهم واللجوء للحملات المرتدة السريعة بقيادة كل من منير نفري وصالح بنمبارك والشريف بوطيب مما اربك الجزائريين الذين ارتكبوا عدة اخطاء مكنت التونسيين من انهاء الشوط الاول لصالحهم ٣٤ ـ ٣٠.

واستمرت سيطرة التونسيين على مجريات اللقاء خلال الشوط الثاني خاصة امام انعدام اي خطة ناجحة لفريق صلب عنابة في الهجوم رغم توافره على لاعبين ذوي قامات طويلة وفي مقدمتهم اللاعب فريد دعمان، مما مكن نجم حلف الوادي من انهاء المباراة لصالحه بفارق ثماني نقاط.

اما المقابلة الثانية التي درات بين التبغ الرياضي ومولودية الجزائر فكان مستواها افضل بكثير من سابقتها وتميزت بالاثارة خاصة من طرف الجزائريين بقاماتهم الطويلة خصوصا (حسين مالكي وفيصل اكتوف وكامل اكتوف) والتقنية العالية لصانع الالعاب مراد السليمان. وانهوا اللقاء لصالحهم بحصة ٨٠ نقطة مقابل ٧٤ فقط.

والجدير بالذكر ان مجموعة فريق التبغ كانت تفتقد خلال هذا اللقاء خطة محكمة في الهجوم، وقد اضاع لاعبوها ٢٠ تسديدة حرة لو سجلوها لكان بامكانهم تحويل دفة اللقاء لصالحهم.

هذا وتجري عصر اليوم السبت مباريات اليوم الثالث والاخير فيلعب التبغ الرياضي ضد صلب عنابة الجزائري فيما يواجه نجم حلق الوادي مولودية الجزائر، ولا يستبعد المتتبعون ان تكون هذه المباراة الاخيرة بمثابة لقاء القمة من اجل احراز لقب بطل المغرب العربي للاندية البطلة.

الرياضة في سطور

اليوم ليفربول يواجه بورتسموث

● لندن:

تخوض فرق الدوري الانجليزي لكرة القدم اليوم مباريات مرحلة جديدة في سباق البطولة الذي يبدو محسوما منذ الآن لصالح ليفربول المتصدر بفارق كبير.

وهنا جدول مباريات اليوم:

الارسنال ـ تشارلتون
دربي كاونتي ـ ويستهام يونايتد
ايفرتون ـ ساوثامبتون
نيوكاسل يونايتد ـ تشلسي
بورتسموث ـ ليفربول
كوينز بارك رينجرز ـ ويمبلدون
شيفيلد ونزداي ـ توتنهام هوتسبر
واتفورد ـ كوفنتري سيتي

اتحاد لدول المغرب العربي لكرة السلة

● الدار البيضاء:

عبرت اللجنة الفنية المشرفة على تنظيم بطولة المغرب العربي للاندية البطلة لكرة السلة خلال اجتماعها عن رغبتها في قيام اتحاد لكرة السلة لمنطقة المغرب العربي يعهداليه رعاية شؤون كرة السلة في المنطقة وتنظيم الملتقيات الرياضية بين بلدان تونس والجزائر والمغرب.

وقد تقرر في هذا الصدد عقد اجتماع تحضيري على هامش بطولة المغرب العربي للاندية البطلة بحضور مسؤولين عن اتحادات كرة السلة للدول المشاركة في هذه البطولة.

والجدير بالذكر ان اللجنة الفنية المشرفة على تنظيم بطولة المغرب العربي لكرة السلة تتكون من اعضاء يمثلون الفرقة المغربية المشاركة في البطولة وبعض اعضاء اتحادات كرة السلة في تونس والجزائر والمغرب.

فيينش... يسعى وراء اللقب الثالث

● سيدني (استراليا)

يخطط الملاكم الاسترالي العالمي جيف فيينش الذي سعى حاليا لكسب لقبه العالمي الثالث ليبدأ معاركه الدفاعية عن القابه خارج استراليا اذا ما فاز في مباراته المقبلة امام البورتوريكي فيكتور كاليهاس على لقب بطولة الريشة في سيدني يوم ٧ مارس (اذار) المقبل.

فيينش (٢٣ سنة) لم يهزم حتى الآن في اي مباراة وقد سبق له الفوز بالقاب الاتحاد الدولي لوزن الديك والمجلس العالمي لما فوق الديك الا انه لم يلعب خارج استراليا.

كرة المضرب :

هزيمة مذهلة لايفان ليندل في دورة فيلادلفيا الدولية

فيلادلفيا (ولاية بنسلفانيا) ـ أ. ف. ب : حقق اللاعب الاسترالي جون فيتزجيرالد (الرقم ٥٤ في العالم) مفاجأة ضخمة جدا في تصفيات الدور الثالث بدورة فيلادلفيا الدولية للملاعب المغطاة لكرة المضرب بفوزه على لاعب العالم الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (المصنف الاول) ٦/٧ و ٤/٦.

بدا ليندل خلال المباراة متوترا واعترض على قرارات الحكم غير مرة بل انه تعمد ضرب الكرة نحو لوحة التسجيل تعبيرا عن سخطه. اما فيتزجيرالد المعروف عموما باجادته في مباريات الزوجي لا في مباريات الفردي، فتميز بحسن توقيت طلعاته نحو الشبكة وتسديد الضربات الساحقة.

وفي المباريات الاخرى فاز الامريكي تيم مايوت (المصنف ثانيا) على مواطنه (الجنوب افريقي الاصل) يوهان كريك ٥/٧ و ٢/٦ و٧/٥. والجنوب افريقي كيفن كارين على الامريكي مارتي ديفيس ٣/٦ و ٣/٦، والامريكي سامي جيامالفا على السويدي بيتر لوندجرين ٣/٦ و ٣/٦، والامريكي دان جولدي على مواطنه جوي ريف ٦/٣ و ٣/٦ و ٢/٦، والامريكي جيم جراب على مواطنه كين فلاتش ٢/٦ و ٦/٢ و ٥/٧، والمكسيكي هورهي لوزانو على الامريكي جيم باف ٣/٦ و ٧/٦ و ٤/٦ والجنوب افريقي كريستو فان رنسبرج على الامريكي بول اناكون ١/٦ و ٥/٧ و ٤/٦.

● وفي الدور الثاني من دورة «الفيرجينيا سليمز» الدولية للسيدات في العاصمة الامريكية واشنطن فازت البطلة الامريكية العالمية مارتينا نافراتيلوفا (المصنفة الاولى) على موطنتها جيجي فرنانديز ٤/٦ و ٣/٦. والارجنتينية جابرييلا ساباتيني (المصنفة الثالثة) على الفرنسية ناتالي توزيا ١/٦ و ٦/٧، والاسترالية (التشيكوسلوفاكية الاصل) هانا ماندليكوفا (المصنفة الرابعة) على الامريكية تيري فيلبز ٥/٧ و ٦/صفر، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (المصنفة الخامسة) على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٤/٦ و ٦/٧، والامريكية زينا جاريسون (المصنفة السادسة) على مواطنتها جيري اونجرام ٦/صفر و ٢/٦.

● وفي الدور الثاني من دورة اوكلاهوما سيتي الدولية للسيدات («الفيرجينيا سليمز») فازت الامريكية لوري ماكنيل على الفرنسية كاترين سوير ٣/٦ و ٤/٦ والكندية هيلين كيليسي على السوفياتية سفيتلانا بارخومينكو ٧/٦ و ٤/٦ و ٢/٦ والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا على مواطنتها رادكا زروباكوفا ٢/٦ و ٣/٦ والهولندية بريندا شولتز على الامريكية كاميل بنجامين ٦/٧ و ٤/٦ و ٢/٦.

● وفي دور الـ ١٦ من دورة متز الدولية الفرنسية للرجال فاز الهولندي ميكاييل سخابرز على الالماني الغربي يارومير بيكا ٤/٦ و ١/٦، والسويدي كريستيان برجستروم على الفرنسي اريك فينوجرادوفسكي ٤/٦ و ٥/٧ و ٣/٦ والالماني الغربي كارل اوفه ستيب على الفرنسي لوران برادس ٢/٦ و ٢/٦ و ٦/٧ والسويدي ماجنوس جوستافسون على الالماني الغربي فولفجانج بوب ٣/٦ و ٦/صفر.


ليندل — فيتزجيرالد

أولمبياد كالجاري الشتوي:

ذهبية ايطالية لالبرتو تومبا وانجاز تاريخي لرايسا سميتانينا

كالجاري (كندا) ـ الوكالات: المتزلج الايطالي الشاب البرتو تومبا «جرافة» الانتصارات في موسم كأس العالم للتزلج الألبي الحالي في اختصاص التعرج، كان نجم اليوم الـ ١٣ في أولمبياد كالجاري الشتوي.

تومبا (٢١ سنة) كسب مساء أول من أمس ذهبية ايطاليا الأولى في الألعاب وسط هياج ونشوة غامرة من الجمهور الايطالي المتحمس، وقد تمكن النجم الفذ الذي فاز في ٧ سباقات من أصل ١٢ سباقا في كأس العالم باحتلال المركز الأول منذ بدء الجزء الأول من السباق بفارق ثانية كاملة عن أقرب ملاحقيه، وتمكن بعد الجزء الثاني من الاحتفاظ بالقمة مسجلا ٣٧,,٢,٠٦ دقيقتين ليحرز أول ميدالية ذهبية لايطاليا في التزلج الألبي منذ ١٩٧٦ عندما كان مواطناه تبييرو جروس وجوستافو تويني ألمع أسياد التعرج.. مع تباشير بدء عهد السويدي العالمي انجمار ستنمارك.



ستنمارك (٣٢ سنة) من جهته، ودع في السباق، حياته كمتزلج بعد انجازات تاريخية عظيمة، لكنه لم يتمكن من انهاء الجزء الثاني منه لتجاوزه إحدى البوابات. أما المركز الثاني فقد احتله بطل المسابقة المجموعة «الكومبايند» النمساوي هيوبرت سترولتز بينما احتل المركز الثالث بطل الانحدار السويسري العالمي بيرمين زوربريجن.

انجاز تاريخي لسميتانينا

في هذه الأثناء صنعت البطلة السوفياتية المخضرمة رايسا سميتانينا (٣٦ سنة) في مسابقة التزلج النوردي (الريفي) انجازا تاريخيا قياسيا عندما رفعت رصيدها الاجمالي من الميداليات عبر تاريخها الطويل إلى ٩ ميداليات في ٤ أولمبيادات بانتزاعها برونزية الـ ٢٠كلم للسيدات، وبذا باتت أنجح متسابقة في هذا النوع من الرياضة في التاريخ. السباق حصدت السوفياتيات ميدالياته الثلاث وكانت الذهبية من نصيب الشابة تامارا تيخونوفا والفضية لأنفيسا ريزتسوفا.

وبعيدا عن الهواء الطلق احتدم التنافس في حلبة التزحلق الفني على الجليد بين البطلات العالميات مع اكمال المتنافسات الجزء الثاني من عروضهما وهو الفاصل القصير، والمعلوم ان الجزء الأول هو الحركات الالزامية والجزء الثالث والأخير ـ وهو الأهم ـ هو الفاصل الحر الطويل.

الأمريكية ديبي توماس المرشحة الأولى لمنافسة الألمانية الشرقية الفذة كاتارينا فيت البطلة العالمية الأولمبية على الميدالية الذهبية ظلت تتقدم منافستها الكبيرة ولكن بفارق بسيط جدا مع انتهاء جزء الفاصل القصير بالرغم من أن فيت احتلت المركز الأول في هذا الجزء، وذلك لأن توماس جاءت ثانية بينما جاءت فيت ثالثة في جزء الحركات الالزامية وفيه تصدرت السوفياتية كيرا ايفانوفا.

ايفانوفا هبط ترتيبها دفعة واحدة من المركز الأول إلى المركز الرابع بعد الفاصل القصير ولا يستبعد أن تتدحرج أكثر بعد الفاصل الحر، فيما يستعر التنافس بين فيت وتوماس والأمريكيتين الحسناوين جيل تريناري وكارين كاديفي.

ستنمارك

من الأولمبياد

● البرتو تومبا البطل الايطالي الأولمبي الجديد، والده صناعي ثري جدا في مدينة بولونيا بشمال ايطاليا وقد وعده باهدائه سيارة «فيراري» اذا ما فاز بميدالية ذهبية.

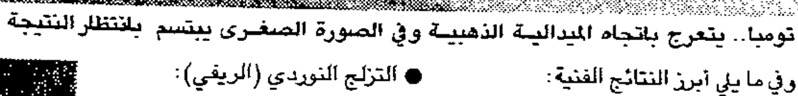
تومبا ـ ويلقبه الجمهور بـ «تومبا.. لابومبا» ـ كان واثقا جدا من فوزه إذ طلب من والده حجز السيارة سلفا.

● احتل المتزلج اللبناني الياس مجدلاني المركز الـ ٣٨ في سباق التعرج الطويل بين ١٢٠ مشاركا، بينما خرج من السباق مواطناه كريم صباغ وبيار سكر.

● في الحادثة الأولى من نوعها في كالجاري لقي طبيب البعثة النمساوية يورج اوبرهامر حتفه حين اصطدم بمتزلج آخر فوقع تحت إحدى الجرافات وتوفي على الفور.

● تحتفل البطلة السوفياتية رايسا سميتانينا بعيد ميلادها الـ ٣٦ غدا الأحد. سميتانينا كسبت في الأولمبياد الحالي ميداليتين فضية وبرونزية في التعرج النوردي ـ كما أوردنا في النص ـ رصيدها العام من الميداليات الأولمبية ٩ ميداليات وهو رقم قياسي، كما يلي:

ذهبيتان وفضية في انسبروك (٧٦)، وذهبية وفضية في ليك بلاسيد (٨٠)، وفضيتان في سارايفو (٨٤)، ثم فضية وبرونزية في كالجاري.


تومبا.. يتعرج باتجاه الميدالية الذهبية وفي الصورة الصغرى يبتسم بانتظار النتيجة


من حلبة الهوكي

وفي ما يلي أبرز النتائج الفنية:

● التزلج الألبي:

ـ التعرج الطويل ـ رجال:

١ـ البرتو تومبا (ايطاليا) ٣٧,,٢,٠٦ دقيقتان.

٢ـ هيوبرت سترولتز (النمسا).

٣ـ بيرمين زوربريجن (سويسرا).

● التزلج النوردي (الريفي):

ـ الـ ٢٠كلم سيدات:

١ـ تامارا تيخونوفا (الاتحاد السوفياتي) ٥٥,٥٣,٠٦ دقيقة.

٢ـ انفيسا ريزتسوفا (الاتحاد السوفياتي).

٣ـ رايسا سميتانينا (الاتحاد السوفياتي).

قائمة الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
١ـ الاتحاد السوفياتي	٩	٩	٧
٢ـ المانيا الشرقية	٧	٦	٤
٣ـ فنلندا	٤	ـ	٢
٤ـ النمسا	٣	٤	٢
٥ـ السويد	٣	ـ	١
٦ـ سويسرا	٢	٥	٤
٧ـ المانيا الغربية	٢	٢	١
٨ـ الولايات المتحدة	٢	١	١
٩ـ هولندا	١	٢	٢
١٠ـ فرنسا	١	ـ	١
١١ـ ايطاليا	١	ـ	١
١٢ـ النرويج	ـ	٣	٢
١٣ـ كندا	ـ	١	٣
١٤ـ تشيكوسلوفاكيا	ـ	١	٢
١٥ـ يوغوسلافيا	ـ	١	١
١٦ـ اليابان	ـ	ـ	١

تيخونوفا

البطولة العربية للتايكواندو

ذهبيات للسعودية وقطر ومصر في اليوم الثاني

القاهرة ـ ق. ن. أ : فازت كل من قطر والسعودية ومصر بميدالية ذهبية واحدة في اليوم الثاني للبطولة العربية الاولى للتايكواندو التي تجري منافساتها حاليا في صالة أكاديمية الشرطة في القاهرة.

أقيمت حتى الآن مسابقات ثلاثة اوزان في البطولة ففي وزن الديك فاز بالذهبية احمد صلاح (قطر) والفضية خالد الشميضي (السعودية) وحصل كل من علاء محفوظ (مصر) وغسان الحسنات (فلسطين) على ميدالية برونزية لتقاسمهما المركز الثالث.

وفي وزن الذبابة فاز بالذهبية عبد الله جمعان (السعودية) والفضية صلاح عبد المجيد (مصر) والبرونزية عبد الرحمن النعيمي (قطر).. اما في وزن الريشة فقد فاز بالذهبية علاء اسماعيل (مصر) والفضية راشد مبارك (قطر) وحصل كل من ايمن ذكرى (فلسطين) وابراهيم جعفر (السعودية) على ميدالية برونزية لتقاسمهما المركز الثالث

الاسكواش :

الباكستاني جيرك خان بطل دورة قطر

الدوحة ـ ق. ن. أ. فاز اللاعب الباكستاني جيرك خان ببطولة الدولية للاسكواش التي اختتمت منافساتها في قطر الليلة قبل الماضية ونظمها الاتحاد القطري لكرة المضرب والاسكواش بمناسبة احتفالات دولة قطر بذكرى ٢٢ فبراير (شباط).

حصل خان المصنف الاول عالميا للشبان (تحت ٢٣ سنة) على المركز الاول بعد ان تغلب ٣/١ على البريطاني العالمي فيليب كينيون.

هذا وأقيمت على هامش البطولة مباراة استعراضية في الزوجي اسفرت عن فوز الاستراليين روستون وريكي هيل على البريطاني داني في وهيدي جاهان ٣/١.

وفي ختام البطولة قام السيد جاسم النصف رئيس الاتحاد القطري بتوزيع الجوائز على الفائزين فحصل الفائز الاول على ثلاث آلاف دولار والثاني على ألفي دولار.

يحيي عامر نجم النادي الأهلي السعودي :

وشاح خادم الحرمين الشريفين أغلى هدية سجلت أول أهدافي في مرمى أشبال الربيع عام ٧٢

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

يحيى عامر هو احد نجوم فريق النادي الاهلي السعودي لكرة القدم.. بعد ١٦ عاما امضاها في الملاعب عضوا في فريق اشبال النادي ثم فريقه الاول فالمنتخب السعودي الاول لكرة القدم ودع الملاعب يوم الخميس الماضي.. مشواره الكروي نال كل التكريم بحصوله على وسام خادم الحرمين الشريفين بعد فوز منتخب السعودية بكاس آسيا لكرة القدم..

«الشرق الاوسط» التقت يحيى عامر قبل مباراة تكريمة التي جمعت فريقي الاهلي السعودي والهلال السوداني وجاء هذا الحديث:

● ما هي أول مباراة خضتها ضمن فريقك؟

ـ أول مباراة كانت على مستوى فرق الاشبال في بطولة المنطقة الغربية مع فريق الربيع عام ١٣٩٢ هـ ، ولا اتذكر نتيجتها، والذي اتذكره هو انني احرزت فيها اول هدف لي.

● من الذي شجعك على الالتحاق بالنادي الاهلي؟

ـ شقيقي الذي يكبرني حسن، والذي كان يلعب لفريق الاشبال في تلك الفترة.

● هل لعب يحيى عامر في اي مركز اخر غير الوسط المتأخر «المحور»؟

ـ في البداية كنت العب كلاعب وسط متقدم، الى ان ثبتني المدرب البرازيلي كارلوس البيرتو كلاعب ارتكاز.

● متى كانت أول مشاركة لك ضمن الفريق الاول للنادي؟

ـ كانت في عهد المدرب السابق ديدي اثناء اصابة اللاعب الدولي احمد الصغير، وكانت مع فريق عكاظ من الطائف، والتي انتهت نتيجتها لصالحنا ٤/صفر.

● متى كانت اول مشاركة لك على الصعيد الدولي؟

ـ في عهد المدرب الانجليزي، بل مقاري عندما كانت شركة جيمي جل مكلفة بالاشراف على منتجات المملكة، ضمن منتخب الشباب في المعسكر الاعدادي لدورة فلسطين الاولى، مع بعض الفرق اليونانية والقبرصية، اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، فريق اولمبيك اليوناني، وكان ضمن اللاعبين في هذا المنتخب، ماجد عبد الله صالح النعيمة، غازي صدقة، درويش سعيد، فؤاد رزق.

● من هو اللاعب الذي كنت ترتاح الى اللعب بجواره في الاهلي والمنتخب؟

ـ في المرمى «محمد المترو» «الدعيع»، في الدفاع «حمدو» صالح النعيمة في الوسط «سابقا احمد السفير» «فهد المصيبيح»، الهجوم «حسام ابوداود» و«ماجد عبد الله».

● كم مرة حصل عامر على الكرت الاحمر؟

ـ لم اتلق اي كرت احمر طيلة حياتي الرياضية.

● ما هي أفضل تشكيلة للمنتخب السعودي؟

ـ أفضل مجموعة هي تلك التي مثلت المنتخب في كأس آسيا.

● ما هي احلى مبارياتك مع المنتخب؟

ـ جميع مبارياتي في كأس آسيا الثامنة بسنغافورة.

● ما هي امنيتك الرياضية التي تحققت؟

ـ اختياري لتمثيل بلدي الحبيب.

● ما هي الامنية التي لم تتحقق؟

ـ وصولنا الى كأس العالم.

● ما هو الشيء الذي اذا تذكرته حزنت؟

ـ اصابتي في مباراة منتخب المملكة مع الفريق البرازيلي «بانقو» لانها هي السبب الاول لاعتزالي الكرة.

● من هو البديل ليحيى عامر؟

ـ هناك اكثر من لاعب، والحمد لله يستطيعون تكملة المشوار امثال، فيصل عتيق، خالد منسي، خالد المالكي.

● ما هو اكبر حافز رياضي حصل عليه اللاعب يحيى عامر؟

ـ حب الجماهير.

● وما هي اغلى هدية؟

ـ وسام خادم الحرمين الشريفين بعد حصولنا على كأس آسيا.

● من هو الذي اطلق عليك لقب الولد الشقي؟

ـ المعلق الرياضي الكويتي خالد الحربان.

● هل يتمنى يحيى ان يكون عامر ابنه لاعب كرة؟

ـ لا شك في ذلك وان يحقق ما لم يحققه والده.

● كلمة اخيرة يقولها يحيى عامر مودعا الجمهور؟

ـ أنا لن انسى زهرة شبابي «ثمانية عشر عاما قضيتها بين اركانه القريبة الى نفسي انه الصرح الاهلاوي الكبير ولن اقول وداعا لك، ولا لاداريك المخلصين ولا للاعبيك المثابرين ولا لجمهورك الوفي المخلص، الذي لا يبخل بتحمل مشاق السفر للسعي لتشجيعك ومؤازرتك، وانني لن اقول وداعا للكرة فهي في دمي ولكن اقول وداعا للاضواء ودنيا النجوم، كما اشكر الامير خالد بن عبد الله صاحب الايدي الكريمة على كل ما قدمه لي من دعم وما يقدمه اليوم في سبيل اخراج مهرجان اعتزالي بصورة مشرفة، ليس بغريب على الامير فقد عودنا حبه للاهلي بصفة خاصة والرياضة بصفة عامة، كما ارجو ان اكون قد وفقت، ولو بقدر يسير من اجل رفعة وتقدم الكيان الكبير وخدمة وطني الحبيب. كما اشكر كل من دفعني الى الامام، وكل من قدم لي النصيحة، والتشجيع، ولن انسى فضل الله عليّ، والحمد لله رب العالمين.

بطاقة يحيى عامر:

ـ الاسم: يحيى سالم محمد عامر

ـ من مواليد مدينة جدة عام ١٣٧٩ هـ (١٩٥٩م).

ـ الحالة الاجتماعية: متزوج والد هناء وهالة وعامر.

ـ الوظيفة: موظف.

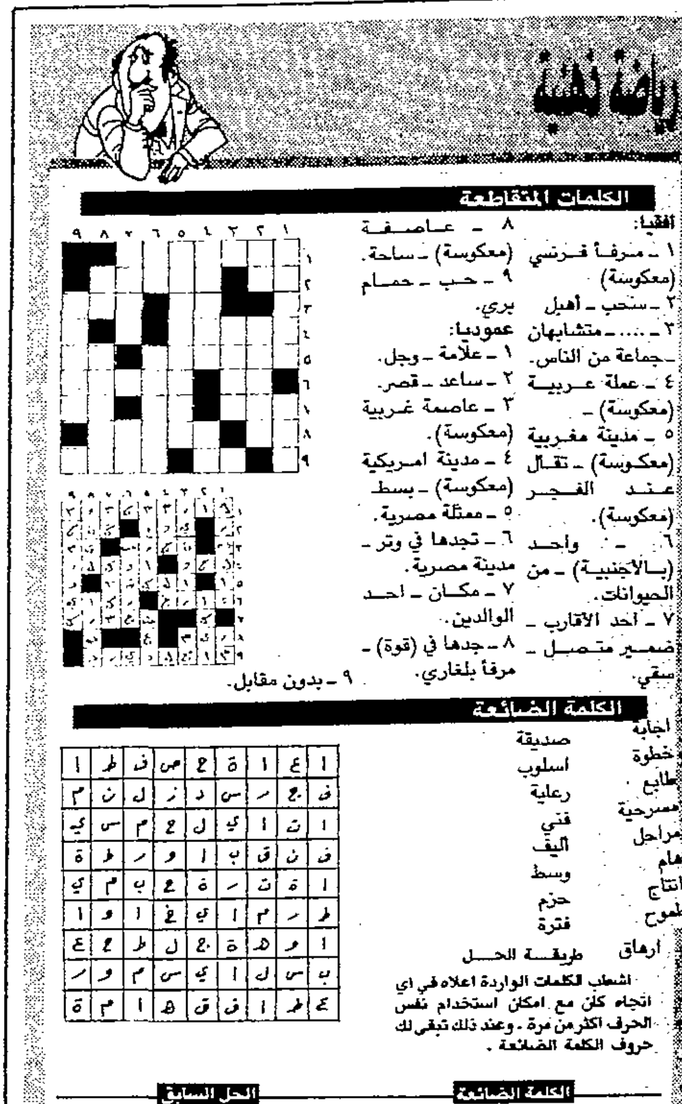
ـ تاريخ الالتحاق بالنادي: عام ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠م) ضمن فريق البراعم.



يحيى في زي الاهلي يمر من لاعب اتحادي

يحيى عامر

ماجد عبد الله



الرياضة السودانية

دورة كروية في الخرطوم لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مفتي سعيد :

وافقت السلطات السودانية المسؤولة عن كرة القدم على اقتراح السيد عبد الله السريع سفير دولة الكويت وعميد السلك الدبلوماسي العربي في الخرطوم باقامة دورة رياضية كروية بالسودان لدعم نضال الشعب الفلسطيني في انتفاضته الحالية بالاراضي العربية المحتلة .

وفي هذا الصدد عقد اجتماع موسع في مطلع الاسبوع الحالي بمكاتب وزارة الشباب والرياضة بالخرطوم ترأسه طه محمد طه وكيل الوزارة وحضره ممثلون لوزارة الخارجية والجامعة العربية والاعلام الرياضي وبعض الجهات الرياضية المسؤولة الى جانب السفير الكويتي .. وتم خلال الاجتماع تدارس هذه الفكرة والعمل على تنفيذها .

وتم الاتفاق على اقامة دورتين كرويتين باسم اسبوع انتفاضة فلسطين وتبدأ الاولى في نهاية الاسبوع الجاري وتشارك فيها كل اقاليم السودان المختلفة حيث ينظم كل منها دورة لاندية درجته الاولى على كاس خاصة تحمل اسم هذه المناسبة العربية الهامة .

اما الدورة الثانية وهي الكبرى فقد تقرر اقامتها بالخرطوم اعتبارا من الاسبوع الثاني من شهر مارس (اذار) المقبل وتشارك فيها الاندية الاربعة التي وصلت الى نهائي بطولة دوري السودان العام لكرة القدم في اوائل يناير الماضي وهي على التوالي على حسب ترتيبها في البطولة الهلال ـ الموردة ـ المريخ ـ والاهلي (مدني) .

وتم رصد كاس ذهبية ضخمة للدورة الثانية التي تقرر ان تقام مبارياتها على نظام الدوري من دورة واحدة .

ومن ناحية اخرى تم تكوين لجنة عليا برئاسة سفير الكويت لوضع ضوابط الدورة وترتيباتها كما تم تكوين لجنة اخرى برئاسة مدير مراسم وزارة الخارجية لتنظيم حفل الافتتاح وتنفيذ الجانب السياسي للدورة .

وتجري لجان الدورة اجتماعات يومية بالخرطوم لاخراج هذه الدورة وانجاحها ..

واشاد الوسط الرياضي بالسودان بهذه الخطوة التي تؤكد تضامن السودان مع اخوانه المقاتلين الفلسطينيين الذين يناضلون ببسالة ضد العدو الصهيوني .

نجوم الكرة العالمية يركلون «الايدز»

طوكيو ـ ا ف ب : سيمد نجوم الكرة العالميون الكبار البرازيلي بيليه والفرنسي ميشال بلاتيني والهولندي يوهان كرويف وغيرهم من المشاهير ايديهم .. واقدامهم .. لجمع المال من اجل محاربة الايدز «مرض فقدان المناعة المكتسب» واعلن المنظمون يوم الاربعاء الماضي ان المباراة الاولى من المباريات الخيرية الاربع التي ستلعب تحت شعار «اركل الايدز» ستقام يوم ٢٣ ابريل المقبل في طوكيو بين منتخب من نجوم العالم ومنتخب من لاعبي اليابان المخضرمين .

اما المباريات الاخرى فستقام ايام ٢٩ مايو (ايار) في هاراري عاصمة زيمبابوي و١٠ سبتمبر (ايلول) في باريس و١٠ اكتوبر (تشرين الاول) في لوس انجيليس.

واضاف المنظمون ان المتعهدين الامريكيين للمباريات يأملون بجمع ٥ ملايين دولار تقدم في سبيل الابحاث الخاصة لايجاد علاج للداء.

الحملة اقترحها بيليه (٤٧ سنة) الذي اعتزل اللعب عام ١٩٧٧ وبعض المشاهير من اهل الفن وستظهر المغنية الامريكية ليزا مينيلي في المباريات الاربع.

هذا وذكر المنظمون ان منتخب نجوم العالم سيتكون من:

بات جيننجز وجورج بست (ايرلندا الشمالية) وماريوس تريزور وميشال بلاتيني (فرنسا) واسكندريان (ايران) ويوهان نيسكنز ويوهان كرويف وجوني ريب ورودي كرول (هولندا) وتريفور بروكينج وكيفن كيجان (انجلترا) واوزيبيو (البرتغال) وبيليه (البرازيل) والان سيمونس (الدنمارك) واوليج بلوخين (الاتحاد السوفياتي) وتيوفيلو كوبيلاس (البيرو) وباولو روسي (ايطاليا).



وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الكيّس من دان نفسه، وعمِل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها، وتمنّىٰ على الله » .



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،٢٥	٥،٢٧	٤،٤٧	٤،٥٨	٤،٥٨	٤،٥٥	٥،٣١	٥،٢٨	٤،٥٧	٥،٣٢	٤،٤٧	٤،٤٣	٥،١٤
الشروق	٦،٤٤	٦،٤٧	٦،٠٨	٦،١٨	٦،٢٤	٦،٢٥	٦،٥٧	٦،٥٤	٦،١٦	٦،٤٧	٦،٠٤	٥،٥٩	٦،٣٠
الظهر	١٢،٣١	١٢،٣٥	١١،٥٤	١٢،٠٦	١٢،٠٨	١٢،٠٣	١٢،٤٥	١٢،٣٩	١٢،٠١	١٢،٣٥	١١،٥٠	١١،٤٧	١٢،١٨
العصر	٣،٥٤	٣،٥٤	٣،٠٩	٣،٢٥	٣،٢٤	٣،٢٤	٣،٥٤	٣،٤٣	٣،١٨	٣،٥٥	٣،١٠	٣،٠٦	٣،٣٩
المغرب	٦،٢٥	٦،٢٤	٥،٣٨	٥،٥٥	٥،٥٢	٥،٥٦	٥،٢٦	٦،١٣	٥،٤٦	٦،٢٤	٥،٣٨	٥،٣٥	٦،٠٧
العشاء	٧،٥٥	٧،٥٤	٦،٥٣	٧،٢٥	٧،١٠	٧،٠٥	٧،٥٠	٧،٣٧	٧،٠٣	٧،٣٧	٦،٥٢	٦،٤٩	٧،٢٠

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥،٠٠	٤،٣٠	٥،٠٢	٦،١٠	٤،٥٤	٥،٣٣	٥،١٠	٥،٥٧	٥،١٥	٥،٥١	٦،٢١	٥،٤٠	٥،٠١
الشروق	٦،١٠	٥،٤٨	٦،٣١	٧،٤٠	٦،١٧	٦،٥٨	٦،٤٨	٧،٣٥	٦،٤٧	٧،٣٠	٧،٥٠	٧،١٧	٦،٣٨
الظهر	١٢،٢٢	١١،٤٦	١٢،٢١	١،١٨	١٢،٠١	١٢،٣٩	١٢،١٥	١،٠٥	١٢،٢٤	١٢،٢٧	١،٢٩	١٢،٥٠	١٢،٠٩
العصر	٣،٢٢	٣،٠٨	٣،٣١	٤،٢٤	٣،١٣	٣،٥٠	٣،٠٢	٣،٥٨	٣،٢٩	٣،٤١	٤،٣٦	٣،٤٨	٣،٠٣
المغرب	٦،٢٠	٥،٤٣	٦،٠٢	٦،٥٥	٥،٤٢	٦،١٩	٥،٣٩	٦،٣٣	٦،٠٠	٦،٢٢	٧،٠٦	٦،٢١	٥،٣٧
العشاء	٧،٢٠	٧،٠١	٧،٢٢	٨،٢٠	٧،٠١	٧،٤١	٧،١٢	٨،٠٥	٧،٢٦	٧،٥٥	٨،٣٠	٧،٥٢	٧،٠٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،١٧	٥،٣٣	٥،٢٠	٥،٠٧	٥،٢٤	٥،٠١	٥،٥١	٥،٣١	٥،٠٢	٥،١٥	٤،٥٦	٥،٢٩	٥،١٠
الشروق	٦،٥٦	٧،١١	٦،٥٧	٦،٤٩	٧،٠٤	٦،٢٣	٧،٣٠	٧،٠٨	٦،٣٢	٦،٤٢	٦،٢٦	٦،٤٨	٦،٤٦
الظهر	١٢،٢١	١٢،٣٩	١٢،٢٨	١٢،٠٢	١٢،٢٤	١٢،٠٧	١٢،٥٥	١٢،٤٠	١٢،١٠	١٢،٢٢	١٢،٠٥	١٢،٣٦	١٢،٢٠
العصر	٣،٠٦	٣،٣٠	٣،٢٢	٢،٢٩	٣،٠٢	٣،٢١	٣،٤١	٣،٣٦	٣،١٦	٣،٣١	٣،٠٩	٣،٥٣	٣،١٩
المغرب	٥،٤٤	٦،٠٦	٥،٥٧	٥،١٣	٥،٤٢	٥،٥٠	٦،١٨	٦،١٠	٥،٤٧	٦،٠١	٥،٤٠	٦،٢١	٥،٥٢
العشاء	٧،١٧	٧،٣٨	٧،٢٨	٦،٤٩	٧،١٦	٧،٠٧	٧،٥١	٧،٤١	٧،١٢	٧،٢٣	٧،٠٩	٧،٣٥	٧،٢٣

دعاء اليوم

« اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها مَعاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها مَعادي، واجعل الحياة زيادة لي من كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر » .

القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

يمين الطلاق

● في فتوى لكم سابقة افتيتم بعدم وقوع الطلاق من الحالف وقلتم ان الحلف بالطلاق لا يقع وليسمح لي فضيلتكم ان هذا فيه توسعة على الناس كما أنكم لم تاخذوا بالقول القوي وليس لي اعتراض على الجواب لكن احببت ان اشير إلى انه واجب عليكم الذهاب دائما إلى القول القوي إذا كان في المسألة اي خلاف جرى بين العلماء واخيرا لكم تقديري على روحكم وسعة صدركم .. ؟

د. رجب شحرور زيادة .. الجامع الأزهر .. أصول الدين

ـ هذه البرقية جاءت عاجلة هكذا وهاأنذا أثبتها كما وردت إلينا مع تقديري سلفا للأخ الدكتور زيادة على مساعدته إيانا فيما لا يمكننا السير فيه إلا بمعاضدة منه ومن أمثاله وأود الاشارة هنا الى ان الدكتور زيادة لم يطلع على كل الخلاف في هذه المسألة، ولهذا جاء قوله « القول القوي » في غير محله إذ لا ثمة أقوال هنا لكنه التفصيل في مسألة وقوع الحلف بالطلاق ولعل زيادة قد أدرك من خلال متابعته لهذا الباب أنني لست متقيدا بمذهب معين ابدا ولن افعل بل الدليل الصحيح هو رائدي ولكي تتضح المسألة أكثر فيما يخص طلاق الحالف نبين هنا أن مذاهب كثير من العلماء المتقدمين من الصحابة وغيرهم هو عدم وقوع الطلاق من الحالف وقد ورد في مصنف عبد الرزاق قال أنبانا ان جريج قال أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول : « الحلف بالطلاق ليس شيئا ». وأورد ابن حزم في المحلى « مسألة .. اليمين بالطلاق لا يلزم سواء بر أو حنث » قلت وهذا مذهب ابن عباس وعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم فنحن هذا رأينا وما نميل إليه ولن نزال على ذلك حتى يردنا صارف عنه من دليل صحيح لا من مذهب يقول أو لا يقول وإنني لا أطمع من الأخ زيادة مراجعة المحلى لابن حزم والمبسوط للسرخسي وفتح الباري لابن حجر ونيل الاوطار للشوكاني وشرح الموطأ

ردود خاصة

القارىء : سعد. ف. ط .. عقلة الصقور :
حجك صحيح فقط يلزمك دم تذبحه بمكة وليتك سألت هناك .

القارىء : ع.ف.ا البكيرية :
مادام هذا قد حدث فيلزمك نحر بدنة بمكة وحجك صحيح إن كان الأمر على ما جاء في رسالتك .

القارىء : فهد. ف. ف. ف .. الأحساء :
لا داعي لكل هذا وترك طواف الوداع نسيانا لا يوجب الدم وحجك صحيح فقط تنبه لهذا جيدا وتحمل معك في كل صبح إن أردت منسكا تستفيد منه وإذا أعياك أمر من الأمور فتسأل عنه في حينها .

قادم من بكين .. والإسلام بخير

إن قوما حافظوا على دينهم كل هذه الفترة الطويلة لأمناء حقا .. ومن يتجول في الصين اليوم يدرك كيف عض هؤلاء بالنواجذ .. وكيف صبروا وصابروا .. وحافظوا .. وجاهدوا في سبيل ابقاء جذوة الاسلام حية في نفوس ابنائهم .. وحملوا الامانة .. وأخذوا يتناقلونها جيلا بعد جيل .. وكل هدفهم اعلاء كلمة الله .. وهم يناشدون اليوم اخوانهم في الدين حتى يعينوهم على تعليم ابنائهم واكمال المسيرة وحتى تكون كلمة الله هي العليا دائما : « والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .

محمد عبده يماني

الحلقة الأولى

وشعرت بفرحة كبيرة وأنا ادخل بكين .. أو بيجين كما يسميها الصينيون .. ولقينا مجموعة كبيرة من اخواننا أهالي الصين الشعبية من المسلمين .. وكانت السعادة بادية على وجوههم .. وأخذوا يعانقوننا واحدا واحدا .. ويضموننا الى صدورهم .. ويمسحون بأيديهم علينا وكأنهم يتحسسوننا .. ولم استطع أن اغالب قطرات من الدمع اغرورقت بها عيناي ولمحتها في عيون الزملاء .. وحانت مني التفاتة نحو الأخ الدكتور عبد الله عمر نصيف فرأيته غارقا مثلنا في احضان اللقاء الاخوي حقا .. وتذكرت كيف كان الناس في البلاد الاسلامية يتلقون اهالي مكة المكرمة وخاصة المطوفين بالفرحة .. وبالترحاب لأنهم من مكة المكرمة .. لأنهم جيران البيت ولأنهم من عشيرة وجيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وأخذنا نتجول معهم في ارجاء بكين .. ونتحدث معهم عن الاسلام والمسلمين .. وكانوا يتحدثون معنا في حرية .. وفي غير ما حرج .. فقد اتسمت فترة الحكم الحالية بالمعقولية وبالتيسير على الناس .. وأعطت للحرية الدينية سبيلا على شرط عدم التدخل في الشؤون السياسية للبلاد .. وهو أمر حسن .. وخير من ذي قبل .. حيث تنفس المسلمون الصعداء، خاصة بعد أن كانت تهدم مساجدهم .. وتغلق مدارسهم . ويجبرون في كثير من الأحيان على ترك شعائر الدين .. وأكل لحم الخنزير .. وتعليق صور ماوتسي تونغ في المساجد .. وعدم طبع القرآن واستعمال المساجد لنشر المذهب الشيوعي .

●●●

والحق أن من يتجول في بكين اليوم .. وفيما حولها، يحس بارتياح الناس بعد شدة .. واستقرار بعد قلق طويل واضطهاد لا انساني كبير .. وقد لاحظنا جميعا ان الحياة هناك لا تخلو من الصرامة .. والانضباط والناس تعمل بطريقة جماعية .. والدولة تشرف ولازالت تدير كل شيء .. ولكن المجتمع الصيني يعيش حياة خليطا بين حضارته الصينية السابقة .. والمؤثرات الايدلوجية التي جدت عليهم .. ومرحلة الانفتاح التي يعيشونها، وهي فترة محدودة. فالناس يعيشون حياة اجتماعية مترابطة الى حد ما .. فهناك عوائل مترابطة .. وهناك زواج وطلاق .. واطفال حددتهم الدولة بطفل واحد أو طفلة لكل عائلة .. وهناك اهتمام بالأب والأم والأخت والأخ، ولكن في حدود ضيقة لأن الظروف الاقتصادية صعبة جدا، ولا تسمح بممارسة أي نوع من الكرم .. أو المجاملة المالية .. ولهذا فهناك علاقات انسانية، في حدود استطاعتهم .. ولكن الشاب يختار فتاته وينشأ بينهما حب .. وعلاقة .. ونادرا ما تسمح الفتاة أو اهلها بأي ممارسة خاطئة قبل الزواج .. فهناك التزام إذا وهناك عادات وتقاليد .. قست عليها عوامل التعرية الايدلوجية .. وربما مزقت بعضها .. ولكن الرواسب هناك .. وقد جاءت فترة ماو تسي تونغ السابقة بحياة صارمة وقاسية .. افقدت الناس الكثير من التوازن وحاولت ان تصبغهم بصبغة ايدلوجية واحدة، قبلوها ام لم يقبلوها .. ومن هنا كانت فترة شقاء وقسوة .. أما الآن فان اتجاها واضحا نحو احترام انسانية المواطن يبدو واضحا .. ويبشر بمستقبل مشرق لمواطني الصين من اهل الديانات خاصة .

وتعمل حكومة الصين الشيوعية الحالية بخطوات بطيئة نوعا ما على ازالة آثار التطرف التخريبي الذي ورثته عن ما عرف بالثورة الثقافية في اواخر عهد ماو تسي تونغ وعصابة الاربعة. وابرز هذه الآثار التخلف التكنولوجي والتدهور الاقتصادي الذي فرض على سكان الصين الشيوعية .. التخلف مقارنة الى ما حققته الشعوب المجاورة وبخطوات حثيثة من تقدم تكنولوجي واقتصادي .

ومنذ انعقاد الجمعية الثالثة لمؤتمر الحزب الشيوعي الحادي عشر في ديسمبر ١٩٧٨م المكرسة لازالة آثار الثورة الثقافية تبدو اكبر دولة آسيوية وكأنها تتقدم نحو انفتاح نسبي اذ تحاول حكومة بكين في نطاق معالجتها للوضع المتدهور تخفيض الضغوط الاقتصادية بنقل التكنولوجيا المتطورة من الغرب واغراء الرأسمال الاجنبي للاستثمار في هذه القارة الغنية وافساح المجال أمام التجارة الخارجية، كل ذلك سعيا من حكومة بكين الحالية لاستعادة ثقة الشعب بها .

ولئن كانت حكومة بكين لازالت تتحدث باللكنة الماركسية فهي قد قطعت اطوارا عدة على طريق تناسي النظريات الماركسية اللينينية نفسها فأفسحت في المجال لفطرة المبادرة الفردية ان تعود الى الظهور وممارسة دورها لاعادة بناء صين قوية، مقابل نسبة ٣٠٪ من الانتاج وخيرت اصحاب هذه الأراضي ببيع انتاج اراضيهم للحكومة او الى الافراد. واطلقت حرية العمل الحرفي للجميع على النحو الفردي بنسبة ضرائبية لا تتجاوز ربع الدخل، بالاضافة الى حرية التجارة وان كان ذلك يتم بالتدريج وفي حدود معينة. اذ ان الملكيات الشخصية لايزال نطاقها محدودا، فكل شيء حتى الآن ملك للدولة .

على المنوال نفسه تسوس حكومة بكين نهجا جديدا على صعيد الاديان، فمنحت الانسان الصيني حرية ممارسة شعائر دينه على ان لا تتعارض وسياسة الدولة. من هنا اعاد المسلمون في الصين ترميم مساجدهم واصلاحها بعد اصابتها باضرار الثورة الثقافية .

ومن المأمول ان تكون هذه السياسية الجديدة عونا على تجميع القوى الوطنية الصينية وتعميق ولائها للحكومة الراغبة في انتشال الصين من تخلفها، ولعل منح المسلمين حرية العبادة واقامة الشعائر يشكل عاملا من عوامل تطوير علاقات الصين مع الدول الاسلامية كافة التي باتت سوقا مهمة للمنتجات الصينية .

وعلينا ان نتصور آثار هذا الانفتاح اذا اخذنا في الاعتبار ان عدد سكان الصين يزيد عن الف ومائتي مليون نسمة .. ويضم حوالي ستا وخمسين قومية .. وان قومية واحدة هي قومية هان تعتبر اكثر القوميات عددا .. إذ يصل تعداد افرادها تسعمائة وستة وثلاثين مليونا وثمانمائة الف فرد (٩٣٦,٨٠٠,٠٠٠) .. وهناك قوميات عديدة تعتنق الاسلام وهي :

(١) الويغور (٢) القازاق (٣) غرغيز (٤) الناجيك (٥) تاتار (٦) الاوزبيك (٧) دونشيانغ (٨) سالادباران (٩) هوي .

عدد المسلمين في الصين :

كان عدد المسلمين في الصين في أول الأمر حوالي ٤٨ مليون مسلم عندما كان عدد الصينيين ٤٦٠ مليونا، وقد ظهر ذلك في الاحصاءات الرسمية سنة ١٩٤٨م، وعلى هذا فان بعض الباحثين يرى انه بعد زيادة عدد السكان في الصين اليوم الى الف ومائتي مليون نسمة (١,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠)، وعلى افتراض أن نسبة المواليد هي نفس النسبة العامة للسكان، فان عدد المسلمين اليوم يكون حوالي مائة مليون مسلم ولكن هناك اقوالا عديدة في هذا الموضوع، والجهات الرسمية لا تعطي رقما محدودا معقولا، ففي الوقت الذي قدرنا العدد بمائة مليون مسلم، وجدنا من يحدثنا في أول يوم وصولنا، ويذكر بدون سابق تحفظ، ان العدد مائة واربعون مليون مسلم، ثم ذكروا في حفل الجمعية الاسلامية ان العدد حوالي خمسين مليون مسلم، وفي احتفال نائب الرئيس ذكر البعض ان العدد رسميا لا يزيد عن عشرين مليون، ويبدو ان الجهات الرسمية لا ترغب في اعطاء رقم محدود واقعي، لاسباب لم نعلمها أو لغياب الاحصاء. وقيل انه : « في عام ١٩٤٨م ورد في الكتاب السنوي للصين الذي نشر في تشونج كينج ان عدد السكان المسلمين قد بلغ (٤٨,١٠٤,٠٠٠) نسمة، ويقول داود ينتج الذي اورد التقدير السابق في مقالته « الثقافة الاسلامية في الصين » بأن التقدير الرسمي قريب من الرقم ٥٠ مليون والذي يعتبره المسلمون الصينيون اصح التقديرات واكثرها جدارة بالقبول والاعتماد، وقد استنتج انه اذا كان العدد الاجمالي للسكان في الصين يبلغ (٥٠٠) مليون نسمة ـ هذا في عام ١٩٥٨م ـ فان المسلمين يشكلون حوالي ١٠٪ من الشعب، وهذا يجعل المسلمين ثاني اكبر الاجناس الخمسة التي يتكون منها الشعب الصيني. أما الهانيون فيأتي ترتيبهم الأول من حيث عدد السكان ثم يأتي الهيويون. وهنا يمكن اضافة فئات اخرى من المسلمين كالاتراك والفرس واحفاد العرب والاقليات المنغولية والتبتية والمانشوية في ذلك الترتيب. وفي عام ١٩٥٧م ذكر الكتاب السنوي للصين الذي نشر في تايوان بعد انتقال حكومة كيومنتانج اليها من الصين، بان عدد المسلمين في البر الصيني هو ٥٠ مليون نسمة وقدر انهم يشكلون ٩/١ من مجموع سكان البر الصيني. وظل هذا الرقم نفسه (٥٠ مليون نسمة) يرد في الكتاب السنوي سنة بعد سنة من عام ١٩٥٧م الى عام ١٩٧٨م رغم الازدياد المطرد في عدد سكان الصين » (١) .

والمسلمون فخورون باسلامهم متمسكون به .. ويلاحظ الزائر لمناطقهم وخاصة في الصين الشمالية والغربية كمقاطعة تانسو ومنطقة نينغشيا ذات الحكم الذاتي لقومية هوي ومقاطعة تشنغهاي ومنطقة شينجانغ الويغورية ذات الحكم الذاتي، انهم يمارسون الشعائر الدينية ويحافظون على صلاتهم وزكاتهم وصيامهم ويتطلعون الى الحج وزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. والسلام عليه ..

ولكن ضيق ذات اليد يحول بينهم وبين هذا .. وقلنا لهم لقد علم الله ذلك فعذركم .. وجعل الحج لمن استطاع اليه سبيلا . أما زيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، والسلام عليه فقد خفف علينا وعليكم الحبيب المصطفى ..

وعلم ضعف الكثيرين منا فقال في الحديث النبوي الشريف : (صلوا علي اينما كنتم فان صلاتكم تبلغني) و :

(ما من مسلم ولا مسلمة يسلم علي في ليل أو نهار الا رد الله علي روحي فأرد عليه السلام) .. وهو صلى الله عليه وسلم لا ينسانى ولا ينساكم وهو في قبره حيث يستغفر لنا جميعا : (تعرض علي اعمالكم في كل يوم وليلة، فما وجدته خيرا حمدت الله وما وجدت غير ذلك استغفرت الله لكم) (الحديث) .

ويلاحظ الانسان كيف ارتبط هؤلاء القوم بمحبة الله عز وجل ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ومحبة آل البيت والصحابة جميعا عليهم رضوان الله ..

حيث يتبادلون ويوزعون في بعض مناطقهم اوسمة وميداليات كتب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله باللغتين العربية والصينية .. وهناك مظهر جميل ورائع وهو مشاهدة جموع المصلين وهم يؤدون في مساجدهم صلاة الجمعة ..

والخطباء يتلون كتاب الله ويذكرون المسلمين بشريعة الله عز وجل .. يربطونهم بمحبة المصطفى عليه الصلاة والسلام .

وكم فرحنا عندما دخلنا الى الفندق فوجدنا نسخا من القرآن الكريم وسجادة صلاة .. ورأينا المطاعم الاسلامية منتشرة . ولا شك ان المسلمين قد قاموا بعمل هذه الترتيبات نظرا للحرية التي منحت لهم اخيرا .. ولقد سهل زيارتنا الاخوة مسلمو الصين وخاصة رئيس الجمعية الأخ الياس والسيد نعمان والسيد عيسى محمود .

المسلمون في المساجد .. يبتهلون الى الله

مناطق تمركز المسلمين في الصين

اغلب المسلمين في الصين يعيشون في منطقة الحزام الاسلامي الذي يقع غرب الصين ويضم ولايات قانصو، نينغ شيا، جنغهاي، شانش، زيجوان، ويونان كما يعيش المسلمون في جنوب الصين في ولايات كوانغ دونغ، كوانغ شي، خونان، خوبه وانخوي. غير ان منطقة تركستان الشرقية هي اهم مناطق الوجود الاسلامي في الصين ويمتاز هذا الاقليم بان سكانه المسلمين ينتسبون الى العنصر التركي الذي ينتسب بصلة الدم والقرابة واللغة والتاريخ مع مسلمي تركستان الغربية في الاتحاد السوفياتي. ويمكن تقسيم السكان المسلمين في تركستان كالتالي :

الايغور ٧،٢١٩،٣٥٢ من الاتراك
القازاق ٥،٩٠٧،٥٨٢ من الاتراك
المسلمين ويعيش بعضهم في قانصو وجنغهاي
التاجيك ١٢،٥٠٣ من الاتراك
الاوزبيك ١٢،٣٥٣ من الاتراك
التتار ٤،٢١٤ من الاتراك

وهناك عدد قليل جدا من المسلمين من اصل صيني ويطلق عليهم اسم (تونغان) .

(١) المسلمون في الصين الشعبية ـ رسالة ماجستير ـ د. فريد قرشي
(٢) نفس المرجع .

الحلقة الثانية الاثنين المقبل

اعداد السكان المسلمين في الصين ١٩٨٠م ـ ١٩٨٢م

السنة	المصدر	عدد السكان بالملايين
١٩٧٢	اطلس العالم (التايمز)	٩٠
١٩٧٤	كتاب حقائق العالم	١٠٨
١٩٧٥	الاطلس الجغرافي الوطني	٩٨
١٩٧٦	المعجم الجغرافي للعالم الاسلامي	١٠١
١٩٧٩	مجلة تايم	١١٥
١٩٨٠	مجلة معهد شؤون الاقليات الاسلامية	١١٥

(٢)





المكتبة الاسلامية :

العدد الاول من سلسلة اداب الشعوب الاسلامية حول الأدب التركي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ضمن سلسلة آداب الشعوب الاسلامية التي تصدرها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض صدر عن مركز البحوث كتاب جديد بعنوان «الأدب التركي الاسلامي» للدكتور محمد عبد اللطيف هريدي.

ويذكر مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي في تقديمه للكتاب ان المتتبع لآداب الشعوب الاسلامية التي كتبت بلغات مختلفة يجد بينها جميعا روابط قوية، وعلاقات تأثر وتأثير واضحة جلية. وما ذلك الا لوجود الوحدة الفكرية بين تلك الآداب لأنها تنطلق من ثقافة مشتركة بين الشعوب الاسلامية مهما اختلفت لغاتها، وتباعدت اصقاعها، كما انها تنهل من معين واحد ألا وهو الفكر الاسلامي والثقافة الاسلامية الخالدة.

وقد اتجه مركز البحوث في الجامعة الى اصدار سلسلة من الدراسات والبحوث عن آداب الشعوب الاسلامية المكتوبة بغير اللغة العربية، ووضع لذلك خطة مفصلة مدروسة.

ومضى قائلا.. ان المركز يسعى من تلك الدراسات والبحوث الى تحقيق أهداف جليلة منها التعريف بأدب الشعوب الاسلامية وموضوعاته وأعلامه، مع التركيز على الروابط الفكرية ووحدة المنبع والهدف والدعوة الى التضامن بين الشعوب الاسلامية وعودتها الى المنابع الأصلية في ثقافتها الاسلامية العريقة.

وقال ان هذا الكتاب الذي نقدمه اليوم للقارىء هو الاصدار الأول من تلك السلسلة وهو خاص بالأدب الاسلامي الذي كتب باللغة التركية، وقد كشف الكتاب عن جذور ذلك الأدب، والمراحل التي مر بها، ومدى تأثره بالأدب العربي.

نماذج مشرقة

كما قدم الكتاب نماذج مشرقة من الأدب التركي الملتزم بتعاليم الاسلام والمعبر عن ابداعات الشعراء والكتاب الذين تربوا على حب القرآن الكريم والسنة النبوية والتراث الاسلامي الخالد، والذين عبروا عن مشاعر المسلمين تجاه الاحداث التي مرت بها أمتهم، وكشفوا بجلاء عن اصالة الأديب المسلم وصلابة موقفه وقيامه بواجب الدفاع عن الاسلام، ومقاومته الأفكار المنحرفة.

أما مؤلف الكتاب الدكتور محمد عبد اللطيف هريدي فهو استاذ متخصص في اللغة التركية وآدابها وقد اجتهد في البحث والتحليل، كما اجتهد في ترجمة النصوص الأدبية من اللغة التركية الى العربية وكلنا يدرك صعوبة ترجمة النصوص الأدبية لكنه حاول واجتهد ولكل مجتهد نصيب فجزاه الله خيرا على جهوده.

وسوف يتبع هذا الكتاب كتاب آخر هو الثاني في سلسلة أدب الشعوب الاسلامية وسيكون عن الأدب الاسلامي باللغة الأردية ثم تتابع البحوث وتتوالى إن شاء الله في آداب الشعوب الاسلامية الاخرى.

وأوضح الدكتور التركي ان اصدار هذه السلسلة ينسجم مع أهداف الجامعة في نشر الثقافة والآداب الاسلامية ويسهم في تحقيق ما تسعى اليه المملكة العربية السعودية ـ بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله تعالى وأيده وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز ـ وتعمل له بكل جد واخلاص في سبيل التضامن الاسلامي والدفاع عن قضايا المسلمين ومساعدتهم، وشعورها الأخوي نحوهم المتبوع بالقبول والعمل لكونها الحريصة على مقدساتهم، الأمينة عليها المؤهلة لذلك دينا وأمانة وقوة وبصيرة وحكمة. لازالت محفوظة بحفظ الله، محروسة بعنايته ورعايته وتأييده ونصره.

من الرواد :

الإمام الجويني.. علامة عصره

محمد محمد توفيق

هو أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني. الملقب بضياء الدين أو فخر الاسلام. والجويني نسبة الى القرية التي ولد فيها أبوه وتسمى «كويان» وعربت الى «جوين» وهي تبعد عن نيسابور ـ من اهم مدن خراسان والتي تقع في شمالي ايران بالقرب من حدود افغانستان والاتحاد السوفياتي ـ بنحو عشرة فراسخ.

ولد الامام ضياء الدين في الثامن عشر من المحرم عام ٤١٩هـ . عن أب فقيه ورع وامام محدث، وأم موصوفة بالخير والصلاح بقرية بشتنقان وهي تبعد عن نيسابور بنصف فرسخ.

اما وفاته فكانت بنفس القرية التي ولد بها في الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر عام ٤٧٨هـ عن عمر يناهز ٥٩ عاما.

اتسم العصر الذي عاش فيه ـ في نهاية الخلافة العباسية ـ بالترف والرفاهية وكثرة الفرق والمذاهب والجماعات والثقافات المتناحرة والمتنافسة معا، وأيضا اتسم هذا العصر بازدهار العلوم والمعارف المختلفة.

صفاته

كان الامام فخر الاسلام شديد التواضع حر الرأي والضمير لا يقلد احداً ولا يحابي أحداً. وكان يتمتع بذكاء نادر وذاكرة قوية، ويتميز بصبر وأدب نادرين في طلب العلم والبحث. وقد رزقه الله رقة القلب وخشوعه وشغافية نادرة. وكان كريما غاية الكرم، وعلى ثقة كاملة بنفسه عارفا قدره معتزا بعلمه.

كان أول من سمع من شيوخه هو أبوه الامام أبو محمد (صاحب التفسير الكبير والتبصرة والتذكرة ومختصر المختصر وشرح المزني وشرح أصول الشافعي).

وفي الأصول كان شيخه ابو القاسم الاسكاف الاسفراييني، وأما في الحديث فكان شيوخه هم أبو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني التميمي، وأبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النيسابوري النضروي، وأبو حسان محمد بن احمد المزكي وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن يحيى المزكي ومنصور بن رامش وأبو سعد عبد الرحمن بن الحسن بن عليك، وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النيلي. وفي القراءات كان شيخه أبو عبد الله الخبازي، وفي النحو كان شيخه أبو الحسن علي بن فضال بن علي المجاشعي. وهؤلاء هم أشهر شيوخه وغيرهم كثير.

وقد رحل الامام الجويني في طلب العلم وفي بذله الى أصبهان ـ وهي من مدن خراسان ـ وبغداد وغيرهما، ورحل الى الحجاز حيث جاور بمكة اربع سنين يدرس ويفتي، وجاور بالمدينة؛ حتى عرف بـ «أمام الحرمين».

العلوم التي نبغ فيها

نبغ الامام أبو المعالي في كثير من العلوم ومنها:ـ

علم الكلام: حيث دافع عن دين الله ودافع عن عقيدة اهل السنة.

وفي الحديث: كان إماما في الحديث، وعالما بالجرح والتعديل.

وفي اللغة: كان عالما باللغة، ونحويا قديرا.

وفي الأدب: كان اديبا متمكنا من ناحية الفصاحة وزمام البلاغة، وذلك بالاضافة الى انه كان يقرض الشعر.. وقد نبغ ايضا في أصول الفقه.

تتلمذ على يده الكثيرون وقصده طلاب العلم من جميع الجهات، ومن تلاميذه.. أبو حامد الغزالي والكيا الهراسي والخوافي والباخرزي وعبد الغافر الفارسي، وهاشم بن علي بن اسحاق بن القاسم الأبيوردي، وغانم الموشيلي وعبد الكريم بن محمد الدامغاني، وعبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري، وأبو القاسم الأنصاري، وأبو سعيد بن ابي صالح المؤذن، وأبو عبد الله القراوي، وأبو المظفر الأبيوردي، وأبو الفضل الماهياني، وسعد بن عبد الرحمن الاستراباذي وأبو نصر بن الامام القشيري، وغيرهم كثير.

مؤلفاته

ألف الامام الكثير من الكتب والمؤلفات. منها المطبوع، ومنها المخطوط.

أما المطبوع منها فهو:

● البرهان في أصول الفقه. وقد حققه الدكتور عبد العظيم الديب.

● الورقات في أصول الفقه. وهي عبارة عن موجز اصول الفقه، ولها عدة شروح وعدة طبعات.

● الارشاد الى قواطع الأدلة (ويسمى الارشاد في أصول الاعتقاد او الارشاد في اصول الدين). وقد حققه الدكتور محمد يوسف موسى والشيخ علي عبد المنعم عبد الحميد.

● مغيث الخلق في اتباع الحق (غياث الخلق في اتباع الأحق). وهو في ترجيح مذهب الامام الشافعي.

● لمع الأدلة (ويسمى رسالة التوحيد اورسالة في اصول الدين او اللمع في الكلام).

● العقيدة النظامية. وهي بيان لأركان الاسلام الخمسة وأحكامها. وقد حققه العلامة محمد زاهد الكوثري.

● الشامل في أصول الدين. وهو كتاب كبير في علم الكلام وقد طبع باشراف الدكتور علي سامي النشار.

● غياث الامم في التياث الظلم وقد حققه الدكتور فؤاد عبد المنعم احمد والدكتور مصطفى حلمي.

وأما المخطوط منها فهو:

● شفاء الغليل فيما وقع في التوراة والانجيل من التبديل .

● غياث الأمم في الامامة.

● نهاية المطلب في دراية المذهب (ويسمى النهاية او المذهب الكبير).

● مسائل الامام عبد الحق الصقلي وأجوبتها. وهي أجوبة لأسئلة وردت اليه من الامام الشيخ ابي محمد عبد الحق بن هارون الصقلي.

● السلسلة في معرفة القولين والوجهين على مذهب الامام الشافعي.

● الكفاية في الجدل.

وغير ذلك كثير من المؤلفات المفقودة.

كان للامام الجويني منهج في البحث والتأليف، ومن أهم سمات هذا المنهج:ـ

ـ تحديد الهدف المطلوب من كل بحث ومؤلف.

ـ تحديد معاني الألفاظ والمصطلحات التي تستخدم في المناقشة والجدال.

ـ عرض آراء المخالفين وأدلتهم ومناقشتها واختيار الأحق منها.

ـ الموضوعية التامة وعدم التعصب لمذهب او رأي.

ـ رعاية الأصول والقواعد العامة المقننة وعدم الانخداع بالجزئيات.

ـ التنبه واليقظة لأسباب الزلل في الأبحاث.

ـ اعطاء القرائن كل اعتبار في مناقشة المسائل وتأصيل الأصول.

لقد كان أبو المعالي بحق علامة عصره وفريد زمانه. فغفر الله لنا وللامام الجويني (أو ابن الجويني كما كان يسمي نفسه) إمام الحرمين، وادخله فسيح جناته.

المراجع: ١ ـ إمام الحرمين أبو المعالي عبد الله بن عبد الملك الجويني حياته وعصره ـ آثاره وأفكاره
د. عبد العظيم الديب.
٢ ـ التكافل الاجتماعي في الشريعة الاسلامية ودوره في حماية المال العام والخاص
د. محمد بن احمد الصالح

وزير الثقافة بموريتانيا:

شبابنا بخير، ونعقد الندوات لتبصيره بأمور الدين الاسلامي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من احمد مختوم:

موريتانيا بلد اسلامي منذ فجر التاريخ حيث دخلها الاسلام منذ القرن الثاني الهجري، ورغم فترات الركود والانتكاس التي شهدتها، الا ان الاسلام استتب فيها منذ منتصف القرن الخامس الهجري. ومنذ ذلك التاريخ والشعب الموريتاني لا يعرف غير الاسلام دينا.

«الشرق الأوسط» التقت والشيخ محمد سالم محمد عبد الودود وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي الموريتاني حين تواجد في جدة للمشاركة في اعمال الدورة الرابعة للمجمع الفقهي، ودار الحوار حول الحركات المعادية للاسلام التي بدأت تنتشر بوضوح في قارة افريقيا هذه الأيام.

وتعليقا على ذلك قال وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي.. نحن نقاوم تلك الحركات باليقظة والسهر وسد الثغرة في وجهها ثقافيا واجتماعيا وتشريعيا. ومن المعروف ان الناس في موريتانيا يعرفون ان عقوبة الردة في القانون الجنائي هي القتل،

وأكد الشيخ محمد سالم عبد الودود ان بلاده لا تشهد تطرفا دينيا من اي جماعة مشيرا الى انه يتم عقد العديد من الندوات واللقاءات الاسلامية الجماعية لتبصير الشباب بأمور دينهم وتوجيههم الى الطرق الصحيحة.

وذكر ان الاعلام الاسلامي يلعب دورا كبيرا في الرد الموضوعي على الاداعاءات التي تستهدف تشويه صورة الاسلام وتضليل شباب المسلمين.

الشيخ محمد سالم عبد الودود

قضية ورأي

محمد علي الصابوني
الاستاذ بجامعة ام القرى

الخمرة داء وليست بدواء

يظن البعض ممن لم يفقه اسرار الشريعة الغراء، ان في الخمر بعض المنافع الجسدية، وأن فيها علاجا لبعض الامراض، كمرض الكبد، والكلى، وعسر الهضم، واحتقان البول، وغير ذلك من الامراض والاسقام، وربما أوحى لهؤلاء المغفلين، بعض شياطين الانس ان القرآن قد اثبت بعض تلك المنافع في قوله جل ثناؤه «**يسألونك عن الخمر والميسر. قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس**...».

والحقيقة التي ينبغي ان يدركها كل مسلم بل كل عاقل، ان الخمر داء وليست بدواء، وأول بلاء فيها انها تذهب العقل، وتقضي على ضوابط الشعور والاحساس، التي تتحكم في سلوك الانسان، فلا يفرق بين الحسن والقبيح، والخير والشر، بل تجعله كالدابة والحيوان الاعجم لا يدري نفعه من ضره. ولسنا بصدد الحديث عن اضرار الخمرة، ومفاسدها الجسيمة على الصحة والبدن، فذلك من اختصاص إخواننا الاطباء، فانهم يعرفون على وجه التفصيل ما فيها من الاضرار والبلاء، ولكننا بصدد التنبيه الى ذلك الخطأ في مفهوم المنافع التي اشارت اليها الآية الكريمة «**ومنافع للناس**» فان المراد بالمنافع هنا «المنافع المادية» التي كانوا يستفيدونها من تجارة الخمر، فقد كانوا يربحون من ورائها الربح الفاحش، كما يربحون من وراء الميسر «القمار» تلك المرابح الخبيثة، التي تعودوا عليها.

ومما يدل على ان النفع مادي بحت، ان الله تعالى قرن الخمر بالميسر «**ويسألونك عن الخمر والميسر**» ولا شك ان النفع في الميسر مادي وليس بنفع بدني، نكذلك الامر في الخمر، ولهذا جاء الجواب ساطعا واضحا «**قل فيهما إثم كبير، ومنافع للناس. وإثمهما أكبر من نفعهما**» ليدل دلالة قاطعة ان النفع إنما جاء بسبب المكاسب التي يجنونها من وراء تجارة الخمر والقمار.

وشارب الخمر ليس هناك اجبن منه، فانه يخاف من ظله وخياله، وربما تصور من الخيالات والاوهام، ما يضحك منه الانسان كما قال بعض المغرمين

لا يلذ السكر حتى ... يأكل السكران نعله
ويرى القصعة فيلا ... ويظن الفيل نملة

وليس ابدع ولا أجمع، من تسميتها بذلك الوصف الجامع «أم الخبائث» كما ورد في الحديث الشريف، فقد روى النسائي في سننه عن عثمان رضي الله عنه انه قال: «اجتنبوا الخمر فإنها «أم الخبائث»، انه كان رجل ممن كان قبلكم متعبد، فعلقته امرأة غوية ـ اي زانية ـ فأرسلت اليه جاريتها تطلبه، فقالت له ان سيدتي تدعوك للشهادة، فانطلق مع الجارية، فطفقت كلما دخل بابا اغلقته دونه، حتى افضى الى امرأة وضيئة ـ اي جميلة فاتنة ـ وعندها غلام رضيع، وباطية خمر، فقالت له: إني والله ما دعوتك للشهادة، ولكن دعوتك لتقع علي، او تشرب من هذه الخمر كأسا، او تقتل هذا الغلام، قال فاسقيني من هذه الخمر كأسا، فسقته كأسا، قال زيدوني فزادوه، فلم يبرح حتى وقع عليها، وقتل النفس.. فاجتنبوا الخمر فإنه والله لا يجتمع الايمان وإدمان الخمر، الا يوشك ان يخرج احدهما صاحبه» رواه النسائي.

فبسبب شرب الخمر فعل جميع الموبقات، من الزنى، وقتل النفس

وما أحسن ما قاله «قيس بن عاصم» في ذم الخمر بعد ان حرمها على نفسه.

رأيت الخمر طالحة وفيها ... خصال تفسد الرجل الحليما
فلا والله اشربها صحيحا ... ولا اشفي بها ابدا سقيما
ولا اعطي بها ثمنا حياتي ... ولا أدعو لها ابدا نديما
فان الخمر تفضح شاربيها ... وتجنيهم بها الامر العظيما

وصدق الله العظيم حيث يقول: «**يا ايها الذين امنوا انما الخمر، والميسر، والأنصاب، والأزلام، رجس من عمل الشيطان، فاجتنبوه لعلكم تفلحون**».

ومعنى الرجس: القذر والنتن والنجاسة، فهل عرف أولئك المغرمون، المفتونون بحب الصهباء، ان الخمرة داء وليست بدواء؟! وهل ادركوا منافعها العديدة من جراء وصف القرآن الكريم لها بأنها رجس من عمل الشيطان؟!

قضية الجاسوس الإسرائيلي كالمانوفيتش تثير مفاجآت في العلاقات الأمريكية ـ الإسرائيلية



مكفارلين: طائرة البنك اقلته الى طهران

بولارد: قضيته كشفت اسرارا كثيرة

بقلم كلوديا رايت

يجري استغلال قضية شاباتيه كالمانوفيتش، رجل الاعمال الاسرائيلي الذي اعتقل في اسرائيل لما زعم من تجسسه لحساب الاتحاد السوفياتي. من اجل التستر على ما يعتقد به المسؤولون الامريكيون من تورط كالمانوفيتش في تجسس اسرائيلي ضد الولايات المتحدة. ويعتقد ايضا بان الاسرائيليين واصدقاءهم في واشنطن يريدون منع تسليم كالمانوفيتش الى الولايات المتحدة ليحاكم هناك بتهم الاحتيال على مصرف امريكي وابتزاز اكثر من مليوني دولار من ذلك المصرف. ويتكهن المسؤولون الامريكيون بان كالمانوفيتش يعرف عن العمليات السرية الاسرائيلية في الولايات المتحدة اكثر بكثير مما يسمح بإبقائه طليقا او باعطائه حرية التحدث.

ووفقا لتقارير الصحافة الاسرائيلية التي نشرت بعض التفاصيل عن القضية في يناير (كانون الثاني)، فان كالمانوفيتش يهودي سوفياتي في الثانية والاربعين من عمره، جاء الى اسرائيل عام ١٩٧١ وعمل لفترة وجيزة مترجما في سلاح المدفعية في الجيش ثم مارس نشاطا في المنظمات اليهودية المتهمة بترويج هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي. وفي اواخر السبعينيات كان مساعدا ليهودي فرنسي اسمه صاموئيل فلاتوه شارون الذي تعمد ترشيح نفسه لعضوية الكنيست، وانتخب عضوا كي يتجنب تسليمه ومحاكمته بتهم اجرامية في فرنسا.

عام ١٩٧٨ كان كالمانوفيتش، كما تزعم الصحافة الاسرائيلية، احد المفاوضين في عملية تبادل للسجناء بين موزامبيق، والمانيا الشرقية والولايات المتحدة. وخلال تلك المفاوضات تعرف كالمانوفيتش الى عضو كونجرس يهودي من نيويورك اسمه بن جيلمان.

اقر الناطق باسم جيلمان باشتراكه في مفاوضات على تبادل جواسيس عام ١٩٧٨، وتسجل لوحة تذكارية في مكتب عضو الكونجرس انه كان موجودا في موزمبيق عندما تم الافراج عن السجناء. وعندما استفسرت من المسؤولين في وزارة الخارجية في موزمبيق، قالوا انه تم الافراج عن سجين اسرائيلي عام ١٩٧٨ ولكن لم يكن لكالمانوفيتش صلة بالامر. وعبر المزامبيقيون عن اعتقادهم بان الاسرائيلي كان يتجسس لحساب جنوب افريقيا.

نشرت الصحافة الاسرائيلية ان كالمانوفيتش مضى نحو استخدام معارفه واتصالاته لتطوير اعمال تجارية في الجزء الجنوبي من القارة الافريقية واوروبا الشرقية. وينفي الناطق باسم جيلمان ان عضو الكونجرس ساعد كالمانوفيتش في ابراز نفسه كممثل تجاري ودبلوماسي لمنطقة بوفوثاتسوانا، احد «المواطن» او البانتوستانات التي اقامها نظام الحكم في جنوب افريقيا. وابلغتني مصادر اخرى ان حاخاما اسمه جرينوالد من دائرة جيلمان الانتخابية في نيويورك عمل شريكا لكالمانوفيتش في صفقات تجارية مع بوفوثاتسوانا. وقال الناطق باسم جيلمان ان عضو الكونجرس يعرف عدة حاخامات بهذا الاسم في منطقته ولكن لا علم له بصفقات في افريقية.

ويقال انه كانت لكالمانوفيتش معاملات تجارية مع سيراليون في غرب افريقيا. ونشرت الصحافة الاسرائيلية ان كالمانوفيتش كوفيء على دوره في انقلاب في سيراليون بمنحه حقوق استخراج الماس وذهب في ذلك البلد. ومما يذكر ان شريكا لكالمانوفيتش اسمه فلاديمير ديفيد سون، الذي يجري التحقيق في امره ايضا في الولايات المتحدة. يحمل جنسية كل من سيراليون واسرائيل.

من اكتشف الجاسوس؟

بعد ظهور اول انباء عن اعتقال كالمانوفيتش، قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين «يجب التعبير عن التهنئة والتقدير» للمخابرات الاسرائيلية. غير ان مسؤولين امريكيين ابلغوني بان تحقيقا امريكيا هو الذي ادى الى الاعتقال. ووفقا لمصادري في واشنطن، فقد بدأ عملاء الاستخبارات الامريكية في اكتشاف تسرب اسرار امريكية الى الكتلة الشرقية قبل وقت ما وبدأوا في البحث عن المصدر ضمن استخبارات البحرية الامريكية. وتقول المصادر ان ذلك اسفر في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ عن اعتقال جوناثان جيه بولارد، وهو محلل استخبارات في البحرية الامريكية كان يتجسس لحساب اسرائيل. ثم ادى استجواب بولارد بالمحققين الامريكيين الى المشرفين على بولارد ومموليه في اسرائيل ضمن جهد لاكتشاف كيفية تسرب الاسرار التي سرقها بولارد الى وكالات الاستخبارات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي. وقد ابلغت بان الاستخبارات الامريكية تعتقد بوجود صلة بين بولارد وكالمانوفيتش، وبان الاسرائيليين مازالوا يحاولون التستر على هذه الصلة.

اعتقل كالمانوفيتش في اسرائيل يوم ٢٢ ديسمبر (كانون الاول). لكنه كان قد اخذ في اكتوبر (تشرين الاول)، اي قبل شهرين من ذلك، تحت حراسة امريكية من لندن، الى شارلوت في ولاية كاروليانا الشمالية ليواجه تهم تزوير شيكات مصرفية والتحايل على مصرف في كاروليانا الشمالية. وكان الشخص المتواطيء معه، والذي جلب ايضا الى المحكمة الامريكية في شارلوت في الوقت ذاته، هو فلاديمير ديفيد سون.

صلة اسرائيلية بالتحايل على المصرف الامريكي

تتهم وثائق المحكمة الامريكية كالمانوفيتش وديفيد سون بتزوير ٢١ شيكا يبلغ مجموعها مليونين و٣٠ ألف دولار. وكان يفترض ان تدفع هذه الشيكات من حساب شركة ميريل لينتش الامريكية في مصرف «ناشنال بانك اف نورث كاروليانا». وكانت الشيكات مؤرخة في ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٧. وقد رتب كالمانوفيتش وديفيد سون في غضون اسبوعين ايداعها في حسابات شركات تستخدم فرع مصرف «ذي ريبلك ناشنال بانك اف نيويورك» في مونتي كارلو.

يقول محامي الدفاع عن كالماتوفيتش، فيتزجيرالد بارنيل، من شركة المحاماة «فيشتاين اندستيرجيس»، ان كالمانوفيتش لم يقم باكثر من «تقديم» ديفيد سون لمصرف «ريبلك ناشنال بانك» في مونتي كارلو. ويدعي المحامي ايضا ان كالمانوفيتش لم يكن «مالك» الشركات التي اودعت الشيكات في حساباتها في المصرف. وتقول احدى وثائق المحكمة، وهي رسالة كتبها كالمانوفيتش نفسه بعد اعتقاله في لندن: «لم اسحب ابدا حتى دولارا واحدا من مصرف ريبلك ناشنال بانك اوف نيويورك». وبالرغم من بيانات النفي، فان ممثلي الادعاء الامريكيين يعتقدون بان كالمانوفيتش كان العقل المدبر للمؤامرة.

وتضيف صلة مصرف «ريبلك ناشنال بانك» بالمسألة مزيدا من الغموض الى صلة اسرائيل بالخطة. وكان قد اسس المصرف عام ١٩٦٦ يهودي شرقي اسمه ادموند سافرا، الذي يحمل الجنسية البرازيلية. وسافرا في الوقت الحاضر هو رئيس مجلس الادارة الفخري للمصرف والشركة القابضة التي تملكه، وهو حامل الاسهم الرئيسي فيهما. كما ان كبار المسؤولين في المصرف يهود ايضا. وليس فرع المصرف في مونتي كارلو جزءا من مصرف نيويورك من ناحية قانونية، ولكن تملكه شركة متفرغة عن البنك مقرها في باريس.

وقد اثبتت الادلة التي اكتشفت في التحقيقات الامريكية في فضيحة تزويد اسرائيل بالاسلحة وجود صلة وثيقة لمصرف «ريبلك ناشنال بانك» بجوانب كثيرة للعمليات الامريكية السرية. ويكشف المحققون الامريكيون في ملاحظة هامشية في تقرير لجنة الكونجرس النقاب عن ان مصرف ريبلك ناشنال كان مصرف شركة في جنيف اسمها كومباني دي سيرفييس فيداسيريس، التي كانت تدير شبكة الشركات الصورية والحسابات المصرفية الواسعة التي عقد الاسرائيليون والمتعاونون معهم في البيت الابيض من خلالها صفقات الاسلحة مع ايران وباعوا اسلحة للمتمردين المناوئين لحكومة نيكاراجوا. وقد مرت ملايين الدولارات في الصفقات التي نفذت في المؤامراة الاسرائيلية ـ الامريكية عبر مصرف «ريبلك ناشنال بانك».

واكتشف المسؤولون الامريكيون بالاضافة الى ذلك ان فرعا اوروبيا للمصرف قد وفر طائرة نفاثة استخدمها مستشار الامن القومي الامريكي السابق، روبرت مكفارلين، خلال معاملاته مع الايرانيين. ويوحي احد موظفي الكونجرس بان الادلة توضح ان مصرف ريبلك ناشنال متواطيء مع وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. اي. ايه) والاستخبارات الاسرائيلية (موساد) في عمليات سرية متنوعة. وتوضح تسجيلات محادثات هاتفية حصلت عليها ان المساعد السابق لوزير الدفاع الامريكي، ريتشارد بيرل، احد اهم حلفاء اسرائيل في وزارة الدفاع الامريكية، كان يتعامل مع ذلك المصرف ايضا.

عقبات امام المحققين الامريكيين

تدل سجلات المحكمة على ان قاضيا امريكيا اصدر يوم ١٧ مايو (ايار) ١٩٨٧ امرا باعتقال كالمانوفيتش وديفيد سون. وقد ابلغتني السلطات بانه بمجرد ان اكتشف ميريل لينتش ومصرف ناشنال بانك اف نورث كاروليانا انه تم ابتزاز اموال منهم بطريق الاحتيال، قاموا بابلاغ مكتب التحقيقات الفيدرالي وممثلي الادعاء الامريكيين. وقال لي كبير ممثلي الادعاء الامريكيين في شارلوت في ذلك الحين، تشارلز برور: «لا أتذكر اي شيء عن القضية». واكدت مصادر اخرى ان ممثلي الادعاء الامريكيين لم يعلموا اي شيء لبضعة اشهر خلال عام ١٩٨٧ عن صلات كالماتوفيتش باسرائيل ولم يشكوا في انه كان اكثر من مزور ومحتال. غير ان السلطات الامريكية عرفت بالضبط، ولاسباب لم يتم شرحها، اين يمكنها العثور على كالماتوفيتش. ويوم ٢٢ مايو (ايار)، بعد ثلاثة ايام فقط من اصدار امر اعتقاله في كاروليانا الشمالية، اعتقلت الشرطة البريطانية كالمانوفيتش وديفيد سون في فندق شيراتون في لندن. وسجن الاثنان انتظارا لتسليمهما للولايات المتحدة. ثم قدما طلبا للافراج عنهما بكفالة. وطلبت المحكمة البريطانية ان تكون قيمة كفالة كالمانوفيتش نصف مليون جنيه. اما كفالة ديفيد سون فقد كانت، كما يقول محاميه الامريكي، اقل بكثير وطلبت المحكمة ان تكون ٥٠ ألف جنيه فقط.

بعد مداولة قانونية في محكمة بريطانية صدر امر بتسليم الرجلين لولاية كاروليانا الشمالية. وفي اكتوبر (تشرين الاول) نقلا بالطائرة عبر الاطلسي وجلبا امام محكمة امريكية. وقد تم هذه المرة الافراج عن كالمانوفيتش من دون ان يضطر لدفع ضمان كفالة. ويرفض المسؤولون الامريكيون شرح الاسباب التي جعلت شروط الافراج عنه اقل تشددا في الولايات المتحدة مما كانت عليه في بريطانيا.

ويعتقد ان مما يفسر ذلك ان كالمانوفيتش قد وكل للدفاع عنه نيثان ليوين، وهو شريك في مكتب محاماة في واشنطن له اصدقاء ذو نفوذ في كل من اسرائيل ووزارة العدل الامريكية. ويقول مصدر يعمل لحساب كالمانوفيتش، انه تم توكيل ليوين لانه «محام بارز جدا في الشؤون اليهودية الدولية». ويقول مصدر آخر ان ليوين ذهب الى المطار لاستقبال كالمانوفيتش عندما وصل من بريطانيا وان ليوين رتب له امر توكيل شركة محاماة امريكية اخرى لتدافع عنه خلال مداولات المحكمة. وابلغني شريك ليوين في واشنطن سيث واكسمان، بانه ليس لديه «اي معلومات عما يجري في اسرائيل». ويدعي واكسمان ايضا انه لا يعرف شيئا عن التجسس الاسرائيلي.

الواقع ان نيثان ليوين هو محامي الدفاع عن الضابط في سلاح الجو الاسرائيلي، البريجادير جنرال، آفييم سيللا، الذي ادين في محكمة امريكية قبل سنة لقيامه بالاشراف على تجسس بولارد، وبتخطيط سرقة وثائق الاستخبارات التي اصدرت التعليمات الى بولارد بسرقتها وبترتيب دفع اموال لبولارد مقابل خدماته، وقبل موافقة المدعي العام الامريكي، ادوين ميس، على لائحة اتهام سيللا، كان هناك صراع مرير بين المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين بالنظر الى ان الاسرائيليين سعوا الى منع ممثلي الادعاء عن الذهاب الى ابعد من بولارد، واتهام اسرائيل رسميا بتشغيل شبكة تجسس جيدة التنظيم ومعتمدة رسميا في الولايات المتحدة. وابلغ ميس المنظمات اليهودية بانه يريد ايقاف التحقيق في امر بولارد. وقبل الضغط على ميس للموافقة على لائحة اتهام سيللا، ولكن من دون علم مسؤولين كثيرين في وزارة العدل، قام ميس بتوكيل ليوين، محامي سيللا، ليصبح محامي الدفاع عنه. وبعد ان كشفت على صفحات «الشرق الاوسط» موضوع صلة ميس بالمحامي ليوين، اعلنت وزارة العدل ان ميس لن يلعب دورا في اتخاذ اي قرارات أخرى بشأن التجسس الاسرائيلي. وقد سلمت تلك المسؤولية الى نائب ميس، آرنولد بيرنز.

اصدقاء اسرائيل في واشنطن يتخذون خطوة اخرى

اصدرت لائحة اتهام كالمانوفيتش وديفيد سون بالتحايل المصرفي رسميا في ٦ يوليو (تموز) ١٩٨٧. وقد وقع عليها ممثل الادعاء الامريكي تشارلز برور. ويقول برور انه لم يكن في ذلك الحين «اي مؤشر على وجود تجسس في هذه القضية». وقد ابلغني بانه لا يستطيع «تذكر اي ضغط لتوجيه او عدم توجيه اتهام». وامتنعت مساعدة ممثل الادعاء الامريكي، ديبورا ستيورات، التي تعاملت مع تفاصيل القضية، عن الاجابة على اسئلتي.

يعتقد برور بان الامر كان صدفة، ولكن في غضون اربع وعشرين ساعة من توجيه الاتهام الى الشخصين الاسرائيليين. ثم ابلاغ برور بان شخصا آخر سيحل محله. ويقول انه اعتقد في ذلك الحين بان ميس وبيرنز في واشنطن امرا بتنحيته. واعتقد برور بان سبب تنحيته كان تخطيطه لتقديم منظمة مسيحية اصولية قوية تعرف باسم شبكة «بي. تي. إل» للمحاكمة. ويقول برور ان بيرنز كان قد حاول قبل بضعة اسابيع التأثير عليه كي لا يقدم للمحاكمة منظمة «بي. تي. إل» التي تقدم تأييدا سياسيا مهما لكل من ادارة ريجان واسرائيل.

وابلغني برور ايضا بانه اكتشف في يونيو (حزيران) وجود صلة بين الفساد ضمن منظمة «بي. تي. إل» ورشوة من شركة في نيويورك تعرف باسم «ودتيك» هي التي ادت بالمدعي العام الى توكيل ليوين ليكون محاميه. وعندما اكتشف برور ان فضائح منظمة «بي. تي. إل» وشركة «ودتيك» متصلة بعضها ببعض، طلب رسميا من ميس ان ينأى بنفسه عن كل القرارات المتصلة بقضية «بي. تي. إل». ويقول برور انه لم تكن لديه اي فكرة عن ان ليوين كان يدافع في آن واحد عن كالمانوفيتش، وميس والاسرائيلي المسؤول عن التجسس في الولايات المتحدة.

في غضون شهر واحد كان برور قد نحي عن منصبه وحل توم اشكرافت محله في منصب المدعي الامريكي الجديد. وكان اشكرافت المساعد الاول لعضو مجلس الشيوخ الامريكي جيسي هيلمز. وهو كاثوليكي تقليدي يشتهر بانه ليس متعاطفا مع الصهاينة. وقد تولى اشكرافت قضية كالمانوفيتش وكان مسؤولا عنها عندما اعيد الشخصان الاسرائيليان مرة اخرى من لندن. وهو يرفض الافصاح عن سبب الافراج عنهما بتلك السهولة ويرفض التعليق على تفاصيل القضية.

غير انني علمت بانه لم تكن لاشكرافت معرفة شخصية بخلفية كالمانوفيتش الى ان ظهرت انباء اعتقاله في يناير (كانون الثاني). ولكن اشكرافت كان قد اشتبه بحلول ذلك الوقت بان الاوان قد فات. ولم يتصل ضباط مكتب التحقيقات الفيدرالي او ضباط الاستخبارات الامريكيون الذين كانوا يحققون في التجسس الاسرائيلي ضد الولايات المتحدة في اي وقت من الاوقات باشكرافت او مساعديه في كاروليانا الشمالية.

لقد تجاهل معظم الصحف اعتقال كالمانوفيتش. غير ان مسؤولين في واشنطن ابلغوني بان ظروف العمل الاسرائيلي.. وحقيقة ان كالمانوفيتش لم يتهم بصورة رسمية بعد مرور اكثر من ستة اشهر على اعتقاله.. تثير الاشتباه في ان الاسرائيليين يقومون بعملية تستر واسعة. ولو لم يقم الاسرائيليون باعتقال كالمانوفيتش لكان من المقرر ان يغادر الى كاروليانا الشمالية ليحاكم في موعد لا يتجاوز الشهر الحالي. فهل اشتبه الاسرائيليون في انه من الممكن ان يكون قد تم اقناع كالمانوفيتش مقابل التساهل معه تجاه تهم التحايل المصرفي بتزويد الامريكيين بمعلومات عن التجسس الامريكي؟ وهل اقنع ليوين الاسرائيليين بتعطيل مغادرة كالمانوفيتش باعتقاله؟ ان المسؤولين الامريكيين لا يعرفون جواب هذين السؤالين ولكنهم يشيرون الى انه في ما يتعلق بهارولد كاتز، وهو شخص آخر مطلوب للاستجواب بشأن دوره في شبكة التجسس التي كان يراسها بولارد، رفضت الحكومة الاسرائيلية السماح لكاتز بمغادرة اسرائيل والعودة الى الولايات المتحدة مع ان كاتز مواطن امريكي.

فأي نوع من الجواسيس كالمانوفيتش؟ تقول مصادر في واشنطن انه بالرغم من ان اعتقاله يؤكد شكوك الولايات المتحدة بان وكالات الاستخبارات الاسرائيلية تسرب اسرارا الى الاتحاد السوفياتي، فانها ـ اي مصادر في واشنطن ـ غير متأكدة مما اذا كان المسؤولون الاسرائيليون قد سمحوا لكالمانوفيتش بذلك. ويعتقد الامريكيون ايضا بان من الممكن ان لا يكون السوفيات الجهة الوحيدة التي يبيع الاسرائيليون الاسرار الامريكية لها. ومن النظريات المتداولة في اوساط المسؤولين الامريكيين ان الاسرائيليين يقومون ببيع الاسرار التي سرقوها من الولايات المتحدة لأي جهة مستعدة لدفع ثمنها ثم يستخدمون المال المتأتي عن ذلك لتمويل المزيد من العمليات الاسرائيلية السرية.

ويحاول المسؤولون والصحفيون الاسرائيليون اظهار كالمانوفيتش وكأنه عميل مدرب يشتغل لحساب الاستخبارات السوفياتية (كيه. جي. بي). ولكن المسؤولين الامريكيين غير متأكدين من ذلك، ويشتبه بعضهم في انه بائع يشتغل نيابة عن الاستخبارات الاسرائيلية ولا يمكن السماح له بالظهور امام محكمة في الولايات المتحدة والاقرار بما يعرفه.

قصة قصيرة

الرحيل الآخر..!

عدلي الحاج

اكتشف فجأة انه يحبها، لكنه كان عاجزاً عن ان يبوح.

كانت تنظر اليه بكثير من الرقة والحنان، وكانها تحاول ان تجعله يشعر بان هناك شيئاً ما يربط بينهما، ومع ذلك فقد ظل يجهل سر هذا التقارب لانه لم يحاول مرة واحدة ان يزرع في نفسها الشك الكبير.

سالها مرة: لماذا تهربين؟ فاجابت: لانني يائسة.

وقرر ان ينقذها من الياس، ان يعطيها حبه الكبير لعله يعيد النضارة الى الوجه الحلو. قرر ذلك وهو يعرف انه يواجه التجربة الكبرى، فهو يخشى ان يفضح نفسه فتعرف انه يحبها وتتخدش براءة النظرة في العينين الحالمتين.

اقحم نفسه في حياتها. وما لبثت ان وافقت على ان تبوح له بكل شيء، كانها كانت تفتش عن انسان تطمئن اليه، تكشف له كل ما يحيرها ويعذبها ويجعلها في خوف دائم من المستقبل ومترددة في اتخاذ القرارات الحاسمة.

كانت كلما فتحت له قلبها يشعر بانه يزداد اقترابا منها والتصاقا بها. لكنه بقي عاجزا عن ان يعترف لها بحبه. ترك لها ان تفهم من الكلمات التي كان يحرص على اختيارها.

* * *

ـ ليتك اكثر شبابا يا صديقي. عندما انظر اليك يخيل اليّ انني ارى استاذي في المدرسة او والدي الذي احب. لا تغضب مني. ارجوك ان تفهمني. قتلوا حبي في المهد وقتلوني معه. صرت احب ان انتقم من الرجال. لن انتقم منك. انك شيء آخر. في صدرك كل ما في العالم من حنان. في هدوء عينيك اهادن اعصابي. انت السر الغريب الذي كنت ابحث عنه لا عطيه كل شيء ما عدا حبي لانني اخاف عليه من حبي.

مرت ايام كانت خلالها علاقته بها تتعرض لسلسلة من التجارب والنكسات. كان يتعمد ان يغضبها كي يعرف مدى تعلقها به. وكان يشعر بارتياح كبير اذا سمعها تعاتبه لانه اغضبها.

بدات حياته تتبدل. لم يعد يشعر بالفراغ يفتت اعصابه. لم يعد فريسة الهموم والهواجس والكوابيس. تراءت له صور حلوة كانت معالمها ضائعة في ليالي الألم والحرمان. شعر باحساس غريب فتح امامه الابواب المسدودة

* * *

ـ استعد يا صديقي لابوح لك بالسر الكبير.

ـ واستعدي كذلك لتعرفي سري العظيم.

وضحكت... ضحكت كما لم تضحك من قبل وامسكت بيده للمرة الاولى منذ ان تعرف اليها وقالت:

ـ انت فتحت لي باب الامل وحررتني من الياس وعلمتني ان احب. وها انا اليوم ابدا اياما حلوة بعد ان طرق الحب قلبي واريدك ان تشاركني سعادتي

حاول ان يتكلم لكنه لم يستطع. كان يريد ان يقول انه هو الآخر يعيش ايامه الحلوة وسعادته الكبرى، وانه كان ينتظر الوقت المناسب ليبوح لها بكل شيء. وخيل اليه انها تحاور وتداور لتجعله يفهم انها تحبه من دون ان تبوح له بذلك.

وكبرت الاحلام في عينيه، فقفز النبض في صدره وزغردت الفرحة في اعماقه. وتطلع اليها بعينين مستسلمتين وقال:

ـ اعطني سرك الكبير. آن لي ان اعرف ماذا يريد قلبك الصغير.

وعادت تضحك وتضحك حتى تفجر الدمع من عينيها ثم تناولت سماعة التلفون وطلبت رقما ثم قالت:

ـ حبيبي. انني اكلمك من مكتب صديقي الذي حدثتك عنه. ارجوك ان تطلعه بنفسك على سرنا الكبير.

اخذ السماعة من يدها ولم يضعها على اذنه بل اقفل بها الخط ثم غادر الغرفة من دون ان يتطلع اليها. اراد ان يهرب من رقتها وحنانها ومحبتها كيلا يفسد سعادتها المفاجئة، وكيلا يجد نفسه مرة اخرى منجذبا اليها وهي تفتح له قلبها وتسلمه كل اسرارها.

لكنه لم يهرب. هي التي هربت من الرحل الآخر وحملت جراحها وخيبة املها وجاءت اليه من جديد تساله ان يعيدها الى طريق الخلاص.

● لندن

«الشرق الأوسط» تناقش القضايا التي تشغل الأدباء والنقاد:

● نجيب محفوظ ● د. مصطفى محمود ● د. لويس عوض ● فتحي غانم ● ثروت اباظة ● نهاد شريف

● نجيب محفوظ: تشغلني التحديات التي تواجه الانسان المصري في معاشه ومستقبله.

● د. لويس عوض: فقدان الصلة بين الأجيال هو شغلي الشاغل وعلينا الاهتمام بالجيل الثاني.

● د. مصطفى محمود: البحث عن بارقة أمل وسط واقعنا العربي الكئيب تشغل تفكيري صباحَ.. مساءَ

● فتحي غانم: تشغلني قضايا الحرية والديمقراطية والوحدة العربية من الخليج الى المحيط.

● د. الطاهر مكي: معالجة التدهور الفكري والثقافي هي قضيتي الحالية في صحوي ومنامي.

● نهاد شريف: اهتمامي الاول مصير الحضارة البشرية والوجود الانساني في ظل أدوات الدمار.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من الامير اباظة:

يرتبط الاديب بقضية تلح عليه في كتاباته يناقشها ويتفاعل معها. ويؤثر فيها ويتاثر بها.

فمنهم من تشغله قضية الحرية او الديمقراطية، ومنهم من يشغله الوطن بجميع مشاكله، وهناك من يرتبط بالانسانية، وتشغله قضية الانسان في كل زمان ومكان. وهناك من تشغله قضية الثقافة او غيرها من القضايا المؤثرة في حياة البشر.

فالكاتب يحلم للمجتمع أولا، وبعد ذلك يحلم لنفسه وهو عندما ينادي بالحرية وبالديمقراطية فانما ينادي بهما للمجتمع البشري ككل.

وفي محاولة للاقتراب من الادباء والنقاد للتعرف على القضايا التي تشغلهم في كتاباتهم وابداعاتهم وكيف يتعاملون معها ومدى تاثيرها في كتاباتهم كان لـ «الشرق الاوسط» هذه الجولة:

مواجهة التحديات

● يقول الكاتب الروائي نجيب محفوظ:

ـ تستطيع ان تتبين ذلك من جملة كتاباتي فالكاتب عندما يصور الحياة. فهو هنا يدافع عن قيم ويهاجم قيما أخرى وعندما بدات الكتابة كنت أدافع عن قيم هي الوطنية والديمقراطية والعدالة ولا أظن ان شيئا من هذه القيم قد تغير مع مجرى الحياة. كل ما في الامر ان قيمة كانت تحتل الصدر اكثر من غيرها تراجعت وتقدمت عليها قيمة اخرى، وذلك تبعا للظروف والاحداث.

ولذلك فهمومي فيما يتعلق بالمجتمع لم تتغير منذ بدات الكتابة لأن أغلب أمراضنا وان سميت باسماء جديدة لم تتغير ولاتزال هي الأمراض ربما اضمحلت بحكم العمر فتجعل الانسان يفكر تفكيرا انسانيا على المستوى العام.

اما فيما افكر الآن. فانا افكر في كل ما يشغل ذهن كل مصري الآن وهي التحديات التي تواجهنا الآن. وتعرقل مسيرة المستقبل.

تواصل الاجيال

● ويرى الدكتور لويس عوض ان مشكلة الاجيال الجديدة التي لم تجد من يعاونها ويأخذ بيدها هي المشكلة التي تستحق الاهتمام وتسيطر عليه كناقد.

ويقول الدكتور لويس:

ـ اهم مشكلة تواجه الحياة الثقافية ويجب ان نستعد لها هي مشكلة فقدان الصلة بين الأجيال فالجيل الرائد ينتهي «ينقرض» ولم يسلم الراية حتى الآن للجيل التالي له.. حتى اننا نعيش الآن فترة من فترات الجفاف الفكري والابداعي. لذلك اطالب النقاد بالاهتمام بأعمال الجيل «الثاني» لان هذا الجيل لم يحصل على حقه من الاهتمام والرعاية وتلحظ هذا الاهتمام من خلال كتاباتي الاسبوعية في الاهرام عن شعراء هذا الجيل أمثال عفيفي مطر وغيره.

وان كنت أعتقد اننا قد انهينا دورنا في هذه المرحلة التاريخية كما فعل الاستاذ يحيى حقي. وأحاول في الفترة القادمة ان اكتب الجزء الثالث والاخير من مذكراتي، التي هي قبل كل شيء شاهد على نصف قرن من اكثر الفترات صراعا في حياة مصر والمنطقة العربية.

القومية

● الاديب فتحي غانم شغلته قضية وطنه على ما عداها من القضايا حتى انها شغلته عن نفسه وعن بيته واعتقد ان هذا هو الذي جعله من اهم كتاب الرواية السياسية والاجتماعية في الوطن العربي وان كان مقلا في ابداعه الأدبي حيث يخرج لنا رواية كل عشر سنوات.

يقول الاديب فتحي غانم:

ـ تشغلني قضية القومية وما هو المنهاج الصحيح للوصول اليها وتحقيقها من خلال رؤية بعيدة المدى وكمشروع قومي نعمل على تحقيقه من المحيط الى الخليج.

القرية.. ولحم الواقع

● الاديب ثروت اباظة هو ابرع من صور القرية المصرية من خلال كتاباته «شيء من الخوف»، «هارب من الايام»، «ينابيع النهر»، «النهر لا يحترق» وغيرها من الاعمال حتى اننا نستطيع ان نلقبه بالفلاح الارستقراطي لغلبة هذا الاهتمام على فكره وابداعه.

يقول ثروت اباظة:

ـ فعلا أؤيدك في هذا فالقرية المصرية بجميع أبعادها ومشاكلها هي شاغلي الاول والمستحوذ على جميع اهتماماتي فانا ابن القرية عبرت بقلمي عما كان مغروسا في لحم الواقع.. واقع الريف والارض.. لذلك تجد ان الفلاح والساقية والطيور من اهم الادوات التي استخدمتها في انتاجي القصصي وهي توحي لي بانفعالات جامحة ومشاعر فياضة. وان كان هذا لا ينفي اهتمامي المتزايد بالدين وباللغة العربية.

الوجود البشري

● كاتب روايات الخيال العلمي الاديب نهاد شريف له قضية لا يمل طرحها في كتاباته ونراه كثيرا يركز عليها في لقاءاته الصحافية والاذاعية وهي مصير الحضارة البشرية والوجود البشري على سطح الارض في ظل التقدم العلمي الحادث في ادوات القتل والدمار والابادة فكل المؤشرات تعلن ان الامور تنمو تجاه الاضرار بحضارة البشر وتهدد وجود الحياة بكل صورها بمجرد الضغط على عدد من الازرار.

يقول نهاد شريف: كلما تغلغلت ببصيرتي في ايقاع الفكر والسلوك الانساني عبر تاريخه الحضاري ايقنت مدى عدوانية البشر ومبلغ عقوقهم وبعدهم عن تعاليم السماء.. ورغم كل هذا لا أزال متفائلا فالزمام لم يفلت بعد.. فهناك من رؤساء الدول من يعمل من أجل اقرار السلام القائم على العدل وهناك من العلماء من يبتكر ويجاهد من اجل الانسان.

أضف الى ذلك وجود محاذير قوية تؤكد ان أية حرب كبرى لن تنتهي بانتصار احد وانما عاقبتها الفناء التام للبشرية.

انهيار المنزل

● الكاتب الاديب الاسلامي د. مصطفى محمود تشغله قضية الواقع العربي ربما لا تكون هي محور كتاباته إلا ان الواقع العربي المعاش هو شغله الشاغل وهو انشغاله هذا يبحث عن بارقة أمل من أجل تحقيق الاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم ويبحث عن صحوة عربية توقظ الغافلين وهذا ما يتضح لنا من خلال كتاباته «الاسلام ما هو» و«ايها السادة اخلعوا الاقنعة».

يقول الدكتور مصطفى محمود: عندما افتح صحيفة وتطالعني اخبار المنطقة العربية اشعر ان المنزل الذي اسكنه يوشك ان ينهار فوق رأسي ولا استطيع ان أستند الى جداره لذلك لا بد من صحوة عربية تعيد الامور الى نصابها الصحيح وهذا ما حاولت ان انبه اليه من خلال كتاباتي التي ذكرتها.

● اما النقاد د. الطاهر مكي فيتساءل قائلا:

ـ ما الذي حدث للحياة الفكرية في مصر، لماذا تدهور الشعر ولم يعد لدينا من يكتب القصيدة التي تفرض نفسها على الآذان؟ لماذا تحولت الرواية الى ثرثرة ومجرد حكايات؟ لماذا اصبحت القصة مزقا مهلهلا من جمل متجاورة؟ لماذا اختفى النقد الادبي وتحول الى شللية ومذاهب سياسية».. هي القضية التي تحاصرني في صحوي ومنامي.

أمسية مغربية «كاريكاتورية»!

في اطار انشطة «نادي الاسرة» التابع لمسرح محمد الخامس بالرباط قدم رسام الكاريكاتور «العربي الصبان» الذي ينشر رسوماته على صفحات جريدة «العلم» مجموعة من رسومه.

في البداية اعطى الصبان تعريفا لكلمة كاريكاتور، ثم بدأ في تقديم رسومه على فترتين توسطهما عرض عن علاقة الكاريكاتور بالثقافة الساخرة. تساءل خلاله عن اسباب غياب هذا الفن وتخلفه عن سياق الثقافة العربية رغم ان الوجدان العربي يتسم بالذكاء والفكاهة. كما تساءل عن غياب دراسات عربية جادة للثقافة العربية الساخرة وللضحك في المحيط العربي التاريخي والسوسيولوجي على عكس الثقافات الاجنبية. ولم تفته الاشارة الى الكتاب العربي الوحيد في هذا المضمار «الفكاهة في مصر» لشوقي ضيف. بعد ذلك توقف عند الصعاب التي تعترض فناني الكاريكاتور العرب وعلى رأسها انعدام حرية التعبير في العالم العربي الذي يشكل حسب «الصبان» السبب الرئيسي في تخلف الكاريكاتور في الوطن العربي مشيرا الى ازدهاره وفعاليته في البلدان الديمقراطية.

بعد هذا العرض عاد «الصبان» الى رسومه، وكان عددها (الرسوم) في المجموع حوالي سبعين رسما تناولت عدة مواضيع قضايا تهم الانسان المغربي والعربي.

فيما يتعلق بما هو محلي عرض الصبان من القضايا الاجتماعية رسوما تتناول الزيادة في الاسعار دون الزيادة في الاجور، أزمة وغلاء الايجارات ومن القضايا السياسية شاهدنا من بينها محاولات محاصرة صحافة الراي الآخر.. وفي الميدان الثقافي قدم «الصبان» رسمين احدهما يتناول تقاذف مسرح الهواة والآخر حول ترويج المركز السينمائي المغربي لافلام معادية للعرب... اما عن التلفزيون فقد عرض رسومات حول فراغ البرامج والمسلسلات المصرية.. وفي الميدان الرياضي قدم «الصبان» ٨٨ رسما لابطال رياضيين.

العربي بنمبارك ـ عبد القادر الخميري ـ فاريا ـ العيوني ـ عويطة وغيرهم..

اما ما يتعلق بما هو عربي، فان الموضوع الطاغي في القضايا السياسية (تسعة رسوم) فهو القضية الفلسطينية وخاصة اطفال الحجارة (٦ رسوم) لعل اكثرها تعبيرا هو ذلك الرسم الذي يصور اطفال الحجارة يرجمون العلم الاسرائيلي وقرارات الادانة العربية في الوقت نفسه..

كما قدم «الصبان» ثلاثة رسوم لثلاثة مثقفين عرب. قبر الشهيد ناجي وبجانبه مظلة/الاستمرارية لصاروخان مؤسس رواد فن الكاريكاتور في العالم العربي ورسم آخر للشاعر الفيتوري.

كما عرض رسوما تتناول قضية المراة التي تخترق ما هو محلي وعربي وتهم الانسانية جمعاء. من بين هذه الرسوم رسم يصور تخلف مدونة الاحوال الشخصية عن التطورات التي عرفتها وضعية المراة، وآخر يصور المراة العاملة في المطبخ وبجانبه المراة العاملة في المطبخ مع تعليق «المراة والمطبخ سابقا والمراة والادارة والمطبخ حاليا».

وبعد عرض الرسوم فتح باب المناقشة، ولعل اهم الملاحظات هي تلك التي اشارت على غياب اسلوب خاص «بالعربي الصبان» وعلى اعادة انجاز خطابات جاهزة واتسام تجربته بالانطباعية وعلى طغيان النص اللغوي على حساب الصورة.

من عيون الشعر

عكاظ

شعر: حسين عرب

أَتُرجِعُوهُ لمجْدِهِ ومَكانِه
وارْفَعُوهُ عنْ عَهْدِهِ وزَمانِهْ
واصْنَعُوا في رِحَابِهِ مِهْرَجانا
يَسْتَبِيرُ الزّمانُ مِنْ مِهْرَجانِهْ
واسْأَلُوا في (عُكاظَ) قيثارةَ الشّعْرِ
تُجِبْكُمْ بالعَذْبِ مِنْ ألحانِهْ
وانْشُرُوا في القَرِيضِ نُورَ الثُّرَيّا
تَجِدُوها تَفِيضُ مِنْ نَعْمائِهْ
واسْمَعُوا القَوْلَ مُسْتَفِيضاً عَرِيضاً
نابضاً مِنْ قَسِّهِ ومِنْ سَحْبانِهْ
حِكْمةً تُنْتَقَى، ولَفْظاً نَقِيّاً
وبَياناً مُنَوّراً في بَيانِهْ
تَتَلاقَى عَلَى مَنابِرِ الفُصْحَى
وتَنْقَى هَجِينَهُ مِنْ هِجانِهْ

● معاني الكلمات:

● المهْرجان احتفال الاعتدال الخريفي (فارسية)، مِهْر شمس جان حياة او روح. والاحتفال يقام ابتهاجا بحادث سعيد

كلمات ثقافية

بعيد انت يا وطني
كانك في المدى.. غيمه
مضت في الريح نحو الغرب،
وانحدرت الى العتمه
سابحث عنك في التفاح،
في الرمان
في الكرمه
وعند حريق زنبقة،
اذا ما قاح في الظلمه
لعلي في المدى القاك.
لا حزن ولا غمه

سلافة حجاوي
ـ فلسطين

عالم الشرق الاوسط

محاضرات

في اطار الموسم الثقافي للمعهد العالي للصحافة المغربية:

الدكتور المهدي المنجرة يحاضر عن "الإعلام والتكنولوجيا الحديثة"

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في اطار الانشطة الثقافية للموسم الدراسي الحالي، استضاف المعهد العالي للصحافة الدكتور المهدي المنجرة ليحاضر في موضوع الاعلام وتطور التكنولوجيا الحديثة.

في البداية حاول الدكتور المنجرة ان يوضح الابعاد الجديدة التي اصبح يتخذها مفهوم الاعلام، هذه الابعاد التي تختلف عن تلك التي كانت تعرف منذ عشر او عشرين سنة ماضية. فميدان الاعلام هو الميدان الذي شهد اكبر عدد من التحولات، ومازال مرشحا في المستقبل ليشهد العديد من الاختراعات التي ستغير لا محالة، معرفة ومزاولة مهمة مماثلة.

تكنولوجيا حديثة ام متطورة

تكنولوجيا حديثة ام تكنولوجيا متطورة، «انا ساسميها يقول الدكتور المنجرة» التكنولوجيا لانها في المستقبل ستصبح تكنولوجيا عادية مثل التي نكتسبها اليوم. هذه التكنولوجيا الحديثة او المتطورة تضم كل ما له علاقة بتكنولوجيا الفضاء، تكنولوجيا الاعلام والاتصال والذين يكونان قطاعا خاصا، كم تضم المصادر الجديدة للطاقة، والاتصالية الممتازة الذي سيكون لها تاثير كبير على تطور الاعلام والاتصال في المستقبل.

بعد ذلك اوضح المحاضر بانه سيركز عرضه حول التكنولوجيا الحديثة التي تمس كل ما له علاقة بالاخبار ومعالجتها وتداولها، ثم تطرق الى الحديث عن الوسائل التي ستولدها هذه التكنولوجيا الحديث. فهذه التكنولوجيا المنجزة هي التي ستسيطر في المستقبل بينما ستضمحل تدريجيا التكنولوجيات التي نعرف اوجهها اليوم.

سبب الهوة

من بين التكنولوجيات التي اصبح لها تاثير واضح على تطور وسائل، الاعلام هناك، الاعلاميات (معالجة الاخبار عن بعد)، اي كل ما يساعد على تداول الاخبار بواسطة تقنيات الاعلام بما فيها تكنولوجيا الفضاء.

هذه التحولات والتطورات التي عرفها ميدان الاعلام، ادخلت تغييرات جذرية ومهمة في الوقت نفسه على حياة الانسان المعاصر لم يشهدها من قبل، وذلك على جميع الاصعدة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

لكن هذه التطورات يضيف المحاضر هي السبب الرئيسي في توسيع الهوة بين دول الجنوب ودول الشمال. فالدول المتقدمة هي اليوم عشرين مرة اكثر تطورا في كل المجالات بمقارنة مع الدول المتخلفة. وهذه التكنولوجيا الحديثة اصبحت اساس كل سياسة تنموية. فكل استراتيجية تنموية لا يمكنها النجاح بدون سياسة ذات مدى بعيد في مجال تكنولوجيا الاتصال والاعلام.

واشار الدكتور المنجرة الى ان حوالي ٥٧٪ من عائدات الولايات المتحدة اصبحت تاتي من قطاع الاعلام والاتصال. ونفس النسبة اي حوالي ٥٦٪ من عائدات اوروبا الغربية تاتي من نفس القطاع. وستتجاوز هذه النسب ٧٠٪ في المستقبل.

مجتمعات الاعلام والمعرفة

فمع نهاية هذا القرن، يرى السيد المحاضر ان مجتمعات الانتاج التي تعتمد على رأس المال والمواد الاولية واليد العاملة ستضمحل لتحل محلها مجتمعات المعرفة والعلم. حيث سيحل العقل البشري محل المواد الاولية، ويحتل الاعلام مكان رأس المال. هذا المجتمع يمكن تسميته كما يقول المحاضرة بمجتمع ما بعد التصنيع.

وبشأن المطالبة بنظام اعلامي دولي جديد، لاحظ المحاضر ان هناك فعلا احتكارا للاعلام الدولي من طرف الوكالات الدولية التي تحتكر ٨٠٪ من قصاصات الاخبار. كما لاحظ ان هناك دوافع كثيرة تزكي مطالبة الدول المتخلفة بهذا النظام الجديد. لكن هذا النظام لا يمكن خلقه من عدم. فدول العالم النامي التي تطالب بشدة بضرورة وضع نظام اعلامي جديد، هي التي تخترق ابسط قواعد احترام الخبر وحريته.

في نهاية عرضه تحدث الدكتور المنجرة عن التوصيلية الممتازة - super conduchon التي تسمح لتوصيل الطاقة دون ان تضيع منها اي شيء. وبواسطة خط واحد من هذه التوصيلة الممتازة، يمكننا مثلا في المستقبل تمرير ستة عشر مليون مكالمة هاتفية في نفس اللحظة.

وفي الختام اثار الدكتور المنجرة الى «اننا لازلنا في العصر الحجري بالنسبة لما يمكن ان يقوم به العقل البشري، فنحن لا نستغل سوى ١٠٪ من قدرة عقولنا، وحوالي ٥٪ من حواسنا. وهذا راجع الى الطرق التعليمية التي نتلقاها، والتي لا تفعل سوى اعادة انتاج نفس النماذج. ولا تترك الفرصة للعقل البشري ليبدع. فالانسان هو جهاز كومبيوتر لا يمكن للانسان ان يحيط بكل قدراته».

● د. المهدي المنجرة

بلا حدود

ظمأ الرياض يرويه الخليج

ضمها كتاب «جنيس» الشهير للارقام القياسية على اساس انها أطول شبكة أنابيب لنقل المياه الصالحة للشرب في العالم. وأشير اليها في عدة دراسات هندسية وأشيد بها في مجالات التخطيط الراقي والتنفيذ المتقن وطبعا الانفاق السخي.

وأعني بها شبكة أنابيب مياه الشرب من مياه الخليج العربي على الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية وتحليته ونقله عبر ٤٦٦ كيلومترا في الفيافي والصحاري الملتهبة الى العاصمة الرياض.

ولما افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد المشروع العجيب في فبراير ١٩٨٣ تلقفته وكالات الأنباء والمجلات المتخصصة لتغطيته من عدة جهات وتركز الاهتمام على نجاح الحكومة السعودية في تحقيق ما كان يبدو محالا منذ عقدين وهو:

* استخراج الماء بكميات مهولة ـ يعني مئات الملايين من الجالونات المالحة أولا ثم رفعها الى الصهاريج.

* تمت تحليتها بإزالة الملوحة واستخراج طاقة كهربائية منها لتزويد المدن الصناعية المجاورة كالجبيل.

* وتجميع الماء المحلى وضخه ليبدأ أطول رحلة يقطعها ماء بحر محلى ومصفى ومعقم داخل أنابيب ذات مواصفات معينة عبر الصحارى الى عاصمة أي دولة.

* وبالفعل يصل الماء ـ حوالي خمسين مليون جالون منه ـ يوميا الى خارج العاصمة حيث يقضي بعض الوقت على بعد ٣٥ كيلومترا ويعاد ضخه الى مليوني نسمة للشرب والاستهلاك المنزلي والصناعي وري الحدائق العديدة في العاصمة البديعة. أقولها بالرغم من انني من محبي مدينة جدة واعتقد انها من اجمل المدن التي شيدت وهندست بعد الحرب العالمية الثانية.

* ولضمان ذلك كان من الضروري بناء أربعين وحدة تحلية بطاقة حوالي ستة ملايين جالون يوميا لكل واحدة.

ولكن الأرقام وحدها قد لا تعني شيئا كما ذكرت عند الحديث عن شبكة طرقات شهار في جنوب المملكة التي احتلت اليوم مكانا هاما في كتب هندسة الطرقات الكبرى في العصر الحديث لضخامة العقبات ـ واسمها الأصلي عقبة شهار ـ التي صادقت بناتها.

انما يكمن مشروع توصيل مياه الخليج العربي الى العاصمة السعودية في وسط نجد في الانجاز التاريخي الذي حقق احد الأحلام التي راودت سكان الجزيرة العربية منذ آلاف السنين. وهو الحصول على الماء نقيا ووفيرا وفي كل اركان البيت او المزرعة وفي كل الأوقات ومجانا تقريبا. وفي نفس الوقت وصلت مياه البحر الأحمر المحلاة النقية الصالحة لشرب الانسان والحيوان والأرض الى مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف الشامخة وكافة المدن الساحلية بتكاليف قد تبدو خيالية الا انها كانت ضرورية وحيوية. ولذلك لم تشكل التكلفة عقبة في سبيل تنفيذها.

ولما قال بعض التجار الأجانب ان تكلفة التحلية عالية وغير مجزية كما قالوا على زراعة القمح والكلأ، كان للملك فهد رأي آخر تمثل في تأمين الماء والقمح والكلأ سعوديا وطنيا محليا أولا وبناء قواعد متينة لضمان وفرتها. وبعد ذلك ستأتي مسألة تخفيض التكلفة او ترشيدها.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

جوديث كامبل اكسنر

يقظة الضمير على حافة الموت

صادق

تكلمت المرأة بعد ٢٨ عاما.. وهي تتكلم الآن لأنها ـ حسب قولها ـ لم تعد تخاف من شيء، ولم تعد تملك ما تخاف عليه..

هي مريضة بالسرطان وحالتها ميؤوس من شفائها، بل هي تنتظر الموت التلقائي ولم يعد يعنيها ان يأتيها الموت قتلا. ولأن حالها كذلك فلا غضاضة الآن من الاقدام على عملية «تنظيف ضمير» بالكلام عما كان.. تلك هي جوديث كامبل اكسنر، فتاة الليل التي تزعم انه كان لها علاقة مع الرئيس الامريكي الأسبق، جون كنيدي، داخل البيت الابيض..

ليس جديدا ان جوديث كانت كذلك مع كنيدي، فقد سبق ان كشفت النقاب عن الامر قبل ١٢ عاما، لكن الجديد في كلامها الآن هو قولها انها كانت حلقة الوصل بين الرئيس الامريكي وتنظيم المافيا، وانها فعلت ذلك بناء على طلب كنيدي نفسه..

تقول جوديث في مقابلة مع مجلة «الناس» الامريكية في العدد الذي يصدر يوم ٢٩ الجاري، انها لم تتكلم من قبل عن حقيقة العلاقة بين كنيدي والمافيا ودورها في هذه العلاقة لأنها لو فعلت في حينه لكان مصيرها القتل على ايدي العصابة محترفة الاجرام المنظم..

اما الآن فهي تتكلم رغبة منها في «تنظيف ضميرها»، ولأنها مريضة بمرض لا شفاء منه وامست تعد أيامها الباقية، علما بان الأطباء ابلغوها انها ـ حسب تقديراتهم ـ لا يجب ان تنتظر الحياة لأكثر من ثلاثة اعوام.

تقول جوديث: «الآن اذ اعلم انني احتضر ولن يحدث معي اكثر مما هو حادث الآن فاريد ان اتحدث بأمانة مطلقة.. ولو اني قلت الحقيقة (في وقتها) لقتلت، لكني اخفيت سري خوفا..

تبلغ جوديث اكسنر من العمر ٥٤ عاما، وكانت قد تعرفت ـ حسب روايات سابقة لها ـ على الرئيس كنيدي يوم ٧ فبراير (شباط) عام ١٩٦٠ في احد فنادق لاس فيجاس، وكان الفنان المعروف فرانك سيناترا هو الذي تولى عملية التعريف بين الاثنين.

وينسب الى جوديث اكسنر قولها في وقت سابق ايضا ان علاقتها مع كنيدي في البيت الابيض بدأت بعد تاريخ التعارف بنحو الشهر ودامت العلاقة بينهما عامي ٦٠ و١٩٦١.

وتقول انها بعد اللقاء الأول مع كنيدي في البيت الابيض عرفها سيناترا على زعيم المافيا سام جيكانكانا وحدث ذلك على شاطىء ميامي، وان كان سيناترا نفسه قد نفى تكرارا اي علاقة له مع زعماء الاجرام..

وتروي اكسنر في المقابلة التي تنشرها مجلة «الناس» انها رتبت عشرة لقاءات وجها لوجه احدها في البيت الابيض يوم ٨ اغسطس (آب) ١٩٦١ بين كنيدي وزعيم المافيا جيانكانا، الذي لقي حتفه رميا بالرصاص عام ١٩٧٥..

والمعلوم ان فتاة الليل، جوديث كانت قد نفت قبل ١٢ عاما ما تردد من ان كنيدي كان على علم بعلاقتها مع زعماء الجريمة.. وعادت في المقابلة مع «الناس» لتقول انها كذبت آنذاك وانها لم تكن لتتصل بعصابات المافيا لولا ان كنيدي طلب منها ذلك.

على اية حال لا مناص من ان يؤخذ كلامها على عهدتها هي علما بان مجلة «الناس» دفعت لها مبلغ ٥٠ الف دولار لقاء المقابلة..

وعن اللقاء بين كنيدي وجيانكانا في البيت الابيض ابلغت جوديث برنامج «صباح الخير يا امريكا» يوم الاثنين قولها: «كانت هناك لقاءات كثيرة اخرى، لكني لا احتفظ بجميع اوراقي ولست اريد استغلال الفرصة للاستطراد..

ومضت تقول ان جيانكانا جاء اليها في غرفة احد فنادق واشنطن يوم ٨ اغسطس ١٩٦١ وابلغها انه قدم لتوه من اجتماع مع كنيدي..

المعلوم ان علاقة جوديث اكسنر ظهرت الى الضوء لأول مرة عام ١٩٧٥ خلال تحقيق كانت تجريه لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ حول مؤامرة دبرتها الـ سي اي ايه، لاغتيال الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو بمعاونة كل من جيانكانا ومساعده لمنطقة الساحل الغربي روزيلي، ورئيس مافيا فلوريدا، سانتو ترافيكانتي..

وتقول اكسنر في مقابلتها مع المجلة ان كنيدي قابلها في فندق بلازا في نيويورك عشية انتخابات نيوهامبشير الأولية، وطلب منها ان ترتب له مقابلة مع سام جيانكانا لأن كنيدي حسب قولها ـ قد يحتاجه لمعاونته في حملته من اجل الرئاسة الامريكية..

ومضت تقول انها اخذت الطائرة الى شيكاغو وقابلت جيانكانا ثم رتبت لقاء له مع كنيدي يوم ١٢ ابريل (نيسان) ١٩٦٠ في فندق فونتينبلو على شاطىء ميامي. وسألته بعد اللقاء كيف كان الحال، فبدا انه ـ اي كنيدي ـ كان سعيدا باللقاء ثم ناولها مبلغ الفي دولار في مظروف..

في كل مكان

● اشتركت مصر في المؤتمر العربي الثالث للطاقة الشمسية في الوطن العربي الذي بدأ في بغداد يوم الأحد الماضي واختتم يوم (الجمعة).

ومثل مصر في المؤتمر الذي يعقد كل عامين الدكتور ابراهيم صقر الاستاذ بمعمل الطاقة الشمسية بالمركز القومي للبحوث.

وناقش المؤتمر التطورات في مجال بحوث الطاقة الشمسية في الوطن العربي وأهم التطبيقات المجدية للطاقة الشمسية لخدمة برامج التنمية بالوطن العربي.

* * *

● علي دان مدير ادارة الامن والسلامة بالمنطقة الغربية للاتصالات يشارك اليوم السبت في ندوة الامن الصناعي التي تنظمها الهيئة العليا للامن الصناعي في مدينة الجبيل لمدة يومين.

● قاسم بوسنينة، سفير الجمهورية التونسية وعميد السلك الدبلوماسي يفتتح (مهرجان المأكولات التونسية) والذي ينظمه المكتب التونسي للسياحة والخطوط الجوية التونسية ومنتزه النخيل بجدة وذلك يوم الثلاثاء المقبل بمنتزه النخيل ـ طريق الكورنيش بجدة.

* * *

● فهد محمد الفهيد وكيل امارة منطقة جيزان بالنيابة رأس يوم الاحد الماضي اجتماعا ضم كلا من نائب رئيس بلدية منطقة جيزان للشؤون الفنية المهندس حسن مهدي و محمد احمد هادي مدير مكتب رعاية الشباب وذلك لمناقشة الاعمال التراثية والتي ستشارك بها المنطقة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية والذي يتولى الحرس الوطني اقامته سنويا.

* * *

● معرض الأدوات والمعدات المنزلية، سوف يقام في مدينة كولونيا خلال الفترة الواقعة ما بين السادس والتاسع من شهر مارس (آذار) القادم.

● المركز التونسي للجلود والأحذية نظم رحلتين صناعيتين لكل من «اسطمبول للمشاركة في معرض مختص في الجلود وللمغرب للمشاركة في تظاهرة تهم صناعة الجلود والأحذية وقد كانت المشاركة التونسية في تركيا والمغرب ايجابية توجت بابرام صفقات لبيع الأحذية والملابس الجلدية قد تصل الى عشرة ملايين دينار.

* * *

● وفد من الفلاحين الشبان التونسيين يضم ٣٠ عضوا، يسافر يوم ١٥ مارس (آذار) المقبل الى ايطاليا للاطلاع على التجربة الفلاحية الايطالية والمشاركة في مناسبات اقتصادية وتجارية.

ومن جهة اخرى يقوم وفد من الطلبة التونسيين الدارسين بمعهد نهج روسيا بالعاصمة التونسية بزيارة الى مدينة فلورنس للمشاركة في حفل توأمة معهدهم مع معهد قروساتو الايطالي.

* * *

● وفد من الطلبة التونسيين سافر الى ليبيا فيما وصل مؤخرا الى تونس وفد مماثل عن معهد نصر الدين كمي بالعاصمة الليبية لحضور محاضرات في بعض الكليات التونسية ومتابعة سير البرامج الدراسية بها.

الشرق الاوسط
١٩٧٩/٢/٢٧

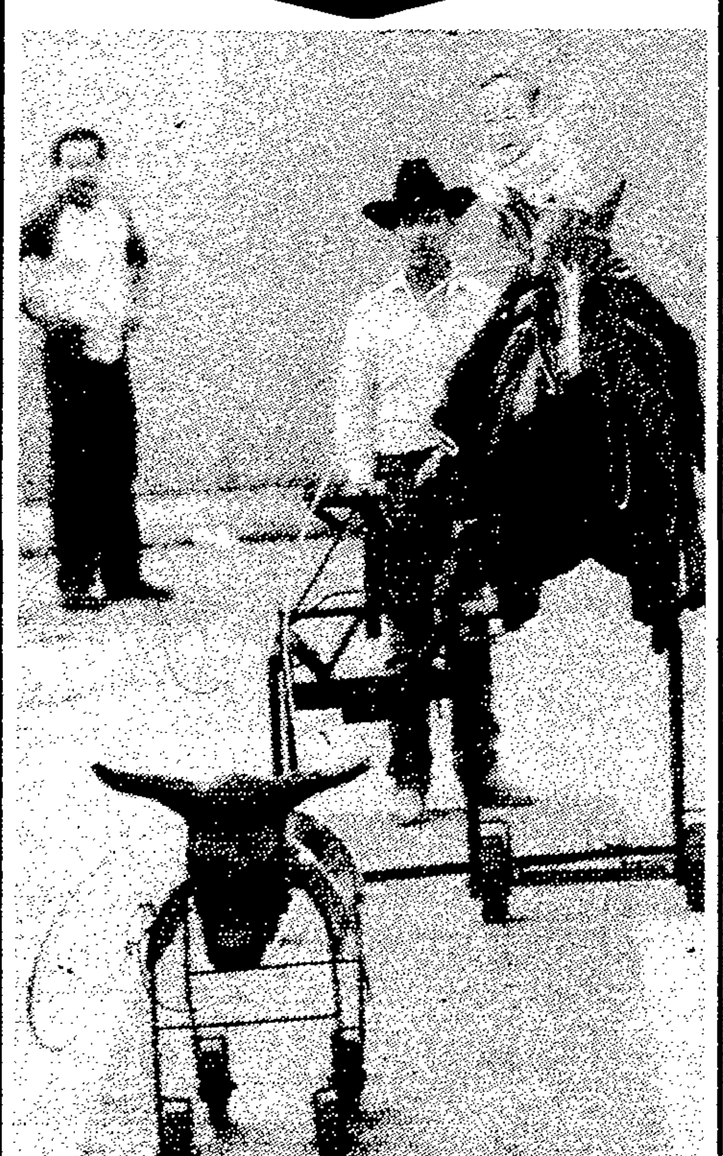
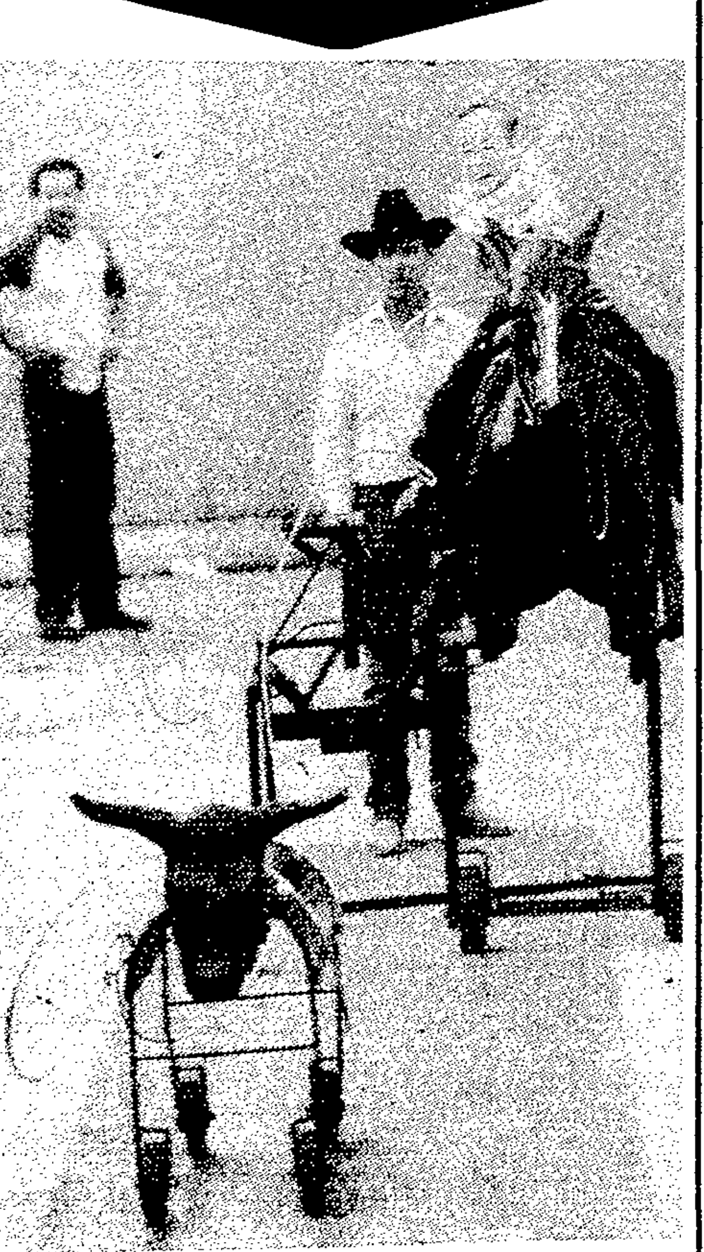
الشرق الاوسط

القاهرة: السادات سيشارك بالقمة الجديدة في مرحلة لاحقة!

يماني في لندن

● المفاوضات المصرية الاسرائيلية امام مفترق طرق والقاهرة تقول ان السادات سيشارك بالقمة الجديدة في مرحلة لاحقة
● فرق فدائية خاصة لملاحقة المسؤولين الايرانيين الهاربين وانباء عن حكم ذاتي محدود للاكراد
● معارك عنيفة على الحدود بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية
● استمرار الضجة في امريكا حول تقارير تعذيب اسرائيل للمعتقلين العرب والسيدة جونسون الموظفة السابقة في القنصلية الأمريكية في القدس تطالب بنشر التقارير السرية للقنصلية.

الفتى والحصان الكهربائي

● الفتى فلويد سايمونز (١٢ سنة) يمتطي حصانا كهربائيا في مدينة هيوستن محاولا تقليد الممثل العالمي روبرت ريدفورد في دوره الشهير في فيلم «كاوبوي منتصف الليل».



المتألقة دائما

● هكذا تألقت اميرة ويلز ديانا بهذه التسريحة المميزة عند وصولها أول من أمس إلى مسرح اوديون في لندن مع قرينها ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز لحضور حفل الافتتاح للفيلم العالمي «الامبراطور الأخير» المرشح لنيل تسع جوائز «اوسكار».



أحلى الحلوات!

● فازت روان برومير ملكة جمال ولاية ماريلاند بعرش الجمال في الولايات المتحدة بعد تفوقها على زميلاتها المتسابقات. عمر روان ٢٢ عاما وتعمل عارضة أزياء.

الجمال باسما

● تواصل ملكة جمال العالم الحسناء النمساوية اولا ويجستورفر جولتها حول العالم . وهي تبدو في الصورة اعلاه تقف امام نصب في مدينة ميلانو الايطالية وقد اشرقت على وجهها ابتسامة عذبة .

عرب وعجم

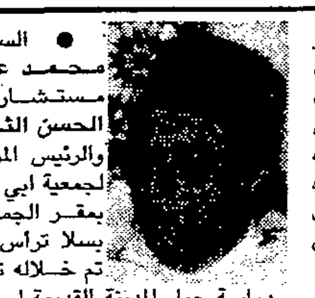
● الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز ، امير المنطقة الشرقية وبحضور الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز ، نائب امير المنطقة الشرقية يفتتح اليوم (السبت) اسبوع الشجرة الحادي عشر في المنطقة الشرقية .

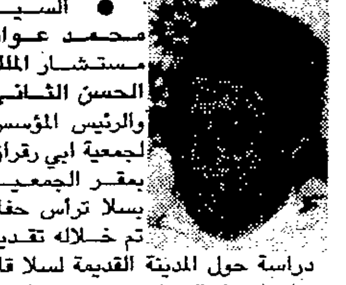
وقد اكملت اللجنة التنفيذية للاسبوع برئاسة سعد بن عبد العزيز العثمان وكيل امارة المنطقة الشرقية استعداداتها لبدء الاسبوع في منطقة الدمام حيث تم تحديد مدخل مدينة القطيف لاقامة حفل الافتتاح .

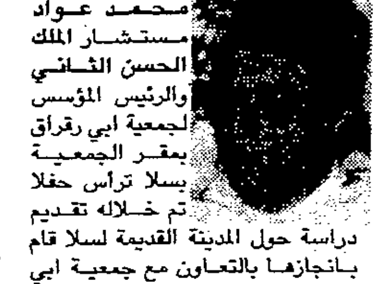
* * *

● الدكتور التهامي نقرة، مدير الجامعة الزيتونية بتونس رشح لتمثيل تونس في جمعية جامعات الدول الاسلامية التابعة للمنظمة الاسلامية للثقافة والعلوم والتربية ومقرها الرباط.

● الزميل رفائيل كاليس، مدير مكتب وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في واشنطن، لن يستطيع المشاركة في الحفل العائلي الذي سيقام في بلدة ملتون كينز البريطانية بمناسبة بلوغ والده جيمس كاليس التسعين من عمره المديد، بسبب مشاغله الجمة في العاصمة الأمريكية والتي تحول دون حضوره هذه المناسبة.

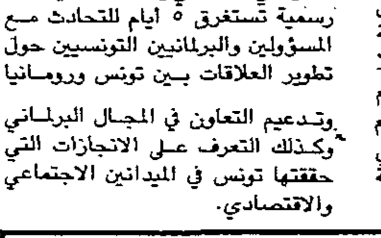






● السيد محمد عواد مستشار الملك الحسن الثاني والرئيس المؤسس لجمعية ابي رقراق بمقر الجمعية بسلا ترأس حفلا تم خلاله تقديم دراسة حول المدينة القديمة لسلا قام بانجازها بالتعاون مع جمعية ابي رقراق ولجنتها المعمارية معهد الهندسة المعمارية للبندقية بايطاليا.

● نيكولا جيوران رئيس المجلس الوطني الكبير لجمهورية رومانيا الاشتراكية وعضو الهيئة السياسية التنفيذية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني يزور تونس في مهمة رسمية تستغرق ٥ أيام للتحادث مع المسؤولين والبرلمانيين التونسيين حول تطوير العلاقات بين تونس ورومانيا وتدعيم التعاون في المجال البرلماني وكذلك التعرف على الانجازات التي حققتها تونس في الميدانين الاجتماعي والاقتصادي.



● على شرف السيد عبد الله يعقوب بشارة، الامين العام لمجلس التعاون الخليجي اقامت الغرفة التجارية العربية الامريكية في واشنطن حفل عشاء بمناسبة زيارته الحالية للولايات المتحدة بصفة رسمية.

حضر الحفل عدد من كبار الشخصيات الرسمية الامريكية في الوزارات الامريكية منها الخارجية والدفاع والتجارة والخزانة. كما حضره من الجانب العربي سفير البحرين، وممثل الجامعة العربية د. كلوفيس مقصود ونائب رئيس الغرفة التجارية العربية الامريكية وعدد من ممثلي وملحقي السفارات العربية.

صورة وخبر







● تصوير: همبار تركيزيان



وفد برلماني بريطاني يبدأ زيارة للسعودية.. اليوم

● يتوجه إلى المملكة العربية السعودية مساء اليوم، اعضاء الوفد البرلماني البريطاني برئاسة اللورد فرانسيس بيم وبمشاركة عدد من البرلمانيين من الأحزاب البريطانية، في زيارة للسعودية تستغرق عدة أيام. وبهذه المناسبة اقام السيد ناصر المنقور عميد السفراء العرب وسفير المملكة العربية السعودية حفل غداء بمنزله على شرف الوفد، حضره أركان السفارة السعودية بلندن والزميل عبد الرحمن حمد الراشد رئيس تحرير الشقيقة مجلة «المجلة».. واللقطتان من المناسبة.



أفراح

● منصور علي ابا الخيل، رجل الأعمال السعودي احتفل بعقد قرانه على كريمة عبد الله الراشد.

العروسان يقضيان حاليا شهر العسل باليونان.

* * *

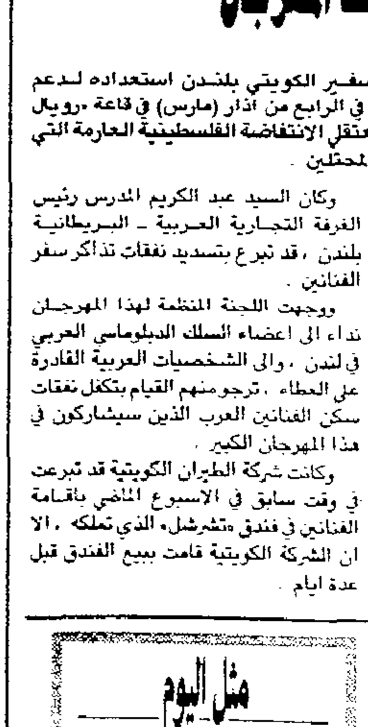
● فهد عبد العزيز العثيمين، من منسوبي البنك السعودي البريطاني احتفل بزفافه على كريمة احدى الاسر بالرياض.. عمر ابراهيم العمر من اسرة البنك السعودي البريطاني اقام لزميله فهد حفلة خاصة بمناسبة دخوله قفص الزوجية.

* * *

● عبد الهادي بوطالب ، المدير العام للاسيسكو سيلقي محاضرة بالمعهد العالي للصحافة في الرباط يوم الاثنين المقبل في موضوع «دور الاعلام في رفع التحديات التي تواجه العالم الاسلامي» .

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٣	٢٣	صحو
المدينة المنورة	١١	٢٦	غائم
الرياض	١٧	١٨	صحو
جدة	١٧	٣٠	صحو
الظهران	١٢	٢٠	غائم
ابها	١٠	١٨	غائم
الطائف	١٠	٢٣	صحو
البحرين	١٧	٢٠	غائم
القاهرة	١٠	١٩	غائم
بيروت	٩	١٦	صحو
الجزائر	٩	١٥	صحو
تونس	١٠	١٧	صحو
الرباط	١١	١٦	صحو
امستردام	١	٣	مثلج
اثينا	٦	١٢	ممطر
برلين	٢-	٢	مثلج
بروكسل	٤-	٤	غائم
كوبنهاجن	٢-	صفر	غائم
دبلن	١-	٧	غائم
فرانكفورت	صفر	٤	غائم
جنيف	صفر	٤	غائم
هلسنكي	٩-	٥-	صحو
هونج كونج	١٦	١٧	غائم
جاكرتا	٢٥	٣٢	صحو
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٠	١٦	صحو
لندن	١	٥	مثلج
مدريد	٣	١٤	صحو
مانيلا	٢٠	٣٢	صحو
مونتريال	٩-	٤-	مثلج
موسكو	٩-	٥-	مثلج
نيودلهي	١٠	٢٤	صحو
نيويورك	١	٤	صحو
نيقوسيا	٢	١٢	صحو



مهرجانات

نداء من اللجنة لتسديد نفقات اقامة الفنانين

تبرع المنقور انقذ المهرجان

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

ابدى السيد غازي الريس ، السفير الكويتي بلندن استعداده لدعم المهرجان العربي الفني الذي سيقام في الرابع من آذار (مارس) في قاعة «رويال البرت هول» ، لدعم اسر وشهداء ومعتقلي الانتفاضة الفلسطينية العارمة التي تجتاح الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وصرح مصدر مسؤول في اللجنة العربية للتضامن مع الارض المحتلة لـ «الشرق الاوسط» : ان التبرع الذي قدمه الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في لندن ، انقذ المهرجان .. خصوصا وان اللجنة طلبت من الشيخ المنقور مبلغا محددا هو ٨٥٠٠ جنيه استرليني لاستئجار صالة المهرجان ، وعلى ضوء ذلك امر بصرف مبلغ ٩٠٠٠ آلاف جنيه استرليني لهذا الغرض .

وكان السفير القطري شريدة جبران الكعبي قد تبرع بمبلغ عشرة الاف جنيه لدعم المهرجان ، وتسديد النفقات المترتبة على انجاح مثل هذا المهرجان الخيري الكبير .

وكان السيد عبد الكريم المدرس رئيس الغرفة التجارية العربية ـ البريطانية بلندن ، قد تبرع بتسديد نفقات تذاكر سفر الفنانين .

ووجهت اللجنة المنظمة لهذا المهرجان نداء الى اعضاء السلك الدبلوماسي العربي في لندن ، والى الشخصيات العربية القادرة على العطاء ، ترجو منهم القيام بتكفل نفقات سكن الفنانين العرب الذين سيشاركون في هذا المهرجان الكبير .

وكانت شركة الطيران الكويتية قد تبرعت في وقت سابق في الاسبوع الماضي باقامة الفنانين في فندق «تشرشل» الذي تملكه ، الا ان الشركة الكويتية قامت ببيع الفندق قبل عدة ايام .

مثل اليوم



راحت الناس وفضل النسناس

أبيض و أسود

الشرق الأوسط تستقبل عقدها الثاني بوثبة صحفية جديدة

كانت «الشرق الاوسط» هي محور الاجتماعات المكثفة التي انعقدت في جدة واستمرت يومين وشارك فيها الاخ عثمان العمير رئيس التحرير والاخ سعود حافظ نائب الناشرين ، والاخ محمد معروف الشيباني المدير العام .

موضوع الاجتماع كان «الشرق الاوسط» الجريدة طبعا ، وليس المنطقة لاننا لو اردنا ان نبحث اوضاع المنطقة فلن نخرج بنتيجة معقولة ، وقد تمتد وتستمر الاجتماعات لسنوات طويلة دون ان نتمكن من حل المشكلة او وضع الاقتراحات لحلها او حتى تحليلها ، هذا اذا تواضعنا واعترفنا بمقدرتنا على التنظير التي لا نستطيع ان ننافس به جهابذة الكتاب العرب الذين افنوا عمرهم في الكتابة عن القضية وجذورها ومناخها وابعادها .

ولعلكم تتذكرون ان الزميل عثمان العمير قد تسلم رئاسة تحرير «الشرق الاوسط» في الصيف الماضي ، ولا بد انكم لاحظتم التطور التحريري الذي بدأ منذ شهور ، ومن الطبيعي ان يأخذ عثمان الوقت الكافي لوضع تصوراته الكاملة للانطلاق بـ «الشرق الاوسط» الى آفاق جديدة ، وهذا ما حدث ، فعندما اكتملت الصورة المستقبلية في اذهاننا جميعا عن «الشرق الاوسط» وهي تقترب الآن من نهاية عقدها الاول ، حددنا موعد الاجتماع الذي كان شعاره «مرحبا بالمنافسة» فالسوق الصحفية العربية نشطت وستنشط في المستقبل وعلينا الاستعداد لهذه المرحلة والدخول الى العقد الثاني من عمر «الشرق الاوسط» بهذا الشعار الذي يحمل في طياته تحديا كبيرا ، فنحن نؤمن دائما ان المنافسة هي التي ستصقل تجربتنا وستجعلنا انشط ، وستدفعنا الى الاحسن .

نحن مثلا نتنافس مع اعرق الصحف العربية وهي جريدة «الاهرام» في اسواق العالم كله وهذا لم يمنعنا او يمنعها من التعاون معا ، فنحن ننقل على اجهزتنا صفحات «الاهرام» من لندن الى نيويورك ، وقريبا سنستقبل صفحات «الاهرام» ونطبعها على مطابعنا في لندن ، و «الاهرام» الآن تطبع «الشرق الاوسط» في القاهرة وتقوم اجهزة التوزيع فيها بتوزيعها في جمهورية مصر العربية .

ولا تشعر «الاهرام» او «الشرق الاوسط» باي مركب نقص او حرج من هذا التعاون وابعاده ، ولذلك فنحن على استعداد لتكرار هذه التجربة مع زميلات اخريات متى ما كانت قائمة على قاعدة اقتصادية سليمة وتنافس حر شريف مبني على اختيارات القراء .

والمنافسة تجعل الجميع يقفون دائما على رؤوس اصابعهم ، متيقظين دائما ، ومتجددين ابدا في سبيل تقديم خدمة احسن للقراء ، وهذا ما عقدنا العزم عليه ، وهذا هو بصراحة ما كان موضوع اجتماعاتنا الاخيرة .

واذا كان لابد ان نذكر لكم في هذه الكلمة ملامح عن تصوراتنا وخططنا لشكل ومحتوى «الشرق الاوسط» وهي تخطو بتوفيق الله قوية وواثقة الى العقد الثاني من عمرها ، وبعيدا عن التفاصيل فاننا واثقون ان البرامج والخطط والامكانيات التي شرعنا في تنفيذها ، ستضع «الشرق الاوسط» كما كانت وكما هي الان ، في مقدمة الصحف العربية وسنحافظ على النجاحات التي حققتها .

وخلال الاجتماعات المكثفة التي اشرنا اليها في مقدمة هذه الكلمة وضعنا القواعد والاسس لانطلاقة جديدة وكبيرة تبدأ بتدعيم الجهاز الصحفي والفني العامل في مقر الجريدة بلندن ، وفي جميع مكاتبها لاننا نؤمن ان الناشر ورئيس التحرير وادارة الشركة لا يستطيعون ان ينتجوا بمفردهم جريدة ناجحة ، ولكنهم يستطيعون ان يهيئوا الامكانيات والظروف للوصول الى هذه النتيجة .

وستكون المرحلة القادمة هي الانطلاق نحو العمل الصحفي الحديث واشباع رغبة القارىء في المعرفة عن طريق تقديم القصص والتقارير الاخبارية والموضوعات الصحفية الخاصة التي تكتبها لكم مجموعة منتقاة من الصحفيين والكتاب ، وتقديمها لكم باخراج جديد متميز . فلقد تفجرت في السنوات الاخيرة مدارس جديدة ومتميزة للاخراج الصحفي الهبها التنافس الحاد على القارىء ، ومحاولة اكتساب اعجابه واحترامه الذي يعتبر السر الاول في النجاح . فاعجاب القارىء بصحيفته لا يكفي وحده لاكتسابه دائما الى جانبها ، اذ لابد من ان يعجب بصحيفته ويحترمها حتى تتمكن من المحافظة عليه . وهذه في تقديرنا هي المعادلة الصعبة التي تتطلب جهدا مضاعفا من جميع الاجهزة العاملة في الصحيفة من تحرير وادارة وانتاج .

إننا نشعر بالثقة من البرنامج الذي اتفقنا على تنفيذه بمناسبة دخول «الشرق الاوسط» عقدها الثاني ، فهو سيحقق آمالنا وطموحاتنا ، وسينجح في الحصول على اعجابكم وتقديركم واحترامكم ، وسنتمكن من اضافة اصدقاء جدد ينضمون الى النخبة التي تقرأ «الشرق الاوسط» صباح كل يوم في عواصم العالم المختلفة ، ومدنه الهامة .

إننا متفائلون جدا بالمستقبل لاننا عندما نرفع شعار المنافسة ونرحب بها انما نحترم جهد الغير مهما كان صغيرا ، ونضع في حسابنا منافسة اي زميلة اخرى مهما كانت تطلعاتها متواضعة ، او طموحاتها كبيرة ، ونشعر بالراحة والطمأنينة ونحن نحتكم الى قاض عادل هو القارىء ليس هناك من هو اعدل منه على وجه الاطلاق فهو قاس وصارم في حالات الفشل وكريم ونبيل في حالات النجاح ، ولقد كان قارئنا كريما ونبيلا معنا ونعدكم ان نحافظ على موقفكم هذا من «الشرق الاوسط» في عقدها الثاني .

والله الموفق ...

هشام ومحمد علي حافظ

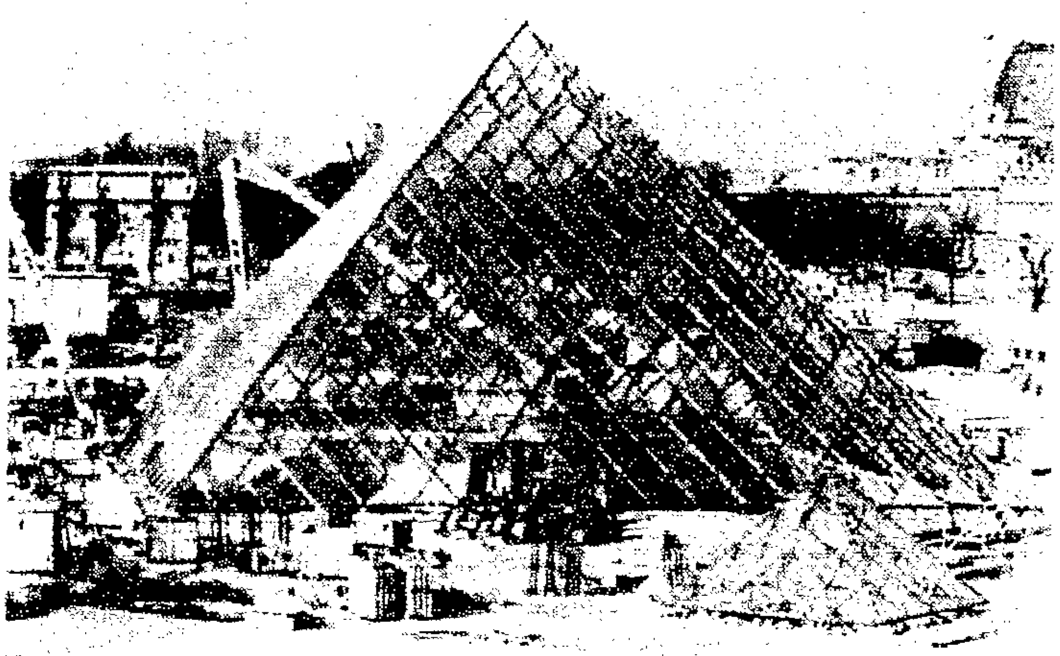
أسود

انقبض القلب .. نسيت الحرية ..
غابت عني الايام الحلوة .
ودالت دول كنت السيد فيها ..
كنت الطير .. كنت النسر .. كنت زعيما للحرية ..
زهقت من التحليق .. مللت الحرية .. وصممت على وضع القيد ..
اوثقت النفس .. ربطت القلب بسلاسل قيد ..
ودفعت النفس لكي يكبر .. يكثر مالي ..
وعزمت على ان يعظم .. يتعاظم جاهي ..
صرت غنيا .. اصبحت وجيها .. امسيت مهاب ..
لم استمتع بالمال ولا بالجاه ولا بالهيبة ..
اشعر ـ لا بد ـ بملل .. بضيق وكآبة ..
ارتطمت احلامي من علياء بقدوم المال ..
هربت افراح الحرية بوصولي للجاه ..
وفرت كل سعادتي من كوني امسيت مهاب ..
ماذا افعل بشقي .. اتعسه المال .. عذبه الجاه
وانتحرت بالهيبة افراحه ..؟
إني اسمع .. في السر .. هتافات تدوي بسقوطي ..
وعلمت .. تاكدت .. ان الجمع .. قد اجمع اني سلاذج ..
تاخذني النشوة برياء .. ترفعني من ارض الواقع اصوات وهتافات ..
منافقة .. كاذبة تصرخ .. فليعش .. فليعش ..
وبهدوء الهمس .. بضجيج محبوس مكتوم ..
بالرعب من ثوراتي .. من غضبي المجنون المسعور ..
اعادوا تكرارا ومرارا على سمعي ..
اغنية تجري متسارعة على سطح مشروخ
تضحك .. تهزأ وتقول .. فليعش .. فليعش .. فليعش ..
اف .. اف .. ياكلني الضيق .. اتنفس مللا .. اعيش كآبة .

أبيض

لا .. لن اتنازل عن ما اؤمن ..
لا .. ولن اركب في باخرة تبحر ..
الى ميناء موبوء ساقط .. يأتمر بسلطان لاه جائر ..
انا عربي مسلم .. لا .. ولست شعوبيا مدمن ..
على دخان ازرق او اصفر او احمر
انا لست المنشق المكروه .. لست المذموم الفاجر ..
يجاهر بالسوء .. يعلن في كل مناسبة بالعهر
ويفاخر بالجهل وجهل ابو جهل
وينادي بمبادىء زنديق اغبر .. اهبل
من خنزير .. تيس .. او كلب اجرب
خسئت افكار .. وارتطمت بحضيض الذل الاقلام
اقلام التبعية والاستسلام ..
وارتفعت في ارض الاسلام الاعلام
اعلام حملة هذا الدين .. اعداء الشرك اعداء الكفرة ..
واتباع الزنديق .. من ضل من الانس والجن طريق ..
الى الرحمة .. الى الكوثر .. الى الجنة ..
من ابتعد عن النار وخاف حريق ..
من ارتعد ليوم حساب .. من سار على سراط طريق ..
يوصله الى الرحمة .. الى الكوثر .. الى الجنة
لا إله إلا الله محمد رسول الله .

هشام ..



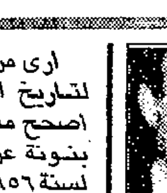
باريس تبني أهراماتها !

● ٦٦٦ قطعة زجاجية شبه ماسية كونت هذا الهرم الفرنسي البالغ ارتفاعه ٢١.٦٥ مترا والقائم الآن في ساحة متحف اللوفر في باريس وفي المساحة نفسها تم تشييد ثلاثة اهرامات اصغر من نفس النوع يبلغ ارتفاع كل منها ٨.٠٦ مترا وكلها من تصميم الفنان الأمريكي آي. م. باي.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Saturday, 27 February 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3378
السبت ١٠ رجب ١٤٠٨ هـ - ٢٧/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٨

غدا

ليس ثمة التزام امريكي مالي او عسكري او عاطفي اضخم ولا اعمق ولا اثقل من التزامها بحماية اسرائيل هذه النبتة الخبيثة التي زرعت في ارض فلسطين الطيبة ورفضتها تربتها منذ اليوم الاول وماتزال. (الرأي)

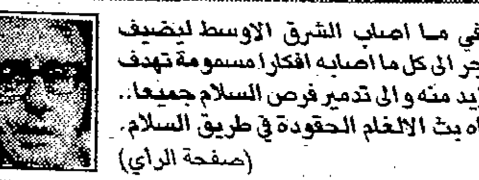


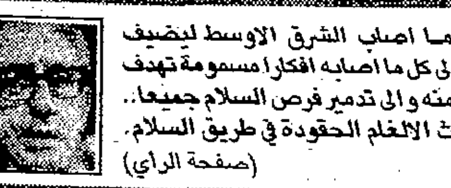
اری من الواجب علي، خدمة لتاريخ المغرب الحديث ان اصحح ما كتبه الأستاذ المهدي بنونة عن احداث العرائش لسنة ١٩٥٦ (صفحة البريد)

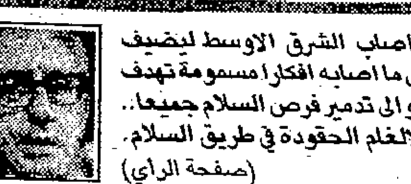
محمد عبد الجواد نجم فريق النادي الاهلي والمنتخب السعودي لكرة القدم على ثقة من قدرة المنتخب السعودي على التألق في مباريات كأس الخليج المقبلة.. اذا ما سانده الجمهور ودعمه... (صفحة الرياضة)



الا يكفي ما اصاب الشرق الاوسط ليضيف كيسنجر الى كل ما اصابه افكارا مسمومة تهدف الى المزيد منه والى تدمير فرص السلام جميعا.. اما كفاه بث الالغام الحقودة في طريق السلام. (صفحة الرأي)









العالم لم يعرف العدل والانصاف والحق الا في ظل الشريعة الاسلامية الغراء هذا ما اشارت اليه الدراسة التي اعدها الشيخ علي الهاشمي حول نظام القضاء قبل وبعد الاسلام. (صفحة دين وتراث)

"الإيدز" في الجزائر: مرض هامشي.. وإصابات قليلة

الجزائر العاصمة - ا. ف. ب: اوضحت مصادر طبية في العاصمة الجزائرية ان مرض فقدان المناعة المكتسب «الايدز» مازال محدود الانتشار في الجزائر وهو في غالبية الحالات «مستورد» اي انه جاء مع اشخاص اقاموا او عولجوا في الخارج وبصفة خاصة في فرنسا.

وتفيد احصاءات اعلنت مؤخرا بأن عدد الاشخاص الذين توفوا في الجزائر من جراء اصابتهم بمرض الايدز هو ١١ شخصا. اما عدد الاشخاص الذين يحملون الفيروس فيصعب تقديره، وهم حوالي ١٠٠ شخص. غير ان هذه الاحصاءات ليست الا مؤشرات، ذلك ان عمليات نقل الدم مازالت تتم من دون اجراء اختبارات للايدز او لمرض التهاب الكبد.

وقد اجري اول تحقيق شامل في عام ١٩٨٦ في الجيش وشمل مجندين من بينهم عدد من المهاجرين السابقين، وتبين انه بين كل الف مجند يوجد تسعة يحملون الفيروس وثمانية من هؤلاء التسعة مهاجرون سابقون وسبعة منهم من مدمني المخدرات وواحد فقط مقيم في الجزائر.

كما اجرى مركز نقل الدم في العاصمة الجزائرية دراسة اخرى في عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ شملت حوالي ١٥ الف شخص يحتمل ان ينقلوا المرض وبصفة خاصة المتبرعين بالدم او المعرضين للنزف بسهولة. وتبين ان نسبة حاملي الفيروس ٠,٠٣ بالمائة لدى المتبرعين بالدم (٤ من كل ١٤ الفا) و٢٤ بالمائة لدى الاشخاص الذين ينزفون بسهولة. ومن بين كل مائة شخص ينزف دمهم بسهولة كانت نسبة حاملي الفيروس اكبر بكثير بين المرضى الذين عولجوا في الخارج (١٦ من كل ٢٤) بينما كانت النسبة ٨ الى ٧٦ بين المرضى الذين عولجوا في الجزائر.

وفي الوقت الراهن توجد مراكز للكشف عن هذا المرض في المستشفيات الجامعية الكبرى فقط اي في مستشفيات الجزائر ووهران وقسنطينة، غير ان مناقصة دولية طرحت مؤخرا لشراء عشرة اجهزة لتشخيص الامراض ستخصص للمستشفيات الجامعية العشرة الاخرى. وبذلك سوف تصبح عمليات فحص الدم منتظمة خلال بضعة اسابيع. اذ ستتولى منظمة الصحة العالمية تدريب العاملين على استخدام هذه الاجهزة بينما يقوم معهد باستور الجزائري بعمليات تحقق بعد ذلك للتاكد من عدم اصابة الاشخاص بالمرض.

ومنذ اكتشاف اول حالة ايدز في الجزائر في عام ١٩٨٦ شكلت لجنة عمل وكلفت بمكافحة المرض والامراض التي تنقل عن طريق الاتصال الجنسي. وبينما تم تنظيم حملة اعلامية من خلال التلفزيون حول بعض انواع الوقاية فانه لم يتقرر بعد القيام بحملة لمكافحة مرض الايدز. وفي انتظار ذلك قررت اللجنة توزيع كتيب حول اساليب الوقاية من المرض على المستشفيات والمراكز الصحية.

وعلى اية حال يظل الايدز مرضا هامشيا في الجزائر، وبصفة خاصة اذا ما قورن بآفات اخرى مثل الامراض الناتجة عن تلوث المياه والتي تؤدي الى وفاة آلاف الاطفال كل صيف.

هوية قائد طائرة بحيرة تونس

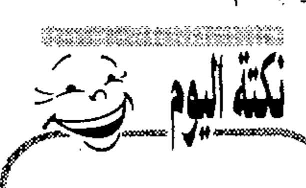
تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اخيرا تمكنت السلطات التونسية عن طريق السفارة الفرنسية من الحصول على معلومات هامة بشأن الطائرة التي عثر على حطامها في بحيرة تونس.

وقد ثبت من مصادر مطلعة في سفارة فرنسا بتونس ان الطائرة سقطت بالبحيرة يوم ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٠ غير ان اسباب سقوطها مازالت مجهولة. اما قائدها فهو العريف اول اندري مرسيي، فرنسي الجنسية، وكان يبلغ من العمر آنذاك ٢٣ سنة. كما علم ان ارملته مازالت على قيد الحياة، وتعيش في فرنسا صحبة ابنها الذي هو في العقد الخامس من عمره الآن.

وعن خاصيات الطائرة افادت السفارة الفرنسية بأنها:
- بمحرك ومقعد واحد.
- قوة المحرك ٩٣٠ حصانا.
- السرعة ٥٣٢ كلم في الساعة على ارتفاع ١٠ آلاف متر.
- التسليح مدفع ٢٣ ملم واربع رشاشات عيار ٧,٥ ملم.

نكتة اليوم



طفل ثرثار !

الأول : هل علمت ابنك الكلام ؟
الثاني : نعم.. والآن أحاول ان أعلمه السكوت !

من القارىء
عبد العزيز عبد الله الربيعة

مع قهوة الصباح

شرق.. وغرب، وبالعكس

احب ان يظل الحوار بين القراء وبيني متصلا.. ما اتصل هذا الحوار بقضايا عامة.. تهم جمهور القراء.. ولا تخص منهم فئة بعينها !!

وقد تفضل الاخ رائد محمد الحموز بالقيام بدور المحامي للدفاع عن هذه الزاوية المتواضعة وهي في موقف الاتهام من انها مهتمة بالثقافة الغربية اكثر من اهتمامها بالثقافة العربية !!

ولعلني كتبت في هذا الموضوع قبلا.. لا لأفسر موقفي فقط من هذه القضية.. فاخر ما يهمني هو الدفاع عن نفسي.. ولكن لأن قضية الاهتمام بثقافة الغرب او ادب الغرب قضية عامة.. تثار بين الحين والحين.. ولكننا - كما يقول المثل العربي - نكثر الحز ونخطىء المفصل - اي اننا لا نضع القضية في مكانها الصحيح !! أو نثرثر حولها ولا نصل الى قرار.. او نتسلى بها ثم نضعها على الرف.. او لا نقطع فيها برأي !

والاسئلة التي يجب ان نبدأ بها مرة ثانية - فلعلني كتبتها قبلا - هي.. هل هناك شيء اسمه الغرب أصلا ؟ وهل هذا الغرب يؤثر فينا سياسيا واقتصاديا وعلميا وادبيا وفنيا.. ام ان الغرب مجرد اتجاه جغرافي ضمن الجهات الاربع الاصلية.. نسمع به ولا نراه ولا نتأثر به ولا يؤثر فينا ؟

وهل نحن في غنى عن هذا الغرب سياسيا واقتصاديا وفنيا الى آخره.. ام نحن في حاجة اليه ؟

وهل نحن نسبق الغرب - الآن - حضاريا بحيث نتجاوزه او نتجاهله.. واعني بالحضارة مجمل الانجازات التي اثرت وتؤثر وستؤثر في حياة الانسان المعاصر.. سواء هناك ام هنا ؟ وهل اهتمامنا بهذا الغرب ينسينا تراثنا العظيم ؟!

وهل دعاني الاهتمام بالغرب الى اهمال الشرق ؟ أوليس الحديث الكريم «من عرف لغة قوم امن شرهم» من دوافع التعرف على الغرب وكيف يفكر وما يحدث فيه.. وانا افسر اللغة هنا بمعناها الواسع.. اي المعرفة وليس مجرد اللسان.

اسئلة كثيرة.. دعونا نبحث معا عن اجابات لها !!

عبد الله باجبير



قبلة ذهبية!

السوفياتية تامارا تيخينوفا، بطلة اولمبياد كالجاري، وهي تطبع قبلة على الميدالية الذهبية التي حازت عليها في سباق التزلج النوردي (الريفي) على الثلج، خلال احتفال توزيع الميداليات على الفائزين والفائزات ليلة الاول من امس (الخميس) في كالجاري بكندا.

صباح الخير

يكتبها اليوم
حسن عمر العلوي

من ضفاف الاقصى.. الى روابي الاقصى

المكان : مسرح محمد الخامس بالرباط. الزمان : مساء يوم الاربعاء قبل الاخير. الموضوع : لقاء فني لصالح انتفاضة فلسطين والاراضي العربية المحتلة.

هل كان على الفن العربي ان يدشن مظاهر تضامنه البارز مع انتفاضة النار والدم في مرحلتها المتصاعدة من ضفاف المغرب الاقصى مع القاهرة مباشرة؟ لذلك دلالات : الامر لا يتعلق بصدى ما يحدث ولكنه يؤكد انخراطا رائعا في ما يحدث . المجموعة الموسيقية «ناس الغيوان» كانت هنا والثنائي الساخر «بزيز وباز» كان هنا . ومن مدينة مراكش تفد مجموعة موسيقية فتية تحاول المزاوجة بين الايقاع الشعبي والكلام العربي الفصيح . انها مجموعة «الوان» ارادت الاعلان عن تكريس ميلادها بالعطاء لفلسطين .

ان هذا ليس ابدا ، بالامر العجب . فمع مطلع السنة الحالية اصبحت ايفران (احدى ضواحي القدس الشريف) في قلب جبال الاطلس عاصمة تهفو اليها قلوب جميع العرب والمسلمين . ومع اللقاء الفني التضامني الرائع اعلنت العاصمة المغربية الرباط من على ضفاف الاطلسي انها الحدود الطبيعية والوجدانية لفلسطين . انه المغرب الاقصى يعانق روابي الاقصى

منذ عشر سنوات بالضبط ، قدم الثنائي احمد السنوسي والحسين بنيعز عطاءه الفني الى جانب مجموعة «ناس الغيوان» من اجل تعمير صحرائنا المغربية ، وكان على هؤلاء الفنانين ان يلتقوا بعد كل عقد من السنين ليقدموا عن طواعية واختيار ضريبة الفن الفعال . (ابداع وفعل هو الفن الرفيع)

في سهرة الرباط الفلسطينية كان هنا من مجموعة «ناس الغيوان» العربي باطما وعمر السيد وعلال يعلا ، وافتقدنا عبد الرحمن باكو . لا ندري سبب ذلك و «الغائب حجته معه» كما يقولون .

* * *

تعد العدة حاليا للقاء الفني العربي بلندن ، ويأتي هذا اللقاء بعد القاهرة والرباط ليعلن انخراط الفنانين العرب في قضايا امتهم المصيرية وليحدد لهم دورا اساسيا ، وليس اضافيا ، كعنصر يثير في وجدان هذه الامة عوامل التفاؤل والامل ويغذي ذلك وبل ويحرض عليه ايضا .

فتحية تقدير لكل فنانينا في مشرق الوطن العربي ومغربه الذين يشكلون حداة قافلة تحرير فلسطين ليسرعوا بها للوصول الى غاياتها .

ندوة علمية في الدوحة حول «الاستشعار عن بعد»

الدوحة - ق. ن. ا: ناقشت الندوة العلمية القطرية الفرنسية الاقليمية للاستشعار عن بعد الموضوعات التي تناولتها الابحاث العلمية والدراسات الفنية التي القيت في الندوة على مدى الايام الثلاثة الماضية. كما استعرضت الايضاحات المقدمة عن نشاطات الدول العربية في مجال الاستشعار عن بعد والامكانات المتوفرة في كل منها.

وبحثت الندوة في ختام اجتماعاتها بالدوحة الليلة قبل الماضية بحضور جميع المشاركين فيها امكانيات تطوير الوضع الراهن في الاستشعار عن بعد وسبل الاستفادة من التطورات المتلاحقة لدعمه.

ثم القي في الندوة تقريرها النهائي والذي تضمن عرضا شاملا لبرنامجها في جلساتها خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ فبراير (شباط) الجاري والذي تضمن استعراض ٢٤ بحثا علميا ودراسة اكاديمية منها خمسة بحوث قدمها اساتذة متخصصون في جامعة قطر الى جانب تقارير عن نشاطات الاستشعار عن بعد في الدول العربية وامكانية التنسيق بينها في هذا المجال.

وقد دعا التقرير في هذا الصدد الى الاستفادة من محطة استقبال الصور والبيانات من الاقمار الصناعية القائمة بالرياض والتي بدأت في تسجيل بيانات الاقمار الصناعية الامريكية (لاندسات) لتغطية معظم الاراضي العربية.

كما طالب التقرير بضرورة دعم المركز المصري للاستشعار عن بعد تنفيذا لقرارات مؤتمر (كاست عرب) الذي عقد بالرباط في عام ١٩٧٧ والاستفادة من امكانياته وخبراته العلمية واجهزته الخاصة بمعالجة البيانات.

وقد شارك في الندوة اكثر من مائة عالم من ١٢ دولة عربية اضافة الى خبراء من فرنسا والولايات المتحدة.

وفاة عازف البلوز

باريس - ا. ف. ب: توفي يوم الاول من امس في باريس عازف «البلوز» الامريكي ممفيس سليم عن ٧٢ عاما. وكان سليم يقيم في فرنسا منذ ٣٠ سنة.

و«البلوز» نوع من الموسيقى اصلها من اغاني وموسيقى الزنوج في الولايات المتحدة الامريكية.

ولا تزال اسباب وفاة عازف البيانو مجهولة. وسيدفن في مسقط رأسه في ممفيس.

غطاء معدني للمخ بدل الجمجمة

أبوظبي - ق. ن. ا : تمكن اطباء مستشفى الجزيرة في ابوظبي من اجراء عملية جراحية نادرة تم خلالها وضع غطاء معدني للمخ في جانب كبير من الجمجمة التي تهشمت تماما في حادث طريق مروع تعرض له احد المواطنين وكاد يودي بحياته.

وكان المواطن محمد مطر قد تعرض لانقلاب سيارته عندما كان يتسابق مع مجموعة من اصدقائه في وقت متأخر من الليل بأحد شوارع ابوظبي وقذفت به السيارة خارجها بعد انقلابها عدة مرات، ونقل الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة تامة بين الموت والحياة. حيث كان جانب كبير من عظام الجمجمة قد تهشم تماما.

وقد تمكن اطباء المستشفى من اجراء عملية اولى تم خلالها استئصال العظام المهشمة اعقبها بعد فترة اجراء عملية اخرى تم خلالها تغطية الجزء المكشوف من المخ بغطاء معدني حتى لا يتعرض للموت اذا ما تلقى ضربة خفيفة على رأسه.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :

استولوا على محتويات حانوته من النقود، ثم وضعوه في مجمدة حتى يموت !

قام مجموعة من اللصوص المسلحين بهجوم على محل قصاب يدعى طوني كلارك (٢٤ سنة) في منطقة هايس بمقاطعة كنت بانجلترا، واستولوا على جميع محتويات دخله من النقود، ثم اجبروه ان يتمدد في المجمدة التي يستعملها لحفظ اللحوم والتي تنخفض درجات الحرارة فيها الى ما تحت الصفر، وأغلقوا بابها من الخارج.

وبعد ٤٠ دقيقة من الصراع بين الحياة والموت متجمدا، استطاع كلارك ان يكسر باب المجمدة وان يخرج وهو في حالة قريبة من الاختناق. ونقل الى المستشفى فورا وأجريت له الاسعافات الضرورية لانقاذه من الموت نتيجة انخفاض درجة حرارة جسمه دون المعدل الطبيعي بكثير.

مأساة عاطفية !

باريس - ا. ف. ب : قصة الحب العذري الذي نشأ بين الايل والفرس ليست من عالم الخيال. بل ان قصة حب الايل ذي الاثني عشر عاما لفرس من القطيع الذي يملكه رئيس بلدية لندافيل القريبة من مدينة فيتل الفرنسية يعرفها جميع سكان المنطقة، الذين كانوا يأتون جماعات في ايام العطل لمراقبة العاشقين. ولكن منذ بضعة ايام وجدت الفرس صاحبة الحظوة عند الايل مبقورة. ويعتقد ان الايل هو مرتكب الجريمة بدافع الغيرة. اما رئيس البلدية، فانه يؤكد ان المسؤولين الحقيقيين عن هذه الجريمة هم الفضوليون. لان مسلكهم اثار الايل ودفعه الى قتل الفرس. وحاليا لايزال الايل يعيش قرب القطيع، ولكن الفضوليين منعوا من الاقتراب منه.

نافع افندي

